

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الانبار
كلية الاداب
قسم التاريخ

تدوين التاريخ الاسلامي في شبه القارة الهندية

اطروحة تقدم بها

عبد صالح محمد علي الفراجي

الى مجلس كلية الاداب جامعة الانبار وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في التاريخ الاسلامي

باشراف الاستاذ الدكتور

عبد الستار مطلك درويش

١٤٣٣ هـ **٢٠١٢ م**

الإهداء

الى النور الذي انار لي الطريق بارفع القيم والمثل . . .

المغفور له والدي (رحمه الله)

الى والدتي (رحمها الله)، مغفرةً ورحمة . . .

الى ينابيع حياتي سندي في هذه الحياة

اخوتي واخواتي

الى أسرتي الكريمة...

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

الباحث

أ

شكر وعرفان:

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى اله وصحبه وسلم.

وبعد.

بخالص الاحترام والتقدير أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور عبد الستار مطلك درويش المشرف على الأطروحة الذي شملني برعايته وعلميته الواسعة وساعدني بكل ما يتوفر من المصادر التي نفعت البحث.

كما أتقدم بالشكر للأساتذة الذين ساندوني وأسدوا النصح لي وتابعوني حتى المراحل الأخيرة من كتابة الأطروحة واخص بالذكر منهم الأستاذ الدكتور كريم عجيل والدكتور جهاد عبد حسين والدكتور شيبان ثابت والدكتور بديع محمد ابراهيم والدكتور عبد الهادي محمد والدكتور فاروق عبد الرزاق والدكتور عبد الباسط عبد الرزاق.

كما أتقدم بالشكر لأساتذة قسم التاريخ في كلية الآداب.الدكتور عبد الرحيم ذو النون والدكتور غسان متعب والدكتور عبد المجيد العاني والدكتور كهلان كاظم والدكتور جمال فيصل والدكتور احمد حسين الجميلي والدكتور لطيف والأستاذ قيس عدنان.وأتقدم بالشكر لزملائي في دورة الدكتوراه الحديث والإسلامي. وأخيرا لن أنس شكري لكافة موظفي المكتبة المركزية في جامعة الانبار وموظفي مكتبة كلية الاداب لجهودهم الصادقة من اجل الحصول على المصادر.

المحتويات

أولا: المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد(صلى الله عليه وسلم) سيد المرسلين، وخاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحبه الغر الميامين.

بلغت الحضارة العربية الإسلامية أوج عظمتها واتساعها، بعد حقبة قصيرة من الزمن، ولعل عظمتها تكمن بإنسانيتها، إذ استظل بها الداني والقاصي وأنار شعاعها دياجير الظلام بعد أن حرر الإسلام المدن من عبوديتها، وقضى على أدران التخلف والفقر والظلم الذي لحق بها، وارتقى بمكانة الإنسان بعد أن حرره من ظلم أخيه الإنسان، وما لحق به من حيف وجور.

لقد أثر العرب الفاتحون تأثيرا كبيرا ومباشرا في المدن المفتوحة بشكل عام، وبمدن شبه القارة الهندية بشكل خاص، وهم منذ أن فتحت تلك الأصقاع النائية عملوا بجد على تغيير بنية تلك المدن بما يتلائم مع تفكيرهم العربي الأصيل وبما يتوافق مع قواعد الدين الإسلامي الحنيف حيث امتزجت الحضارة العربية الاسلامية مع حضارات وتراث المدن المفتوحة واينعت تطورا حضاريا راقيا، وهذا يدلل دلالة واضحة على تفاعل العرب، مع حركة التطور والبناء الحضاري لأجل دفع عجلة التاريخ الى الامام فقد راجت الحركة الفكرية والثقافية جنباً الى جنب مع التطور الكبير في الجوانب العمرانية والاجتماعية والاقتصادية فنشطت المدن ثقافيا وفكريا. وصارت كل مدينة تنافس مثيلاتها من المدن في المجالات العلمية والثقافية، وظهر فيها علماء ومحدِّثون كبار من أبنائها، وربما كان بعضهم من أصول عربية عريقة. وقد حرص بعضهم للانتماء الى تلك المدن انتماءً مكانياً يعتزون به، وهذا الأمر كان دافعاً لظهور مؤرخين كبار دَّونوا تاريخ مدنهم ليفاخروا به بقية المدن الاخرى، الأمر الذي مثل انعطافاً مهماً في رفد الحضارة العربية الاسلامية حيث راجت حركة التدوين التاريخي تزخر بتدوين التاريخ العام والمحلي والأنساب والطبقات والتراجم والسِيَر وغيرها من المؤلفات التي شكلت رافدا مهما من روافد المعرفة. ولقد أرتئينا أن ندرس تلك المؤلفات منذ بداية التدوين التاريخي حتى سنة ١٢٠٠هـ.

- **هدف الدراسة:**

الدراسة محاولة جادة تهدف الى معرفة حالة تدوين التاريخ الاسلامي في شبه القارة الهندية، وحجمها ومدى تطورها وذلك لعدم وجود دراسة علمية تاريخية عن اسهامات

علماء شبه القارة الهندية في رفد الحضارة العربية، وهي محاولة تتلمس تلك الانجازات الفكرية والعلمية لعلماء شبه القارة الهندية وتتعرف على حجم الانجاز والاسهام في رفد الحضارة العربية الاسلامية في تلك الاصقاع وقد حرصنا ان نسجل تلك الاسهامات التي كتبها سكان تلك المنطقة او الذين وفدوا اليها واسهموا في الكتابة عنها.

وقد واجهت الباحث صعوبات ومشاكل تمثلت بالآتي:

– ندرة المصادر والمراجع التي كتبت عن شبه القارة الهندية وخاصة البلوغرافيا وهذا الامر شكل قلقاً كبيراً للباحث.

– إن أغلب المؤلفات التي كتبت عن شبه القارة الهندية كانت مكتوبة باللغة الفارسية والاوردية وهذا الأمر يحتاج الى باحث يتقن اللغتين لذا انصب البحث على دراسة المؤلفات المكتوبة باللغة العربية واللغة الفارسية.

– المؤلفات التي كتبت عن الهند متعددة منها:

أ– مؤلفات أهل الهند.

ب– مؤلفات لكتاب من خارج الهند زاروا الهند ومكثوا فيها.

جـ– مؤلفات كتبت عن الهند من قبل كتاب من خارج المنطقة.

لذا استلزم الأمر أن ندرس ونتتبع المؤلفات التي كتبت من قبل السكان الأصليين لشبه القارة الهندية أو لكتاب وفدوا الى الهند ومكثوا فيها وكتبوا عنها.

ثانيا : نطاق البحث:

تضمن البحث أربعة فصول فضلا عن المقدمة والخاتمة. وجاء الفصل الأول بعنوان التمهيد تناول جغرافية شبه القارة الهندية، وقسمتهُ على أربعة مباحث؛ الأول تناول جغرافية الهند من حيث أصل التسمية، والموقع، والحدود والمساحة، أما الثاني فقد تطرق الى الفتح العربي الإسلامي لبلاد السند والهند، ثم جاء المبحث الثالث ليتحدث عن واقع اللغة العربية في الهند، وأخيراً تناول المبحث الرابع التدوين في الهند بصورة عامة.

أما الفصل الثاني، تناول تدوين كتب التراجم وفيه خمسة مباحث، الأول اشتمل على تدوين كتب الرجال، وتطرق المبحث الثاني الى تدوين كتب تراجم الوزراء والأمراء والسلاطين، ثم جاء المبحث الثالث في تدوين كتب تراجم العلماء والمشايخ والشعراء، والمبحث الرابع تناول تدوين كتب طبقات العلماء والمشايخ، ثم تطرقت في المبحث الخامس الى تدوين كتب الأنساب.

وخصصت الفصل الثالث، لتدوين كتب السيرة والتاريخ، وفيه مبحثان؛ الأول في تدوين كتب السيرة النبوية، وكتب سير الائمة والمشايخ وأهل البيت. والثاني، بتدوين كتب التاريخ العام والمحلي. أما الفصل الرابع، فجاء في منهج مورخي شبه القارة الهندية.

وبفضل الله تعالى وتوفيقه أقدم هذه الأطروحة لعلها تسهم برفد المكتبة العربية بما يكون عوناً للباحثين في هذا المجال.

ثالثا : تحليل المصادر:

اعتمدنا في كتابة الاطروحة على مصادر ومراجع متعددة ومتنوعة في اهتماماتها ما بين كتب تاريخية واخرى تهتم بالتراجم والطبقات وكتب البلدانيين والرحالة وجميع هذه المصادر كانت معينا لنا في تشكيل هيكل هذه الأطروحة.

كما كان للكتب الحديثة والرسائل والاطاريح والدوريات إسهاما فاعلا في رفد الأطروحة بمعلومات قيمة وسنقتصر على ذكر المصادر والمراجع المهمة بحسب قدمها التاريخي.

١- كتب التاريخ العام.

يأتي في طليعتها كتاب فتوح البلدان لابي الحسن احمد بن يحيى البلاذري(ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م) اذ أمدنا بمعلومات قيمة عن المحاولات الاولى لفتح بلاد السند والهند اذ أسهب في ذكر الحملات وقادتها والمدن التي فتحوها وكان خير معين لنا في الفصل الاول مع كتاب تأريخ اليعقوبي، لليعقوبي(ت٢٩٢هـ/١٣٦٢م)الذي امدنا بمعلومات عن البدايات الأولى لفتح بلاد الهند فضلا عن المعلومات التي قدمها لنا في تحديد المواقع والبلدان. كما استفدنا من كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي(ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م)اذ امد البحث بمعلومات قيمة اذ عرف المؤلف بأنه مؤرخُ وجغرافي وأسهب في ذكر المدن والبلدان وعلاقتها مع البلاد العربية مشيرا إلى الطرق والمسالك التي تربط بلاد الهند بشبه الجزيرة العربية وشكل الكتاب مصدرا مهما في بناء الفصل الأول. كما افدنا من كتاب"تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة بالعقل او مرذولة" للبيروني(ت٤٤٠هـ/١٠٤٨م) اذ ان الكاتب كان قد زار الهند ومكث فيها في عهد السلطان محمود الغزنوي (ت٤٢١هـ/١٠٢٧م) وقدم لنا دراسة عملية وافية عن بلاد الهند وعمليات الفتح وذكر عاداتهم وتقاليدهم والوسائل التي انتشر فيها الاسلام وقدم معلومات مهمة كان لها دورا مهما في إكمال الفصل الاول.

٢- كتب الطبقات والتراجم:

شكلت كتب الطبقات موردا مهما في بناء الأطروحة وقد افدنا منها فائدة عظيمة للتعريف بالأعلام الواردة في الأطروحة ومعرفة مؤلفاتهم ومكانتهم العلمية وإسهاماتهم في رفد الحضارة العربية الإسلامية ولعل من أبرزها، كتاب سير إعلام النبلاء للذهبي(ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) وكتاب طبقات الحفاظ لنفس المؤلف اذ امدنا بتراجم وفيرة

للأعلام التي تناولناها وخاصة في الفصل الرابع. كما افدنا من كتاب الوافي بالوفيات للصفدي(ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م)اذ اعتمدنا عليه كثيرا في ترجمة الاعلام التي وردت في الفصل الرابع. وشكل كتاب العسجد المسبوك والجوهر المحكوك للغساني(ت ٨٠٣هـ/١٤٠٠م) موردا مهما لنا في ترجمة عدد من الاعلام الواردة في الفصل الرابع.

٣- كتب الجغرافيين والبلدانيين:

كانت لهذه الكتب اهمية كبيرة في دراستنا اذ أغنت الدراسة بمعلومات مهمة عن المدن والأقاليم وتحديد موقعها كما امدتنا ببعض المعلومات التاريخية عن شبه القارة الهندية ويأتي في مقدمتها كتاب، المسالك والممالك للاصطخري (ت٣٤١هـ/٩٢٢م) اذ امدنا بمعلومات قيمة في تحديد بلاد الهند وعلاقتها بشبه الجزيرة العربية فضلا عن تحديد بعض المدن والمعطيات الواردة في الاطروحة. اما كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي(ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) فقد كان له الاثر الكبير في رفد الدراسة بمعلومات قيمة عن مواقع المدن والقصبات والاقاليم الواردة في الاطروحة. كما استفاد الباحث من الكشاف الموسوم معجم الأمكنة والبقاع التي لها ذكر في نزهة الخواطر لمعين الدين الندوي اذ امدنا باسماء مدن وقصبات ومواقع لم يرد ذكرها في كتاب ياقوت الحموي ولا غيره من الكتب البلدانية.

٤- كتب الرحلات:

تعد كتب الرحلات من المؤلفات المهمة والقيمة لما فيها من الوصف الدقيق للاماكن التي زاروها وعلى الرغم من ان بعضها اعتمد المبالغة في الوصف ولكنها تبقى هي الابرز لان مؤلفيها كتبوا مشاهداتهم عن تلك المناطق النائية وابرزها، كتاب رحلة السيرافي لسليمان التاجر السيرافي(ت٢٣٧هـ/٨٥١م).اذ قدم لنا المؤلف وصفا لبلاد السند والهند وحدد لنا المواقع والقصبات. ثم جاء كتاب رحلة ابن بطوطة(ت٧٧٩هـ/١٣٧٧م) ليمدنا بمعلومات مهمة وقيمة تمثلت بتقديم وصف رائع

لشبه القارة الهندية ولبيان الطرق الموصلة اليها كما امدنا بمعلومات عن الحياة الاجتماعية في الهند.

٥- المراجع الحديثة:

قدمت لنا المراجع الحديثة معلومات قيمة جدا اذ امدت الدراسة ببعض الاراء وما توصلت اليه من استنتاجات من خلال تطرقهم في كتبهم عن بلاد الهند ويأتي في مقدمتها كتاب تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم لاحمد محمود الساداتي اذ كان خير معين لنا في تقديم وصفا دقيقا للهند وعمليات الفتح وانتشار الاسلام فيها. اما كتاب فيصل السامر الأصول التاريخية للحضارة العربية الإسلامية في الشرق الاقصى فقد قدم لنا معلومات قيمة عن الازدهار الحضاري لمسلمي شبه القارة الهندية. كما أفدنا من كتاب الآداب العربية في شبه القارة الهندية لمؤلفه زبيد احمد اذ قدم لنا معلومات قيمة عن المؤلفات التي الفت في شبه القارة الهندية وقد افدنا منه في اغلب فصول الاطروحة، وكتاب محمد إسماعيل الندوي، تاريخ الصلات بين الهند والبلاد العربية اذ قدم لنا معلومات قيمة عن تاريخ تلك الصلات من القدم ثم تطرق الى الصلات التجارية والثقافية في العصور الإسلامية. وأفادنا في الفصل الثاني، كما تعد مؤلفات عبد الحي الحسيني من ابرز المؤلفات التي استفدنا منها في كتابة الأطروحة ولعل من أبرزها الإعلام المسمى(نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر)اذ قدم لنا تراجم بإعلام الهند ومؤلفاتهم وإسهاماتهم في رفد الحضارة العربية والإسلامية، وافدنا من رسالة الماجستير الموسومة (مظاهر الثقافة العربية الإسلامية في الهند (٦٠٢هـ/١١١٨م)لحسين علي الطحطوح) إذ قدمت لنا معلومات قيمة عن تأثير الإسلام على المجتمع في شبه القارة الهندية وقدم لنا صورة بهية عن النماذج الحضارية في شبه القارة الهندية بعد دخول الإسلام إليها، كما كان لرسالة الماجستير (العلاقات العربية الهندية(١-٤١٦هـ)) لعقيل عبد الله ياسين واستفدنا منها في الفصل الأول، كما كان لأطروحة الدكتوراه (الهند في المصادر البلدانية القرن ٣-٧هـ/ ٩-١٣م) لسفيان ياسين ابراهيم فائدة كبيرة في إكمال الدراسة.

المبحث الاول : جغرافية شبه القارة الهندية

اولا: اصل التسمية:

وردت حول تسمية الهند عدة روايات فيرى البعض انها جاءت من نهر السند، اذ يقول غوستاف لوبون (ان نهر السند لأعارة من اسمه اسما للبلاد الحافلة بالاسرار الواقعة فيما وراءه ولا يستسلم بهذا تماما بل يحتمل اشتقاق اسم الهند من اسم الاله (اندرا)[١]، ونهر السند يعرف عند الفرس القدماء باسم هند(Hindhou). أي النهر جريا على عادتهم في ابدال السين السنكريتية (Sanakritlanguage) (احدى لغات الهند القديمة)[٢].

اما سندو وهندو اسمين هنديين لنهر الاندوس،(نهر السند)،ومنهما اشتقت كلمتا اندا (Inda)،وهذا (Hinda) وهي ارض تقع شرق نهر الاندوس.والتي اصبح

---

(١) غوستاف، لوبون، حضارة الهند، ترجمة عادل زعيتر، (مطبعة احياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٤٥م)، ص٢٥ ؛خطاب، اللواء الركن محمود شيت، الهند قبل الفتح الاسلامي وفي ايامه، بحث منشور في مجلة المجمع العلمي العراقي، م٣٢، جزءان الاول والثاني، (بغداد، ربيع الاول، ١٤٠١هـ/كانون الثاني ١٩٨١م)، ص١٩٣؛ شلبي، احمد، موسوعة التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية، ط١، ١٩٨٣م، ج٨، ص٢٤٨ ؛الساداتي، احمد محمود، تاريخ الدول الاسلامية باسيا وحضارتها، (دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة – ١٩٧٩م)، ص٧؛ الهندي، محمود يوسف، بدء العلاقات العملية بين الهند والعرب، مجلة كلية الاداب، جامعة فؤاد الاول، (القاهرة، ايار– ١٩٥٠م)، م١٢، ج١، ص٩٧.

(٢) الحميري، محمد بن عبد المنعم، الروض المعطار في خير الاقطار، تحقيق، احسان عباس، ط٢، مؤسسة ناصر للثقافة، القاهرة، ١٩٨٠م)، ص٣٧٠؛شلبي، موسوعة التاريخ الاسلامي، ٢٤٨/٨؛ الساداتي، تاريخ الدول الاسلامية باسيا وحضارتها، ص٧؛ الهندي، بدء العلاقات العلمية بين الهند والعرب، ص٩٧؛ N.A.Jairazbhoy .Hind ,The Encyclopedia of Islam.E.J.Brill, (Leide ,1971,Vol.,3,p.404؛خطاب، الهند قبل الفتح الاسلامي وفي ايامه، ص١٩٣ ؛ابراهيم، سفيان ياسين، الهند في المصادر –البلدانية(القرن ٣–٧هـ/٩–١٣م)، اطروحة دكتوراه، كلية التربية (جامعة الموصل، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ص٢.

سكانها يسمون بالهنود وصارت تعرف بالهندوستان(Hindoustan). وكان الفرس يسمون شمال الهند بهذه التسمية[١].

وهناك رواية رجحت اصل التسمية الى العرب الذين كانت لهم صلات بالسند وملوكها.اذ قلبوا لفظة (سند) (Sind) الى لفظة هند(Hind)لانها سهلة اللفظ[٢].

ثانيا:الموقع:

تقع الهند بين دائرتي عرض(٨,٠٤ْ) و(٣٧,٠٦ْ) شمالا وبين خطي عرض (٦٨,٠٧ْ) و(٩٧,٢٥ْ)شرقا[٣].وتقع الهند جنوب شبه القارة الهندية[٤].اي في الاقليم الاول من اقاليم الارض السبعة المعمورة والتي هي "الاول الهند،والثاني الحجاز واليمن، والثالث ارض مصر والرابع ارض بابل والخامس ارض الروم والسادس ارض

(١)الساداتي، تاريخ الدول الاسلامية باسيا وحضارتها، ص٧ ؛الهندي، بدء العلاقات العلمية بين الهند والعرب، ص٩٧ ؛خطاب، الهند قبل الفتح الاسلامي وفي ايامه، ص١٩٣ ؛الجبوري، رضوان عطية وردي، دور الهنود في المشرق العربي (١-٣٠٠هـ/٦٢٢-٩١٢م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، (جامعة الموصل، ٢٠٠٨م)، ص٢ ؛ابراهيم، الهند في المصادر البلدانية، ص٢.

(٢) السامر، فيصل، الاصول التاريخية للحضارة العربية الاسلامية في الشرق الاقصى، (دار الطليعة للطباعة والنشر، باريس- ١٩٧٧م)، ص٧٩-٨٠ ؛ AL-Syed Ayud ,India and the Arab world (New Delhi ,1965,p.1؛الربيعي، عقيل عبد الله ياسين، العلاقات العربية الهندية، (١-٤١٦هـ/٦٢٢-١٢٥٥م)، دراسة تاريخية في المجالين التجاري والثقافي، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٥م)، ص٧ ؛شلبي، موسوعة التاريخ الاسلامي، ٢٤٨/٨.

(٣) الجنابي، هاشم خضير، جغرافية اوراسيا دراسة في الجغرافية العامة والاقليمية، (مطبعة دار الكتب، جامعة الموصل-١٩٨٧م)، ص٦٢ ؛ ابراهيم، الهند في المصادر البلدانية، ص٤.

(٤) الهمداني، الحسن بن احمد بن يعقوب(ت-٣٣٤هـ)، صفة جزيرة العرب، تح محمد بن علي الاكوع، (دار اليمامة، الرياض، ١٩٧٤م)، ص٤٢.

يـاجوج ومـاجوج والسـابع الصـين"[١]. وقـد اشـار المسـعودي الـى موقـع الهنـد... فيقول"ارض الهند...في البر والبحر"[٢].

اما الزهري فيقول"ان هذا الصقع...وهو بلاد الهند منها في البر ومنها في البحر"والتـي فـي البحـر فجـزره كثيـرة مثـل جزيـرة الـزبج(Zabaj–اندونيسـيا الحاليـة) وغيرها من الجزر[٣].

ثالثا:الحدود والمساحة:

ذكرت اغلب المصادر البلدانية التي كتبت عن الهند ان الهند تشتهر بكبر المساحة وقد رجح سليمان التاجر بانها اكبر من بلاد الصين بقوله"بلاد الهند اوسع من بـلاد الصـين وهـي اضـعافها"[٤].امـا اليعقوبي فقـال"ان الهنـود لـديهم العديـد مـن

---

(١) الهمـداني، صـفة جزيـرة العـرب، ص٩-١٠ ؛المسـعودي، الحسـن علـي بـن الحسـين بـن علي(ت-٣٤٦هـ)، التنبيه والاشراف، تح عبد الله اسماعيل الصاوي، (بغداد، ١٩٣٨م)، ص٢٩ ؛البيروني، ابو الريحان محمد بن احمد(ت-٤٤٠هـ)، تحديد نهايات الاماكن لتصحيح مسافات المساكن، تح ب.بوكاكوف، مراجعة امام ابراهيم احمد، (مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر، القاهرة- ١٩٦٤م)، ص١٣٦ ؛ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود(ت-٦٨٢هـ)، مفيد العلوم ومبيد الهموم، تح محمد عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥م)، ص١٦٨.

(٢) مـروج الـذهب ومعـادن الجـوهر، اعتنـى بـه يوسـف البقـاعي، (دار احيـاء التـراث العربـي، بيروت- لا.ت)، ٥٦/١ ؛ابراهيم، الهند في المصادر البلدانية، ص٥.

(٣) ابو عبد الله محمد بن ابي بكر(ت-٥٥٠هـ)، الجغرافية، تح محمد حاج صادق، منشورات (المعهد الفرنسـي، دمشـق، ١٩٧٠م)، ص١٩؛ابـو الفداء، عمـاد الـدين اسـماعيل بـن محمـد بـن عمر(ت-٧٣٢هـ)، تقويم البلدان، (دار الطباعة السلطانية، باريس، ١٨٤٠م)، ص٣٦٨ ؛احمد نفيس، الفكر الجغرافي في التراث الاسلامي، ترجمة فتحي عثمان، مراجعة علي ادهم، ط٢، (دار القلم، الكويت، ١٩٧٨م)، ص٦٩-٧٢.

(٤) رحلـة سـليمان التـاجر اوردهـا السـيرافي ضـمن رحلـة السـيرافي الـى الهنـد والصـين واليابـان واندونيسيا، (طبع دار منشورات البصري، بغداد، ١٩٦١م)، ص٥٦ ؛ابراهيم، الهند في مصادر البلدانيين، ص٥.

الممالك والملوك بسبب سعتها من الناحية الجغرافية وأشار الى ان هناك ممالك هندية تحادد الصين مثل مملكة الطرسول (Tarsull) والموشه (Musha) [١].

وقال المروزي "الهند أمة عظيمة...ساكنوا الربع الجنوبي من الارض المسكونة وبلادهم كثيرة ممتدة الارجاء متقاذفة الاطراف الى منتهى العمارة حيث يقطع الحرث والنسل"[٢].اما المسعودي فقال "ارض الهند ارض واسعة"وقال ان الهنود لديهم منطقة واسعة ترتبط باراضي الزابج وان قسماً منهم تكون مناطق جبلية مشتركة مع ارض خراسان والسند وتمتد الى التبت"[٣].

وقيل ان التبت تحادد الهند من جهة وتحادد الصين من جهة اخرى[٤].وقيل ايضا عن التبت انها تمتد من الصين والهند وسكانها مشتركين في المنطقة القريبة من الهند هنود ومن الناحية القريبة من الصين صينيون ولكل منطقة والٍ[٥]. ويقول الاصطخري ان الهند تعود الى الملك الهندي الذي يعيش في القنوج والتي طولها من مكران التابعة للمنصورة والبدهة القريبة من السند وتمتد الى اراضي التبت.وعرضها من سجر الهند قريبا الى بلاد فارس الى القنوج[٦].

اما البيروني مؤرخ الهند فيقول:هي الاراضي الممتدة من بحر الهند شمالا الى المناطق الجبلية العليا.والتي تصل الى حدود الهند مع السند[٧].

---

(١) اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب اسحق بن يعقوب بن وهب بن واضح(ت-٢٩٢هـ)، تاريخ اليعقوبي، علق عليه ووضع حواشيه خليل منصور، (دار الكتب العلمية، ط٢، بيروت، ٢٠٠٢م)، ٨٤/١.

(٢) الطبيب شرف الزمان طاهر،طبائع الحيوان، نشر مينورسكي،(لندن، ١٩٤٢م)،ص٢٦-٣٧.

(٣) مروج الذهب ومعادن الجوهر، ٥٦/١.

(٤) م . ن،٥٦/١.

(٥) القزويني، آثار البلاد واخبار العباد، (دار صادر للطباعة والنشر، بيروت-١٩٦٠م)، ص٧٦ .

(٦) ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفاسي (ت-٣٤٦هـ)، المسالك والممالك، تح محمد جبار ومحمد شفيق، (دار القلم، القاهرة-١٩٦٩م)، ص١٩.

(٧) تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل او مرذولة، (دار المعارف الاسلامية، الهند، حيدر اباد، ١٩٥٨م)، ص٥٧-١٦٧-٣٥٧.

والحدود الاصلية لها من الشرق تحدها الصين والتبت والجنوب تحدها البحر الاعظم (بحر الهند)والغرب نهر مهران ومن الشمال بلاد شكنان وخان[١].

وذكر ابو الفداء:يحدها من الغرب بحر العرب وبلاد فارس ويحدها من الجنوب بحر الهند وجزيرة سرنديب(سريلانكا الحالية)من الشرق والشمال الشرقي الصين ومن الشمال بلاد الترك.وحدودها موانع طبيعية فبحر الهند يحيط بها من ثلاث جهات[٢].فحول حدودها التي وصفت بانها موانع طبيعية نلاحظ ان بحر الهند يحيط بها من ثلاث جهات[٣].اما الشمالية فتحيط بها الهملايا وهي جبال شاهقة والمشرق جبال اسام والغربي جبال الهند وكوش وان بعض حدودها مناطق صحراوية[٤].

---

(١) مؤلف مجهول، حدود العالم من المشرق الى المغرب، ترجمه عن الفارسية وحققه يونس الهادي (الدار الثقافية للنشر، القاهرة – ٢٠٠٢م)، ص٥٦ ؛احمد، سيد مقبول، العلاقات العربية الهندية، (الدار المتحدة للنشر، جامعة عليكرة الاسلامية، (الهند،لا.ت))، ص١٣٩.

(٢) تقويم البلدان، ص٣٦٨؛ احمد، سيد مقبول، العلاقات العربية الهندية، ص١٣٩.

(٣) البيروني، تحقيق ما للهند...، ص١٥٧ ؛ مؤلف مجهول، حدود العالم، ص٢٦؛ ادهم، علي، الهند والغرب، (دار المعارف، مصر، لا.ت)، ص١٢ ؛ الربيعي، العلاقات العربية الهندية، ص٧.

(٤) النمر، عبد المنعم، تاريخ الاسلام في الهند، (المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٨١م)، ص٢ ؛الربيعي، العلاقات العربية الهندية، ص٨ ؛احمد، سيد مقبول، العلاقات العربية الهندية، ص١٣٩.

المبحث الثاني : الفتح العربي الاسلامي لبلاد السند والهند

تبلورت فكرة فتح بلاد السند والهند في اذهان قادة الدولة العربية الاسلامية منذ وقت مبكر من اجل نشر مبادئ الدين الاسلامي الحنيف وضم مدناً وبلداناً الى حضيرة الدولة العربية الاسلامية التي اخذت تتوسع في شرق الارض وغربها حيث انطلق الفاتحون يضيفون نصرا الى نصر وارضا الى ارض(١).

وكانت بلاد السند والهند احدى الوجهات التي قصدها المسلمون الاوائل ففي عهد الخليفة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه)*وبحدود سنة ٢٥هـ وجه امير البحرين وعمان عثمان بن ابي العاص الثقفي**واخاه الحكم على راس قوة بحرية الى مدينة تانه وبروص فحرروها(٢).كما وجه اخاه المغيرة الى مدينة الديبل*** لنفس الغرض ولما علم الخليفة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) بهذه الحملات نهى عامل

---

(١) النمر، عبد المنعم، تاريخ الاسلام في الهند، ص٧٠.

(*)عمر بن الخطاب: بن نفيل عبد العزى بن رباح بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي(امير المؤمنين)، ولد بعد عام الفيل بثلاث عشر سنة اسلم في السنة ستة من النبوة.مات سنة ٢٣هـ.(النميري، ابو زيد عمر بن شبه(ت-٢٦٢هـ)، تاريخ المدينة المنورة، تح محمود دندل وياسين سعد الدين، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ٣٤٥/١.

(**)عثمان بن ابي العاص الثقفي: عثمان بن ابي العاص بن بشر بن عبد دهمان عبدالله بن همام من ثقيف . صحابي له غزوات بالهند توفي سنة ٥١ هـ (ابن حجر، شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن علي بن احمد العسقلاني (تـ ٨٥٢ هـ)، الاصابة في تمييز الصحابة (بيت الافكار الدولية – لا.ت)، ص ٨٨٦ .

(2) البلاذري، ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر(ت-٢٧٩هـ)، فتوح البلدان، وضع حواشيه عبد القادر محمد علي، (دار الكتب العلمية، بيروت-٢٠٠٠م)، ص٤٢٠ ؛ المعاضيدي، عبد القادر، حركات التحرر العربية في السند، (مجلة كلية الاداب، المستنصرية، العدد ١٨-١٩، لسنة-١٩٩٠م)، ص١٨٢.

(***) الديبل:مدينة مشهورة على ساحل بحر العرب هي فرضه واليها تفضي مياه وفروعه(ابن عبد الحق، صفي الدين البغدادي، (ت-٧٣٩هـ)، مراصد الاطلاع، تح محمد علي البجاوي، ط١، (دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م)، ٥٤٨/٢).

البحرين من مغبة استئناف مثل هذه الحملات البحرية حرصا منه على حياة المقاتلين وسلامتهم لان العرب لم يعهدوا ركوب البحر عسكرياً وذلك لان الخليفة وضع نصب عينيه في هذا الوقت بالذات تحرير الاراضي العربية اولا[١]. ولكي لا يجازف في تشتيت الجيش في المدن والقصبات النائية وقد كتب الخليفة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه)الى الوالي علي هجر:"يا اخا ثقيف حملن دورا على عود واني احلف الله ان لو اصيبوا لاخذت من قومك مثلهم"[٢].ونستشف من قول الخليفة انه كان يخشى على الجيش من المجازفة في ركوب البحر[٣]. وعلى ما يبدو ان الحملات السالفة الذكر كانت حملات بحرية صغيرة مهمتها استطلاعية بحتة[٤].

ولما تولى الخليفة عثمان بن عفان(رضي الله عنه)(٢٤-٣٥هـ/٦٤٤-٦٥٥م) الخلافة كتب الى واليه على العراق عبد الله بن عامر بن كريز *يأمره ان يرسل حملة الى ثغر الهند فوجه حكيم بن جبلة العبدي** فلما عاد من حملته ارسله والي العراق الى الخليفة فساله عن احوال تلك البلاد فقال واصفا لها:"ماؤها وشل وثمارها دقل ولصها بطل ان قل الجيش فيها ضاعوا وان كثر جاعوا"[٥]. ودلل بهذا الوصف الدقيق عن امكانيات المنطقة وستراتيجيتها مبينا فقرها للموارد الطبيعية الكافية للجيش وشحة المياه وعدم وجود سلطة او قانون يحكمها مما زاد في تفشي الفوضى وتردي

---

(١) البلاذري، فتوح البلدان، ص١٢٠ ؛ المعاضيدي، حركات التحرر، ص١٨٣.

(٢) م . ن، ص٢٥٧.

(٣) النمر، تاريخ الاسلام في الهند، ص٧١-٧٢.

(٤) خطاب، الهند قبل الفتح العربي الاسلامي وايامه، ص٢٣٣.

(*) عبد الله بن عامر بن كريز :بن ربيعة القرشي، تولى قضاء البصرة في عهد عثمان (رضي الله عنه) كان من كبار ملوك العرب وشجعانهم واجودهم.فتح خراسان مات سنة ٥٩هـ، (ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن علي بن الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني(ت-٦٣٠هـ)، اسد الغابة في معرفة الصحابة، تح عادل احمد الرفاعي، (دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان-١٩٦٦م)، ٣/١٨٤).

(**)حكيم بن جبلة العبدي:من بني عبد القيس . صحابي كان شريفا مطاعا من اشجع الناس ولاه عثمان (رضي الله عنه) امرة الهند (ابن حجر، الاصابة، ص ٢٩٣)

(٥) البلاذري، فتوح البلدان، ص٤٢٠-٤٢١.

الاحوال الاجتماعية ولذلك وضع ستراتيجية كبيرة بالنسبة لحملته القادمة إذ ان صغر الحملة يعني ضياعها وكثرتها يعني اصابتها بالجوع والهلاك[1].وفي سنة (٣٩هـ / ٦٥٩ م) وجه علي بن ابي طالب(رضي الله عنه) حملة بقيادة الحارث بن مرة العبدي*الذي حقق بعض الانتصارات الا انه قتل سنة(٤٢هـ / ٦٦٢ م) بارض القيقان** من بلاد السند[2].

وفي بداية العصر الاموي وعلى وجه التحديد في خلافة معاوية بن ابي سفيان(رضي الله عنه)***(٤٠-٦٠هـ/ ٦٦٠ – ٦٧٩ م) قام المهلب بن ابي صفرة**** بالاغارة على (بسة) وهي من بلاد السند ولكن حملته فشلت كما خرج القائد عبد الله بن سواد العبدي واستطاع ان يحقق بعض الانتصارات وقد استدعي الى مقر الخلافة فاكرمه الخليفة معاوية بن ابي سفيان(رضي الله عنه)[3]. كما

---

(١) درويش، اضواء على التاريخ الاسلامي في الهند، بحث غير منشور، ص١٤.

(*) الحارث بن مرة العبدي : قائد له ذكر في فتوح السند توفي سنة ٤٢ هـ (البلاذري، فتوح البلدان)، ص ٤٣٨

(**)القبقان:القيقان:ارض من بلاد مما يلي خراسان غزاها الحارث بن مرة بامر من سيدنا علي بن ابي طالب(رضي الله عنه). ثم غزاها المهلب بن ابي صفرة سنة٤٤هـ.(ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي(ت-٦٢٦هـ)، معجم البلدان، (دار صادر، بيروت، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م)، ٤/٤٢٣).

(٢) البلاذري، فتوح البلدان، ص٤٢١ ؛حسن، ابراهيم حسن، انتشار الاسلام في الهند، مجلة كلية الاداب، (القاهرة، ١٩٤٤م، م٧، ص٢ ؛ المبار كفوري، ابو المعالي احمد الهندي، العقد الثمين في فتوح الهند ومن ورد فيها من الصحابة والتابعين، (دار الانصار، القاهرة-١٩٧٩م)، ص٨٢-٨٣.

(***) معاوية بن ابي سفيان : بن صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي (ابن حجر، الاصابة)، ص ١٢٥٩

(****) المهلب بن ابي صفرة : الازدي ابو فراس من شجعان العرب المعدودين توفي سنة ٨٢ هـ (ابن الاثير، عز الدين بن ابي الحسن بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (ت ٦٣٠ هـ)، الكامل في التاريخ (دار صادر، بيروت – ١٩٦٦) ٤ / ١٨٢

(٣) البلاذري، فتوح البلدان ، ص٤٢١-٤٢٤ ؛الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٣١٧/٦ .

استانفت عمليات التحرير في بلاد السند والهند فامتدت فتوحاتهم الى كل من كابل* والقيقان والديبل وقندهار**.ولم تحقق هذه الحملات الاستقرار النهائي للمسلمين بسبب المشاكل الداخلية التي عصفت بالدولة العربية الاسلامية(١). وفي عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك(٨٦-٩٦هـ/ ٧٠٥ – ٧١٤ م)عهد لوالي العراق الحجاج بن يوسف الثقفي*** بالاشراف المباشر على تسيير الحملات الى هذه المنطقة التي اختار لها ابرز قادته محمد بن القاسم الثقفي**** فسار سنة ٨٩هـ على رأس قوة عسكرية كبيرة بعد ان جهزه بكل ما يحتاج اليه من السلاح والمؤن حتى المسال والخيوط والخل(٢).

ويبدو ان الحجاج بن يوسف الثقفي قد افاد من وصف حكيم العبدي لهذه البلاد وعرف ان موجبات النصر هو ان يجهزه بكل ما يحتاج اليه من اسلحة ومعدات وذخيرة وحتى الاشياء الصغيرة التي لا تبدو ضرورية حيث اولاها بشمولية التجهيز كي لا تتعرض الحملة الى الفشل بسبب الحاجة والعوز لبعدها عن حاضرة الخلافة(٣).

(*) كابل:مدينة بين الهند ونواحي سجستان ونسبتها الى الهند وهو اسم يشتمل الناحية ومدينتها العظمى وهي ذات مروج كبيرة. (ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/٤٢٦-٤٢٧).

(**) قندهار: بلدة في بلاد افغانستان لها سور عظيم وست ابواب وعدد سكانها يزيد عن ثلاثين الف نسمة .(الندوي، معين الدين، معجم الامكنة، التي لها ذكر في كتاب نزهة الخواطر، (مطبعة حيدر اباد، الدكن-١٣٥٣م)، ص٤١.

(١) البلاذري، فتوح البلدان، ص٤٢١-٤٢٤ ؛المبار كفوري، العقد الثمين، ص٩٦.

(***) الحجاج بن يوسف الثقفي : بن الحكم ابو محمد قائد داهية ولد في الطائف سنة ٤٠ هـ وتوفي سنة ٩٥ هـ (ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٤/٢٢٢).

(****) محمد بن القاسم الثقفي : محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم بن ابي عقيل الثقفي ، فاتح السند توفي ٩٨ هـ (البلاذري، فتوح البلدان، ص٤٤١ – ٤٤٦) .

(٢) البلاذري، فتوح البلدان، ص٤٢١-٤٢٤ ؛المبار كفوري، العقد الثمين، ص٩٦.

(٣) درويش، اضواء على التاريخ الاسلامي في الهند، بحث غير منشور،ص١٢.

وكان مسير الحملة من ارمائيل الى الديبل تعضدها السفن التي كانت تنقل الرجال والسلاح وادوات الحصار وكان الحجاج قد ارتبط مع الحملة بشبكة بريدية متميزة فكانت تصل اخباره اليه كل ثلاثة ايام[١].

وعندما وصلت الحملة الى مدينة الديبل انظم اليها جمع كبير من رجال الميد والجات وهما قبيلتان سنديتان .ثم وصلت الحملة الى البيرون التي تقع على الضفة الغربية لنهر السند ثم انطلق الجيش الى سهبان وسد وسان[٢].

وعلى ما يبدو ان القائد محمد بن القاسم الثقفي قد افاد فائدة كبيرة من افراد تلك القبيلتين اذ عملوا في خدمة الجيش الاسلامي كأدلاء ومترجمين فضلا عن اسهامهم في عمليات القتال.

وفي سنة ٩٠هـ تقدم محمد بن القاسم الثقفي وعبر النهر واصطدم مع ملك السند داهر. فقتله ثم وصل الى الملكان واتخذها مقرا له[٣].تعد حملة محمد بن القاسم الثقفي واحدة من ابرز الحملات التي حققت نتائج كبيرة وملموسة حيث بدأت عملية الاستقرار النهائي في تلك الارجاء فضلا عن انتشار الاسلام واللغة العربية.وبعد هذه الحملة سارت حملات صغيرة الى هذه البلاد لم تكن ذات اهمية كبيرة وكانت ومحدودة النتائج.

بعد وصول الغزنويين في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري، وقيام امارتهم ولما اصبح الامر بيد سبكتكين* إذ استطاع بسياسته ان يكسب محبة الرعية وامراء الكثير من البلاد المجاورة واعتراف الخليفة العباسي القادر بالله بحكومته فاصبح حكمه شرعيا وصار المؤسس الحقيقي للدولة الغزنوية[٤].ولكن سبكتكين لم

---

(١) البلاذري، فتوح البلدان، ص٤٢٤–٤٢٥؛درويش، اضواء على التاريخ الاسلامي في الهند.

(٢) م . ن، ص٤٢٥ ؛ الساداتي، تاريخ الدولة الاسلامية، ص٢٢.

(٣) م . ن، ص٥٣٥؛اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٢٢٧/٢.

(*) سبكتكين: هو من اصول تركية من سلالة افاق التركية وهو والد السلطان محمود الغزنوي (غوستاف، حضارة الهند، ص٢١٧).

(٤) علي، سيد امير، مختصر تاريخ العرب، نقله الى العربية عفيفي البعلبكي، ط١، (دار الملايين، بيروت، ١٩٦١م)، ص٢٦٣.

يكتف بحكم غزنة بل ذهب لبسط نفوذه الى البلاد المجاورة[١].فسار لغزو اطراف الهند فسيطر على قصدار حين وصوله اليها ثم خراسان القريبتان من غزنة واستطاع ان يجمع الاموال والسيطرة على الكثير من الحصون فاصبحت ولايته كبيرة[٢].

سار سبكتكين سنة ٣٦٦هـ/٩٧٦م على رأس جيش باتجاه الهند ووصل الى الملقان ففتح بعض القلاع والحصون وكان بعض هذه القلاع يقع على قمم الجبال ثم عاد الى بلاده ظافرا[٣].

وقد اسفرت غزوات سبكتكين الى بلاد الهند في السيطرة على بعض البلدان والقلاع في الشمال الغربي من شبه القارة الهندية منها لمغان* وبشاور** والتي جعلت الطريق سهلاً لمن ياتي من خلفه لقيادة الدولة الغزنوية والفتوحات بالهند فاطاعته الافغان والخلجية اذ اصبح مصدر الجيش من هذين الدولتين[٤].

بعد ذلك توفي سبكتكين سنة ٣٨٧هـ/٩٧٧م. بعد ان اسس امبراطورية قوية[٥]. ثم تولى السلطان محمود الغزنوي قيادة الغزنويين (٣٦١هـ-٤٢١هـ/ ٩٧١ – ١٠٣٠م) واستطاع محمود ان يزيل السامانيين(٣٨٩هـ/٩٩٨م). وبعدها حصل من الخليفة العباسي القادر بالله (٣٨١هـ-٤٢٢هـ/٩٩١ –١٠٣٠م) شرعية لحكمه وبعد

---

(١) حسن، احمد محمود، الاسلام في اسيا الصغرى(بين الفتحين العربي والتركي)، دار الفكر العربي، (مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر-١٩٧٢م)، ص٢٣٩.

(٢) بروكلمان، كارل، تاريخ الشعوب العربية، نقله الى العربية نبيه امين فارس.ومنير البعلبكي، ط٧، (دار العلم للملايين، بيروت، لا.ت)، ١١٩/٢.

(٣) علي، مختصر تاريخ العرب، ص ٢٦٣

(*) لمغات او لامغان:من قرى غزنة خرج منها جماعة من الفقهاء وقيل لامغان كرره تشتمل على عدة قرى في جبل غزنة. (النووي، معين الدين، معجم الامكنة، ص٤٩).

(**) بشاور :مدينة كبيرة تقع في القطاع الشمالي الغربي على الطريق الرئيسي الى افغانستان.(الاعظمي، محمد حسن، حقائق عن باكستان، (الدار القومية للطباعة، القاهرة، لا.ت)، ص١٩٠).

(٤) العتبي، ابو النصر عبد الجبار بن محمد العتبي(ت-٤٢٧هـ)، تاريخ اليميني، (جمعية المعارف، القاهرة، ١٢٨٦هـ)، ٣٨٨/١ .

(٥) حسن، الاسلام في اسيا الصغرى، ص٢٣٩.

استقرار الامور لصالحه نذر نفسه ان يكون مشروعا جهاديا في الهند فاخذ يغزوها في كل سنة[١]. وقد سار محمود على سياسة ابيه وهي بسط السيطرة الغزنوية على بلاد الهند وساعده بذلك قرب غزنة من بلاد الهند فغزاها سبعة عشر مرة في سبعة وعشرين عاما.حتى اخضع شمال شبه القارة الهندية[٢].

ووجه اول حملة سنة (٣٩١هـ/١٠٠٠م) والتي انتصر بها على الهندوس. ثم تابع الحملات الى بلاد الهند وكانت اهم حملاته على معبد لامن في مدينة كجرات سنة(٤١٦هـ/١٠٢٥م) ثم سوَمتان. وكانت اخر حملاته سنة (٤١٨هـ/١٠٢٧م)[٣].

بعد ان استطاع السلطان محمود ان ينظم البلاد لا بد له من الاحتفاظ بهذا النصر الكبير وتفرغ بعدها للاهتمام بالحركة العلمية في البلاد المفتوحة من خلال تشجيعه لطلبة العلم وارساله واستقباله لهم وكان اول من قدم اليه ابو الريحان محمد بن احمد البيروني (٣٦٢-٤٤٠هـ)[٤].

وقد نبغ البيروني في كثير من العلوم وخاصة الرياضيات والفلك والتاريخ ولعل من اشهر كتبه الجماهر في معرفة الجواهر.وكتاب تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل ام مرذولة الذي يعد من اروع ما كتب عن الحياة الاجتماعية في

---

(١) العتبي، تاريخ اليميني، ٣٨٨/١.

(٢) الفقي، عصام الدين عبد الرؤوف، بلاد الهند في العصر الاسلامي، (عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٠م)، ص١٨.

(٣) العتبي، تاريخ اليميني، ٣٩/٣٨/١ ؛ للمزيد من المعلومات حول فتح السلطان محمود لبلاد الهند ينظر: درويش، عبد الستار مطلك، السلطان محمود الغزنوي –سيرته ودوره السياسي والعسكري في شبه القارة الهندية ٣٦١-٤٢١هـ، ط١، (دار عالم الثقافة، عمان، الاردن، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٩م)، ص١٤٧ وبعدها.

(٤) بارتولد، فاسيلي فلاديميروفتش، تاريخ الترك في اسيا، ترجمة احمد سعيد، (مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٥٨م)، ص٧٩-٨٠.

الهند[١]. وكتاب القانون المسعودي والذي اهداه الى السلطان محمود والبيروني من العلماء الذين ظهروا في القرنين الرابع والخامس الهجريين[٢].

وبرع في هذا العصر علماء افذاذ اسهموا بشكل فاعل في رفد الحضارة الاسلامية. مثل العتبي(ت-٤٢٧هـ) صاحب كتاب تاريخ اليميني والبيهقي (ت-٤٧٠هـ) وكتابه تاريخ البيهقي والكرديزي(ت اواخر القرن الخامس الهجري) وكتابه زين الاخبار[٣].

كما برز في هذا العصر من رجال الفلسفة ابن الخمار وكان نصرانيا وقد نقل كتبا من السريانية الى العربية واشتهر في الطب والف كتبا فيه كما الف في المنطق[٤].

وقد قام سلاطين دهلي بتشجيع الثقافة الاسلامية وصرف السلطان التمش(٦٢٥-٦٣٣هـ) الكثير من الاموال لطبع نسخ كثيرة من القران الكريم لتكون بين ايدي الناس للقراءة بها.كما واسس العديد من المدارس وزين بلاطه بمجالس الشعراء والادباء وحرص السلطان بلبن(٦٦٤-٦٨٦هـ) على قيامه بمناظرات بين الشعراء والادباء والعلماء في بلاطه حيث كانت تلقى الاشعار وتقرا الكتب التاريخية القيمة مثل كتاب الشاهنامه للفردوس،ومن ابرز الشعراء في عصره الشاعر خسرو دهلي[٥].

---

(١) امين، احمد، ظهر الاسلام، ط١٠، (دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م)، ٢٨٧/١ ؛الفقي، بلاد الهند في العصر الاسلامي، ص٢٣٨.

(٢) الفقي، بلاد الهند في العصر الاسلامي، ص٢٣٨.

(٣) سرور، محمد جمال الدين، تاريخ الحضارة الاسلامية في الشرق، (دار الفكر العربي، ١٩٦٥م)، ص٢١٦.

(٤) الفقي، بلاد الهند في العصر الاسلامي، ص٢٣٩؛ النمر، تاريخ الاسلام في الهند، ص٣٢٣ ؛ الطحطوح، حسين علي، مظاهر الثقافة العربية الاسلامية في الهند، (٦٠٢-١١١٨هـ/١٢٠٦-١٧٠٧م)، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد، كلية التربية، ١٩٧٠م)، ص٦٧.

(٥) الفقي، بلاد الهند في العصر الاسلامي ٢٤٠.

ثـم بـدأ عصـر جديـد هـو عصـر الامـارة الغوريـة(٥٤٣-٦١٢هـ/١١٤٨ – ١٢١٥م)، فمـا ان وصـل الاميـر شـهاب الـدين(٥٩٩هـ/١٢٠٢م) الـى دفـة الحكـم الغوري بدا مواصلة العمليات العسكرية صوب شبه القارة الهندية وكان اول بداياته تحرير السند سنة ٥٧١هـ/١١٧٥م[١].ثم استطاعت الدولة الغورية والتي تعاقب على حكمها سلاطين عدة ان تفتح مدن شبه القارة الهندية الواحدة بعد الاخرى حتى سقوطها سنة ٦١٢هـ/١٢١٥م) [٢].

وبعد استقرار الوضع للدولة الغورية اصبحت هناك علاقات سياسية مع الدولة العباسية وبعث غياث الدين غمان الجرجاني عالم الهند سفيرا[٣].

وقد اسهمت الامارة الغورية(٥٤٣-٦١٢هـ/١١٤٨-١٢١٥م)في تطور الحركة الثقافية الاسلامية من خلال تشجيع امرائها للحركة الثقافية والحفاظ على المؤسات العلمية في الهند بل وانشات مؤسسات جديدة ساعدت بدورها على رفد الحركة الثقافية والتي أسهمت في نشر اللغة العربية[٤].

ولقد حرص المسلمون في الهند على قيام مؤسسات علمية رصينة لنشر الدين الاسلامي والثقافة العربية مثل المساجد والجوامع والمدارس التي مارست دورها في نشر الدين الاسلامي والثقافة الاسلامية في آن واحد،وبذلت الدولة الغورية بعد استقرارها جهودا حثيثة لنشر الثقافة العربية وحرص الغوريون على ارسال طلبة العلم الساعين لطلب وزيادة المعرفة من البلدان المجاورة وايضا استقبال الطلبة الداخلين

---

(١) سلمان، احمد سعيد، تاريخ الدول الاسلامية، ومعجم الاسر الحاكمة، ط١، (دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩م)، ٥٤١/٢.

(٢) ابن الاثير، الكامل في التاريخ،٢٨٥/١٠؛للمزيد من المعلومات حول قيام الامارة الغورية، ينظر: درويش، الامارة الغورية في المشرق دراسة في احوالها السياسية والحضارية(٥٤٣-٦١٢هـ)، ط١، (عالم الثقافة، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م)، ص١٦٣.

(٣) الخضري، الشيخ محمد بك، محاضرات في تاريخ الامم الاسلامية، (المكتبة التجارية، مصر-١٩٧٠م)، ٦٣٦/٣.

(٤) احمد، زبيد، الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ترجمة وتعليق عبد المقصود ومحمد شلقامي، (دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد-١٩٧٨م)، ص٢٨؛ درويش، الدولة الغورية، ص٣٠٠.

الى دولة الغوريين ودخل العديد من الطلبة والمشايخ الى الهند بل واستقروا فيها وفي العديد من اقاليمها وقد عمل السلاطين من الغور من اجل تسهيل هذه المهمة اذ قاموا ببناء المؤسسات العلمية اضافة الى المنشآت القديمة وجعلت هناك مؤسسات وقفية لتلبية حاجات الطلبة مثل الخانات والزوايا[١].

وقد عملت الامارة الغورية على حسن استقبال طلبة العلم حيث نجد الكثير من العلماء قصدوا بلاد الهند لما سمعوا من شواهد العلم في بلاد الغور واول من وصل الى تلك البلاد الشيخ زكريا بن محمد (ت-٦٣٢هـ/ ١٢٣٤ م)وكان زكريا في السنة الثانية عشر من العمر وقد تلقى العلم على يد شيوخ كبار مثل الشيخ كمال الدين محمد اليماني[٢].

ومن الطلبة الذين رحلوا لطلب العلم الامام نور الدين المبارك بن شرف الحسني الغزنوي(ت-٦٣٢هـ / ١٢٤٣ م) وهو من بلاد غزنة الذي ارسل الى بغداد واخذ العلم على يد الشهاب عمر بن احمد السهروردي وكان ايضا مجاهدا وشارك في فتوحات الهند[٣].

---

(١) ابن الساعي، علي بن انجب تاج الدين(ت-٦٧٤هـ)، مختصر اخبار الخلفاء، الطبعة الاميرية، بولاق، مصر، ١٣٠٩هـ)، ١/١٠٥ ؛ ابن الفوطي، كمال الدين بن عبد الرزاق(ت-٧٢٣هـ)، تلخيص مجمع الاداب في معجم الالقاب، تح د.مصطفى جواد، (مطبعة وزارةالثقافة والارشاد القومي، دمشق، ١٩٦٢م)، ٢/١١١ ؛الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت-٧٤٨هـ)، سير اعلام النبلاء، تحقيق اكرم البوشي، مطابع مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٤م، ٢١/٣٢١ ؛الندوي، محمد اسماعيل، تاريخ الصلات بين الهند والبلاد العربية، (دار الفتح للطباعة والنشر، بيروت، لا.ت)، ص١٣٦.

(٢) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، ط٢، (دار المعارف العثمانية، حيدر اباد، الدكن، ١٩٦٠م)، ١/١٢٠-١٢١ ؛ السامرائي، يونس الشيخ ابراهيم، علماء العرب في شبه القارة الهندية، (مطبعة الخلود، بغداد، ١٩٨٩م)، ص٢٥ ؛احمد، زبيد، الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص٢٩.

(٣) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ١/١٩٥ ؛ العربي، اسماعيل، الاسلام والتيارات الحضارية في شبه القارة الهندية، (الدار العربية للكتاب، تونس، ١٩٨٥م).

وايضا الشيخ عزيز الدين الحسيني اللاهوري الذي ارسل الى الهند سنة ٥٧٤هـ وعمل بالتدريس في لاهور الى ان توفي سنة ٦١٢هـ[١].

وقد عمل السلاطين الغور على تشجيع الحركة العلمية والثقافية بالاضافة الى تمسكهم بالدين الاسلامي وقد عرف عنهم بشغفهم بالعلوم ورعايتهم للعلماء والمفكرين[٢].

وقد اهتم الامير عز الدين الحسين بن الحسن(ت-٥٤٣هـ/ ١١٤٨ م) بالعلم والعلماء. وكان حكمه زاهراً بالعلم والعلماء وقد قامت الندوات في مجلسه بل وقربهم منه[٣].

وقد ضم بلاط الامير قطب الدين محمد(٦٩٦-٧١٥هـ) الملقب بملك الجبال ابرز الادباء المشهورين[٤]. وفي عصر السلطان علاء الدين الحسين بن الحسن والذي عرف بحبه للادب ورعايته لاهله وقد كان يحب الشعر حيث كان يعيش في بلاطه الشاعر خالد بن الربيع[٥].

وفي عصر غياث الدين محمد(٥٨٨هـ /١١٩٢ م) الذي كان محباً للادب وقد كان بلاطه يعج بالمفكرين والشعراء والادباء[٦]. كان غياث الدين يعرض عليهم

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ١٣٧/١.

(٢) براون، ادورد جرانفيل، تاريخ الادب في ايران من الفردوسي الى السعدي، ترجمة ابراهيم امين، (مطبعة السعادة، مصر، ١٩٥٤م)، ٥١/٢ ؛ الندوي، محمد اسماعيل، تاريخ الصلات، ص١٣٧.

(٣) درويش، الامارة الغورية في المشرق، ص٣٠٧.

(٤) نظامي عروضي سمرقندي، احمد بن عمر بن علي، جهار مقالة(المقالات الاربعة)، نقله الى العربية عبد الوهاب عزام ويحيى الخشاب، ط١، (مطبعة لجنة التاليف والنشر، القاهرة، ١٩٤٩م)، ص٦٠-٦١.

(٥) القزويني، اثار البلاد واخبار العباد، ص٣٦١؛الندوي، محمد اسماعيل، تاريخ الصلات، ص١٣٧.

(٦) درويش، الامارة الغورية، ص٣١٢

من امواله الخاصة[1].وقد انشا في عصره الربط والخانقانات والخانات وجعل بعضها موقوفا[2].كما اهتم السلطان شهاب الدين(٥٩٩هـ/١٢٠٢ م) بالعلم ورفد اليه اكابر العلماء وكان في بلاطه يقوم العلماء بحل الكثير من المسائل الفقهية[3]. كما شهد عهد الغوريين بناء الكثير من المؤسسات التعليمية مثل الكتاتيب والمساجد والمدارس والتي كانت تعوم بالاساتذة الكبار[4].

وعند قيام دولة المماليك(٦٠٢-٦٨٩هـ/١٢٠٦-١٢٩٠م) في الهند. شهدت في عهد ملوكها الذين جاءوا الى السلطة بعد قطب الدين ايبك وقاموا بدور هام وكبير في مجال الثقافة العربية مثل ناصر الدين قباجه(٦٠٧-٦٢٥هـ/ ١٢١٠ – ١٢٢٧م) وشمس الدين التمش(٦٢٥-٦٣٣هـ / ١٢١٠ – ١٢٣٥ م) والملكة رضية سلطانة(٦٣٤-٦٣٨هـ / ١٢١١ – ١٢٣٨ م) وغياث الدين بلبن (٦٦٤-٦٨٦هـ / ١٢٦٥ – ١٢٨٧ م) [5].

---

(١) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٢٨٢/١٠ ؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي(ت-٨٠٨هـ)، العبر وديوان المبتدا والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم في ذوي السلطان الاكبر، (دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٥م)، ٨٦٩/٤.

(٢) ابن خلدون، العبر، ٨٦٩/٤.

(٣) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٥٠٦/١٠ ؛الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك(ت-٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، اعتناء د.ديردرينغ، ط٢، (دار النشر فرانز شتايز، ١٩٨١م)، ٨٥/٣.

(٤) الغساني، ابو العباس اسماعيل بن العباس بن رسول(ت-٨٠٣هـ) العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك، تحقيق، شاكر محمود عبد المنعم، (دار التراث الاسلامي، بيروت، لبنان، ودار البيان، بغداد، ١٩٧٥م)، ٢٩٦/٢؛معروف، د.ناجي، علماء النظاميات ومدارس المشرق الاسلامي، ط١، (بغداد ١٩٧٣م)، ص١٣٦.

(٥) الندوي، محمد اسماعيل، تاريخ الصلات، ص١٣٨-١٣٩ ؛الحامدي، خالد، تاريخ علوم الحديث النبوي المسند، بحث منشور في (مجلة الثقافة الهندية، م٤٧، العدد ١-٤)، ص٩.

وقد انفق التمش اموالا من خلال نسخه اعداداً كبيرة من القران الكريم واسس المدارس وجعل بلاطه مركزا للشعراء والادباء وازدهرت الثقافة في دهلي اثناء حكمه[1].

وفي عصر بلبن الذي لم يقصر عن من سبقه حيث كان في بلاطه تعقد المناظرات بين الشعراء والعلماء والادباء . وكانت تلقى في بلاطه الاشعار وكان الشاعر المعروف خسرو دهلي يرتاد قصره[2].

وفي عهد الخلجيين(٦٨٩-٧٢٠هـ/١٢٩٠-١٣٢٠م)ازدهرت الحياة الثقافية وضم بلاط السلطان علاء الدين الخلجي نخبة من العلماء والادباء والكثير من الفلاسفة والشعراء والمؤرخين والمترجمين والاطباء والفلكيين حيث كان عصره نتاج زاهر من الادب [3].

وقد ظهر في عصر الخلجيين بعض المؤرخين مثل الامير ارسلان كولاهي وكبير الدين بن تاج الدين العراقي الذي يكتب باللغتين العربية والفارسية وله عدد كبير من المصنفات[4].

والمؤرخ امير خسرو وضياء الدين البرني الذي عاصر السلطان علاء الدين. وله مؤلفات كثيرة منها تاريخ فيروز شاهي وكتاب السنة المحمدية وكتاب مآثر السادات اضافة الى كتب اخرى[5].

---

(١) الفقي، بلاد الهند في العصر الاسلامي، ص٢٤٠-٢٤١ ؛الندوي محمد اسماعيل، تاريخ الصلات، ص١٣٨-١٣٩ ؛النمر، تاريخ الاسلام في الهند، ص٣٢٣ ؛الطحطوح، مظاهر الثقافة الاسلامية في الهند، ص٦٧ ؛زبيد، الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص٢٩.

(٢) الفقي، بلاد الهند في العصر الاسلامي ص٢٤١؛الطحطوح، مظاهر الثقافة الاسلامية في الهند، ص٦١.

(٢) الفقي، بلاد الهند في العصر الاسلامي، ص٢٤٠، الندوي، محمد اسماعيل، تاريخ الصلات، ص١٨٥.

(٤) م، ن، ص٢٤٠ ؛ م، ن،ص١٨٥.

(٥) م . ن، ص٢٤١ ؛ م . ن ، ص١٣٩ ؛ زبيد، الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص٣٠.

وجاءت الاسرة التغلقية(٧٢٠-٨١٥هـ/١٣٢٠-١٤١٤م)الى دفة الحكم في الهند والتي اشهر ملوكها محمد بن تغلق(٧٢٥-٧٥٠هـ/١٣٢٥-١٤١٩م)الذي وفد الى بلاطه الرحالة(ابن بطوطة) [١].وقد قدم الى بلاطه الكثير من العلماء والادباء والفلاسفة حيث قدم لهم يد العون لظهور انتاجهم الادبي وكان السلطان محمد اديبا وشاعرا وكان يكتب باللغتين العربية والفارسية[٢].

وكان عصر السلطان فيروز شاهي التغلقي عصرا حافلا بالعلم حيث اولى اهتمامه بالعلم واهله.وشهد عصره تاسيس الكثير من المدارس اهتمت بعلوم الدين والفقه والتاريخ والحكمة والرياضيات والفلك والطب[٣].

وبرزت في عهده الدراسات الاسلامية وغيرها من الدراسات الاخرى مثل علوم الهند وسمح للعلماء الهنود باختيار الكتب السنكريتية وترجمتها الى اللغة الفارسية وكتب كتبا في التاريخ تظمنت حياته واعماله وسياسته وسميت فتوحات فيروز شاهي[٤].وقد ساعد السلطان فيروز شاهي طلاب العلم والعلماء فوفر لهم الزاد والنفقة وعين بعضهم في الوظائف ومنح بعضهم اقطاعيات ارض.فوجدوا في ظله حياة رغيدة[٥].وانشا في عصره عدة مدارس واهتم بعمارتها مثل المدرسة الفيروزشاهية والتي كانت من خيرة المدارس حتى ان الناس هجروا ديارهم وسكنوا قرب هذه

---

(١) الفقي، بلاد الهند في العصر الاسلامي ، ص١٧٦ ؛ زبيد، الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص٣٢.

(٢) الفقي، بلاد الهند في العصر الاسلامي، ص٢٤٤ ؛الحامدي، تاريخ علوم الحديث النبوي في الهند، ص١١.

(٣) ابن بطوطة، محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم اللواتي الطنجي (ت-٧٧٩هـ)، رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، تح علي المنتصر الكناني، ط٤، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ)، ١٣٠/١ ؛ الفقي، بلاد الهند في العصر الاسلامي، ص٢٤٥.

(٤) الفقي، بلاد الهند في العصر الاسلامي، ص٢٤٥ ؛ الحامدي، تاريخ علوم الحديث النبوي في الهند، ص١٢.

(٥) الفقي، بلاد الهند في العصر الاسلامي، ص٢٤٥.

المدرسة لما فيها من هواء طلق ولجمال ابنيتها[١].ومن اساتذة هذه المدرسة جلال الدين الرومي الذي كان يدرس العلوم الدينية مثل التفسير والحديث والفقه[٢].

كما شهد عصر الدولة المغولية(٦٣٢-٩٦٢هـ/١٥٢٠-١٥٥٥م)، تطوراً ملحوضاً فقد ورثت الارث الكبير الذي خلفته دولة المماليك والامارات التي سبقتها، رواجا كبيرا للحركة العلمية في المجال الثقافي والحضاري واهتمت برعاية العلماء والادباء بشكل لم يسبق له مثيل [٣].

وارتبطت مدينة كجرات دون غيرها من بلاد السند بعلاقات مميزة مع البلاد الاخرى حيث شهدت نهضة علمية في علم الحديث وعلومه وقد ظهر في هذه المنطقة المحدث علي بن حسام الدين المتقي(ت-٩٧٥هـ/ ١٥٦٧ م) [٤].والف الكثير من المحدثين كتبا لها اثر كبير ومنهم الامير سيد عبد الاول(ت-٩٦٨هـ/ ١٥٦٠ م)والذي شرح صحيح مسلم وسماه قبضة الباري والشيخ عبد الملك العباس والذي اشتهر في حفظه للبخاري[٥].

وظهر في كجرات الهند الكثير من العلماء الذين زاروا الحجاز وتعلموا على يد العلماء الكبار ثم عادوا الى الهند لخدمة بلادهم مثل الشيخ راجح بن داود الكجراتي وقطب الدين العباس الكجراتي والشيخ محمد بن طاهر الفتني(ت-٩٨٦هـ/ ١٥٨٧م) وقد لقب بملك الحديث[٦].ونالت العلوم الاخرى كعلوم الفلك عناية بالغة في

---

(١) الفقي، بلاد الهند في العصر الاسلامي، ص٢٤٦ ؛ الحامدي، تاريخ علوم الحديث النبوي في الهند، ص١٣.

(٢) الفقي، بلاد الهند في العصر الاسلامي، ص٢٤٧.

(٣) الندوي، محمد اسماعيل، تاريخ الصلات، ص٢٠٧ ؛ النمر، تاريخ الاسلام في الهند، ص١٥٦ ؛ الطحطوح، مظاهر الثقافة في الهند، ص٦٢.

(٤) الندوي، محمد اسماعيل، تاريخ الصلات، ص٢٠٧ ؛احمد، زبيد، الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص٤٢-٤٣.

(٥) الندوي، محمد اسماعيل، تاريخ الصلات، ص٢١١ ؛ الطحطوح، مظاهر الحياة الثقافية في الهند، ص١٣٢.

(٦) الندوي، محمد اسماعيل، تاريخ الصلات، ص٢١٤ ؛ النمر، تاريخ الاسلام في الهند، ص٣٢٣ ؛ الطحطوح، مظاهر الثقافة العربية الاسلامية في الهند، ص٦٧.

العصر المغولي وكان السلطان همايون اكثر الناس رغبة في هذه العلوم[1]. وفي مجال الفقه وجه الملك شاهجهان عناية زائدة فالف له السلطان عبد الدائم بن عبد الحي كتابه (اساس البلاغة) [2].وفي الفن الاسلامي فقد اتيحت له فرصة الازدهار في العصر المغولي فقد بنيت في عصر المغول الاف القصوروالمتنزهات والروضات والمساجد[3].

---

(١) الندوي، محمد اسماعيل، تاريخ الصلات، ص٢١٨-٢١٩ ؛ احمد، زبيد، الاداب العربية، في شبه القارة الهندية، ص٤٥؛ الطحطوح، مظاهر الثقافة العربية الاسلامية في الهند، ص١٣٣.

(٢) الندوي، عبد الحي فخر الدين، الثقافة الاسلامية في الهند، (معارف العوارف في انواع العلوم والمعارف، ط٢)، (مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق-١٤٠٣هـ/١٩٨٢م)، ص١٢٥ ؛ الندوي، محمد اسماعيل، تاريخ الصلات، ص٢٢١.

(٣) م . ن، ص١٣٨ ؛ م . ن، ص٢٢٠.

المبحث الثالث : اللغة العربية في الهند

ان السر في هذه اللغة كونها لغة القرآن الكريم والذي هو دستور المسلمين وان قوة اللغة وانتشارها هي قوة إلهية وضعها الله في هذه اللغة[١].

وان اخلاق العرب وحسن معاملتهم مع الشعوب الاخرى ادى الى سرعة انتشارها[٢].واللغة العربية من اللغات العالمية واعرقها منذ القدم وهي لغة الملايين من العرب في ٢٢دولة عربية.وهي لغة فكر وثقافة وروح وعبادة لاكثر من مليار وربع من المسلمين يستخدمونها في صلاتهم ولخمسة اوقات. ويعتبرونها شرفا ومفتاحا للسعادة في الدنيا والاخرة.وهي اعظم اللغات البشرية كفاءة واكثرها مرونة واقدرها على التعبير عن مختلف فنون القول وذلك بناءا على خواصها اللغوية واصولها الايقاعية وشدة حرصها على جمال الاسلوب[٣].

ان نصيب الهند وشبه القارة الهندية في شان تبني اللغة العربية صيانة ونشرا وخدمة واسهاما لها، كان وما زال ابرز من جميع الشعوب غير العربية في العالم فالمكتبات العربية مليئة ومزدهرة بالمؤلفات العربية الاسلامية في الهند[٤]. ولم تكن اللغة العربية لغة الدولة والجماهير في عهد القائد محمد بن القاسم الثقفي لبلاد السند[٥].

---

(١) الطرازي، عبد الله مبشر، موسوعة التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية لبلاد الهند في عهد العرب، ط١، (عالم المعرفة، مصر، ١٩٨٣م)، ٤٠٢/١ ؛الطحطوح، مظاهر الثقافة الاسلامية في الهند، ص٤٥ ؛الربيعي، العلاقات العربية الهندية، ص١٩٥.

(٢) الطرازي، موسوعة التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية، ٤٠٢/٢.

(٣) الندوي، شفيق احمد خان، واقع اللغة العربية في الهند، بحث منشور في مجلة ثقافة الهند، (م٥٢، العدد٢-٢٠٠١)، ص٤٠.

(٤) م . ن ،ص٤٠.

(٥) الندوي، محمد ثناء الله، صيانة اللغة العربية في الهند بين شهادة التاريخ ومشهد الراهن، (الهند، جامعة علبيكرة الاسلامية، لا.ت)، ص١.

ان الكيان الثقافي والمعرفي الهندي تعزز باللغة العربية والثقافة الاسلامية عبر قرون من الحكم والنفوذ الاسلامي والحكومات الاسلامية في الهند من الغزنويين والغوريين والمماليك والخلجيين والتغلقيين والمغول[١].

وقد تمكنت الشعوب الهندية من اللغة العربية والثقافة الاسلامية طوال ثمانية قرون وساهم علماء الهند المسلمين وغير المسلمين بالكثير من المؤلفات باللغة العربية.

ان انتشار اللغة العربية في الهند على اوسع نطاق كان في القرن الرابع الهجري عندما وصل ثمارها الاقاليم الهندية اسر عديدة من المماليك والخلجيين والتغلقيين والسادات[٢].وذلك لعناية الملوك والامراء ببناء المدارس ومراكز التعليم وبذل العلماء جهودا جبارة في توسيع نطاق اللغة العربية حرصا على لغة القران والسنة النبوية[٣].

فقد كانت اللغة العربية هي لغة التاليف لكثير من المؤلفات فقد كانت لغة التفسير حيث الف الهنود عددا كبيرا من التفاسير في القران الكريم باللغة العربية اهمها (تفسير تبصير الرحمن وتيسير المنان)والمعروف (بالتفسير المحمدي) لعلاء الدين على بن ابراهيم المهائمي الكوكني الشافعي(٧٣٦-٨٣٥هـ)و(التفسير المحمدي)للشيخ محمد بن احمد ميانجي بن نصير الكجراني (ت-٩٨٢هـ)وشؤون المنزلات للشيخ علي المتقي البرهانبوري (ت٩٧٥هـ) [٤].

---

(١) الشربجي، وجيه، اضواء على المجمع العلمي العربي بالهند اهدافه نشر الثقافة الاسلامية والعناية باللغة العربية، بحث منشور في (مجلة التراث العربي، دمشق، العدد٨١-٨٢، ٢٠٠٣م)، ص١.

(٢) الندوي، خورشيد اشرف اقبال، اللغة العربية في الهند عبر العصر، ط١، (الهيئة المصرية العامة لكتاب، القاهرة، ٢٠٠٨م)، ص٣.

(٣) م . ن ؛ الربيعي، العلاقات العربية الهندية، ص١٩٦.

(٤) الندوي، محمد ثناء الله، صيانة اللغة العربية في الهند، ص٢.

وفـي الحـديث النبـوي الـف العلمـاء الهنـود الكثيـر مـن الكتـب اهمهـا (لمعـات التنقيح علـى مشكاة المصـابيح للشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي(ت٩٥٨هـ) وشرح تراجم ابواب البخاري للشاه ولي الله الدهلوي[١].

واهتم علماء الهند بالفقه والفوا باللغة العربية كتب عديدة منها(زبدة الحكام في اختلاف الأئمة الاعلام لرابع الدين معمر بن اسحق الملقب بـ(سراج الهند) والغرة المنيفــة فــي تــرجم مــذهب ابــي حنيفــة لســراج الــدين نفســه،ومؤلف (الفتــاوي الحمادية)للفقيه ابو الفتح ركن الدين بن حسام الناكوري قد اشتمل الشعر الهندي المكتوب باللغة العربية على موضوعات الشعر العربي كالمديح والغزل[٢].

---

(١) الندوي، محمد ثناء الله، صيانة اللغة العربية في الهند، ص٢ ؛الندوي، شفيق، واقع اللغة العربية في الهند، ص٤١.

(٢) الندوي، خورشيد اشرف، اللغة العربية في الهند عبر العصور، ص٤ ؛الندوي، محمد ثناء الله، صيانة اللغة العربية في الهند، ص٣.

المبحث الرابع : التدوين في الهند بصورة عامة

لقد ابدع علماء الهند المسلمين في رفد المعرفة الانسانية بصنوف متنوعة من المعارف والعلوم والاداب.وكان لهم نصيب وافر في تدوين المعرفة ونقف امام حشد كبير من المؤلفات العلمية المختلفة في ميادينها الامر الذي عكس حالة التطور والازدهار العلمي في الهند في عصر الدولة الاسلامية، واصبح تراثنا الاسلامي غنياً بكثرة ما ابدع وابتكر العلماء واثروا بجهدهم حضارة الاسلام فلم يتركوا بابا يفضي الى المعرفة والتطور الا دخلوه من اوسع ابوابه. فقاموا بنقل التفاسير القرانية من اللغة العربية الى اللغات الاخرى مثل الفارسية والاوردية وفي بعض الاحيان الى اللغة الهندية،ونقلوا كتب الحديث وعلومه.وكتب الفقه وعلومه[١].

اولا: تدوين كتب اللغة العربية:

بعد ان استطاع العلماء المسلمون في الهند اتقان اللغة العربية واصبحت اللغة العربية اللغة الاصلية المستخدمة في الدراسة بدات مرحلة جديدة هي مرحلة التاليف.
واول من الف في هذا الميدان:

١- رضي الدين حسن الصغاني (ت-٦٦٠هـ/١٢٥٢م)، فقد الف كتاب (مختصر العروض) وكتاب (العباب الزاخر) [٢].
٢- الامير خسرو(ت-٧٢٥هـ/١٣٢٤م)،والذي الف كتاب في البلاغة سماه (الاعجاز الخسروي) [٣].

---

(١) الجوارنة، احمد محمد، الهند في ظل السيادة الاسلامية (دراسة تاريخية)، (مؤسسةحمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، جامعة اليرموك، لا.ت)، ص١٩٦ ؛ ادريس،احمد، الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ط١، (عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م)، ص٣ ؛ الفقي، بلاد الهند في العصر الاسلامي، ص٢٣٦؛الكاكوروي، مسعود انور العلوني، مساهمة اودة في خدمة اللغة العربية وادابها (١٧٢١-١٨٥٦م) دراسة نقدية، بحث منشور في (مجلة ثقافة الهند، م٤٣، العدد١، ١٩٩٢م)، ص٩٠-٩١-٩٢.

(٢) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ١٨٥/٣ ؛ احمد، زبيد، الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص٢١٤.

(٣) احمد، زبيد، الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص٢١٥-٢١٦.

٣- عبد الله بن محمد الحسمي جمال الدين الدهلوي(ت-٧٢٥هـ/١٣٢٤م) الف (العباب في شرح اللباب)في اللغة بامر من محمد شاه غياث الدين تغلق الدهلوي[١].

٤- الشيخ كبير الدين(ت-٨٥٨هـ/١٤٨٠م) الف (شرح المصباح) في النحو [٢].

٥- الشيخ تاج الدين محمود بن محمد الدهلوي(ت-٨٩١هـ/١٤٨٦م) الف كتاب (المقصد) [٣].

٦-رضي الدين محمد امين النقرشي الهندي والف كتاب (العافية في شرح الشافية)في النحو سنة(١١٥٤هـ / ١٧٤١ م) [٤].

ثانيا: تدوين كتب التفاسير.

كان نصيب علماء الهند في هذا الميدان نصيب وافر واول من اتجه بهذا الاتجاه:

١- نظام النيسابوري(ت-٧٣٠هـ/١٣٣٠م) .حيث وضع كتاب (غرائب القرأن ورغائب القرأن) وهو اول تفسير [٥].

٢- علاء الدين علي بن احمد(ت-٨٣٥هـ/١٤٣١م) الف (تبصير الرحمن وتيسير المنان) و(التفسير المحمدي)[٦].

٣- شهاب الدين الدولة ابادي (القرن التاسع الهجري) الف(البحر المواج) [١].

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٢/١٧١.

(٢) الندوي، ابو الحسن علي الحسني، المسلمون في الهند، ط٣، (مطبوعات المجمع الاسلامي العلمي، لكنهو، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ص٢١.

(٣) م . ن، ص٢١ .

(٤) م . ن، ص٢١.

(٥) الطحطوح، مظاهر الثقافة الاسلامية في الهند، ص٦٣.

(٦) احمد، زبيد، الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص٦٣.

٤- علي المتقي البرهانبوري(ت-٩٧٦هـ/١٥٦٨م) الف (تفسير شؤون المنزلات) [٢].

٥- محمد بن احمد المهائمي الكجراتي(ت-٩٨٢هـ/١٥٤٧م)الف(التفسير المحمدي) [٣].

٦- ابو الفيض فيضي (ت-١٠٠٤هـ/١٥٩٥م) الف (تفسير سواطع الالهام) [٤].

ثالثا: تدوين كتب الحديث :

لقد اهتم العلماء الهنود المسلمين بعلوم الحديث اذ ظهرت نخبة من طالبي هذا العلم في وقت مبكر وقد اسهموا اسهاما كبيرا في رواية الحديث النبوي الشريف:

١- خلف السندي(ت-٢٣١هـ/٨٤٥م)،والذي الف كتاب (المسند) [٥].

٢- محمد السندي(ت-٢٨٦هـ/٨٩٩م)فقد الف كتاب(المستخرج من صحيح مسلم)[٦].

ثم تطور هذا العلم واخذ اهله الاهتمام به بصورة كبيرة في القرن الرابع الهجري. وخاصة عندما اعتلى محمود الغزنوي حكم بلاد الهند وفي عهد خلفائه فقد صارت غزنة مركزا هاما لجمع وتدريس الحديث الشريف[٧]. واول من ظهر في هذا الجانب هو:

---

(١) الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص١٦٤ ؛ الطحطوح، مظاهر الثقافة العربية الاسلامية في الهند، ص٦٤.

(٢) احمد، زبيد، الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص٦٢.

(٣) احمد، زبيد، الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص٦٥؛ الطحطوح، مظاهر الثقافة العربية الاسلامية في الهند ، ص٦٤.

(٤) احمد، زبيد، الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص٦٨؛ الطحطوح، مظاهر الثقافة العربية الاسلامية في الهند، ص٦٤.

(٥) السامر، الاصول التاريخية، ص٨٨.

(٦) م. ن، ص٨٨.

(٧) السامر، الاصول التاريخية، ص٨٨.

٢-الصغاني اللاهوري(ت٦٥٠هـ/١٢٥٢م) الذي الف كتاب (مشارق الانوار)[١].

رابعا : تدوين كتب الفقه :

لقي علم الفقه اهتماماً خاصاً لدى اهل الهند فقد الفت الكثير من كتب الفقه وعلومه[٢].ومن اهم العلماء الذين اهتموا بهذا العلم واهم مؤلفاتهم:

١- جلال الدين الخبازي(ت-٦٩١هـ/١٢٩١م)الف (شرح المغني) [٣].

٢- الشيخ حميد الدين الدهلوي (ت-٧٤٦هـ/١٣٦٢م) الف(شرح الهداية) [٤].

٣- الشيخ يوسف الجشتي (ت-٧٧٤هـ/١٣٧٢م)الف كتاب (تحفة النصائح) وهو منظومة في الفقه[٥].

٤- حسين بن عمر العريض(ت-٧٩٨هـ/١٣٩٥م)الف(حاشية الهداية) [٦].

٥- ابي الريحان النسفي الف (شرح نور الانوار شرح المنار) [٧].

٦- احمد بن عمر الزاوي شهاب الدين بن شمس الدين الدولة ابادي(ت-٨٤٩هـ/١٤٤٥ م) الف كتاب (شرح الزاوي في اصول الفقه) [٨].

وقد أَلفت كتب اخرى لها صلة بعلوم الفقه والتي الفها علماء الهند المسلمين. ومنها:

١- الشيخ يوسف بن ابي يوسف الجشتي (ت-٧٧٤هـ/١٣٧٢م) الف كتاب (تحفة النصائح)[٩].

---

(١) م . ن، ص٨٨.

(٢) سلطان، طارق فتحي، تاريخ الاسلام في جنوب شرق اسيا، ط١، (المطبعة المحمدية، الموصل، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م، ص٢٩٩.

(٣) احمد، زبيد، الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص١٠٦.

(٤) الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص١٠٥.

(٥) الندوي، عبد الحي نزهة الخواطر، ١١٨/٢.

(٦) الندوي، ابو الحسن، المسلمون في الهند، ص١٠٥.

(٧) م . ن، ص١٠٥.

(٨) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٢٣٣/١.

(٩) الندوي، ابو الحسن، المسلمون في الهند، ص١١١.

٢- رحمة الله عبد الله السندي(ت-٩٩٠هـ/١٥٨٢م) وقد الف كتاب (المنسك الصغير)[١].في سنة (٩٨٩هـ/١٥٨١م) الف كتاب (لباب المناسك) والذي الفه باللغة العربية[٢].

٣- محمد بن هاشم بن عبد الغفور السندي الف في سنة (١١٧٤هـ/١٧٦٠م) كتاب سماه (فرائض الاسلام) [٣].

خامسا :تدوين كتب الفتاوى:

١- القاضي احمد بن محمد الحنفي الكيلاني نظام الدين الجونبوري(ت-٨٧٥هـ/١٤٧٠ م) الف كتاب (الفتاوى الابراهيم شاهية في فتاوي الحنفية) [٤].

٢- الشيخ خواجة معين الدين ابن خواند محمود الهندي النقشبندي الحنفي (ت-١٠٨٥هـ/ ١٦٤٧ م) الف كتاب (الفتاوى النقشبندية) [٥].

٣-عصمة الله بن عبد القادر العمري النكهنوي(ت-١١١٣هـ/١٧٠١م) الف كتاب(الفتاوى الهندية) [٦]

سادسا : تدوين كتب التصوف:

---

(١) احمد، زبيد، الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص١١٠.

(٢) الندوي، ابو الحسن، المسلمون في الهند، ص١١٧.

(٣) احمد، زبيد، الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص١١٢.

(٤) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٢٣٤/٣ ؛ الندوي، محمد اسماعيل، ص٢٢٠ ؛ احمد، زبيد، الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص١٠٨ ؛الطحطوح، مظاهر الثقافة العربية الاسلامية في الهند، ص٧٠.

(٥) البغدادي، اسماعيل باشا، ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، (دار الكتب العلمية، بيروت، لا.ت)، ١٥٨/٤.

(٦) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٧٦٢/٦ ؛ الطحطوح، مظاهر الثقافة العربية الاسلامية في الهند، ص.

١- الشيخ بدر الدين اسحق بن علي بن اسحق البخاري الدهلي(ت-٦٩٠هـ/١٢٩١م)الف كتاب (اسرار الاولياء) [١].

٢- ا لشيخ صدر الدين محمد ابن السيد يوسف الحسني الدهلوي الهندي(ت-٨٢٥هـ/١٤٢١م)الف كتاب سماه(اداب المريد) [٢].

٣- مير شيرخان مقبول الله الدهلوي(ت-٨٣٦هـ/١٤٣٢م)الف كتاب (التمهيدات)[٣].

٤- سماء الدين ابن جلال الدين السهروري الملتاني الهندي الصوفي (ت-٩٠١هـ/١٤٩٥م) الف كتاب (مفتاح الاسرار) [٤].

٥- جمال الدين محمد عبد الله الدهلوي الكواليارى الهندي(ت-٩٧٠هـ/١٥٦٢م) الف كتاب (الجواهر) [٥].

٦- عبد الغني اللاهوري الحنفي القادري(ت-١٠١٧هـ/١٧٠٥ م) الف كتاب (فتوح الاسرار) الفه بامر من السلطان احمد خان العثماني الاول[٦].

٧- الشيخ السيد عبد القادر عمر بن محمد هاشم الكيلاني الهندي(ت-١١٥٤هـ/١٧٤١م) الف كتاب (اسرار الكتمان) [٧].

٨- محمد اعظم ابن خير الزمان الدومري الهندي(ت-١١٨٥هـ/١٧٧١م) الف كتاب (مقامات الفقر)[٨]

سابعا : تدوين كتب المنطق:

---

(١) البغدادي، ايضاح المكنون، ٣/٧٤.

(٢) م . ن، ٣/٤.

(٣) م . ن، ٣/٣٢١.

(٤) م . ن، ٣/٥٢٢.

(٥) م . ن، ٣/٢٨٧.

(٦) م . ن، ٤/١٧٨.

(٧) م . ن، ٣/٧٦.

(٨) البغدادي، ايضاح المكنون، ٤/٥٣٧.

١- نجم الدين عمر القزويني الكاتب(ت-٦١٣هـ/١٢١٦م) والذي الف كتاب (الشمسية).

٢- سعد الدين الشفتازاني(ت-٧٩٢ه/١٣٨٨م) الف كتاب(المنطق) [1].

٣- مير محمد بن يار محمد خواجة محمد البخاري الهندي(ت-١١١٠هـ/١٦٩٨م) الف كتاب (زبدة عقائد الاسلام)وهو في شرح تهذيب المنطق[2].

٤- الشيخ محب الله البهاري الهندي الحنفي(ت-١١١٩ه/١٧٠٧ م)الف كتاب (سلم العلوم في المنطق)[3].

ثامنا : تدوين كتب الفلك.

اهتم العلماء الهنود بهذا العلم لاهميته في تحديد القبلة ومراقبة الكواكب ومعرفة الاشهر القمرية وتحديد وقت الصوم ومعرفة اوقات الصلاة[4]. واول ما الف في هذا المجال كتاب(السند هند)[5].

ثم توالت المؤلفات بهذا العلم والف العلماء في هذا المجال:

١- محمود بن محمد الجغميني حيث الف كتاب(الملخص في الهيئة البسيطة).

٢-بهاء الدين العاملي الذي الف كتاب(تشريح الافلاك) والمؤلف باللغة العربية[6]

---

(١) احمد، زبيد، الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص١٦٧

(٢) البغدادي، ايضاح المكنون، ٦١١/٣.

(٣) م.ن، ٢٣/٤.

(٤) سلطان، تاريخ الاسلام في جنوب شرق اسيا، ص٣٠٧.

(٥) دوزي، علم الفلك وتاريخه عند العرب، ترجمة ابراهيم خورشيد واخرون، (القاهرة، ١٩٨٧م)، ص١٤٣؛محمد، علي ادهم، الهند والغرب، (القاهرة، ١٩٧٩م)، ص٦١ ؛الندوي، محمد اسماعيل، تاريخ الصلات، ص٧٨.

(٦) الطحطوح، مظاهر الثقافة الاسلامية في الهند، ص١٦٩.

الفصل الثاني
تدوين كتب التراجم لعلماء شبه القارة الهندية

كانت الرغبة الاولى للعلماء المسلمين في الهند هي التاليف في مجال التاريخ والطبقات والسير .وغالبها في تاريخ الملوك والمشايخ الصوفية والشعراء وقد بدا التاليف لكتب التراجم بصورة فردية لبعض مشايخ الطرق المعروفين الذين

يعدونهم المدرسة الاولى في هذا المجال يضاف اليه ما حصلوا عليه من شهرة واسعة في بلدان العالم الاسلامي انذاك. او كتب كانت تشمل على تراجم عدة من المشايخ والصالحين.وايضا كتب مؤلفة في تراجم اصحاب الفضل والنبوغ والشخصيات العلمية المعروفة او الكتب التي تشمل على تراجم رجال مختلف مناقب المشايخ والصالحين او تراجم شخصيات بارزة في مختلف الاماكن والاصقاع. والتي تشمل على تفاصيل حياتهم او كتب تدور حول شخصيات الحاضرة المركزية او حاضرة الولايات واعمالها ونواحيها.او رجال المدن ذات الشهرة التاريخية واستطاع المؤلف من التعرف على احوالهم وفضلهم واعمالهم[١].

المبحث الاول : تدوين كتب الرجال

١- **الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي العدوي العمري الامام رضي الدين ابو العباس الصغاني*الهندي الحنفي نزيل بغداد**[٢]. المولود سنة(٥٥٥هـ/١١٦٠م) [١]. والمتوفى سنة(٦٥٠هـ/١٢٥٢م) [٢].

---

(١) الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص٥٨؛ الندوي ابو الحسن علي الحسيني، رجال الفكر والدعوة، قدم له مصطفى السباعي مصطفى السقا، ط٤، (دمشق – ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م)، ٤٤٣/٤.

(*) ونسبوا اليها على لفظين:صغاني وصاغاني.وهي مدينة عظيمة بما وراء النهر متصلة الاعمال بترمذ وهي شديدة العمارة كثيرة الخيرات(ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤٠٨/٤)

مؤلفاته:

- درة السحابة في وفيات الصحابة [٣].وهو كتاب صغير يدور حول الاماكن التي توفي فيها حوالي ثمنمائة صحابي والاسماء مركبة على الالف باء[٤].

٢- محمد بن علي بن عبد الله الهندي[٥].المتوفى (سنة-٩٨٦هـ/١٥٧٨م).

مؤلفاته:

- المغني في ضبط اسماء الرجال.ومعرفة كنى الرواة والقابهم[٦]. (مطبوع في دار الكتاب العربي، بيروت،١٣٩٩هـ/١٩٧٩م) [٧].

٣- محمد بن طاهر بن علي الفتني الكجراتي*[٨]. المولود سنة (٩١٠هـ/١٥٠٤م)، وقيل سنة(٩١٤هـ/١٥٠٨م)[١]. والمتوفى سنة (٩٩٦هـ/١٥٧٨م) [٢].

---

(٢) حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي(١٠٦٧هـ)، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون،(دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، ٧٣٢/١، البغدادي، هدية العارفين في اسماء المؤلفين واثار المصنعين من كشف الظنون، (دار الكتب، بيروت، لبنان،لا.ت)،٢٨١/١ ؛ كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، (دار احياء التراث العربي، بيروت،لا.ت)،٥٨٣/١ ؛ الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٩١/١.

(١) البغدادي، هدية العارفين، ٢٨١/١؛ اما كحالة والقنوجي فقالا انه ولد سنة ٥٧٧هـ، (معجم المؤلفين ٥٣١/١ ؛القنوجي، صديق حسن خان(ت-١٣٠٧هـ)، ابجد العلوم (الوشي المرقوم في بيان احياء العلوم)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، لا-ت)، ٢١٧/٣.

(٢) البغدادي، هدية العارفين، ١/ ٢٨١

(٣) م . ن ١/ ٢٨١.

(٤) م. ن ١/ ٢٨١.

(٥) صالحية، محمد عيسى، المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع، (القاهرة، ١٩٩٨م)، ٣١٤/٥.

(٦) م . ن ٣١٤/٥.

(٧) م. ن. ٣١٤/٥.

(*) نسبة الى مدينة كجرات.وهي قاعدة مديرية باسمها في ولاية البنجاب.(الندوي، معين الدين، معجم الاماكن، ص٤٥).

(٨) الحضرمي، عبد القادر بن شيخ عبد الله العيدروس(ت-١٠٣٨هـ)النور السافر عن اخبار القرن العاشر، (لا.م، لا.ت)، ص٥٢٠ ؛ ابن العماد الحنبلي، ابو الفلاح عبد الحي (ت-١٠٨٩هـ) شذرات الذهب في اخبار من ذهب) دار الفكر، بيروت، لبنان، لا.ت)، ٤١٠/٤ ؛ ازاد، غلام علي

مؤلفاته:

- المغنـــي فـــي اســـماء الرجـــال[3].(مطبـــوع)(دهلي-١٣٠٨هــ/١٨٩٠م).ومطبعـــة المجتبـائي، دهلـي، ١٣٢٠هـ/١٩٠٣م، ومطبعـة دار الكتـاب الاسـلامي-١٣٩٣هـ/ ١٩٧٤م[4].

٤-الشيخ عبد المعطي بن الحسن بـن عبـد الله بـاكثير المكـي ثـم الهنـدي الاحمـد ابادي[5].المولود سنة(٩٠٥هـ/١٤٩٩م) [6]. والمتوفى سنة(٩٨٩هـ/ ١٥٨١م)[7].

مؤلفاته:

- اسماء رجال البخاري[1].

بن نوح(ت١٢٠٠هـ)، سبحة المرجان في اثار هندوستان (نسخة خطية مصدرة منسوخة بيد ميرزا حسين الشيرازي-١٣٠٣هـ، ص٣٤ ؛القنوجي، ابجد العلوم، ٢٢٢/٣ ؛القوني، حامد، خلاصة عقبات الانوار، (لا.ت)، ٢٧/٤ ؛ خان، د.احمد، معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية منذ دخول المطبعة اليها حتى عام ١٩٨٠م، (مطبوعات مطبعة الملك فهد الوطنية، الرياض-١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، ص٦٠١.

(١) ازاد، سبحة المرجان، ص٣٤ ؛الكتاني، محمد بن جعفر، (ت-١٣٤٥هـ)، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المطهرة، (دار البشائر الاسلامية، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ص٢٩.

(٢) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٤١٠/٨ ؛البغدادي، ايضاح المكنون، ٣٠٨/١؛الزركلي، خير الدين، الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط٤، (دار العلم للملايين، بيروت-١٩٧٩م)، ٤٢/٧-٤٣ ؛القنوجي، ابجد العلوم، ٢٢٢/٣ ؛ الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٤١١/٤.

(٣) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٤١٠/٨ ؛البغدادي، ايضاح المكنون، ٣٠٨/١ ؛الزركلي، الاعلام، ٤٢/٧-٤٣ ؛القنوجي، ابجد العلوم، ٢٢٢/٣ ؛الندوي، محمد اسماعيل، تاريخ الصلات، ص٢١٥.

(٤) خان، معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية، ص٢٦٠.

(٥) الحضرمي، النور السافر عن اخبار القرن العاشر، ص٥٢٠؛ الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٢١٤/٤-٢١٦ ؛السامرائي، علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص٣٢١.

(٦)الحضرمي،النور السافر،ص٥٢٠؛السامرائي،علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص٣٢١؛ الطريحي، محمد سعيد،اعلام الهند،ط١،(منشورات مكتبة مدبولي، ٢٠٠٨م)، ٦٨/٢.

(٧)الحضرمي،النور السافر، ص٥٢٠؛ الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٢١٦/٤ ؛ السامرائي، علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص٣٢١؛الطريحي، اعلام الهند، ٦٨/٢.

٥- الشيخ: طاهر بن يوسف بن ركن الدين بن معروف بن الشهاب السندي*(٢)
أحد العلماء المبرزين في الفقه والحديث ولد بقرية باثري من أرض السند. المتوفى سنة(١٠٤٢هـ/١٦٣٢م) (٣).

مؤلفاته:

- تلخيص شرح اسماء رجال البخاري للكرماني (٤).

6- عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري ابو محمد الدهلوي*(٥).
المولود في سنة(٩٥٨هـ/١٥٥١م) (٦). ولد في مدينة دهلي والمتوفى سنة (١٠٥٢هـ/١٦٤٢م)(٧).

مؤلفاته:

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٢١٦/٤ ؛السامرائي، علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص٣٢١.

(*) نسبة الى مدينة السندوهي مقاطعة في الهند في ولاية مومباي اكثر سكانها مسلمون وقاعدة بلادها كراتجي وتعد من اكبر بنادر الهند.(الندوي، معين الدين، معجم الامكنة، ص٣٣).

(٢) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥٤٦/٥.

(٣) م . ن ، ٥٤٦/٥.

(٤) م . ن ، ٥٤٦/٥.

(*) نسبة الى مدينة دلهي.وهي قاعدة بلاد الهند وهي مدينة عظيمة واقعة على الضفة الغربية من نهر جمنا فتحها السلطان شهاب الدين الغوري سنة ٥٨٩هـ).(الندوي، معين الدين، معجم الاماكن، ص٢٧).

(٥) البغدادي، هدية العارفين، ٥٠٣/١؛ ايضاح المكنون، ٣٦٠/١، احمد، زبيد، الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص٩٩ ؛الندوي، محمد اسماعيل، تاريخ الصلات، ص٢٢٧-٢٢٨؛ غازي، محمد احمد، (مجلة المجمع العلمي العربي، دمشق-لا.ت)، ٥٩٢/١-٦١١.

(٦) البغدادي، هدية العارفين، ٥٠٣/١ ؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ص٥٨٠.

(٧) م . ن .؛ م . ن، ص٥٨١.

- اكمال اسماء رجال مشكاة المصابيح[1]. وهو من الكتب المهمة من بين كتب التراجم والتاريخ.(وهو اعظم كتاب الفه عالم من علماء الهند في اسماء الرجال وتوجد نسخة منه في مكتبة بانكيبور) [2].وهو يعالج كل رواة الحديث مبتدئا بذكر سيرة الخلفاء الراشدين(رضي الله عنهم) ثم سيرة ال البيت (رضي الله عنهم) ثم ازواج النبي محمد(صلى الله عليه وسلم) ثم رواة الحديث مرتبة على طريقة الف باء.ويوجد ارقاما لنسختين احدهما برقم(٧٣٦) توجد في مكتبة بانكيبور بالهند والثانية برقم(١٠٥) توجد في مكتبة دلهي[3].

ابتدا الكتاب بحمد الله تعالى والثناء عليه ثم الصلاة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعن افضليته بين الانبياء والمرسلين . وافضلية امته وافضلية الصحابة ثم ذكر مؤلفات من سبقه في هذا المجال.كالاستيعاب لابن عبد البر (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، واسد الغابة لابن الاثير(ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، والاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م).

بدا الامام الدهلوي كتابه بذكر تراجم الخلفاء الراشدين الاربعة (رضي الله عنهم)مبتدئا بابي بكر الصديق، ثم عمر بن الخطاب،ثم عثمان بن عفان ثم علي بن ابي طالب(رضي الله عنهم)، ثم اتبعهم باولاد النبي (صلى الله عليه وسلم).

ثم ذكر الحسن والحسين ابني فاطمة الزهراء(رضي الله عنهم)وذكر عقبهما (رضي الله عنهم).ثم ذكر بعد ذلك امهات المؤمنين ازواج النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)مبتدئا بالسيدة خديجة بنت خويلد(رضي الله عنها)ثم ذكر رواة الحديث من الرجال والنساء مرتبين على حروف الهجاء مبتدئا بحرف الالف الذي هو في بداية القسم الثاني من الكتاب ثم بقية الرواة من الرجال ثم النساء ثم ذكر اصحاب الاصول من العلماء ثم اصحاب الكتب من المحدثين والفقهاء والمجتهدين .ثم ذكر أبا حنيفة

---

(١) الدهلوي، عبد الحق بن سيف الدين(ت١٠٥٢هـ)، زبدة الاسرار، (مطبعة بلسلند-لا.ت)، ص١ ؛زبيد، الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص٩٩ ؛الندوي، محمد اسماعيل، تاريخ العلات، ص٢١٨.

(٢) الندوي، محمد اسماعيل، تاريخ العلات، ص٢١٨

(٣) احمد، زبيد، الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص٩٩.

النعمان ثابت(ت١٥٠هـ/٧٦٧م)،ثم تلاميذه واصحاب مذهبه من العلماء حتى ينتهي كتابه باخر ترجمة للامام الطحاوي احمد بن محمد (ت٣٢١هـ/٩٣٣م)[١].

٧- ا **لشيخ الفاضل محمد صادق الحنفي الدهلوي**[٢].المتوفى سنة (١٠٥٢هـ/١٦٤٢م) [٣].

مؤلفاته:

- كتاب في اسماء الرجال [٤].لم يذكر اسم الكتاب.

٨- **ولي بن عبد الرحيم وجيه الدين العمري الدهلوي** [٥].وقيل اسمه العجمي[٦]. المولود سنة(١١١٠هـ/١٦٩٩م) [٧].وقيل سنة(١١١٤هـ/١٧٠٢م) [٨]. والمتوفى سنة(١١٧٦هـ/١٧٦٢م) [٩].

مؤلفاته:

- تراجم ابواب البخاري (عربي) [١٠].

---

(١) العبيدي، ابراهيم احمد جاسم حمادي، اكمال اسماء رجال مشكاة المصابيح(القسم الثاني)دراسة وتحقيق، رسالة ماجستير، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، (بغداد، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ص٢٨.

(٢) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥/٦٣٦-٦٣٧.

(٣) م، ن، ٥/٦٣٧ .

(٤) م . ن، ٥/٦٣٧ .

(٥) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٦/٨٥٨ ؛القنوجي، ابجد العلوم، ٣/٢٤١ ؛ لسامرائي، علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص٥٤٢.

(٦) الزركلي، الاعلام، ٢/٢٢٣.

(٧) القنوجي، امجد العلوم، ٣/٢٤١.

(٨) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٦/٨٥٨ ؛ السامرائي، علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص٥٤٢.

(٩) الندوي، ابو الحسن، رجال الفكر والدعوة، ٤/٤٩٥.

(١٠) م . ن، ٤/٤٨٢.

- شرح تراجم ابواب البخاري.(عربي) [١]. مطبوع في دار الفكر –بيروت[٢]. وطبعة دائرة المعارف العثمانية–حيدر اباد–١٣٥٦هـ/١٩٣٨م)وطبع في سنة ١٩٤٩م.وطبعة دائرة المعارف النظامية، حيدر اباد–١٣٣٢هـ/١٩١٣ م) [٣].وقد شرح صحيح البخاري ومدرسوه في كل عصر امثلة لذكائهم ودقتهم وتعمقهم فيه[٤]. وله ايضا –اثار المحدثين،وهو تراجم لبعض شخصيات اهل الحديث. (عربي) [٥].

المبحث الثاني : تدوين كتب تراجم الامراء والوزراء والسلاطين:

١- داود بن ابي داود الكجراتي" [٦].المتوفى سنة(٨١٧هـ/١٤١٤م) [٧].

مؤلفاته:

- تحفة السلاطين[٨]. وهو كتاب في اخبار سلاطين الدكن وتراجمهم. صنفه للسلطان فيروز بن داود البهمني[٩].

٢-غياث الدين بن همام الدين الهروي*خواندمير [١]. المتوفى سنة(٩٤٢هـ/١٥٣٥م) [٢]. وقيل سنة(٩٩٤هـ/١٥٨٥م) [٣]. دخل الهند سنة ٩٣٥هـ/ونال القبول من بابر شاة التيموري– سلطان الهند[٤].

---

(١) م . ن، ٤/٤٨٢؛ عبد الغفار، سهيل زكار، جهود محدثي شبه القارة الهندية الباكستانية في خدمة كتب الحديث المشهورة في القرن الرابع الهجري، (اسلام اباد–لا.ت)، ص٨.

(٢) الندوي، ابو الحسن، رجال الفكر والدعوة، ٤/٤٩٧.

(٣) خان، معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية، ص٢٢٤.

(٤) الندوي، ابو الحسن، رجال الفكر والدعوة، ٤/٥٥٢.

(٥) الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص٨٦.

(٦) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٣/٢٤٩ ؛ معارف العوارف، ص٦٠.

(٧) م . ن ، ٣/٢٤٩ ؛ م . ن، ص٦٠.

(٨) م . ن ، ٣/٢٤٩ ؛ م . ن ،ص٦٠.

(٩) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٣/٢٤٩.

مؤلفاته:

- دستور الوزراء[٥].(فارسي)مطبوع.طبعه(تهران-١٣١٧هـ).وهو كتاب في تراجم الوزراء صنفه سنة٩١٥ه[٦].
- مآثر الملوك[٧].

٣- عبد الرزاق بن حسن علي بن محمد كاظم الحسيني الخوافي نواب صمصام الدولة شاه نوازخان[٨]. المولود سنة(١١١٣هـ/١٧٠١م)والمتوفى سنة(١١٧١ه/١٧٥٧م) [٩].

مؤلفاته:

- مآثر الامراء[١٠].في ثلاث مجلدات مطبوع[١١]. وقد اشتمل على التراجم الفارسية[١٢].

(*) نسبة الى مدينة هراة وهي مدينة من امهات مدن خراسان تحفها الجبال من كل الجهات وهي اليوم ملحقة بمملكة افغانستان. (الندوي، معين الدين، معجم الاماكن، ص٥٤).

(١)البغدادي، هدية العارفين، ٢/٢٣٥-٢٣٦ ؛ اغا بزرك الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة، ط٢، (دار الاضواء، بيروت-لبنان، لا.ت)، ٧/٢١١ ؛حاجي خليفة، كشف الظنون، ١/٧٥٠ ؛النووي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٤/٣٩٢.

(٢) البغدادي، هدية العارفين، ٢/٢٣٥.

(٣) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٤/٣٩٢.

(٤) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٤/٣٩٢ ؛الشناوي، احمد واخرون، دائرة المعارف الاسلامية، (دار الفكر، بيروت، لا.ت)، ٩/٢٦.

(٥) حاجي خليفة، كشف الظنون، ١/٧٥٥ ؛الشناوي، دائرة المعارف الاسلامية، ٤/٥٠٨.

(٦) الشناوي، دائرة المعارف الاسلامية، ٤/٥٠٨.

(٧) حاجي خليفة، كشف الظنون، ٢/٧٥٥.

(٨) البغدادي، ايضاح المكنون، ٢/٤١٨ ؛ الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٦/٧٤٨.

(٩) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٦/٧٤٨.

(١٠) البغدادي، ايضاح المكنون، ٢/٤١٨ ؛ الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٦/٧٤٨ ؛الشناوي، دائرة المعارف الاسلامية، ٩/٢٤.

(١١) م . ن، ٢/٤١٩ ؛ م . ن؛ م . ن

(١٢) الشناوي، دائرة المعارف الاسلامية، ٩/٢٤

المبحث الثالث : تدوين كتب التراجم.

اولا : تراجم العلماء :

١- الشيخ ابو العوف عين الدين الجنيدي الدهلوي ثم البيجابوري*[١]. المولود سنة(٧٠٦هـ/١٣٠٦م) [٢].والمتوفى سنة(٧٩٥هـ/١٣٩٢م) [٣].

مؤلفاته:

- الملحقات في التاريخ والتراجم[٤].

٢ - رزق الله الدهلوي[٥]. المتوفى سنة(٨٨٩هـ/١٤٨٤م) [٦].

مؤلفاته:

- واقعات مشتاقي في التراجم[٧].وهو كتاب تراجم لملوك الهند[٨].

٣- شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروسي[٩]. المولود سنة(٩١٩هـ)[١٠]. والمتوفى سنة(٩٩٠هـ) [١١].

(*) نسبة الى مدينة بيجابور.مدينة في الهند وهي قصبة مديرية باسمها في ولاية بمبي . ومن ارقى مدن الشرق في ايام الدولة البهمنية والعادل شامية وكانت كبيرة جدا(الندوي، معين الدين، معجم الاماكن، ص١٤).

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ١٨٣/٢ ؛ معارف العوارف، ص٥٩.

(٢) م . ن، ١٨٣/٢ ؛م . ن، ص٥٩.

(٣) م . ن ، ١٨٣/٢ ؛م . ن، ص٥٩.

(٤) م . ن، ١٨٣/٢ ؛م . ن، ص٥٩.

(٥)البغدادي، هدية العارفين، ٣٦٧/١ ؛ الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٣٤٠/٤.

(٦) م . ن ، ٣٦٧/١ ؛ م . ن ، ٣٤٠/٤.

(٧) البغدادي، هدية العارفين، ٣٦٧/١.

(٨) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٣٤٠/٤.

(٩) الحضرمي، النور السافر عن اخبار القرن العاشر، ص٥٢٠ ؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٤٢٣/٨ ؛ البغدادي، ايضاح المكنون، ٢٥٨/١١-٥٢٠.

(١٠) كحالة، معجم المؤلفين، ٨٢٢/١.

(١١) م . ن، ٨٢٢/١.

مؤلفاته:

- العقد النبوي والسر المصطفوي في تراجم سادة باعلوي[١].

٤- الشيخ قطب الدين محمد بن احمد النهروالي [*] المكي [٢]. المولود سنة(٩١٧هـ/١٥١١م) [٣].والمتوفى سنة(٩٨٨هـ/١٥٨٠م) وقيل سنة(٩٩٠هـ-١٥٨٢م) [٤].

مؤلفاته:

- الاعلام باعلام بيت الله الحرام[٥].وفيه ظهر وصف لبعض احوال العثمانيين وتراجم لمشاهير وزرائهم وذكر فتوحاتهم الاسلامية في مختلف انحاء العالم[٦] .

---

(١) كحالة، معجم المؤلفين١ /٨٢٢.

(*) نسبة الى بلدة نهروالة.والتي تقع في ولاية برودة، وعدد سكانها في الوقت الحاضر يقاربون ٣٠الف نسمة وتسمى الان بتن تنسب اليها قطب الدين محمد بن احمد النهروالي صاحب كتاب الاعلام.(الندوي، معين الدين، معجم الامكنة، ص٣٩).

(٢) قطب الدين، محمد بن احمد النهروالي المكي(ت٩٨٨هـ-٩٩٠هـ)، البرق اليماني في الفتح العثماني، ط١(دار اليمامة، الرياض، مكة، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م)، ص١١ ؛الاعلام باعلام بيت الله الحرام، علق عليه الاستاذ محمد طاهر بن عبد القادر الكروي، (المكتبة العلمية، مكة، لا.ت)، ص٧؛ الشوكاني، القاضي العلامة شيخ الاسلام محمد بن علي (ت١٢٥٠هـ)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ط١، (دار المعرفة للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، ١٣٤٨هـ)، ٥٧/٢.

(٣) قطب الدين، البرق اليماني في الفتح العثماني، ص١١.

(٤) قطب الدين، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٧ (وقيل انه توفي سنة ٩٩٠هـ، وذكر بعضهم انه توفي عندما توفي قطب الدين اجل علماء مكة)، ثم قال هو يؤيد على تاريخ وفاته سنة واحدة)، (الشوكاني، البدر الطالع، ٥٧/٢).

(٥) قطب الدين، البرق اليماني في الفتح العثماني، ص٣٩ ؛الشوكاني، البدر الطالع، ٥٧/٢ ؛فهرست المخطوطات المصورة، منشورات معهد المخطوطات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ط١(الكويت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م)، ٤٠٨/١.

(٦) قطب الدين، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٧ ؛ (الزركلي، الاعلام، ٢٨٠/٢).

(مطبوع في دار الكتب العلمية-مصر-١٣٠٥هـ) [١]. وللشيخ النهروالي كتاب في التراجم سماه(منتخب التواريخ) [٢]

٥- **غياث الدين بن همام الدين الهروي المشهور بخواندمير**. المتوفى سنة(٩٤٢هـ/١٥٣٥م)،وقيل انه توفي سنه(٩٩٤هـ/١٥٨٥م).

مؤلفاته:

- اخبار الاخيار في التراجم[٣].

- خلاصة الاخبار في احوال الاخيار[٤].وقد رتبه على مقدمة وعشرة مقالات وخاتمة.المقدمة في بدا الخلق والمقالات في الانبياء والحكماء وملوك العجم والتتر والخلفاء من بني امية والعباسية ومعاصريهم وال جنكيز خان وال تيمور والخاتمة في اوصاف هرات وسكانها ولخصه من روضة الصفا لابيه[٥]. مطبوع[٦].

٦- **الحكيم احمد بن نصر الله التتوي السندي***[٧]. المتوفى سنة (٩٩٦هـ/١٥٨٧م) [٨].وقيل سنة(٩٩٧هـ/١٥٨٨م) [٩].

---

(١)القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، للمؤلف

(٢) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٤٠٦/٤.

(٣) البغدادي، هدية العارفين، ٢٣٥/٢.

(٤) م . ن، ٢٣٦/٢ ؛الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٣٩٢/٤.

(٥) البغدادي، هدية العارفين، ٢٣٦/٢ ؛حاجي خليفة، كشف الظنون، ٦٢٩/١-٦٣٠.

(٦) البغدادي، هدية العارفين، ٢٣٦/٢.

(*) نسبة الى مدينة السند، (الندوي، معين الدين، معجم الاماكن، ص٣٣).

(٧) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٣٠٧/٤ ؛ معارف العوارف، ص٨٥.

(٨) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٣٠٧/٤.

(٩) الطريحي، اعلام الهند، ١٥٦/١.

مؤلفاته:

– خاصة الحياة [١]. وهو كتاب يشمل على فاتحة ومقصدين وخاتمة.المقصد الاول في ذكر الحكماء الذين كانوا قبل الاسلام والمقصد الثاني في ذكر الحكماء الذين كانوا بعد الاسلام والخاتمة في المذاهب الاربعة فيما بين الحكماء[٢].

٧ – **عبد القادر بن ملوك شاه المتقي البدايوني**[٣]. المولود سنة(٩٤٧هـ/١٥٤٠م)[٤].والمتوفى سنة(١٠٠٤هـ/١٥٩٥م) [٥].

مؤلفاته:

– منتخب التواريخ[٦].وهو من احسن مؤلفاته،وهو في ثلاث مجلدات،الاول في اخبار ملوك الهند من سبكتكين الى همايون.والثاني في اخبار اكبر شاه السلطان من بدء جلوسه على سرير الملك الى سنة اربعين.والثالث في ذكر من عاصره من المشايخ والعلماء والاطباء والشعراء[٧].

٨– **ابو الفضل بن المبارك الناكوري الاكبر ابادي الهندي**[٨].المولود سنة(٩٥٤هـ/١٥٤٧م) [٩] .وقيل سنة(٩٥٨هـ/١٥٥١م) [١٠]. المتوفى سنة(١٠٠٤هـ/١٥٩٥م) [١١].وقيل سنة(١٠١١هـ/١٦٠٢م) [١٢].

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٣٠٧/٤؛معارف العوارف، ص٨٥؛الطريحي، اعلام الهند، ١٥٦/١.

(٢) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٣٠٧/٤ ؛ الطريحي، اعلام الهند، ١٥٦/١.

(٣) البغدادي، هدية العارفين، ٥٩٩/١ ؛الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥٧١/٥ ؛ شرف الدين، العلامة السيد عبد الله، موسوعات رجال الشيعة، ط١، (الارشاد للطباعة والنشر، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩١م)، ٤٠٩/١.

(٤) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥٧٠/٥.

(٥) البغدادي، هدية العارفين، ٥٩٩/١ ؛الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥٧١/٥.

(٦) البغدادي، هدية العارفين، ٥٩٩/١ ؛الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥٧١/٥، الشناوي، دائرة المعارف الاسلامية، ٤٤٣/٣ ؛ شرف الدين، موسوعات رجال الشيعة، ٥٧٠/١.

(٧) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥٧١/٥؛الشناوي، دائرة المعارف الاسلامية، ٤٤٣/٣.

(٨) البغدادي، هدية العارفين، ٨٢٣/٥ ؛الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٤٧٢/٤.

(٩) البغدادي، هدية العارفين، ٨٢٣/٥.

(١٠) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٤٧٢/٤.

(١١) البغدادي، هدية العارفين، ٨٢٣/٥.

(١٢) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٤٧٢/٤.

مؤلفاته:

- اكبر نامة[١].ذكر فيه اخبار ملوك الهند ابتداءاً من اولاد تيمور كوركان الى عهد جلال الدين اكبر[٢].

٩- الشيخ عبد الكريم بن محب الدين بن علاء الدين الحرقاني النهروالي الكجراتي[٣]. المولود سنة(٩٦١هـ/١٥٥٣م) [٤].والمتوفى سنة (١٠١٤هـ/١٦٠٥م) [٥].

مؤلفاته:

- اعلام العلماء الاعلام ببناء المسجد الحرام.(عربي)مطبوع وهذا الكتاب مختصر لكتاب عمه قطب الدين النهروالي صاحب المؤلف الاعلام باعلام بيت الله الحرام[٦].

١٠ –عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروس الملقب محي الدين الشيخ الامام ابو بكر اليميني الحضرموتي الهندي[٧]. المولود سنة(٩٨٧هـ/١٥٠٧م) [٨].والمتوفى سنة(١٠٣٨هـ/١٦٢٨م) [٩].

مؤلفاته:

---

(١) البغدادي، هدية العارفين، ٨٢٣/٥ ؛الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٤٧٢/٤.

(٢) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٤٧٢/٤.

(٣) م ، ن ، ٥٧٣/٥.

(٤) م . ن ، ٥٧٣/٥.

(٥) م . ن ، ٥٧٣/٥.

(٦) م . ن، ٥٧٣/٥.

(٧) المحبي، محمد امين بن فضل الله(ت-١٠١١هـ)، خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر، (مكتبة خياط، بيروت–لبنان، لا.ت)، ٤٤٠/١٢ ؛الشوكاني، البدر الطالع، ١٢٣/٣ ؛البغدادي، هدية العارفين، ٦٠٠/١ ؛الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص٨٥ ؛ السامرائي، علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص٤٣٦.

(٨) المحبي، خلاصة الاثر، ٤٤٠/٢ ؛الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥٦٩/٥.

(٩) الشوكاني، البدر الطالع، ١٢٣/٣ ؛البغدادي، هدية االعارفين، ٦٠٠/١ ؛الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥٧٠/٥.

– النور السافر عن اخبار القرن العاشر[١].(عربي) مجلد واحد مطبوع.وقد ذكر فيه المؤلف وفاة كل العلماء الذين كانت سنة وفياتهم في القرن العاشر وابتدا من سنة ٩١هـ[٢].

– الروض الناضر فيمن اسمه عبد القادر[٣]. وهو تراجم لمن سمي من المسلمين باسم عبد القادر عالما او غير عالم وهو يحتوي على ترجمة اربعين شخصية سميت بهذا الاسم[٤].

١١ – السيد بدر الدين ابو المكارم حسن بن علي بن شدقم الحسيني المدني[٥].

المولود سنة(٩٢٤هـ/١٥١٨م) [٦].والمتوفى سنة(٩٩٩هـ/١٥٩٠م) [٧].

---

(١) المحبي، خلاصة الاثر، ٤٤٠/٢ ؛الشوكاني، البدر الطالع، ١٢٣/٣ ؛البغدادي، ايضاح المكنون، ١٧/١.

(٢) فهرست المخطوطات المصورة، ٤٠٨/١.

(٣) احمد، زبيد، الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص١٩٤.

(٤) م . ن ، ص١٩٤.

(٥) البغدادي، هدية العارفين، ٢٩٠/١ ؛ ايضاح المكنون، ٦١٨/١ ؛الندوي، عبد الحي، نزهة ٥٢١/٥ ؛ الزركلي، الاعلام، ٢٠٤/٢.

(٦) اقابرزك، الذريعة، ٢١٠/٢ ؛ الزركلي، الاعلام، ٢٠٤/٢.

(٧) ابن معصوم، علي صدر الدين المدني(ت–١١٢٠هـ)، سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل عصر، (مكتبة المرتضوي، لا–ت)، ص١٢٠ ؛ الزركلي، الاعلام، ٢٠٤/٢.

مؤلفاته:

- زهرة الرياض وزلال الحياض في التراجم[1].الجزء الثالث منه في المتحف البريطاني[2]. وموجود في دار الكتب[3].

١٢- **نور الحق بن عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي**[4].المتوفى سنة(١٠٧٣هـ/١٦٦٢م) [5] البغدادي صور العارفين.

مؤلفاته:

- زبدة التواريخ[6].(فارسي).

١٣- **الشيخ محمد بن رستم بن قباد الحارثي البدخشي**[7]. المتوفى (القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي).

مؤلفاته:

- تراجم الحفاظ[8].استخرجها من كتاب الانساب. للشيخ ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن المنصور السمعاني مع اختصار بعض التراجم وزيادة مفيدة[9].فرغ من تصنيفه يوم الخميس تسع خلون من ربيع الاول سنة الف ومائة وستة واربعون[10].

---

(١) العاملي، اعيان الشيعة، ٢٦٩/٢٢-٢٨٨ ؛البغدادي، هدية العارفين، ٢٩٠/١ ؛ ايضاح المكنون، ٦١٨/١؛ الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥٢٢/٥ ؛ الزركلي، الاعلام، ٢٠٤/٢ ؛ السامرائي، علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص٤١٢؛ زيدان، جرجي، تاريخ اداب اللغة العربية، (دار الهلال، مصر، ١٩١٢م)، ٣١٥/٣.

(٢) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥٢٢/٥ ؛ الزركلي، الاعلام، ٢٠٤/٢ ؛ السامرائي، العلماء العرب في شبه القارة الهندية، ص٤٢١.

(٣) البغدادي، هدية العارفين، ٢٩٠/١.

(٤) البغدادي، هدية العارفين، ٤٩٩/٢؛ القنوجي، ابجد العلوم، ٢٢٩/٣.

(٥) م . ن ، ٤٩٩/٢؛م . ن، ٢٢٩/٣؛ الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٦٥٨/٥.

(٦) م . ن، ٤٩٩/٢؛م . ن، ٢٢٩/٣.

(٧) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٧٩٧/٦ ؛ معارف العوا رف، ص٨٥؛السامرائي، علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص٥١٩.

(٨) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٧٩٧/٦؛ معارف العوارف، ص٨٥ .

(٩) م . ن، ٧٩٧/٦؛ م . ن، ص٨٥.

(١٠) الندوي، عبدالحي، نزهة الخواطر،٧٩٧/٦ ؛ السامرائي،علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص٥١٩.

١٤- ولي الله بن عبد الرحيم بن وجيه الدين العمري الدهلوي.المولود سنة (١١١٠هـ/١٦٩٨م) وقيل سنة(١١١٤هـ/١٧٠٢م) . والمتوفى سنة (١١٧٦هـ/١٧٦٢م).

مؤلفاته:

- انفاس العارفين[١].وهو يشمل على تراجم ابائه والكبار من اسرته وعلى سيرهم وبعض وقائعهم واذواقهم ومعارفهم[٢].

١٥- الشيخ محمد اعظم بن خير الدين الكشميري*[٣]. المتوفى سنة (١١٨٥هـ/١٧٧١م) [٤].

مؤلفاته:

- التاريخ الاعظمي[٥].(فارسي).في اخبار الملوك والمشايخ والعلماء والشعراء من اهل كشمير [٦].

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواط، ٨٦٣/٦.

(٢) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٨٦٣/٦.

(*) نسبة الى ولاية كشمير والتي من اشهر مدنها (سري نكر وهي عاصمة بلاد كشمير المشهورة كانت للمسلمين بها دولة عظيمة ومدنية فاخذها منهم الانكليز ووهبوها لاحد امراء الوثنين.(الندوي، معين الدين، معجم الاماكن، ص٤٣).

(٣) البغدادي، ايضاح المكنون، ٢١٣/١ ؛الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٨٠٤/٦.

(٤) البغدادي، ايضاح المكنون، ٢١٣/١.

(٥) البغدادي، ايضاح المكنون، ٢١٣/١ ؛النووي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٨٠٤/٦.

(٦) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٨٠٤/٦.

١٦- غلام علي ازاد بن السيد نوح الحسيني البلكرامي الهندي[١]. المولود سنة(١١١٦هـ/١٧٠٤م) [٢].والمتوفى سنة(١١٩٤هـ/١٧٨٠م) [٣].وقيل سنة(١٢٠٠هـ/١٧٨٥م) [٤].

مؤلفاته:

- سبحة المرجان في اثار هندوستان[٥].(عربي).وهو كتاب تظمن تراجم علماء الهند من مصنفين وصالحين وشعراء[٦].(مخطوط).

- ماثر الكرام في تاريخ بلكرام [٧].(فارسي). ذكر فيه تراجم اولياء بلكرام وفضلائها وشعرائها[٨].(مطبوع، مطبعة مفيد، اكره،١٩١٠م) [٩].

---

(١) البغدادي، هدية العارفين، ٧٧٠/١؛ايضاح المكنون، ٣٠/٢؛كحالة، معجم المؤلفين، ٩٧٣/١ ؛الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٧٧٢/٦؛الطريحي، اعلام الهند، ١٣/١.

(٢) البغدادي، هدية العارفين، ٧٧٠/١؛كحالة، معجم المؤلفين، ٣٣٧/١.

(٣) القمي، الشيخ عباس، الكنى والالقاب، مكتبة الصدر، (طهران-لا.ت)، ٥/٢؛الطريحي، اعلام الهند، ١٣/١ ؛ الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٧٧٢/٦.

(٤) البغدادي، هدية العارفين، ٧٧٠/١؛ايضاح المكنون، ٣٠/٢؛كحالة، معجم المؤلفين، ٣٣٧/١ ؛ الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص٨٥؛ادريس، الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص٦١ ؛ العاكوب، عيسى علي، اضافات هندية الى بلاغة العرب (سبحة المرجان نموذجا)، بحث منشور، في مجلة التراث العربي، العدد-١١٠، (دمشق، ٢٠٠٨م)، ص١-١٠.

(٥) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٧٧٢/٦ ؛ فنديك، ادورد، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، (دار صادر، بيروت، لا.ت)، ٣٧/١.

(٦) صالحية، المعجم الشامل، ١٢٥/٢ ؛فنديك، اكتفاء القنوع، ٣٧/١؛سركيس، الياس، معجم المطبوعات العربية، (لا.ت)١/١؛ خان، معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية، ص٣٧.

(٧) اسماعيل باشا، كشف الظنون، ٢٨٧/١؛القنوجي، ابجد العلوم، ٢٥٢/٣؛كحالة، معجم المؤلفين، ٢٢٤/٢ ؛ اقابرزك، ٦/١٩؛ادريس، الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص٤١٢.

(٨) الطريحي، اعلام الهند، ٤٢/١.

(٩) الطريحي، اعلام الهند، ٤٢/١ (ويقال توجد مخطوطة له في برلين، والمتحف البريطاني، والمكتب الهندي . ينظر : اقابزرك، الذريعة، ٦/١٩) .

ثانيا – تراجم المشايخ:

١- شعيب بن الجلال بن عبد العزيز بن التاج المنيري[١]. المتوفى سنة (٨٠٢هـ/١٣٩٩م) [٢].

مؤلفاته:

- مناقب الاصفياء [٣].كتاب في اخبار شيوخه[٤].

٢- حسين بن خالد بن نظام الدين الناكوري[٥]. المتوفى سنة(٩٠١هـ/١٤٩٥م) [٦].

مؤلفاته:

-اصول الانوار في ذكر الابرار في تراجم المشايخ الجشتية[٧].

٣-**الشيخ جلال الدين بن فضل الله الدهلوي**[٨]. المتوفى سنة(٩٤٢هـ/١٥٣٥م) [٩].

مؤلفاته:

- سير العارفين[١٠].في اخبار المشايخ[١١]. وهو مؤلف يتحدث عن تراجم المشايخ[١٢].

٤- محمد بن الحسن بن موسى الكجراتي ثم المندوي[١].المولود سنة(٩٦٢هـ/١٥٥٤م) [٢].والمتوفى سنة(١٠٢٢هـ/١٦١٣م) [٣].

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٢٥٤/٣؛معارف العوارف، ص٨٢.

(٢) م . ن، ٢٥٤/٣؛ م . ن، ص٨٢.

(٣) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٢٥٤/٣؛معارف العوارف، ص٨٢.

(٤) م . ن، ٢٥٤/٣؛ م . ن، ص٨٢.

(٥) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٣٣١/٤.

(٦) م . ن ، ٣٣١/٤.

(٧) م . ن ، ٣٣١/٤.

(٨) م . ن، ٣٢٤/٤ ؛ معارف العوارف، ص٨٢.

(٩) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٣٢٤/٤ ؛ا لشناوي، دائرة المعارف الاسلامية، ٥١٥/٤.

(١٠) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٣٢٤/٤ ؛ معارف العوارف، ص٨٢.

(١١) م . ن، ٣٢٤/٣؛ م . ن، ص٨٢.

(١٢) الشناوي، دائرة المعارف الاسلامية، ٥١٥/٤.

مؤلفاته:

- بكلزار ابرار[٤].وهو كتاب في اخبار مشايخ الهند وعلمائها صنفه سنة ١٠١٤هـ[٥].(فارسي).

٤- **عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله ابو محمد الدهلوي**.المتوفى سنة(١٠٥٢هـ/١٦٤٢م).

مؤلفاته:

-اخبار الاخيار في أسرار الابرار من اهل هذه الديار .(فارسي) [٦]. كتاب يشمل التراجم الخاصة بالاولياء وعن الطوائف والجماعات[٧]. وذكر انه لا زال مخطوطا[٨].

- الانوار الجلية في احوال المشايخ الشاذلية ذكر فيه ثمانية رجال من عظمائهم وعلمائهم[٩].

- زاد المتقين في سلوك طريق اليقين وهو في تراجم المشايخ وهو مخصص لسيرة الشيخ علي بن حسام الدين المتقي المكي وصاحبه الشيخ عبدالوهاب بن ولي الله المندوي البرهانبوري[١٠].(عربي).

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٦١٨/٥ ؛ معارف العوارف، ص٨٢.

(٢) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٦١٨/٥.

(٣) م . ن ، ٦١٨/٥.

(٤) م . ن؛ معارف العوارف، ص٨٢.

(٥) م . ن، ٦١٨/٥؛ م . ن، ص٨٢ .

(٦) البغدادي، ايضاح المكنون، ٣٩/١-٤٠ ؛الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥٥٥/٥.

(٧) الشناوي، دائرة المعارف الاسلامية، ٥١٥/٤.

(٨) البغدادي، هدية العارفين، ٥٠٣/١.

(٩) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥٥٥/٥.

(١٠) الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص٨٢.

٦- دار شكوه بن شاهجهان بن جهانكير بن اكبر بن همايون بن بابر التيموري الكوركاني[١]. المولود سنة(١٠٢٤هـ/١٦١٥م) [٢]. والمتوفى سنة (١٠٦٩هـ/١٦٥٨م) [٣].وقيل سنة(١٠٧٠هـ/١٦٥٩م) [٤].

مؤلفاته:

- سفينة الاولياء او سكينة الاولياء[٥].وهو من الكتب التي تشمل على تراجم المشايخ الصوفية في كل العصور[٦]. قام بتعريبه الشيخ جعفر بن علي الكجراتي وسماه تحفه الاصفياء(فارسي).

٧- الشيخ كمال الدين محمد بن لعل بن بده بن حامد بن جاند بن معروف بن مجد الدين بن عزيز الله بن شرف الدين الحسيني الواسطي الامروهوي ثم النبهلي[٧] . المولود سنة (١٠٦٢هـ/١٦٠٢م) [٨] . والمتوفى في سنة (١٠٦٩هـ/١٦٥٨م) [٩].

مؤلفاته:

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥٢٧/٥.

(٢) البغدادي، هدية العارفين، ٢٨٨/٦ ؛ الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥٢٧/٥.

(٣) الشناوي، دائرة المعارف الاسلامية، ٥١٦/٤.

(٤) البغدادي، هدية العارفين، ٢٨٧/٢؛ايضاح المكنون، ٤٠٢/١.؛الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥٢٧/٥.

(٥) البغدادي، هدية العارفين، ٢٨٧/٢ ؛ النووي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥٢٧/٥؛ معارف العوارف، ص٨٢.

(٦) الشناوي، دائرة المعارف الاسلامية، ٥١٥/٤.

(٧) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٦٠٧/٥؛معارف العوارف، ص٨٤.

(٨) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٦٠٧/٥.

(٩) م . ن، ٦٠٧/٥ .

- الاسرارية[1].وهو في اخبار المشايخ وهو اخر مصنفاته فرغ من تاليفه سنة ١٠٦٩هـ[2].(فارسي).

٨- **بختاور خان العالميكري المشهور ببختاورخان**[3]. المتوفى سنة (١٠٩٦هـ/١٦٨٤م) [4].

مؤلفاته:

- رياض الاولياء[5].وهو كتاب في اخبار المشايخ[6].(فارسي).

٩- محبوب شاه الجشتي الهندي[7]. من علماء (القرن الحادي عشر الهجري/السابع عشر الميلادي).

مؤلفاته:

- منتخب الاولياء [8].وهو كتاب بسيط في اخبار المشايخ من اهل الهند[9].(فارسي).

١٠- **الشيخ رحمة الله بن غلام محمد البكري البجنبوري الحنفي اللكهنوي***(كان حيا في القرن الحادي عشر الهجري /السابع عشر الميلادي).

مؤلفاته:

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر؛ معارف العوارف، ص٨٥.

(٢) م . ن، ص٨٥.

(٣) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥/٥٠٣.

(٤) م . ن ، ٥/٥٠٣.

(٥) م . ن؛ معارف العوارف، ص٨٤.

(٦) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥/٥٠٧.

(٧) م . ن ، ٥/٥٠٧.

(٨) م . ن، ٥/٦١١.

(٩) م . ن، ٥/٦١١.

(*) نسبة الى مدينة لكهنو وهي مدينة مشهورة في الهند في الولايات المتحدة واقعة على ضفتي نهر كومتي .كانت على عهد المتاخرين من ملوك المسلمين مدينة زاهية وزاهرة كثيرة العلماء والمدارس وهي اكبر مدن الولايات المتحدة وتعد الرابعة بين مدن الهند .(الندوي، معين الدين، معجم الامكنة، ص٤٩).

- تذكرة الاصفياء [1].وهو كتاب في اخبار المشايخ(فارسي) صنفه سنة ١١١٦هـ[2].

١١- شمس الدين محمد مبروك بن منيب الله بن عناية الله الحسيني النقشبندي البالابوري[3]. المولود سنة(١١٢٨هـ/١٧١٥م) [4].والمتوفى سنة (١١٤٧هـ/١٧٣٤م) او سنة(١١٧٢هـ/١٧٥٨م) [5].

مؤلفاته:

-العنايات الالهية (عناية الهي) [6].وهو كتاب في اخبار المشايخ النقشبندية[7].

١٢- محمد اكرم بن محمد علي بن الله بخش الحنفي البراسوي[8].المتوفى سنة(١١٥٩هـ/١٧٤٦م) [9].

مؤلفاته:

-اقتباس الانوار[10].وهو كتاب بسيط في اخبار المشايخ الجشتية الصابرية[11]. (فارسي).

١٣- ولي الله بن عبد الرحيم بن وجيه الدين العمري الدهلوي. المولود سنة (١١١٠هـ/١٦٩٨م) وقيل سنة(١١١٤هـ/١٧٠٢م) والمتوفى سنة (١١٧٦هـ/١٧٦٢م).

مؤلفاته:

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٦/٧٢٠.

(٢) م . ن، ٦/٧٢٠.

(٣) م . ن، ٦/٧٣١؛ معارف العوارف، ص٨٤.

(٤) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٦/٧٣١.

(٥) م . ن؛ معارف العوارف، ص٨٤.

(٦) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٦/٧٣١؛ معارف العوارف، ص٨٤.

(٧) الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص٨٤.

(٨) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٦/٨٠٧ ؛ معارف العوارف، ص٨٤.

(٩) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٦/٨٠٧.

(١٠) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٦/٨٠٧؛ معارف العوارف، ص٨٤.

(١١) م . ن ، ٦/٨٠٧؛م . ن، ص٨٤.

- انسان العين[1].في تراجم المشايخ[2].(فارسي).

١٤- **الشيخ مولانا غلام علي بن نوح الواسطي البلكرامي**. المولود سنة(١١١٦هـ/١٧٠٤م) والمتوفى سنة(١١٩٤هـ/١٧٨٠م) وقيل سنة (١٢٠٠ه/١٧٨٥م).

مؤلفاته:

- روضة الاولياء[3].كتاب في تراجم المشايخ الجشتية ممن شيوخهم على بعد ثلاثة اميال من اوزنك اباد[4].(فارسي).

ثالثا : تراجم الشعراء:

١- **محمد بن محمد العوفي**[5].(كان حيا في القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي)

مؤلفاته:

- لب الالباب[6].وهو كتاب في تراجم شعراء ايران صنف بالهند سنة ٦٢٧هـ[7]. (مطبوع- بريل، ليدن -١٩٠٦).

٢- **الشيخ امين بن احمد الرازي المشهور بامين** الدين[1]. (كان حيا سنة (١٠٢١ه/١٦١٢م)[2].

---

(١) الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص٨٧ ؛ السامرائي، علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص٥٤٣.

(٢) الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص٨٧.

(٣) البغدادي، هدية العارفين، ١/٧٧٠؛ايضاح المكنون، ١/٥٩٤.

(٤) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٦/٧٧١-٧٧٢ ؛ للمزيد من المعلومات عن غلام علي ازاد ينظر:الطريحي، اعلام الهند، ١/١٥-٥٤).

(٥) الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص٨٧ ؛ السامرائي، علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص٤١.

(٦) الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص٨٧ ؛ السامرائي، علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص٤١.

(٧) م . ن، ص٨٧ ؛ م . ن ص٤١.

مؤلفاته:

– هفت اقليم [3].(فارسي).وهو كتاب في تراجم الاعيان من بدء الاسلام الى سنة ١٠٠٢هـ[4].ومرتب على سبعة اقاليم[5].وذكر كل اقليم بلدة بلدة وما في كل بلدة من اعيانها قديما وحديثا ولم يقتصر على اوصاف البلاد او طائفة دون اخرى فذكر الملوك والسلاطين والعلماء والمشايخ والشعراء اثارهم واشعارهم[6].

٣ – ميرزا جعفر بن بديع الزمان بن الاغا ملا القزويني الملقب بأصف خان[7].

المولود سنة(٩٥٨هـ/١٥٥١م) [8].والمتوفى سنة(١٠٢١هـ/١٦١٢م) [9].

مؤلفاته:

– تذكرة اصف خان في تراجم الشعراء[10].(فارسي).

٤– **مرزا تقي الاوحدي البلبالي**[11]. (كان حيا في القرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي)

مؤلفاته:

–عرفات العارفين [12].(فارسي).

– عرصات العاشقين. صنفه سنة١٠٢٤هـ[13].(فارسي)

---

(١) حاجي خليفة، كشف الظنون، ٢/٢٤٤ ؛ الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥/٥٠١.

(٢) الطريحي، اعلام الهند، ١/٢١٣.

(٣) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥/٥٠١ ؛ معارف العوارف، ص٨٧.

(٤) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥/٥٠١.

(٥) م . ن؛الشناوي، دائرة المعارف الاسلامية، ٤/٥١٥.

(٦) حاجي، خليفة، كشف الظنون، ٢/٢٤٤ ؛الطريحي، اعلام الهند، ١/٢١٣.

(٧) الطريحي، اعلام الهند، ١/٣٨٧–٣٨٨.

(٨) م . ن، ١/٣٨٨.

(٩) م. ن ، ١/٣٨٨.

(١٠) م. ن، ١/٣٨٨ .

(١١) الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص٨٧.

(١٢) م . ن، ص٨٧ .

(١٣) الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص٨٧.

٥ – **شيرخان بن امجد خان اللوري**[١]. (كان حيا في القرن الحادي عشر الهجري/ السابع عشر الميلادي)

مؤلفاته:

– مرآة الخيال . صنفه سنة ١١٠٢هـ[٢].

٦– **السيد علي صدر الدين بن احمد نظام الدين بن معصوم**[٣].المولود سنة(١٠٥٢هـ/١٦٤٢م) [٤].والمتوفى سنة(١١٢٠هـ/١٧٠٨م) [٥].

مؤلفاته:

– سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر[٦].انتهى من تاليفه سنة ١٠٨٢هـ[٧]. ويشمل على تراجم شعراء القرن الحادي عشر وقسمه الى خمسة ابواب الاول بمحاسن اهل الحرمين والثاني محاسن اهل الشام واليمن والثالث محاسن اهل اليمن والرابع محاسن ايران والبحرين والعراق والخامس في محاسن اهل

---

(١) م . ن ، ص٨٧.

(٢) م. ن، ص٨٧.

(٣) ابن معصوم، انوار الربيع في انواع البديع، تحقيق شاكر هادي شكر، ط١، مطبعة النعمان، النجف الاشرف، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م)، ٥/١؛ الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، قدم له السيد محمد صادق بحر العلوم، ط٢، (مكتبة بصرتي، مصر، ١٣٩٧هـ)، ص١ ؛الريان، خالد، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، (مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م)، ٣٠٣/٢.

(٤) البغدادي، هدية العارفين، ٧٦٣/١؛كحالة، معجم المؤلفين، ٤٠١/٢.

(٥) ابن معصوم، انوار الربيع، ٥/١ ؛ الدرجات الرفيعة، ص١ ؛ الزركلي، الاعلام، ٦٤/٥.

(٦) ابن معصوم، انوار الربيع، ٥/١ ؛ الدرجات الرفيعة، ص١ ؛ الريان، فهرس مخطوطات الظاهرية، ٣٠٣/٢؛كحالة، معجم المؤلفين، ٤٠١/٢؛الجبوري، فهرست المخطوطات العربية، ٢٤١/٤.

(٧) الشوكاني، البدر الطالع، ٤٢٩/٢.

المغرب[1].(مطبوع في مصر سنة ١٣٢٨هـ)واعيد طبعه (بالاوفسيت)مرتين بقطر على نفقة حاكمها،والثانية في ايران سنة ١٣٨٧ه[2].

٧- **محمد افضل الهندي الدهلوي**[3]. المتوفى سنة(١١٢٦ه/١٧١٤م) [4].

مؤلفاته:

- كلمات الشعراء في التراجم[5].

٨- **عبد اللطيف بن عبد الله العباسي الاكبر ابادي**[6]. من اعيان(القرن الحادي عشر الهجري/السابع عشر الميلادي).

مؤلفاته:

- خلاصة احوال الشعراء[7].وهو كتاب مرتب على سبع طبقات[8].

٩- **ميرعظمة الله بن لطف الله الحسيني البلكرامي**[9]. المتوفى سنة(١١٤٢ه/١٧٢٩م) [10].

مؤلفاته:

- سفينة سنجر [11].في تذكرة شعراء الفرس[12].وقد صنفه سنة١١٤١ه[13].

---

(١) ابن معصوم، انوار الربيع، ١٠/١؛الشوكاني، البدر الطالع، ٤٢٩/٢ ؛ احمد، زبيد، الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص١٩٥-١٩٦.

(٢) ابن معصوم، انوار الربيع، ١٠/١.

(٣) البغدادي، هدية العارفين، ٣١٢/٢ ؛ ايضاح المكنون، ٣٧٨/٤.

(٤) البغدادي، هدية العارفين، ٣١٢/٢.

(٥) البغدادي، هدية العارفين، ٣١٢/٢ ؛ ايضاح المكنون، ٣٧٨/٤.

(٦) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥٧٤/٥ ؛ معارف العوارف، ص٨٧.

(٧) م . ن، ٥٧٤/٥ ؛ م. ن، ص٨٧ .

(٨) م . ن، ٥٧٤/٥ ؛ م . ن، ص٨٧ .

(٩) م . ن، ٧٦٣/٦؛ معارف العوارف، ص٨٨.

(١٠) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٧٦٣/٦.

(١١) م . ن؛معارف العوارف، ص٨٨.

(١٢) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٧٦٣/٦.

(١٣) الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص٨٨.

- كرامة نامة[1].

١٠- سراج الدين علي خان بن الشيخ حسام الدين الاكبر ابادي الهندي[2]. المولود سنة (١١٠١هـ/١٦٨٩م) [3] . والمتوفى سنة (١١٦٩هـ/١٧٥٥م)[4].

مؤلفاته:

- مجمع النفائس في تراجم الشعراء[5].صنف سنة١١٦٤هـ[6].

١١- علي قلي بن محمد علي بن مهر علي بن صفي قلي العباسي الداغستاني[7]. المولود سنة(١١٢٤هـ/١٧١٢م) [8]. والمتوفى سنة (١١٧٠هـ/١٧٥٦م) [9].

مؤلفاته:

-رياض الشعر او رياض الشعراء[10]. كتاب حافل في تراجم الشعراء الفرس المشهورين[11].وقد صنفه سنة ١١٦١هـ[12].

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٧٦٣/٦؛معارف العوارف، ص٨٨.

(٢) البغدادي، ايضاح المكنون، ٤٠٧/١ ؛ الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص٨٧.

(٣) البغدادي، ايضاح المكنون، ٤٠٧/١ ؛ الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٧٢٥/٦.

(٤) م . ن ، ٤٠٧/١ ؛ م . ن ، ٧٢٥/٦.

(٥) البغدادي، ايضاح المكنون، ٤٠٧/١؛ الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص٨٧.

(٦) الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص٨٧.

(٧) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٧٦٦/٦؛السامرائي، علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص١٠٧.

(٨) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٧٦٦/٦.

(٩) م . ن ؛السامرائي، علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص١٠٧.

(١٠) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٧٦٦/٦؛معارف العوارف، ص ٨٨ ؛السامرائي، علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص١٠٧.

(١١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٧٦٦/٦ ؛السامرائي، علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص١٠٧.

(١٢) الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص٨٨.

١٢–**عبد الرزاق حسن علي بن محمد كاظم الحسيني الخوافي نواب صمام الدولة شاه نوازخان**. المولود سنة(١١١١هـ/١٦٩٩م) والمتوفى سنة(١١٧١هـ/١٧٥٧م).

مؤلفاته:

– بهاريوستان او(بهارستان سخن) [١].(فارسي).

١٣– **مير عبد الوهاب الدولة ابادي**[٢]. كان حيا (في القرن الثاني عشر الهجري/الثامن عشر الميلادي).

مؤلفاته:

–تذكرة بني نظير في تراجم الشعراء.صنفه سنة ١١٧٢هـ[٣].

١٤– الشيخ مولانا غلام علي بن نوح الواسطي البلكرامي. المولود سنة(١١١٦هـ/١٧٠٤م)المتوفى سنة(١١٩٤هـ/١٧٨٠م)وقيل سنة(١٢٠٠هـ/١٧٨٥م).

مؤلفاته:

– يد بيضاء. صنفه سنة١١٤٨هـ[٤].(فارسي).

– خزانة عامرة . صنفه سنة١١١٦هـ[٥].(فارسي)مطبوع . مطبعة المنشي نولكشور، كانبور،١٨٧١م[٦]. في تراجم الشعراء الذين نالوا الصلات من الملوك والامراء في الاسلام[٧].

---

(١) الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص٨٧–٨٨.

(٢) م . ن، ص٨٨.

(٣) م . ن ، ص٨٨.

(٤) البغدادي، هدية العارفين، ٧٧٠/١ ؛ الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٧٧١/٥.

(٥) م . ن، ٧٧٠/١ ؛ م . ن، ٧٧١/٥ .

(٦) الطريحي، اعلام الهند، ٤٢/١.

(٧) شرف الدين، موسوعات رجال الشيعة، ٨٩/١.

- سروازاد . صنفه سنة ١١٧٦هـ[١] . (فارسي) (مطبوع- الدكن-١٩١٣م) [٢]. كلها في تراجم الشعراء.

١٥-**عبـــد الحكـــيم بـــن شـــادمان خـــان البدخشـــي اللاهـــوري**[٣].المتـوفى سنة(١١٧٨هـ/١٧٦٤م) [٤].

مؤلفاته:

- مردم ديدة[٥].(فارسي).وهو كتاب في تراجم الشعراء[٦].صنفه سنة١١٧٦هـ[٧].

١٦- **علي ابراهيم خان الحسين ابادي**[٨].(كان حيا في القرن الثاني عشر الهجري)

مؤلفاته:

- خلاصة الكلام. في تراجم الشعراء. صنفه سنة ١١٩٨هـ[٩].

---

(١) البغدادي، هدية العارفين، ٧٧٠/١ ؛ الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص٨٨.

(٢) الطريحي، اعلام الهند، ٤٣/١.

(٣) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٧٤٦/٥.

(٤) م. ن، ٧٤٦/٥.

(٥) م . ن؛ معارف العوارف، ص٨٧.

(٦) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٧٤٦/٥.

(٧) الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص٨٧.

(٨) م . ن، ص٨٨.

(٩) م . ن، ص٨٨ .

المبحث الرابع : تدوين كتب الطبقات:

اولا : طبقات العلماء:

١ - منهاج الدين ابو عمرو عثمان بن سراج الدين عمر الجوزجاني(١).المولود سنة(٥٨٩هـ) (٢).

مؤلفاته:

- طبقات ناصري(٣).(فارسي).مطبوع.صنفه ايام ناصر الدين محمود بن الايلتمش(٤). فهو على ثلاثة وعشرين مجلدا. الاول في تاريخ الانبياء، والثاني في اخبار الخلفاء الاربعة والعشرة المبشرة. واعقاب سيدنا علي(كرم الله وجهه) والثالث في اخبار الخلفاء الاموية. والرابع في الخلفاء العباسيين الى سنة٦٥٦ه والخامس في اخبار ملوك الفرس من طائفة ببشدادي الى الاكاسرة ثم الى يزدجرد(٥). والسادس في تاريخ ملوك اليمن والسابع في اخبار الطاهرية الى ٢٥٩هـ والثامن في اخبار الصفارين الى سنة ٢٨٩هـ والتاسع في اخبار السامانية من سنة ٢٨٩ الى عبد الملك بن نوح والعاشر في اخبار آل بويه من بدء امرهم الى ابو الفوارس شرف الدين والحادي عشر في اخبار ملوك غزنة من سبكتكين الى خسرو ملك والثاني عشر في اخبار ملوك السلاجقة .والثالث عشر في اخبار السنجرية من اتابكة العراق واتابكة فارس وملوك نيسابور.والرابع عشر في اخبار ملوك بيمروز سجستان.والخامس عشر في اخبار اتابكة الشام وايوبية مصر والسادس عشر في اخبار ملوك خوارزم.والسابع عشر في اخبار الشبشتانية من ملوك الغور والثامن

---

(١) البغدادي، هدية العارفين، ٦٥٦/١ ؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ٨٠/٤؛كحالة، معجم المؤلفين، ٣٥٩/٢.

(٢) م . ن، ٦٥٦/١ ؛ م . ن، ٨٠/٤؛ م . ن، ٣٥٩/٢ .

(٣) البغدادي، هدية العارفين، ٦٥٦/١؛حاجي خليفة، كشف الظنون، ٨٠/٤ ؛الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ١٠٧/١؛الشناوي، دائرة المعارف الإسلامية، ١٦٦/٧-١٦٧.

(٤) البغدادي، هدية العارفين، ٦٥٦/١ ؛ الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ١٠٧/١.

(٥) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ١٠٧/١.

عشر في اخبار ملوك باميان وطخارستان والتاسع عشر في ذكر ملوك الشيشانية بغزنة. والعشرون في اخبار الملوك المغربه بالهند. وفي اخبار قطب الدين ايبك وناصر الدين قباجة وبهاء الدين طغرل . واخبار بختيار الخلجي.ومن بعده الى غياث الدين والحادي والعشرون في اخبار ملوك الشمسية بالهند من شمس الدين ايلتمش الى ناصر الدين محمود والثاني والعشرون في اخبار نواب الملوك الشمسية باقطاع الهند والثالث والعشرون في غزوات السلطان سنجر وفتح تركستان بيد خوارزم شاه الى سنة ٦٥٨هـ[١].مطبوع بالهند سنة ١٨٦٤م.

٢- **الحكيم احمد بن نصر الله التتوي السندي**.المتوفى سنة(٩٩٦هـ/١٥٨٧م) وقيل سنة (٩٩٧هـ/١٥٨٨م).

مؤلفاته:

- خاصة الحياة [٢].(فارسي).

٣- **الشيخ مسعود بن شيبة بن الحسين السندي عماد الدين الملقب بشيخ الاسلام**[٣].

مؤلفاته:

- طبقات الحنفية كما في الاثمار الجنية[٤].

٤- **عبد الكريم بن عطاء الله الشيرازي ثم الهندي الكجراتي**[٥]. المتوفى في (القرن العاشر الهجري/السادس عشر).

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ١٠٧/١.

(٢) م. ن، ٣٠٧/٤؛معارف العوارف، ص٨٥.

(٣) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٢١٠/٢.

(٤) م . ن ، ٢١٠/٢.

(٥) م . ن ، ٢١٠/٢.

مؤلفاته:

- الطبقات المحمودية في التأريخ[١].بدا فيها من خلق آدم عليه السلام الى سنة ٩١٥هـ ذكر فيها الاعيان من العلماء والشعراء والملوك والوزراء[٢].

٥- **ابو الفتح معز الدين مبارك بن الخضر العلوي الدهلوي**[٣].المتوفى سنة(٨٧٨هـ/١٤٧٣م) [٤].

مؤلفاته:

- المبارك شاهي[٥].(فارسي).

٦- **قطب الدين محمد بن احمد النهروالي المكي**. المولود سنة(٩١٧هـ/١٥١١م) والمتوفى سنة(٩٨٨هـ/١٥٨٠م) وقيل سنة (٩٩٠هـ/١٥٨٢م).

مؤلفاته:

- طبقات الحنفية-وقيل انه في اربع مجلدات[٦].مطبوع.

٧- **نظام الدين احمد الدهلوي**[٧]. المتوفى سنة(١٠٠٣هـ/١٥٩٤م) [٨].

مؤلفاته:

- طبقات اكبري[٩].(فارسي).مطبوع[١٠].

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٣٧٢/٤.

(٢) م . ن، ٣٧٢/٤.

(٣) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٢٦٧/٣ ؛ السامرائي، علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص١٧٦.

(٤) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٢٦٧/٣.

(٥) م . ن، ٢٦٧/٣.

(٦) القطبي، البرق اليماني في الفتح العثماني، ص٤٦ ؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ٧٧/٤.

(٧) البغدادي، هدية العارفين، ١٥٠/١؛حاجي خليفة، كشف الظنون، ٧٧/٤ ؛ اسماعيل باشا، ايضاح المكنون، ٧٨/٢؛سركيس، معجم المطبوعات العربية، ١٣/١.

(٨) البغدادي، هدية العارفين، ١٥٠/١ ؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ٧٧/٤؛سركيس، معجم المطبوعات العربية، ١٣/١.

(٩) البغدادي، هدية العارفين، ١٥٠/١؛حاجي خليفة، كشف الظنون، ٧٧/٤.

(١٠) سركيس، معجم المطبوعات العربية، ١٣/١.

٨- ابو الفضل بن المبارك الناكوري الاكبر ابادي الهندي. المولود سنة(٩٥٤هـ/١٥٤٧م) وقيل سنة(٩٥٨هـ/١٥٥١م) والمتوفى سنة (١٠٠٤هـ/١٥٩٥م) وقيل سنة(١٠١٦هـ/١٦٠٢م).

مؤلفاته:

- اكبر نامة[١].ذكر فيه اخبار ملوك الهند ابتداءا من اولاد تيمور كويمان الى عهد جلال الدين اكبر[٢].

٩ - نظام الدين بن محمد مقيم الهروي الاكبر ابادي[٣].المتوفى سنة(١٠١٥هـ/١٦٠٦م) [٤].

مؤلفاته:

- طبقات اكبري(فارسي)في تاريخ اكبر شاه الهند.

١٠- السيد علي صدر الدين بن احمد بن نظام الدين بن معصوم.المولود سنة(١٠٥٢هـ/١٦٤٢م) والمتوفى سنة(١١٢٠هـ/١٧٠٨م).

مؤلفاته:

- الدرجات الرفيعة [٥].(عربي).والكتاب مقسم الى اثنى عشر قسما تسمى طبقات ، والطبقة الاولى تشمل على الصحابة وتتكون من اربع مقدمات وبابين .الطبقة الاولى،المقدمة الاولى، تعريف الصحابي،المقدمة الثانية في مكانة الصحابة والمقدمة الثالثة في تصنيف الصحابة من حيث المقبول فيهم والمردود والمقدمة الرابعة فيما تتعلق بالصحابة الذين اتحدوا مع علي (كرم الله وجهه)حتى النهاية.

---

(١) البغدادي، هدية العارفين، ٨٢٣/٥ ؛الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٤٢٧/٤.

(٢) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٤٢٧/٤.

(٣) م . ن، ٦٥٦/٥.

(٤) البغدادي، هدية العارفين، ١٥٣/٥ ؛ الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٦٥٦/٥.

(٥) ابن معصوم، انوا ر الربيع، ١١/١ ؛ احمد، زبيد، الآداب العربية في شبه القارة الهندية، ص١٩٦ ؛السامرائي، علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص٥٠١.

وباب في الصحابة الهاشميين وباب في الصحابة الاخرين والطبقة الثانية. التابعون والثالثة.المحدثون الذين تلقوا الحديث مباشرة عن الائمة والرابعة في العلماء والفقهاء والخامسة في الفلاسفة والمتكلمون والسادسة في رجال الادب العربي والسابعة في المتصوفون والثامنة في الاباطرة والملوك،والتاسعة في النبلاء او الامراء والعاشرة في الوزراء والحادية عشرة في الشعراء والثانية عشرة في النساء[١].مطبوع،المطبعة الحيدرية-النجف -١٣٩٧هـ[٢].

ثانيا:طبقات المشايخ:

١- محمد بن المبارك بن محمود الحسيني الكرماني ثم الدهلوي[٣]. المتوفى سنة(٧٦٧هـ/١٣٦٥م) [٤].وقيل سنة(٧٧٠هـ/١٣٦٨م) [٥].

مؤلفاته:

- سير الاولياء[٦].في اخبار المشايخ الجشتية . ليس له نظير في طبقات المشايخ[٧].

٢- بدر الدين ابراهيم الحنفي السرهندي[٨].

---

(١) ابن معصوم، انوار الربيع، ١١/١ ؛ مقدمة الدرجات الرفيعة ؛احمد، زبيد، الاداب العربية في القارة الهندية، ص١٩٧-١٩٨.

(٢) ابن معصوم، الدرجات الرفيعة.

(٣) البغدادي، هدية العارفين، ١٦٤/٢؛ايضاح المكنون، ٣٢/٢ ؛ كحالة، معجم المؤلفين، ١٧١/١؛الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٢٠٢/٢.

(٤) البغدادي، ايضاح المكنون، ٣٢/٢.

(٥) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٢٠٢/٢.

(٦) الغبدادي، هدية العارفين، ١٦٤/٢؛ايضاح المكنون، ٣٢/٢ ؛كحالة، معجم المؤلفين، ١٧١/١١ ؛ الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٢٠٢/٢.

(٧) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٢٠٢/٢.

(٨) م . ن، ٢٠٢/٢؛ معارف العوارف، ص٨٣.

مؤلفاته:

- سنوات الاتقياء في وفيات المشايخ[١].**(فارسي).**

٣- **شـعيب بـن الجـلال بـن عبـد العزيـز بـن التـاج المنيـري.** المتـوفى سنة(٨٠٢هـ/١٣٩٩م).

مؤلفاته:

- مناقب الاصفياء[٢].كتاب في اخبار شيوخه[٣].

٤- **الشيخ محمد صادق الحنفي الدهلوي.** المتوفى سنة(١٠٥٢هـ/١٦٤٢م).

مؤلفاته:

- كلمات الصادقين[٤].وهو كتاب في اخبار المشايخ المدفونين بحديقة دلهي. صنفه ايام جهانكير بن محمد اكبر سلطان الهند[٥].

٥-**عبيـد الله ابـن عبـد البـاقي النقشـبندي الـدهلوي**[٦]. المولـود سـنة (١٠١٠هـ/١٦٠١م) [٧]. والمتوفى سنة (١٠٧٣هـ / ١٦٦٢م)[٨].

مؤلفاته:

-الطبقات الحسامية [٩].وهو كتاب في سير المشايخ والاولياء[١٠].

٦- **بختاورخـان العـالمكيري المشـهور ببختاورخـان.** المتـوفى سـنة (١٠٩٦هـ/١٦٨٤م).

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥/٥٠٣؛معارف العوارف، ص٨٣.

(٢) م.ن، ٣/٢٥٤ ؛ م.ن، ص٨٢.

(٣) م . ن، ٣/٢٥٤ ؛ م . ن، ص٨٢.

(٤) م . ن، ٥/٦٣٦ ؛ م . ن ، ص٨٢.

(٥) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥/٦٣٦.

(٦) م . ن، ٥/٥٨٥ ؛ معارف العوارف، ص٨٣.

(٧) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥/٥٨٥.

(٨) م . ن، ٥/٥٨٥ .

(٩) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥/٥٨٥؛معارف العوارف، ص٨٣.

(١٠) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥/٥٨٥.

مؤلفاته:

- رياض الاولياء[1].وهو كتاب في اخبار المشايخ[2].

٧- **محبوب شاه الجشتي الهندي**.من علماء (القرن الحادي عشر الهجري/السابع عشر الميلادي).

مؤلفاته:

- منتخب الاصفياء[3].

٨- **الشيخ محمد اكرم بن محمد علي بن اله بخش الحنفي البراسوي**[4]. المتوفى سنة(١١٥٩هـ / ١٧٤٦ م) [5].

مؤلفاته:

- اقتباس الانوار[6].وهو كتاب بسيط في طبقات المشايخ الجشتية والصابرية[7].

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥/٥٠٣؛معارف العوارف، ص٨٤.

(٢) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥/٥٠٣.

(٣) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥/٦١١.

(٤) م . ن، ٦/٨٠٧ ؛ معارف العوارف، ص٨٤.

(٥) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٦/٨٠٧.

(٦) م . ن، ٦/٨٠٧؛ معارف العوارف، ص٨٤.

(٧) م . ن، ٦/٨٠٧؛ م . ن ، ص٨٤.

المبحث الخامس : تدوين كتب الانساب:

١- **ضياء الدين بن المؤيد الملك بن بارسك برلاس البرني**[١].المتوفى سنة(٧٣٦هـ/١٣٣٥م) [٢].وقيل انه توفي سنة(٧٣٩هـ/١٣٣٨م) [٣].

مؤلفاته:

- مآثر السادات .كتاب في الانساب[٤].

٢- **ابو العوف عين الدين الجنبدي الدهلوي ثم البيجابوري**. المتوفى سنة(٧٩٥هـ/١٣٩٢م).

مؤلفاته:

- كتاب في الانساب (لم يذكر اسمه) [٥].

٣- **السيد اشرف بن ابراهيم الحسني الحسيني السمناني المشهور بجهانكير** ولد بمدينة سمنان ونشأ نشأة الملوك وحفظ القرآن بالقراءات السبع[٦].المتوفى سنة (٨٠٨هـ/١٤٠٥م) [٧].

مؤلفاته:

- اشرف الانساب مختصر بحر الانساب[٨].(فارسي).

٤- **بدر الدين بن الحسن بن علي الشدقمي الحسيني**. المتوفى سنة (٩٩٨هـ/١٥٨٩م)

---

(١) البغدادي، هدية العارفين، ٢٢٣/١ ؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ٢٢٩/١ .

(٢) البغدادي، هدية العارفين، ٢٢٣/١ ؛ ايضاح المكنون، ٣٣٥/١.

(٣) حاجي خليفة، كشف الظنون، ٢٩٩/١.

(٤) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ١٦٨/٢؛معارف العوارف، ص٧٩.

(٥) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٢٨٣/٢.

(٦) م . ن، ٢٣٧/٣ ؛ معارف العوارف، ص٧٩ ؛ السامرائي، علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص١٢٦.

(٧) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٢٣٧/٣؛ السامرائي، علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص١٢٧.

(٨) م . ن، ٢٣٧/٣؛ م . ن، ص١٢٦.

مؤلفاته:

- المستطابة في نسب سادات طابة[١].(عربي).مطبوع محقق[٢].

٥- **السيد محمد بن جعفر المكي الحسيني الجشتي الدهلوي**[٣]. المتوفى سنة(٨٩١هـ/١٤٨٦ م) [٤].

مؤلفاته:

- بحر الانساب[٥].(فارسي) في ال علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه)[٦].

٦- **الشيخ نعمة الله بن خواجة حبيب الله الهروي**[٧].كان حيا في (القرن الحادي عشر الهجري/السابع عشر الميلادي).

مؤلفاته:

- مخزن افغاني[٨].(فارسي).في اخبار الافاغنة وانسابهم. صنف سنة ١٠٢٠هـ[٩].

٧- **الشيخ ابراهيم بن محمد الكالبوي**[١٠]. المتوفى سنة(١٠٠٤هـ/١٥٩٥م) [١١].

---

(١) الشدقمي، بدرالدين، المستطابة في نسب سادات طابة.

(٢) م . ن .

(٣) البغدادي، هدية العارفين، ٢١٤/١؛ايضاح المكنون، ١٦٣/١ ؛ الميلاني، علي الحسيني، خلاصة عقبات الانوار في امامة الائمة الاطهار، (مطبعة سيد الشهداء، قم، طهران، ١٤٠٦هـ)، ٩٠/٤ ؛ الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٢٧١/٣؛معارف العوارف، ص٧٩.

(٤) البغدادي، هدية العارفين، ٢١٤/١؛ ايضاح المكنون، ١٦٣/١؛ الميلاني، خلاصة عقبات الانوار، ٤/ ٩٠ ؛ الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٢٧١/٣.

(٥) البغدادي، هدية العارفين، ٢١٤/١؛ايضاح المكنون، ١٦٣/١؛الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٢٧١/٣ ؛ معارف العوارف، ص٧٩.

(٦) البغدادي، ايضاح المكنون، ١٦٣/١.

(٧) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٦٥٧/٥ ؛ معارف العوارف، ص٧٣.

(٨) م . ن ، ٦٥٧/٥ ؛ م . ن، ص٧٣.

(٩) م . ن، ٦٥٧/٥ ؛ م . ن، ص٧٣.

(١٠) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٦٥٧/٥؛ م . ن، ص٧٩ .

(١١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٤٤٦/٥.

مؤلفاته:

- نسب الانساب[١].(فارسي).صنفه سنة ١٠٠٤هـ[٢].

٨- **الشيخ احمد بن محمود الاكبر ابادي**[٣]. كان حيا (القرن الحادي عشر الهجري/ السابع عشر الميلادي)

مؤلفاته:

- تذكرة السادات[٤].صنفه سنة ١١١٩هـ[٥]

٩- **غلام علي بن نوح الحسيني البلكرامي**. المولود سنة (١١١٦هـ/١٧٠٤م) والمتوفى سنة(١١٩٤هـ/١٧٨٠م).

مؤلفاته:

- الشجرة الطيبة[٦].وهو كتاب بسيط في انساب السادة . من اهل بلكرام[٧]. (فارسي).

- شرائف عثماني في انساب بني عثمان[٨].(فارسي).

١٠- **زين الدين علي بن الحسن النقيب الشدقمي الحسيني**[٩]. المولود في سنة(٩٧٦هـ/١٥٦٨م) والمتوفى في سنة(١٠٣٣هـ/١٦٢٣م) [١٠].

---

(١)الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٤٤٦/٥؛ معارف العوارف، ص٧٩.

(٢) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٤٦٤/٥.

(٣) الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص٧٩.

(٤) م . ن، ص٧٩.

(٥) م . ن، ص٧٩.

(٦) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٧٧٢/٦ ؛السامرائي، علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص٥٠٣.

(٧) م . ن، ٧٧٢/٦ ؛ م . ن، ص٥٠٣ .

(٨) الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص٧٦.

(٩) الشدقمي، زين الدين، زهرة المقول .

(١٠) م . ن .

مؤلفاته:

- زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول[١].مطبوع[٢].(عربي).
- نخبة الزهرة الثمينة في نسب اشراف المدينة[٣].مطبوع.(عربي).

---

(١)الشدقمي، زين الدين، زهرة المقول.

(٢) م . ن.

(٣) الشدقمي، زين الدين، زهرة النخبة الثمينة .

المبحث الأول : تدوين كتب السيرة

أولا - تدوين كتب السيرة النبوية

١- عبد القادر بن القاضي ركن الدين الكندي الدهلوي[١]. المتوفى سنة(٧٩١هـ/١٣٨٨م) [٢].

مؤلفاته:

- القصيدة المدحية[٣].(عربي).

٢- الشيخ محمد بن يوسف الدهلوي[٤]. المتوفى سنة(٨٢٥هـ/١٤٢٢م) [٥].

مؤلفاته:

- رسالة وجيزة حول السيرة النبوية[٦].(عربي).

٣- الشيخ احمد بن محمد التهاتيسري[٧]. المتوفى سنة(٨٣٠هـ/١٤٢٦م) [٨].

مؤلفاته:

- القصيدة الدالية[٩].(عربي).

---

(١) الندوي، عبد الحي،نزهة الخواطر،١٧١/٢؛العمري، محمد صلاح الدين، استعراض المؤلفات في السيرة النبوية في بلاد الهند، بحث منشور في مجلة ثقافة الهند،(المجلد ٤٨،العدد١-٢، ١٩٩٧م)، ص١٦.

(٢) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،١٧١/٢ ؛ العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٦.

(٣) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،١٧١/٢ ؛ العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند،ص١٦.

(٤) الزركلي،الإعلام،١٥٤/٦؛الندوي،عبد الحي، معارف العوارف، ص٩٠؛العمري، استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية ، ص١٦.

(٥) م . ن،١٥٤/٦؛ م . ن، ص٩٠؛ م . ن، ص١٦.

(٦) م . ن،١٥٤/٦؛ م . ن، ص٩٠؛ م . ن، ص١٦.

(٧) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٣٠٧/٤ ؛العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٦.

(٨) م . ن،٣٠٧/٤ ؛ م، ن، ص١٦.

(٩) م . ن،٣٠٧/٤ ؛ م، ن، ص١٦.

٤- **القاضي احمد بن عمر الزاوي**[١]. المتوفى سنة (٨٤٩هـ/١٤٥٥م) [٢].

مؤلفاته:

- شرح قصيدة البردة(عربي).
- شرح قصيدة بانت سعاد[٣].(عربي).

٥- **محمد بن خاوند شاه ابن محمود المشهور بميرخواند**[٤]. المتوفى سنة (٩٠٣هـ/١٤٩٧م) [٥].

مؤلفاته:

- روضة الصفا في آداب زيارة المصطفى[٦].(فارسي).مطبوع. في ثلاث مجلدات .وهو في سيرة الانبياء والملوك والخلفاء وجعله من مقدمة وسبعة اقسام وخاتمة. وكل قسم منها يكاد ان يكون كتابا مستقلا وقد شملت المقدمة على اهمية علم التاريخ. اما القسم الاول في اول المخلوقات وقصص الانبياء وملوك العجم والقسم الثاني في احوال سيد الانبياء وسيرة الخلفاء الراشدين والثالث في احوال الائمة الاثنى عشر في احوال بني امية والعباسية والرابع في الملوك المعاصرين لبني العباس والخامس في ظهور جنكيز خان واحواله واولاده والسادس في ظهور تيمور واحواله والسابع في احوال السلطان بايقرا والخاتمة في حكايات متفرقة وحالات مخصوصة لموجودات الربع المسكون وعجائبها[٧].

---

(١)الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٢٣٣/٣ ؛العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٦.

(٢) م . ن ،٢٣٣/٣ ؛ م . ن ، ص١٦.

(٣) م . ن ،٢٣٣/٣ ؛ م . ن ، ص١٦.

(٤) البغدادي، هدية العارفين،٦٥/٢؛حاجي خليفة، كشف الظنون،٩٢٦/١.

(٥) م . ن ،٦٥/٢؛ م . ن،٩٢٦/١.

(٦) م . ن ،٦٥/٢؛ م . ن،٩٢٦/١.

(٧) حاجي خليفة، كشف الظنون،٩٢٧/١.

٦ - **ركن الدين بن عماد الدين الكاشاني**[١]. المتوفى في(القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي)

مؤلفاته:

- شمائل الأتقياء[٢].(عربي).كتاب يشتمل على أربعة ابواب . الأول في أفعال أصحاب الطريقة والثاني في احوال ارباب الحقيقة والثالث في محامد الله سبحانه ونعوت النبي (صلى الله عليه وسلم) [٣].

٧ - **عبد الوهاب البخاري**[٤]. المتوفى سنة(٩٢٣هـ/١٥١٧م) [٥].

مؤلفاته:

- شرح شمائل الترمذي في شمائل النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) [٦]. (عربي).
- قصائد في مدح النبي (صلى الله عليه وسلم).(عربي).

٨- **الشيخ زين الدين بن علي بن احمد الشافعي المليباري**[٧]. المتوفى سنة(٩٢٩هـ/١٥٢٢م) [٨].

---

(١) الندوي، نزهة الخواطر،١٥٩/٢ ؛ العمري، استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٧.

(٢) م. ن ،١٥٩/٢ ؛ م . ن، ص١٧.

(٣) الندوي، نزهة الخواطر،١٥٩/٢.

(٤) م . ن،٣٨١/٤ ؛ العمري، استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٧.

(٥) م. ن،٣٨١/٤ ؛ م . ن، ص١٧.

(٦) م . ن،٣٨١/٤ ؛ م . ن، ص١٧.

(٧) الندوي، نزهة الخواطر، ٣٨١/٤ ؛ العمري، استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٧.

(٨) م . ن، ٣٨١/٤؛ م، ن ، ص١٧.

مؤلفاته:

- قصص الانبياء.(عربي).
- كتاب في السيرة النبوية[1].(لم يذكر اسمه).(عربي).

٩- جمال الدين محمد بن عمر بن عمر بن مبارك بن عبد الله بن علي الحميري الحضرمي الشافعي المشهور ببحرق[2]. المولود سنة(٨٦٩هـ/١٤٦٤م) [3]. والمتوفى سنة(٩٣٠هـ/١٥٢٣م) [4].

مؤلفاته:

- تبصرة الحضرة الشاهية الاحمدية بسيرة الحضرة النبوية الاحمدية[5]. (عربي).

١٠ - عبد الوهاب البخاري[6]. المتوفى سنة(٩٣٢هـ/١٥٢٥م) [7].

مؤلفاته:

- شرح شمائل الترمذي في شمائل النبي (صلى الله عليه وسلم).(عربي).
- وقصائد في مدح النبي(صلى الله عليه وسلم) [8].(عربي).

---

(١) الندوي، نزهة الخواطر، ٣٨١/٤ ؛ العمري، استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٧.

(٢) البغدادي، هدية العارفين،٣٢٠/٢ ؛ اسماعيل باشا،ايضاح المكنون،٤٠٢/١ ؛ الندوي، نزهة الخواطر،٤١٢/٤ ؛ السامرائي، علماء العرب في شبه القارة الهندية،ص٣٦٤.

(٣) الندوي، نزهة الخواطر،٤١٢/٤.

(٤) البغدادي،هدية العارفين،٣٢٠/٢ ؛ م، ن،٤١٢/٤ .

(٥) م، ن؛ الندوي، نزهة الخواطر،٣٨١/٤ ؛ السامرائي، علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص٣٦٤ ؛ العمري، استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٧.

(٦) الندوي، نزهة الخواطر،٣٨١/٤ ؛ العمري، استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٧.

(٧) م، ن ،٣٨١/٤ ؛ م، ن، ص١٧.

(٨) الندوي، نزهة الخواطر،٣٨١/٤ ؛ العمري، استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٧.

١١- **غياث الدين بن همام الدين الهروي خواندمير**. المتوفى سنة (٩٤٤هـ/١٥٣٧م).

مؤلفاته:

- حبيب السير في اخبار افراد البشر[١].(فارسي).(مطبوع-طهران-١٣٣٣هـ).لخصه من تاريخ والده مير خواند. المسمى (روضة الصفا) وزاد عليه. وقد رتبه على افتتاح وثلاث مجلدات واختتام، الافتتاح من بدء الخلق، والمجلد الأول ذكر فيه الانبياء والحكماء والملوك الأوائل، وسيرة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)وسيرة الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم)،والمجلد الثاني في الائمة الاثني عشر وبني امية وبني العباس ومن ملك في عصر هؤلاء،والمجلد الثالث في خواتين الترك وجنكيز واولاده وطبقات الملوك في عصرهم وتيمور واولاده والخاتمة في اوصاف هرات وسكانها[٢].

١٢-**مصلح الدين اللاري**[٣].المتوفى سنة(٩٦٠هـ/١٥٥٢م) [٤].

مؤلفاته:

- شرح كاف على شمائل الترمذي [٥].(عربي).

١٣-**عبد الاول بن العلي بن الولاء الحسيني الجونبوري**[٦].المتوفى سنة(٩٦٨هـ/١٥٦٠م) [٧].

مؤلفاته:

---

(١) الندوي، عبد الحي،الفوائد البهية في تراجم الحنفية، مكتبة خير كثير،لا.ت،،ص٢٨٣ ؛ نزهة الخواطر،٣٩٢/٤.

(٢) الندوي، عبد الحي، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، ص٢٨٣ ؛ نزهة الخواطر،٣٩٢/٤.

(٣) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٤٣١/٤؛ العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٧.

(٤) م . ن ،٤٣١/٤؛ م . ن، ص١٧ .

(٥) م . ن ،٤٣١/٤؛ م . ن، ص١٧.

(٦) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٣٥٩/٤؛ معارف العوارف، ص٩٠؛السامرائي، علماء العرب في شبه القارة الهندية،ص٢٩٣ ؛ العمري، استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٧.

(٧) م . ن،٣٥٩/٤؛ م . ن، ص٩٠، ص٢٩٥؛ م . ن، ص١٧.

- مختصر في السير .لخصه من سفر السعادة للفيروزابادي[١]. (عربي).

١٤- **شهاب الدين بن شمس الدين بن عمر الهندي الدولة أبادي**[٢]. المتوفى سنة(٩٨٤هـ/١٥٧٦م) [٣].

مؤلفاته:

- شرح قصيدة بانت سعاد[٤].(عربي).

١٥- **شيخ بن عبد الله العيدروس الحسيني الحضرمي**[٥]. المولود سنة(٩١٩هـ/١٥١٣م) [٦]. والمتوفى سنة(٩٩٠هـ/١٥٨٢م) [٧].

مؤلفاته:

- العقد النبوي السر المصطفوي[٨].(عربي).
- رسالة في المعراج[٩].

---

(١) الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص٩٠ ؛ السامرائي،علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص٢٩٥.

(٢) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٣٥١/٤؛العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٧.

(٣) م . ن ،٣٥١/٤؛ م . ن، ص١٧ .

(٤) م . ن ،٣٥١/٤؛ م . ن، ص١٧.

(٥) م . ن،٣٥٢/٤ ؛ م . ن، ص١٧.

(٦) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٣٥٢/٤؛ الزركلي،الإعلام،١٨١/٣.

(٧) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٣٥٢/٤ ؛ السامرائي،علماء العرب في شبه القارة الهندية،ص٢٨٦.

(٨) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٣٥٢/٤ ؛ السامرائي،علماء العرب في شبه القارة الهندية،ص٢٨٦.؛العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٧؛ الزركلي، الاعلام،١٨٢/٣.

(٩) السامرائي،علماء العرب في شبه القارة الهندية،ص٢٨٥؛العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٧.

١٦- **عبـــد الله بـــن شـــمس الـــدين الانصـــاري الســـلطانبوري**[١].المتـوفى سنة(٩٩٠هـ/١٥٨٢م) [٢].

مؤلفاته:

- شرح شمائل الترمذي [٣].(عربي).

١٧- **عبـد النبـي بـن احمـد بـن عبـد القـدوس الحنفـي الكنكـوهي**[٤]. المتوفى سنة(٩٩١هـ/١٥٨٣م) [٥].

مؤلفاته:

- سنن الهدى في مبايعة المصطفى .(عربي).
-كتاب وظائف النبي (صلى الله عليه وسلم) [٦].(عربي).

١٨- **وجيـــه الـــدين الكجراتـــي بـــن نصـــر الله بـــن عمـــاد الـــدين العلـــوي الكجراتي**[٧].المتوفى سنة(٩٩٨هـ/١٥٨٩م) [٨].

مؤلفاته:

- الحقيقية المحمدية[٩].(عربي).

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٣٧٤/٤ ؛العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٧.

(٢) م . ن،٣٧٤/٤ ؛ م . ن، ص١٧ .

(٣) م . ن،٣٧٥/٤؛ م . ن، ص١٧ .

(٤) م . ن،٣٨٠/٤؛ م . ن ، ص١٧.

(٥) م . ن ،٣٨٠/٤؛ م . ن ، ص١٧.

(٦) م . ن ،٣٨٠/٤؛ م . ن ، ص١٧.

(٧) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٤٤٢/٤ ؛ العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٧.

(٨) م، ن،٤٤٢/٤ ؛ م، ن، ص١٧.

(٩) العمري، استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٧.

١٩- **يعقوب بن الحسن الصرفي الكشميري**[١]. المولود سنة (٩٠٨هـ/١٥٠٢م)[٢]. والمتوفى سنة(١٠٠٣هـ/١٥٩٤م) [٣].

مؤلفاته:

- مغازي النبوة[٤].(عربي).

٢٠- مير بن عبد الحميد اللاهوري[٥]. المتوفى سنة(١٠١٥هـ/١٦٠٦م) [٦].

مؤلفاته:

- شرح قصيدة البردة[٧].(عربي).

٢١-**الشيخ محمد بن فضل الله بن صدر الدين البرهانبوري**[٨]. المتوفى سنة (١٠٢٩هـ/١٦١٩م) [٩].

مؤلفاته:

- الوسيلة الى شفاعة النبي(صلى الله عليه وسلم).(عربي).
- الهدية المرسلة إلى النبي(صلى الله عليه وسلم).(عربي).

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٥/٦٦٥؛ العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٨.

(٢) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٥/٦٦٥.

(٣) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٥/٦٦٥؛العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٨.

(٤) م . ن ،٥/٦٦٥؛ م . ن، ص١٨.

(٥) العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٨.

(٦) م . ن، ص١٨.

(٧) م . ن، ص١٨.

(٨) المحبي، خلاصة الأثر،٤/١١٠-١١١ ؛ الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥/٦٢٥؛ العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٨ ؛السامرائي،علماء العرب في شبه القارة الهندية،ص٤٤٨.

(٩) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٥/٦٢٥ ؛السامرائي،علماء العرب في شبه القارة الهندية،ص٤٤٨ ؛العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٨.

- رسالة في المعراج.(عربي) [1].

٢٢- **عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروس الملقب محي الدين الامام الاكبر اليمني الحضرمي الهندي**.المتوفى سنة(١٠٣٨هـ/١٦٢٨م).

مؤلفاته:

- الحدائق النضرة في سيرة النبي(صلى الله عليه وسلم)واصحابه العشرة. (عربي).
- إتحاف الحضرة العزيرة بعيون السيرة الوجيزة .(عربي) [2].(جزئين) وهو كتاب صغير في سيرة الرسول(صلى الله عليه وسلم) واصحابه وليس لهذا الكتاب ميزة سوى ان الرواية ممتازة ومختصرة ونادرا ما يخلوا من الروايات غير التاريخية والكتاب يتكون من جزئين وخاتمة.الجزء الاول حياة النبي (صلى الله عليه وسلم)وفي اربعة فصول والجزء الثاني قسم الى عشرة فصول تحتوي على تراجم لعشرة من الصحابة وهم الذين شهد لهم الرسول(صلى الله عليه وسلم)بالجنة.والخاتمة في فضائل الصحابة[3].وله ايضا:
- المنتخب في أخبار مولد المصطفى.(عربي).
- كتاب المنهاج إلى معرفة المعراج.(عربي) [4].

٢٣- **طاهر بن يوسف بن ركن الدين بن معروف بن الشهاب السندي. المتوفى سنة(١٠٤٢هـ/١٦٣٢م).**

---

(١) المحبي،خلاصة الاثر،١١٠/٤-١١١ ؛ الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٦٢٥/٥؛ السامرائي،علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص٤٤٨ ؛العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٨.

(٢) إسماعيل باشا، ايضاح المكنون،١٧/١ ؛الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٥٦٩/٥.

(٣) احمد، زبيد، الآداب العربية في شبه القارة الهندية، ص١٩٢-١٩٣.

(٤) المحبي، خلاصة الأثر،٤٤١/٢ ؛الشوكاني،البدر الطالع،١٢٣/٣ ؛الندوي،عبد الحي،نزهة الخواطر،٥٦٩/٥ ؛ معارف العوارف، ص٩٠ ؛السامرائي،علماء العرب في شبه القارة الهندية،ص٤٣٥ ؛ العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٨.

مؤلفاته:

- منتخب المواهب اللدنية للقسطلاني[١].(عربي). وهو كتاب في السيرة النبوية بل من امهات الكتب في وجهة النظر الاسلامية بل يفوق على الكتب الاخرى من نوعه في الدقة التاريخية[٢].

٢٤-عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله ابو محمد الدهلوي. المتوفى سنة(١٠٥٢هـ/١٦٤٢م).

مؤلفاته:

- مدراج النبوة ومراتب الفتوة في سير النبي(صلى الله عليه وسلم) واخباره [٣]. (فارسي) في مجلدين . مطبوع.
- مطلع الانوار البهية في الحلية الجلية النبوية[٤].(عربي).

٢٥- **الشيخ اوحد الدين ميرزاخان البركي ثم الجالندهري الهندي**[٥].المتوفى سنة(١٠٩١هـ/١٦٨٠م) [٦].

مؤلفاته:

- نظم الدر والمرجان في تلخيص سيرة سيد الانس والجان[٧].(عربي).

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٥/٥٤٦؛العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٨.

(٢) احمد، زبيد، الآداب العربية في شبه القارة الهندية، ص١٩٣.

(٣) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٥/٥٥٥ ؛السامرائي،علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص٤٣٠.

(٤) الندوي، معارف العوارف، ص٩٠؛م، ن ؛ العمري، استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٨.

(٥) إسماعيل باشا، إيضاح المكنون،٤/٥٨ ؛العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٩.

(٦) العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٩.

(٧) اسماعيل باشا،ايضاح المكنون،٤/٥٨ ؛الندوي،عبد الحي، معارف العوارف، ص٩٠؛ العمري، استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٩.

٢٦- محمد حسين بن خليل الله بن القاضي احمد بن ابي محمد الفضي البيجابوري[١].المتوفى سنة(١١٠٨هـ/١٦٩٦م) [٢].

مؤلفاته:

- تحبيب الطيب والنساء الى سيد الانبياء[٣].(عربي).

٢٧- صداقة الله بن سليمان[٤].المتوفى سنة(١١١٥هـ/١٧٠٣م) [٥].

مؤلفاته:

- كتاب تحميس وتعديل على القصيدة الوترية.(عربي).
- تخميس البردة لكعب بن زهير.(عربي).
- تحميس البردة للبويصيري.(عربي) [٦].

٢٨- احمد بن ابي سعيد بن عبيد الله بن عبد الرزاق المشهور بملا جيون[٧].

المولود سنة(١٠٤٧هـ/١٦٣٧م) [٨]. والمتوفى سنة(١١٣٠هـ/١٧١٧م) [٩].

مؤلفاته:

- اداب احمدي في السير[١٠].

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٦/٨١٤؛العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٩.

(٢) م . ن،٦/٨١٤ ؛ م . ن، ص١٩.

(٣) م . ن،٦/٨١٤ ؛ م . ن، ص١٩.

(٤) العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص٢٠.

(٥) م . ن.

(٦) العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص٢٠.

(٧) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٦/٦٩١ ؛ معارف العوارف،ص٩٠.

(٨) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٦/٦٩١.

(٩) م . ن،٦/٦٩١.

(١٠) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٦/٦٩١؛معارف العوارف،ص٩٠.

٢٩- **محمد اكبر بن محمد مقيم الحنفي الدهلوي**[١].المتوفى سنة **(١١٣٦هـ/١٧٢٣م)**[٢].

مؤلفاته:

- تلخيص الطب النبوي[٣].**(عربي)**.فرغ من تاليفه سنة ١١٢٦هـ[٤].

٣٠- **سعد الله بن عبد الشكور الحسيني السلوني**[٥]. المتوفى سنة (١١٣٨هـ/١٧٢٥م)[٦].

مؤلفاته:

- تحفة الرسول[٧].**(عربي)**.

٣١-**حبيب الله الحنفي القنوجي**[٨]. المتوفى سنة(١١٤٠هـ/١٧٢٧م) [٩].

مؤلفاته:

- روضة النبي في السير[١٠].(عربي).

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٨٠٦/٦ ؛ العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٩.

(٢) العمري، استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٩.

(٣) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٨٠٦/٦ ؛العمري، استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٩.

(٤) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٨٠٦/٦.

(٥) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٧٢٥/٦؛ العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٩.

(٦) م . ن،٦/ ٧٢٦ ؛م . ن ، ص١٩.

(٧) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٧٢٥/٦؛ العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٩.

(٨) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٧١١/٦؛ القنوجي، أبجد العلوم،٢٦٦/٣؛ العمري، استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٩ .

(٩) كحالة،معجم المؤلفين،٥٢٧/١ ؛الزركلي،الاعلام،١٧٢/٢.

(١٠) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٧١/٦؛ القنوجي، أبجد العلوم، ٢٦٦/٣؛ الزركلي، الاعلام،١٧٢/٢.

٣٢- وجيه الحق القواري[١].المتوفى سنة(١١٥٠هـ/١٧٣٧م) [٢].

مؤلفاته:

- شرح شمائل النبي للترمذي[٣].(عربي).

٣٣- الشيخ طيب بن نعمة الله بن طيب بن عبد الواحد الحسيني الواسطي البلكرامي[٤].المتوفى سنة(١١٥٢هـ/١٧٣٩م) [٥].

مؤلفاته:

- الجامع الطبي في السير[٦].

٣٤- ولي الله بن عبد الرحيم بن وجيه الدين العمري الدهلوي . المتوفى سنة(١١٧٦هـ/١٧٦٢م).

مؤلفاته:

- اطيب النعم في مدح سيد العرب والعجم[٧].(عربي وفارسي). وهو مجموعة قصائد (مطبوع مطبعة مجتبائي، دهلي-١٣٠٨هـ/ ١٨٩١م) [٨].

- سرور المحزون[٩].(فارسي). مختصر ملخص من نور العيون في تلخيص سير الامين المامون.لابن سيد الناس[١٠].

---

(١) العمري، استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص٢٠.

(٢) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٨٥٧/٦ ؛ م. ن ،ص٢٠.

(٣) م . ن ،٨٥٧/٦ ؛ م . ن،ص٢٠.

(٤) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٧٣٦/٦ ؛ السامرائي،علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص٤٨٨.

(٥) م . ن،٧٣٦/٦ ؛ م . ن، ص٤٨٨.

(٦) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٧٣٦/٦ ؛ السامرائي،علماء العرب في شبه القارة الهندية، ص٤٨٨..

(٧) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٨٦٣/٦؛السامرائي،علماء العرب في شبه القارة الهندية،ص٥٤٣ ؛العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص٢٠.

(٨) خان،المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية،ص٢٢٣.

(٩) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٨٦٣/٦؛معارف العوارف،ص٩٠.

(١٠) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٨٦٣/٦ .

٣٥- **ابو الفداء الحنفي الكشميري**[١].المتوفى سنة(١١٧٩هـ/١٧٦٥م) [٢].

مؤلفاته:

- أنوار النبوة [٣].وهي رسالة في الخصائص النبوية[٤].

٣٦- **ابـــي الحســـن محمـــد صـــادق الســـندي الصـــغير** [٥].المتــوفى ســنة (١١٨٧هـ/١٧٧٣م) [٦].

مؤلفاته:

- مختار الأطوار في اطوار المختار[٧].(عربي).

٣٧- **محمد محفوظ بن انور الدين بن محمد انور بن محمد منور العمري الكوباموري**[٨]. المتوفى سنة(١١٩٣هـ/١٧٧٩م) [٩].

مؤلفاته:

- قرة العين في فضائل رسول الثقلين[١٠].(عربي). ست مجلدات . مطبوع.

---

(١) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٦/٦٩٠؛ معارف العوارف،ص٩٠.

(٢) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٦/٦٩٠.

(٣) م، ن؛ معارف العوارف، ص٩٠.

(٤) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٦/٦٩٠ ؛ معارف العوارف،ص٩٠.

(٥) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٦/٨٢٣-٨٢٤؛العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند،ص٢٠.

(٦) الندوي،عبد الحي،نزهة الخواطر،٦/٨٢٤ ؛العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند،ص٢٠.

(٧) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٦/٨٢٤ ؛العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند،ص٢٠.

(٨) م . ن ،٦/٨٢٤ ؛ م . ن،ص٢٠.

(٩) م . ن،٦/٨٢٤ ؛ م . ن،ص٢٠.

(١٠) م . ن،٦/٨٣٦؛العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، ص١٩.

٣٨- **محمـد صـديق الحنفـي اللاهـوري**[١]. المولـود سـنة(١١٢٨هـ/١٧١٥م)[٢]. والمتوفى سنة(١١٩٣هـ / ١٧٧٩م)[٣].

مؤلفاته:

- سلك الدرر في السير[٤].
- جامع الطب الاحمدي[٥].

٣٩- الشيخ عبد النبي بن الشيخ الشطاري عماد الدين محمد عارف العثماني الاكبر ابادي[٦]. المتوفى (القرن الحادي عشر الهجري/ السابع عشر الميلادي)

مؤلفاته:

- كتاب حول المعراج[٧].(عربي).

٤٠- **غـلام علـي ازاد بـن السـيد نـوح الحسـيني البلكرامـي الهنـدي**. المتـوفى سنة(١٢٠٠هـ/١٧٨٥م).

مؤلفاته:

- مدائح النبي (صلى الله عليه وسلم) [٨]. (بالعربية) . اوجد فيها معاني كثيرة نادرة لم يتفق مثلها لاحد من الشعراء[٩].

---

(١) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٨٢٥/٦ ؛ معارف العوارف، ص٩٠.

(٢) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٨٢٥/٦.

(٣) م . ن،٨٢٥/٦.

(٤) م . ن؛معارف العوارف،ص٩٠.

(٥) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٨٢٥/٦.

(٦) الندوي، عبد الحي،نزهة الخواطر،٥٨١/٥؛العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند،ص١٨.

(٧) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٥٨١/٥ ؛ العمري،استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند،ص١٨.

(٨) م . ن، ٧٧٢/٦؛م . ن، ص١٩.

(٩) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٧٧٢/٦.

٤١- **الشيخ محمد بن بير محمد العمري البلكرامي**[١].(القرن الثاني عشر الهجري/الثامن عشر الميلادي).

مؤلفاته:

- شرح كتاب (روضة النبي) .(فارسي). في سيرة النبي (صلى الله عليه وسلم)وسماه مدينة العلم.وهو بالاصل لشيخه حبيب الله القنوجي المتوفى سنة (١١٤٠هـ/١٧٢٧م) .[٢]

ثانيا – تدوين كتب سيرة الائمة والمشايخ واهل البيت:

١- **خسرو بن سيف الدين محمود البخاري الدهلوي**[٣].المولود سنة (٦٥١هـ/١٢٥٣م) [٤]. والمتوفى سنة (القرن الثامن الهجري /الرابع عشر الميلادي).

مؤلفاته:

- تاج الفتوح . مزدوجة في غزوات السلطان جلال الدين الخلجي.
- خزائن الفتوح.مزدوجة في غزوات السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي*.
- تغلق نامه .في غزوات غياث الدين تغلق[٥].

٢- **عبد العزيز بن شمس الدين بن بهاء النوري الدهلوي**[٦]. المتوفى (القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي).

---

(١)الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر ،٧٩٦/٦.

(٢) م . ن،٧٩٦/٦.

(٣) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،١٥٦/٢؛معارف العوارف،ص٥٩.

(٤) م، ن ،١٥٦/٢؛ م، ن،ص٥٩.

(*) السلطان علاء الدين الخلجي،علاء الدين محمد شاه سلطان الهند حكم ٢٠سنة وكان قائدا عسكريا توفي سنة ٧١٦هـ.(الندوي، نزهة الخواطر،٢٠٥/٢).

(٥) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،١٥٧/٢؛معارف العوارف،ص٥٩.

(٦) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،١٧٠/٢.

- **مؤلفاته:**

- تاريخ فيروز شاهي[١].(فارسي).

٣- **الشيخ كبير الدين بن تاج الدين العراقي الدهلوي**[٢]. المتوفى (القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي).

مؤلفاته:

- كتاب في فتوح السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي[٣].ويقال انه بالغ فيه في المدح والاطراء والتانق في العبارات خلافا لاداب المؤرخين من ايراد الخير والشر والحسن والقبيح والمعايير[٤].

٤- **زين الدين بن بدر الدين الصوفي العربي**[٥]. المتوفى (القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي).

مؤلفاته:

- راحة القلوب .(فارسي).في اخبار شيخه وملفوظاته[٦].

٥- **رفيع الدين ابراهيم الشيرازي**[٧]. المتوفى سنة(١٠١٧هـ/١٦٠٨م) [٨].

مؤلفاته:

- تذكرة الملوك . في أخبار ملوك بيجابور[٩].(فارسي).

---

(١) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،١٧٠/٢.

(٢) م . ن،١٩٢/٢ ؛ معارف العوارف،ص٥٩.

(٣) الندوي،عبد الحي،نزهة الخواطر،١٩٠/٢؛معارف العوارف،ص٥٩.

(٤) م . ن،١٩٠/٢؛ م . ن ،ص٥٩.

(٥) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٢٥٠/٣.

(٦) م . ن،٢٥١/٣.

(٧) م . ن،٤٦٣/٥ ؛ السامرائي، ملوك وأمراء العرب في شبه القارة الهندية،(مطبعة الأمة- بغداد-١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ص٦١ ؛ الطريحي، إعلام الهند،٦٥/١.

(٨) م . ن،٤٦٣/٥؛ م، ن ص٦١.

(٩) م . ن٤٦٣/٥ ؛ م . ن ص٦١؛ الطريحي، إعلام الهند،٦٥/١.

٦- نور الدين محمد جهانكير بن اكبر بن همايون بن بابر الكوكاني سلطان الهند[١]. المولود سنة(٩٧٧هـ/١٥٦٩م) [٢]. والمتوفى سنة (١٠٣٦هـ/١٦٢٦م)[٣].

مؤلفاته:

- كتاب تزك جهانكيري[٤]. وهو كتاب في أخباره[٥].

٧- محمد هاشم بن محمد قاسم الكشمي البدخشي ثم البرهانبوري[٦]. المتوفى سنة(١٠٣٧هـ/١٦٢٧م) [٧].

مؤلفاته:

- زبدة المقامات . كتاب مفيد في اخبار مشايخه[٨].

٨- **عبد الباقي بن آقا بابا الشيعي النهاوندي**[٩]. المتوفى سنة(١٠٤٢هـ/١٦٣٢م) [١٠].

مؤلفاته:

- مآثر رحيمي[١١]. وهو كتاب في سيرة عبد الرحيم بن ببر خان الدهلوي[١٢]. وهو في مجلد كبير.

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٥/٥١٦؛ الطريحي، إعلام الهند،١/٦٥.

(٢) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٥/٥١٦.

(٣) م . ن،٥/٥١٧.

(٤) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٥/٥١٧؛معارف العوارف،ص٦٣.

(٥) م . ن،٥/٥١٧؛ م . ن،ص٦٣.

(٦) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٥/٦٤٤.

(٧) م . ن،٥/٦٤٤.

(٨) م.ن،٥/٦٤٤.

(٩) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٥/٥٥١ ؛معارف العوارف،ص٩٩.

(١٠) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٥/٥٥١.

(١١) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٥/٥٥١ ؛ معارف العوارف،ص٩٩.

(١٢) الندوي، عبد الحي، معارف العوارف،ص٩٩.

٩- **مرزا محمد شريف بن دوست محمد الايراني المشهور بمعتمدخان**[١]. المتوفى سنة(١٠٤٩هـ/١٦٣٩م) [٢].

مؤلفاته:

- اقبال نامة جهانكيري[٣].(فارسي).في ايام جهانكير و يتالف من ثمان كراريس[٤].

١٠- **عبد الحميد اللاهوري**[٥]. المتوفى سنة(١٠٦٥هـ/١٦٥٤م) [٦].

مؤلفاته:

- باد شاه نامة في اخبار السلطان شاهجهان[٧].

١١- **مزرا احمد طاهر بن احين الله بن ابي الحسن التبريزي الكشميري**[٨].المتوفى سنة(١٠٨١هـ/١٦٧٠م) [٩].

مؤلفاته:

- شاهجهان نامة[١٠].كتاب في اخبار شاهجهان نامة* ذكر فيه اخباره ثلاثين سنة من ايامه وهو ملخص من كتاب باد شاه نامة لعبد الحميد اللاهوري وقد اضاف عليه ما وقع بمسمعه ومشهده الى اخر ايام الملك[١١].

---

(١) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٦٣٥/٥ ؛ الطريحي،اعلام الهند،٤٢٤/٢.

(٢) م . ن،٦٣٥/٥ ؛ م . ن،٤٢٤/٢.

(٣) م . ن،٦٣٥/٥ ؛ م . ن،٤٢٤/٢.

(٤) م . ن،٦٣٥/٥ ؛ م . ن،٤٢٤/٢.

(٥) النووي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٥ /٥٥٨ ؛ معارف العوارف،ص٦٣.

(٦) م . ن ،٥ /٥٥٨ ؛ م . ن،ص٦٣.

(٧) م . ن ،٥ /٥٥٨ ؛ م . ن،ص٦٣.

(٨) م . ن،٦٣٨/٥؛ م . ن،ص٦٣.

(٩) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٦٣٨/٥.

(١٠) م . ن ٥ / ٦٣٨ ؛ معارف العوارف،ص٦٣.

(*) شاهجهان:هو السلطان شهاب الدين محجر شاهجهان بن اكبر شاه الكوركاني ملك الهند،كان اشهر ملوك الهند ولد سنة ١٠٠٠هـ وتوفي سنة ١٠٧٥هـ من اثاره مدينة شاهجهان اباد. (الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٥٣٦/٥).

(١١) م . ن،٥٣٦/٥.

١٢- جهان ارا بيكم بنت السلطان شهاب الدين محمد شاهجهان الكوركاني[١]. المولودة في سنة(١٠٢٣هـ/١٦١٤م) [٢].والمتوفة سنة(١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م)[٣].

مؤلفاتها:

- مؤنس الارواح[٤].كتاب بسيط في اخبار المشايخ الجشتية[٥].صنفته سنة-١٠٤٩هـ[٦].

١٣-عبد الرحمن بن عبد الرسول بن قاسم بن بدها العباسي العلوي الدنهيوي[٧]. المولود سنة (١٠٠٥هـ/١٥٩٦م) [٨]. والمتوفى سنة (١٠٩٤هـ/١٦٨٢م) [٩].

مؤلفاته:

- مرآة الاسرار.(فارسي).وهو في سير المشايخ الجشتيه ومعاصريهم من اهل الطرق .صنفه سنة -١٠٤٥هـ[١٠].
- مرآة مداري، في اخبار الشيخ بديع الدين المدار المكنبوري[١١].
- مرآة مسعودي، في أخبار السيد سالار مسعود الغازي[١٢].
- مرآة الولاية، في اخبار الشيخ عبد الجليل اللكنهوري واصحابه[١٣].

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٥١٨/٥ ؛ معارف العوارف،ص٨٣.

(٢) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٥١٨/٥.

(٣) م . ن،٥١٨/٥.

(٤) م . ن،٥١٨/٥؛معارف العوارف، ص٨٣.

(٥) م . ن ،٥١٨/٥؛ م، ن، ص٨٣.

(٦) م . ن ،٥١٨/٥؛ م . ن، ص٨٣.

(٧) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٥ /٥٥٩.

(٨) م . ن، ٥ /٥٥٩.

(٩) م . ن، ٥ /٥٥٩.

(١٠) م . ن، ٥ /٥٥٩.

(١١) م . ن، ٥ /٥٥٩.

(١٢) م . ن، ٥ /٥٥٩.

(١٣) م، ن، ٥ /٥٥٩.

١٤- **الشيخ محمد رفيع بن محمود الشيعي المشهدي**[١].المتوفى سنة (١١٢٣هـ/١٧١١م) [٢].

مؤلفاته:

-حملة حيدري[٣].وهو كتاب بسيط في غزوات سيدنا علي بن ابي طالب(رضي الله عنه)[٤].

١٥- **احمد بن ابي سعيد عبيد الله بن عبد الرزاق بن خاصة خدا الحنفي الصالحي الاميستهوي المشهور بملاجيون**.المتوفى سنة(١١٣٠هـ/١٧١٧م).

مؤلفاته:

- مناقب الاولياء[٥].في اخبار المشايخ ألفه في كبر سنه وله تتمة لولده عبد القادر [٦].

١٦- **محمد هادي الدهلوي**[٧].المتوفى سنة(١١٣٤هـ/١٧٢١م) [٨].

مؤلفاته:

- تذكرة السلاطين الجغتائية[٩].

- هفت كلشن . في اخبار الهند[١٠].وقد رتبه على سبعة ابواب الباب الاول في ثلاث فصول-الاول في ذكر ملوك غزنة دهلي.والثاني في ذكر ملوك الشرقية. والثالث في ذكر ملوك مالوه والباب الثاني فيه فصلان الأول في ذكر ملوك كجرات والثاني في ذكر ملوك خانديس.والباب الثالث في ذكر ملوك بنكاله. والباب الرابع في

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٨١٧/٦ ؛ الطريحي، اعلام الهند،٤١٥/٢.

(٢) م . ن ،٨١٧/٦ ؛ م . ن،٤١٥/٢.

(٣) م . ن ،٨١٧/٦ ؛ م . ن،٤١٥/٢.

(٤) م . ن ،٨١٧/٦ ؛ م . ن،٤١٥/٢.

(٥) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٦٩١/٦ ؛القنوجي، ابجد العلوم،٢٣٥/٣.

(٦) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٦٩١/٦.

(٧) م . ن،٨٤٢/٦ ؛ معارف العوارف، ص٦٢.

(٨) م . ن،٨٤٢/٦ ؛ م . ن، ص٦٢.

(٩) م . ن،٨٤٢/٦ ؛ م . ن، ص٦٢.

(١٠) م . ن،٨٤٢/٦ ؛ م . ن، ص٦٢.

ست فصول-الاول في ذكر السلاطين البهنمية والثاني في سلاطين العادل شاهية والثالث في ذكر النظام شاهية والرابع في القطب شاهية والخامس في ذكر العماد شاهية والسادس في ذكر البربرية والباب الخامس فيه فصلان:

الاول في ذكر ملوك السند.

والثاني في ذكر ملوك الملتان.

والباب السادس . ذكر فيه ملوك كشمير.

والباب السابع .في ذكر مشايخ الهند[١].

١٧- **امين الدين بن غياث الدين محمود العمري الحنفي الجونبوري**[٢]. المولود سنة(١٠٧٢هـ/١٦٦١م)[٣].والمتوفى سنة(١١٣٥هـ/١٧٢٢م) [٤].

مؤلفاته:

- وسيلة النجاة في اخبار مشايخه[٥].(فارسي).

١٨ - **عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدهلوي**. المتوفى (١٠٥٢هـ / ١٦٤٢م)

مؤلفاته:

- زبدة الاثار ومنتخب زبدة الاسرار .في مناقب الشيخ الامام عبد القادر الكيلاني[٦].

---

(١) الندوي، عبد الحي، معارف العوارف،ص٦٣.

(٢) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٦/٧٠١.

(٣) م . ن،٦/٧٠١.

(٤) م . ن،٦/٧٠١.

(٥) م . ن،٦/٧٠١.

(٦) م . ن،٥/٥٥٥ ؛ معارف العوارف،ص٩٥.

١٩- نظام الدين اللكهنوي[١]. **المتوفى سنة (١١٦١هـ/١٧٤٨م)** [٢].

مؤلفاته:

- مناقب رزاقية[٣].(فارسي).كتاب في اخبار شيخه عبد الرزاق[٤].

٢٠ - محمد اعظم بن خير الزمان الحسيني الدومري الهندي . المتوفى سنة (١١٨٥هـ/١٧٧١م) [٥].

مؤلفاته:

- تاريخ اعظمي[٦].(فارسي).في اخبار الملوك والمشايخ والعلماء والشعراء من اهل كشمير [٧].

٢١-الشيخ لطف الله الانبالوي[٨]. المتوفى سنة(١١٨٦هـ/١٧٧٢م) [٩].

مؤلفاته:

- ثمرة الفؤاد في اخبار شيخه[١٠].

٢٢-الشيخ محمد عاشق بن عبيدالله بن محمد الصديقي البهلتي[١١].وهو من ذرية محمد بن أبي بكر الصديق(رضي الله عنه) المتوفى سنة (١١٨٧هـ/١٣٧٣م)[١٢].

مؤلفاته:

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٨٥٢/٦.

(٢) م . ن،٨٥٢/٦.

(٣) م . ن،٨٥٢/٦.

(٤) م . ن،٨٥٢/٦.

(٥) البغدادي، ايضاح المكنون،٢١٣/١ ؛ الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٨٠٤/٦ .

(٦) م . ن،٢١٣/١ ؛ م . ن،٨٠٤/٦.

(٧) م . ن ،٢١٣/١ ؛ م . ن،٨٠٤/٦.

(٨) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٧٩١/٦.

(٩) م . ن،٧٩١/٦.

(١٠) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٧٩١/٦.

(١١) م، ن،٨٢٧/٦ ؛ معارف العوارف، ص٩٤ ؛السامرائي،علماء العرب في شبه القارة الهندية،ص٥٢٧؛ القنوجي، ابجد العلوم،٢٤١/٣.

(١٢) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٨٢٧/٦؛السامرائي،علماء العرب في شبه القارة الهندية،ص٥٢٧.

- القول الجلي في مناقب الولي[١].في اخبار شيخه ولي الله[٢].

٢٣- **وجيه الدين بن نظام الدين الحسيني الجندواروي**[٣]. المتوفى (القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي)

مؤلفاته:

- مصباح العاشقين في ايضاح احوال السالكين[٤].(فارسي). في اخبار المشايخ الجشتية [٥]. اربعة اجزاء . شرع في تأليفه سنة٩٣٠هـ [٦]. وهو في اربع مقالات .الاولى في اخبار شيخه محمد والثانية في اخبار شيوخ شيخه الى معين الدين حسن السجزي الاجميري واخبار معاصريهم من العلماء والمشايخ. والثالثة في الاذكار والاشغال والرابعة في اخبار تلامذة الشيخ محمد واصحابه في الطريقة.اوله الحمد لله الذي يسبح له ما في السموات والارض، الخ[٧].

٢٤- **مرزا اسكندر بن محمد بن اكبر الكجراتي**[٨]. المتوفى في(القرن الحادي عشر الهجري/السابع عشر الميلادي)

مؤلفاته:

- مرآة سكندري[٩].كتاب في اخبار ملوك كجرات.صنفه سنة١٠٢٠هـ[١٠].

---

(١) الندوي،عبد الحي،نزهة الخواطر،٦/ ٨٢٧ ؛معارف العوارف، ص٩٤ ؛ السامرائي،علماء العرب في شبه القارة الهندية،ص٥٢٧ ؛ القنوجي،ابجد العلوم،٣/٢٤١.

(٢) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٨٢٧/٦.

(٣) م . ن،٤/ ٤٤٣ ؛ معارف العوارف،ص٨٣.

(٤) م . ن ،٤/ ٤٤٣ ؛ م . ن،ص٨٣.

(٥) م . ن ،٤/ ٤٤٣ ؛ م . ن،ص٨٣.

(٦) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٤٤٣/٤.

(٧) م . ن،٤٤٣/٤.

(٨) م . ن،٤٩٥/٥ ؛ معارف العوارف،ص٦٠.

(٩) م . ن،٤٩٥/٥ ؛ م . ن،ص٦٠.

(١٠) م . ن،٤٩٥/٥ ؛ م . ن،ص٦٠.

٢٥- **جمال الدين حسين بن الحسن الحسيني الشيرازي**[١].المتوفى في(القرن الحادي عشر الهجري/السابع عشر الميلادي)

مؤلفاته:

- فرهنك جهانكيري[٢].(فارسي).وهو في سيرة جهانكيري.

٢٦- **غلام حسين بن هداية علي بن عليم الله بن فيض الله الحسيني الطباطبائي الدهلوي**[٣]. المتوفى سنة(١٢٠٠هـ/١٧٨٥م) [٤].

مؤلفاته:

- سير المتاخرين[٥]. كتاب في اخبار اهل الهند(مجلدين) [٦]. الاول من عهد الجاهلية الى ايام عالمكير .والثاني من سنة ١١١٨هـ الى سنة ١١٩٥هـ[٧].

٢٧- **الشيخ محمد هاشم بن محمد كاظم الحسني الحسيني الدهلوي**[٨].المتوفى في(القرن الثاني عشر الهجري/الثامن عشر الميلادي)

مؤلفاته:

- فوائح الفرقان .كتاب بسيط في اخبار شيوخه[٩].

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٥/٥١٥.

(٢) م . ن،٥/٥١٥.

(٣) م . ن،٦/٧٧٠ ؛ الطريحي،اعلام الهند،٢/١٨٠.

(٤) م . ن،٦/٧٧١ ؛ م، ن، ٢/١٨١.

(٥) م . ن،٦/٧٧١ ؛ م، ن، ٢/١٨١.

(٦) م . ن ،٦/٧٧١ ؛ م، ن، ٢/١٨١.

(٧) م . ن،٦/٧٧١ ؛ م، ن، ٢/١٨١.

(٨) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٦/٨٤٣.

(٩) م . ن،٦/٨٤٣.

المبحث الثاني : تدوين كتب التاريخ:

أولا: تدوين كتب التاريخ العام.

١- محمد بن احمد البيروني[١] . الخوارزمي[٢].ومنهم من قال احمد بن محمد[٣].

المولود سنة(٣٥١هـ/٩٦١م)[٤]. وقيل انه ولد سنة (٣٦٢هـ/٩٧٣م)[٥]. ومنهم من قال ولد سنة(٣٦٣هـ/٩٧٤م)[٦]. الا انه اعلن عن ولادته بقوله:

---

(١) البيهقي، ظهير الدين ابو الحسن علي بن يزيد (ت٤٧١هـ)، تاريخ البيقهي/مطبعة الترقي، دمشق،١٩٤٦م،ص٧٢ ؛ ياقوت الحموي،ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي(ت-٦٢٦هـ)، معجم الادباء، (دار احياء التراث العربي،بيروت،لا.ت)،١٨٠/١٧ ؛ ابن ابي اصيبعة، موفق الدين ابو العباس احمد بن القاسم بن خليفة بن نوس السعدي الخزرجي(ت-٦٦٨هـ)،عيون الانباء في طبقات الاطباء، (دار الثقافة، بيروت، لبنان، ١٩٧٩م)،٢٥/١؛ابن العربي،غريعوريوس الملطي ابي الفرج هارون(ت-٦٨٥هـ)،تاريخ مختصر الدول،(المطبعة الكاثوليكية، بيروت، لبنان، ١٩٥٨م)، ص١٨٦؛الذهبي،شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت-٧٤٨هـ)،تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق بشار عواد معروف،ط١،(دار الغرب الاسلامي،بيروت،٢٠٠٣م)، ٤٨٩/٩؛ الاكفائي، محمد بن ابراهيم بن ساعد الانصاري السنجاري(ت-٧٤٩هـ)،نخب الذخائر في احوال الجواهر،(عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٩م)،ص٤١ ؛السيوطي،جلال الدين عبد الرحمن(ت-٩٩١هـ)،بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة،تحقيق،محمد ابو الفضل ابراهيم،(المكتبة العصرية، بيروت، لا.ت)،٥٠/١.

(٢) ياقوت الحموي، معجم الادباء،١٨٠/١٧؛السيوطي،بغية الوعاة،٥٠/١؛العزاوي،صالح مهدي، البيروني حياته وفكره،بحث منشور في مجلة المورد،(بغداد،١٩٧٣م)، ع١، م٣،ص٨٧ ؛الايبش،احمد وقتيبة الشهابي، دمشق الشام في نصوص الرحالين والجغرافيين والبلدانيين العرب المسلمين،(منشورات وزارة الثقافة،دمشق،سوريا،١٩٩٨م)، ٢٢٧/١.

(٣) صلاح الدين خليل بن ايبك(ت-٧٦٤هـ)،الوافي بالوفيات،باعتناء محمد يوسف نجم،ط٢،(دار صادر، بيروت،١٩٨٢م)،١٣٨/٨؛ ابو الفضل الكنائي،احمد بن علي بن محمد بن علي بن احمد(ت-٨٥٢هـ)، تعتبر المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق محمد علي النجار، (المكتبة العلمية، بيروت، لبنان)،١٨٨/١.

(٤) الشناوي، دائرة المعارف الاسلامية، مادة البيروني، ص٤٠٢.

(٥) الاكفائي، نخب الذخائر، ص٤١؛حميدة، عبد الرحمن، اعلام الجغرافيين العرب ومقتطفات من اثارهم، (دمشق،١٩٦٩م)، ص٢٦٨؛الشكري، جابر ومحمود فياض،،تاريخ العلم، بغداد،١٩٨١م، ص١٢١؛ مراد، بركات، محمد البيروني فيلسوفا، ط١،(الصدر لخدمات الطباعة، مدينة نصر، ١٩٨٨م) ،ص٨ .

(٦) العزاوي، صالح مهدي،البيروني،حياته وفكره، ص٨٧؛فنديك، اكتفاء القنوع، ص٧١.

(وكانت الولادة يوم الخميس ثالث ذي الحجة سنة-٣٦٢هـ/٩٧٣م)[١].

اختلفت الروايات في تحديد وفاته حيث ذكر انه توفي سنة (٤٣٠هـ/١٠٣٨م)[٢]. وقيل انه توفي سنة(٤٤٠هـ/١٠٤٨م) [٣]. ومنهم من قال سنة وفاته (٤٤٢هـ/١٠٥٠م) [٤]. وذكر اخرون انه توفي سنة(٤٤٨هـ/١٠٥٦م)[٥].

وفي مقدمة كتابه الاثار الباقية انه وجد على حاشية كتب ابن سينا وبخط احد تلامذته انه توفي في رجب سنة(٤٤٠هـ/١٠٤٨م).وعندما توفي البيروني كان عمره

---

(١) البيروني، تحديد نهايات الاماكن، مقدمة المحقق، هـ.

(٢) ابن الاثير،اللباب في تهذيب الانساب،(دار صادر، بيروت،١٩٨٠م)، ١٩٧/١؛ابن ابي اصيبعة،عيون الاطباء،٣٠/٣ ؛ الصفدي،الوافي بالوفيات،١٣٨/٨.

(٣) الاكفائي، نخب الذخائر، فهرست ص٤١؛بشير رمضان وجمال هاشم الذويب، تاريخ الحضارة العربية الاسلامية، ط٢، (دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا،٢٠٠٤م)،ص٣١٠ ؛ الزركلي،الاعلام،٣١٤/٥ ؛ الشحات،علي احمد،ابو الريحان البيروني،حياته ومؤلفاته وابحاثه العلمية، (دار المعارف، مصر ،١٩٦٨م)،ص٧٢ ؛العلمي، رياض رمضان،الدواء من فجر الاسلام الى اليوم،(عالم المعرفة، الكويت،١٩٧٨م)،ص٤٠ ؛ كحالة،معجم المؤلفين، ٢٤١/٨.

(٤) س، جواتيان دراسات في التاريخ الاسلامي والنظم الاسلامية، تحقيق عطية الغوصي، ط١، (وكالة المطبوعات،الكويت،١٩٨٠م)، ص٣٢ ؛شاخت، وبوزبورت،تراث الإسلام، ترجمة حسين مؤنس واحسان صدقي،مراجعة فؤاد زكريا،(عالم المعرفة، الكويت، ١٩٧٨م)، ص١٠٠؛ مصطفى،شاكر ،المدن في الاسلام حتى العصر العثماني،ط١،(مطبعة ذات السلاسل، ١٩٨٨م)، ٤٣/١.

(٥) زناتي،انور محمود،معجم افتراءات الغرب على الاسلام والرد عليها،جامعة عين شمس،ص١٢١؛الفاروقي،اسماعيل راجي ولويس لمياء، اطلس الحضارة الاسلامية، ترجمة عبد الواحد لؤلؤة،ط١،(مكتبة العبيكات،الرياض،١٩٩٨م)،ص٤٦٩ ؛النجار، زغلول راغ محمد وعلي عبد الله دفاع،اسهام علماء الاوائل في تطوير علم الارض،مكتبة التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٨م،ص٣٤٦.

سبعاً وسبعين عام وسبعة اشهر[١].وبذلك تكون وفاته سنة (٤٤٠هـ/١٠٤٨م).لانه كان مولده سنة(٣٦٢هـ/٩٧٢م) [٢].

- **شيوخ البيروني:**

أ- ابو سهيل المسيحي(ت-٤٠١هـ/١٠١٠م) : هو ابو سهيل عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني طبيب فاضل وبارع في صناعة المواد الطبية في علمها وعملها.وكان يجيد اللغة العربية[٣]. وقد درس البيروني على يده صناعة الطب وتاثر به من النواحي التجريبية والمنهج العلمي وكان ابو سهيل استاذ ابن سينا[٤].

ب- عبد الصمد الأول بن عبد الصمد الحكيم (ت-٤٠٨هـ/١٠١٧م) : كان قد درس على يده البيروني . لكنه قتل على يد السلطان محمود الغزنوي متهمه بالزندقة والكفر [٥].

ج- ابو نصر بن عراق(ت-٤٢٥هـ/١٠٣٣م). هو ابو النصر منصور بن الامير علي بن عراق الخوارزمي[٦].وهو من كبار العلماء في خوارزم.درس على يده ابو الريحان علوم الفلك والرياضيات[٧].وكان رساما[٨].

---

(١) البيروني،الاثار الباقية عن القرون الخالية، تح سخاو، (برلين،١٨٧٨م).مقدمة سخاو، ص٢٩.

(٢) البيروني، تحديد نهايات الاماكن، مقدمة المحقق، ص-هـ.

(٣) ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء،٣٧٠/٢.

(٤) م، ن ٣٧٠ ؛الترماتيني،عبد السلام، احداث التاريخ الاسلامي بترتيب السنين،(طلاس للدراسات والترجمة، دمشق،١٩٩١م)،١٢١٢/٢؛مراد،محمد البيروني فيلسوفا،ص١٣.

(٥) ياقوت الحموي، معجم الادباء،١٨٦/١٧ ؛ الصفدي،الوافي بالوفيات،١٤٠/٨

(٦) البغدادي، هدية العارفين،٤٧٣/٦.

(٧) ياقوت الحموي، معجم الادباء،١٨٧/١٧.

(٨) نظامي عروضي سمرقندي، جهار مقالة، ص٨٢ ؛الحمد، محمد عبد، حياة البيروني، (دار المدى، سوريا-٢٠٠٥م)،ص٤٣.

مؤلفاته:

لقد بلغت مؤلفات البيروني بين كتاب ومقالة ورسالة حوالي ٨٠ مؤلف. الا ان اكثرها مفقود[١]. وكانت هذه المؤلفات في كثير من العلوم الا ان الذي يهمنا هي المؤلفات التاريخية.

- الاثار الباقية عن القرون الخالية(عربي) [٢]. وهو كتاب يشمل دراسة النجوم والتواريخ .ذكر فيه تواريخ وعادات وتقاليد الامم الخالية في ازمان اشور وكلده وفارس واليونان والقبط.وكيفية استخراج التواريخ بعضها عن البعض[٣]. مطبوع عدة مرات ومترجم الى الانكليزية،لندن-عام ١٨٧٩م[٤]. وطبع في بغداد ١٩٦٠م[٥].ونشر بالقاهرة على نفقة علي افندي الحطاب الكشي[٦].

- اخبار المبيضة والقرامطة[٧].

- تاريخ الامم الشرقية[٨].

- تاريخ ايام السلطان محمود واخبار ابيه[٩].

- تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل او مرذولة[١٠]. الفه ابو الريحان عندما دخل بلاد الهند والتقى بالسلطان محمود الغزنوي ذكر فيه ما شهده في بلاد الهند من اختلافات القصائد والمذاهب وذكر فيه ثقافة الهند وفلسفتهم وذكر فيه طبقات

---

(١) الشحات، البيروني، ص٧٧.

(٢) البيروني، الرسالة، ص٤٢.

(٣) باقر، طه، تاريخ العلوم والمعارف في الحضارات القديمة والحضارة العربية الاسلامية، (مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٠م)،ص٢٥٥ ؛ حميدان،زهير ،اعلام الحضارة العربية الاسلامية في العلوم الاساسية والتطبيقية،(منشورات وزارة الثقافة،دمشق-سوريا،١٩٩٥م)، ٢٤٢/٢.

(٤) باقر، تاريخ العلوم، ص٢٥٥؛حميدان، اعلام الحضارة،٢٤٢/٢.

(٥) صالحية، المعجم الشامل،٢٢٢/١.

(٦) م، ن،٢٢٢/١.

(٧) البغدادي، هدية العارفين، ٦٥/٦.

(٨) الزركلي،الاعلام،٣١٤/٥.

(٩) ياقوت الحموي، معجم الادباء،١٨٥/١٧.

(١٠) البيروني،الرسالة،ص٤٠؛خصباك، شاكر محمد وعلي المياح، الفكر الجغرافي تطوره وطرق بحثه منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،(مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٣م)، ص١٠٧.

الهنود وحقوق كل طبقة وذكر فيه عادات الهنود وتقاليدهم في الزواج وذكر اعياد الهند وطقوسهم في العبادات وغير ذلك من احوال الهنود.وعدد صفحات الكتاب ٥٤٨ صفحة اضافة الى ٦٨ صفحة مقدمة وابوابه باللغة العربية و ٣٠صفحة فهرس الاعلام والامم والاماكن و ٤٤صفحة مقدمة ابوابه باللغة الالمانية(١). مطبوع عدة مرات. مطبعة لينبرغ عام ١٩٢٥(٢).ودائرة المعارف العثمانية مطبعة الدار ١٩٥٨- حيدر اباد الدكن(٣).وعالم الكتب بيروت(٤).

- ساقطات الاثار الباقية (زيادات لم تنشر من الاثار الباقية) (٥).مطبوع، لينيفراد ١٩٥٩م(٦).

- القانون المسعودي(٧).وهو موسوعة في علم الفلك والهندسة والجغرافيا والرياضيات مقسم الى احدى عشر مقالة كل مقالة مقسمة الى عدد من الابواب واكثر مقالاته حول الهيئة والفلك والرياضيات والهندسة فقط المقالة الثانية من هذا الكتاب عالج فيها تواريخ الملوك والانبياء منذ ادم (عليه السلام)الى ملوك عصره(٨).الفه للسلطان مسعود الغزنوي وسماه على اسمه(٩). ثلاث مجلدات(١٠). مطبوع اول مرة في دائرة

---

(١) البيروني، تحقيق ما للهند، ص١٢١.

(٢) حميدان، اعلام الحضارة،٢ /٢٥٢.

(٣) صالحية، المعجم الشامل،٢٢٣/١.

(٤) م . ن،٢٢٣/١.

(٥) م . ن،٢٢٦/١.

(٦) البيروني، ساقطات الاثار الباقية، طبعه لينغراد-١٩٥٩ ؛ صالحية،المعجم الشامل، ٢٢٦/١.

(٧) البيروني،الرسالة،ص٤٢ ؛ ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء،٣٠/٣.

(٨) البيروني، الرسالة، ص٤٢

(٩) البيروني،القانون المسعودي، قدم له وضبط عبد الكريم سامي،الجندي،ط١،(دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،٢٠٠٢م) .

(١٠) البيروني، القانون المسعودي، طبعة بيروت.

المعارف العثمانية حيدر اباد الركن-١٩٥٣م[١].ودار الكتب العلمية-بيروت-لبنان-٢٠٠٢ وبثلاث مجلدات[٢].

- المسامرة في اخبار خوارزم[٣].ويشمل الاحداث التي سبقت استيلاء محمود الغزنوي على خوارزم وكذلك خدمته الى ابي العباس مامون بن مامون خوارزم شاه[٤].

٢- **ابو النصر محمد بن عبد الجبار العتبي**[٥]. المتوفى سنة(٤٢٧هـ/١٠٣٥م)[٦].

مؤلفاته:

- تاريخ اليميني (عربي).(مطبوع) ويعد من المصادر التاريخية المهمة لحكم محمود الغزنوي وتعود اهميته الى ان العتبي كان المؤرخ الخاص بالغزنويين فقد كرس كتابه هذا لاخبار السلطان محمود الغزنوي وسماه اليميني نسبة الى لقب السلطان (يمين الدولة).ومجد فيه بطولات وامجاد السلطان محمود الغزنوي باسلوب ادبي رفيع جدا.بدا العتبي كتابه منذ تولية نوح بن منصور حكم الامارة السامانية (٣٦٥هـ/٩٧٥م)وهي الحقبة التي ظهر فيها الامير سبكتكين وولده محمود على مسرح الاحداث السياسية في غزنة وقد تناول كتابه عوامل ضعف السامانيين وبين بشكل واضح دور قيادات الجيش في نيسابور في احداث الاضطرابات موضحا الصورة التي ادت الى زوال السامانيين على يد السلطان محمود الغزنوي (٣٨٩هـ/٩٩٨م) وزودنا بمعلومات عن حياته الخاصة واخبار معاركه وفتوحاته في

---

(١) حميدان،اعلام الحضارة،٣٤٣/٢ ؛الشحات،البيروني،ص٨٢.

(٢) البيروني،القانون المسعودي،طبعة بيروت.

(٣) ياقوت الحموي، معجم الادباء،١٨٥/١٧.

(٤) البيهقي،تاريخ،ص٧٣٤-٧٥١.

(٥) الجاجرمي،ابو المعالي المؤيد بن محمد(ت قيل القرن٦-٧ هـ)، نكت الوزراء، تح نبيلة عبد المنعم داود،(مركز احياء التراث، بغداد،١٩٨٤م)،ص١٨٢ ؛ابو الصلاح ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن(ت-٦٤٣هـ)،طبقات الفقهاء الشافعية،تح محي الدين علي نجيب،(دار البشائر الاسلامية،ط١،بيروت،١٩٩٠م)،ص٢١٠ ؛ مصطفى،شاكر،التاريخ والمؤرخون،(دار العلم للملايين،بيروت، ١٩٨٧م)،٣٨٤/٢.

(٦) القمي، الكنى والالقاب،٤٦٤/٢ ؛الزركلي،الاعلام،٥٦/٧.

الهند بدقة متناهية. وكذلك عن علاقاته السياسية والادارية والدواوين كما تطرق الى دور بعض القادة الكبار في الامارة الغزنوية ولكنه توقف عن الكتابة بذكر احداث سنة (٤١١هـ/١١١٠م) [١].

٣ – **ابي الفضل البيهقي**[٢] المتوفى (سنة٤٧٠هـ/١٠٧٧م) [٣].

مؤلفاته:

– تاريخ البيهقي .(عربي).(مطبوع).وهو من احسن كتب المذكرات ويضم معلومات دقيقة جدا عن الامارة الغزنوية في عهد السلطان محمود ونقل في حياته معلومات عن الامير سبكتكين وعن السلطان محمود اذ كان يدون اخبار السلطان مسعود والاوضاع السياسية في عصره ويوازنها بعهد والده السلطان محمود وذكر علاقة السلطان محمود بالخليفة العباسي وعن علاقته بالخانيين والسلاجقة[٤].

٤ –**الكرديزي، ابي سعيد عبد الحي بن الضحاك بن محمود**[٥]. المتوفى في (اواسط القرن الخامس الهجري/اواسط القرن الحادي عشر الميلادي)

مؤلفاته:

– زين الاخبار.(عربي) .(مطبوع) [٦].ويعد من المصادر المهمة عن الامارة الغزنوية لان الكاتب من المعاصرين للاحداث وانه كان من الملحقين في البلاط الغزنوي.ويمتاز كتابه بالاختصار والايجاز. وأعتمد الكرديزي في تدوين كتابه على ما كان يراه من احداث او ما ينقل له ولا سيما اخبار السلطان محمود الغزنوي وكتابه هذا لا يخلو من بعض الاخطاء في بعض الاسماء والتواريخ اذا ما قورنت بكتاب

---

(١) العتبي،تأريخ اليميني،تح احسان عباس الشامري،ط١،(دار الطليعة،بيروت،٢٠٠٤م).

(٢) الجاجرمي، نكت الامراء، ص٤٠٥ ؛ الزركلي،الاعلام،٥/٢٢٠.

(٣) الزركلي،الاعلام،٥/٢٢٠.

(٤) البيهقي، تاريخ البيهقي، ترجمة يحيى الخشاب وصادق نشأت،(دار الطباعة الحديثة، مصر–١٩٥٦م).

(٥) الجاجرمي، نكت الامراء،ص٣١٨؛ابو الصلاح،طبقات الفقهاء الشافعية، ص٥١٠.

(٦) الزركلي،الاعلام،٨/٨٤.

العين السالف الذكر حيث كتب عن السلطان محمود منذ تسلمه الامارة الى وفاته ولذا استخدمه في مواضع متعددة من الرسالة ولا سيما الفتوحات[١].

٥- ابو العوف عين الدين الجنبدي الدهلوي ثم البيجابوري. المتوفى سنة(٧٩٥هـ/١٣٩٢م).

مؤلفاته:

- الملحقات في التاريخ.
- تاريخ الاولياء في الهند[٢].(فارسي).

٦-**خسرو بن سيف الدين محمود البخاري الدهلوي** . المتوفى في(القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي).

مؤلفاته:

- تاج الفتوح، في غزوات السلطان جلال الدين الخلجي.
- تغلق نامة، في غزوات غياث الدين تغلق[٣].
- خزائن الفتوح، في تاريخ احوال السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي[٤].

٧- **ضياء الدين بن المؤيد الملك بن بارستك برلاس البرني** (.المتوفى (سنة ٧٣٦هـ/١٣٣٥م) وقيل انه توفي سنة (٨٨٩هـ/١٤٨٤م).

---

(١) الكرديزي، زين الاخبار،(مطبعة محمد الخامس الجامعية الشقامية،فاس،١٩٧٢م).

(٢) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،١٨٣/٢ ؛ معارف العوارف،ص٥٩.

(٣) م . ن،١٥٧/٢ ؛ م، ن، ص٥٩.

(٤) شرف الدين، موسوعات رجال الشيعة،٨٨/١ ؛ م، ن،١٥٧/٢.

مؤلفاته:

- تاريخ فيروز شاهي[١].وهو مصنف في تاريخ الملوك الثمانية من عهد غياث الدين بلبن الى ايام فيروز شاه السلطان[٢].(مطبوع) طبعه السيد احمد،المكتبة الهندية[٣]. (فارسي).

٨- رزق الله بن سعد الله البخاري الدهلوي[٤].المتوفى سنة(٨٨٩هـ/١٤٨٤م) [٥].

مؤلفاته:

- واقعات مشتاقي.كتاب في اخبار ملوك الهند.
- اسكندر لوري في التاريخ[٦].

٩- **شمس سراج عفيف**[٧]. المتوفى في(القرن الثامن او التاسع الهجري/الرابع عشر او الخامس عشر الميلادي).

مؤلفاته:

-تاريخ فيروز شاهي(فارسي).مطبوع-كلكته-١٨٩٠م[٨]. وهو في اخبار فيروز شاه.

١٠- **صدر الدين محمد بن الحسن النظامي النيسابوري الدهلوي**[٩]. احد العلماء والمبرزين في الاثناء والتأريخ والسير اخذ العلوم على اساتذة عصره المتوفى سنة(٩١٩هـ/١٥١٣م) [١٠].

---

(١) البغدادي،هدية العارفين،٢٢٣/١ ؛ حاجي خليفة، كشف الظنون،٢٩٩/١؛إسماعيل باشا،ايضاح المكنون،٣٣٥/١ ؛ الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،١٦٨/٢.

(٢) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،١٦٨/٢.

(٣) الشناوي، دائرة المعارف الاسلامية،٥٩٣/٣.

(٤) البغدادي،هدية العارفين،٣٦٧/١ ؛ الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٣٤٠/٤؛معارف العوارف، ص٥٩.

(٥) م . ن،٣٦٧/١ ؛ م . ن،٣٤٠/٤؛ م . ن،ص٥٩.

(٦) م . ن ،٣٦٧/١ ؛ م . ن،٣٤٠/٤؛ م . ن،ص٥٩.

(٧) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،١٨٨/٢.

(٨) م . ن،١٨٨/٢.

(٩) البغدادي، هدية العارفين،٢٢٧/٢؛النووي،عبد الحي، معارف العوارف،ص٥٩.

(١٠) البغدادي، هدية العارفين،٢٢٧/٢.

مؤلفاته:

- تاج المآثر[1].(فارسي).وهو كتاب في اخبار ملوك الهند من سنة ٥٨٧هـ الى سنة ٦١٤هـ. وفي نسخة اخرى منه الى سنة ٦٢٦هـ[2].

١١- ظهير الدين بن محمد بن ميرزا عمر شيخ بن السلطان ابو سعيد بن امير شاه بن تيمور الكوركاني الشهير ببابر شاه من ملوك الهند[3].المولود سنة(٨٨٨هـ/١٤٨٣م) [4].والمتوفى سنة(٩٣٧هـ/١٥٣٠م) [5].

مؤلفاته:

- كوزك بابري[6].(فارسي).اي واقعات بابري في ترجمة حاله والفتوحات والوقائع التي جرت في زمانه[7].(مطبوع)في مجلد كبير[8].

١٢- زين الدين بن قطب الدين الحنفي الخوافي[9].المتوفى سنة(٩٤٠هـ/١٥٣٣م) [10].

مؤلفاته:

- تاريخ هندوستان ونوادر الزمان[11].(فارسي).
- فتوح الهند، مصنف في تاريخ الهند[12].(فارسي).

---

(١) البغدادي، هدية العارفين،٢/٢٢٧ ؛الندوي، عبد الحي، معارف العوارف،ص٥٩.

(٢) الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص٥٩.

(٣) البغدادي، هدية العارفين،٢/٢٣٣ ؛ الندوي،عبد الحي، معارف العوارف، ص٦٢.

(٤) البغدادي، هدية العارفين،٢/٢٣٣.

(٥) م . ن،٢/٢٣٣ .

(٦) م . ن ؛ النووي،عبد الحي،معارف العوارف،ص٦٢.

(٧) البغدادي، هدية العارفين،٢/٢٣٣.

(٨)م . ن ،٢/٢٣٣.

(٩) البغدادي، إيضاح المكنون،١/٢١٩ ؛ الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٤/٣٤٢.

(١٠) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٤/٣٤٢.

(١١) البغدادي، هدية العارفين،١/٣٧٧ ؛ايضاح المكنون،١/٢١٩ .

(١٢) البغدادي، هدية العارفين،١/٣٧٧ ؛ايضاح المكنون،١/٢١٩ ؛ الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٤/٣٤٢.

١٣- **حيدر بن محمد حسين الكوركاني**[١]. المولود سنة(٩٠٥هـ/١٤٩٩م-١٥٠٠م) [٢].والمتوفى سنة (٩٥٨هـ/١٥٥١م) [٣].

مؤلفاته:

- تاريخ رشيدي[٤].(فارسي).مجلدين كبار.الاول هو تاريخ ال جغفاني منذ اعتلاء خان تغلق تيمور العرش سنة ٧٤٨هـ.والثاني في الاحداث التي جرت في زمانه.في تاريخ مبكر. اي السنوات ٩٤٨-٩٥٠هـ.

وقد لقي الكتاب نجاحاً عظيماً. فقد ترجم الى التركية والشرقية مرتين.والهند وتركستان (فارسي) [٥]. مطبوع نسخة انكليزية طبعها وترجمها E.Denison Ross لندن ١٨٩٥م[٦].

١٤- **احمد الغفاري القزويني**[٧].المتوفى سنة(٩٧٥هـ/١٥٦٧م) [٨].

مؤلفاته:

- جهان ارا . كتاب بسيط في تاريخ الملوك[٩].(فارسي).مطبوع (تهران-فرودين-١٣٤٢هـ).

١٥- **الشيخ قطب الدين محمد بن احمد النهروالي المكي**. المتوفى سنة(٩٨٨هـ/١٥٨٠م)وقيل سنة(٩٩٠هـ/١٥٨٢م).

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٣٣٤/٤ ؛ الشناوي، دائرة المعارف الإسلامية،١٥٩/٨.

(٢) م . ن ،٣٣٤/٤ ؛ م . ن،١٥٩/٨.

(٣) م . ن،٣٣٤/٤ ؛ م . ن،١٥٩/٨.

(٤) م . ن،٣٣٤/٤ ؛ م . ن،١٥٩/٨.

(٥) الشناوي، دائرة المعارف الإسلامية،١٦٠/١.

(٦) م . ن،١٦١/١.

(٧) حاجي خليفة، كشف الظنون،٣١٣/١ ؛ الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٣٠٨/٤.

(٨) م . ن،٣١٣/١ ؛ م . ن،٣٠٨/٤.

(٩) م . ن،٣١٣/١ ؛ م . ن،٣٠٨/٤.

مؤلفاته:

– البرق اليماني في الفتح العثماني[1]. (عربي). مطبوع،(دار اليمامة،الرياض–مكة المكرمة،١٣٨٧هـ/١٩٦٧م)[2]. وهو وصف تاريخي للحوادث التي جرت في اليمن في عهد المؤلف أي بداية القرن العاشر وهو في ثلاثة ابواب وخاتمة .الاول مقسم الى ثلاثة عشر فصلا من تاريخ ملوك اليمن من بداية القرن العاشر الى الوقت الذي فتح فيه الاتراك الثمانيون اليمن.والثاني في سبعة واربعون فصلا ويحتوي على تاريخ اليمن منذ خضوعها للاتراك حتى عصر سليمان. والثالث يقع في ستين فصلاً وتناول الحوادث التي جرت في اليمن خلال عصر السلطان سليم والخاتمة خمسة فصول تحتوي على وصف رجوع سنان باشا الى مصر وفتحه تونس والكرج[3].

١٦– **الحكيم احمد بن نصر الله التتوي السندي.** المتوفى سنة (٩٩٦هـ/١٥٨٧م) وقيل سنة(٩٩٧هـ/١٥٨٨م).

مؤلفاته:

– التاريخ الألفي[4].(فارسي) مجلدين . في الوقائع العمومية الى جنكيزخان* التتر[5].وسمي الكتاب بالالفي لانه يذكر فيه اخبار الف سنة . وجاء تأليفه بأمر السلطان اكبر بن همايون**. وقد امر السلطان عدة مؤرخين في تاليفه وهم فتح الله الشيرازي وغياث الدين القزويني. وهمام بن عبد الرزاق الكيلاني.والحكيم علي

---

(١) القطبي، البرق اليماني في الفتح العثماني.

(٢) م . ن.

(٣) احمد، زبيد، الآداب العربية في شبه القارة الهندية، ص١٨٤–١٨٥.

(٤) البغدادي، هدية العارفين،١٥٠/٥ ؛ الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٤٩٨/٥ ؛ براون، ادوارد جرانفيل، تاريخ الادب في ايران (من الفردوس الى السعدي)،تح:إبراهيم امين الشواربي، ط١: (مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، لا.ت)، ص٣١٥.

(*) جنكيزخان:عماد الملك جنكيز خان بن عماد الملك، كان عظيما كريما. ينظر (الطريحي، اعلام الهند،٤١٩/١).

(٥) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٣٩٨/٥.

(**) اكبر بن همايون:هو أبو الفتح جلال الدين محمد اكبر همايون بن بابر التيموري الكوركاني.اكبر ملوك الهند وأشهرهم.(الندوي، نزهة الخواطر،٤٩٨/٥).

الكيلانـي، والحـاج ابـراهيم السـرهندي، ونظـام الـدين الاكبـر ابادي.وعبـد القـادر البـدايوني.فامتثلوا لامـره حتـى قـرر وكتـب الخطبـة ابـو الفضـل بـن المبـارك الناكوري[١].وقد ذكر لنا الطريحي ان جعفر بن بديع الزمان اصف خان كان ممن شارك في كتابة التاريخ الالفي[٢].

١٧-**عبد الكريم بن عطاء الله الشيرازي ثم الهندي الكجراتي.** المتوفى في(القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي).

مؤلفاته:

- الطبقات المحمدية . في التاريخ . يبدا من خلق ادم(عليه السلام)الى سنة ٩١٥هـ . وذكر فيه الأعيان من العلماء والشعراء والملوك والوزراء[٣].

١٨- نظام الدين احمد الدهلوي.المتوفى سنة(١٠٠٣هـ/١٥٩٤م).

مؤلفاته:

- طبقات اكبري[٤]. (فارسي) مطبوع[٥].

١٩-**عبـد القـادر بـن ملـوك شـاه الحنفـي البـدايوني.** المتـوفى سـنة (١٠١٤هـ/١٦٠٥م).

مؤلفاته:

- منتخـب التـواريخ.ثلاث مجلـدات .الاول فـي اخبـار الملـوك مـن سـبكتكين الـى همـايون. والثـاني فـي اخبـار السلطان جـلال الـدين اكبـر الـى سـنة اربعين لجلوسـه. والثالث في ذكر من عاصره من المشايخ والعلماء والاطباء والشعراء[٦]. (مطبوع).

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٤٩٨/٥.

(٢) الطريحي، اعلام الهند،٣٨٨/١.

(٣) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٣٧٢/٤.

(٤) البغدادي، هدية العارفين،١٥٠/١؛ حاجي خليفة، كشف الظنون،٧٧/٤.

(٥) سركيس، معجم المطبوعات العربية،١٣/١.

(٦) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٥٧١/٥ ؛الشناوي، دائرة المعارف الاسلامية،٤٤٣/٣.

٢٠- مير معصوم البهكري الهندي[١]. المتوفى سنة(١٠١٥هـ/١٦٠٦م)[٢].

مؤلفاته:

- تاريخ السند[٣].(فارسي).

٢١- محمد بن عمر الاصفي الالغخاني المكي الشيخ عبد الله بن سراج الدين بن كمال الدين النهروالي الكجراتي المعروف الحاج الدبير[٤]. المولود سنة (٩٤٦هـ/١٥٤٠م) [٥].وكان حياً سنة(١٠٢٠هـ/١٦١١م) [٦].

مؤلفاته:

- فواتح الاقبال وفواتح الانتقال في التاريخ.(عربي).

- ظفر الواله في اخبار المظفر واله[٧].(عربي).مجلدان مطبوع ومحقق حققه الاستاذ دنسون روسي[٨]. وهو في تاريخ كجرات والكتاب مقسم الى قسمين.الاول يتناول تاريخ ملوك المظفرين في كجرات الذين حكموا من ٧٩٩هـ/١٣٩٦م الى سنة ٩٨٠هـ/١٥٧٣م ويشمل ايضا تاريخ حكام خانديس والدكن . والثاني يحتوي على التاريخ العام لكل الاسر التي حكمت جنوب الهند[٩].

---

(١) البغدادي،هدية العارفين،٤٦٥/٢؛ ايضاح المكنون،٢١٦/١ ؛ السامرائي،علماء العرب في شبه القارة الهندية،ص٤٥٣.

(٢) م. ن ،٤٦٥/٢؛ م . ن،٢١٦/١ ؛ م . ن،ص٤٥٣.

(٣) م . ن،٤٦٥/٢؛ م . ن،٢١٦/١ ؛ م . ن،ص٤٥٣.

(٤) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٦٢٤/٥ ؛ احمد، زبيد،الآداب العربية في شبه القارة الهندية، ص١٨٥.

(٥) م . ن ،٦٢٤/٥ ؛ م . ن، ص١٨٥.

(٦) احمد، زبيد،الآداب العربية في شبه القارة الهندية،ص١٨٥.

(٧) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٦٢٤/٥ ؛احمد، زبيد،الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص١٨٥.

(٨) احمد، زبيد، الآداب العربية في شبه القارة الهندية،ص١٨٥.

(٩) البغدادي، ايضاح المكنون،٢١٧/١.

٢٢-محمودبن عبد الله الفيروزي الهندي[١].المتوفى سنة (١٠٢٠هـ/١٦١١م)[٢].

مؤلفاته:

- تاريخ جامع الهند (فارسي).
- تاريخ قطب شاهي(فارسي) [٣].

٢٣- ميرزا محمد بن الحكيم فتح الدين الملقب بنعمة خان الهندي[٤]. المتوفى سنة(١١٢١هـ/١٦١٢م) [٥].

مؤلفاته:

- جنك نامة(فارسي)في محاربات الهند(مطبوع) [٦].
- وقائع التاريخ (فارسي) [٧] .

٢٤- ظهور بن ظهوري القائني[٨].المتوفى(القرن الحادي عشر الهجري/السابع عشر الميلادي).

مؤلفاته:

- محمد نامة[٩].كتاب في اخبار ملوك بيجابور[١٠].

---

(١)البغدادي، ايضاح المكنون،٢١٧/١.

(٢) م . ن،٢١٧/١.

(٣) احمد، زبيد،الاداب العربية في شبه القارة الهندية،ص١٨٥.

(٤) البغدادي،هدية العارفين،٣١١/٢ ؛ ايضاح المكنون،٢٧٠/١.

(٥) م. ن،٣١١/٢ ؛ م . ن،٢٨٥/١.

(٦) م . ن ،٣١١/٢ ؛ م . ن،٢٧٠/١.

(٧) م . ن،٣١١/٢ ؛ م . ن،٢٧٠/١.

(٨) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٥٤٩/٥؛ معارف العوارف،ص٦١.

(٩) م . ن ،٥٤٩/٥؛ م . ن،ص٦١.

(١٠) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٥٤٩/٥.

٢٥- زين الدين بن عبد العزيز بن زين الدين بن علي بن احمد المعبري[١].المتوفى (القرن الحادي عشر الهجري/السابع عشر الميلادي).

مؤلفاته:

- تحفة المجاهدين في بعض اخبار البرتكاليين[٢].(عربي).مطبوع. مطبعة التاريخ – حيدر اباد الدكن[٣]. والكتاب مترجم الى الانكليزية سنة١٨٣٣م.ومحقق ومترجم الى الالمانية سنة١٨٩٨م[٤].والكتاب مقسم الى اربعة اقسام.الاول يعالج الاحكام الاسلامية للجهاد والثاني في ظهور وانتشار الاسلام في مليبار والثالث في ذكر نبذة يسيرة من عادات كفرة مليبار الغريبة والقسم الرابع في ذكر وصول الفرنج الى مليبار وشيء من افعالهم القبيحة[٥].وفيه اربعة عشر فصلا. جاء الفصل الاول: في ابتداء وصولهم الى مليبار ووقوع الخلاف بينهم وبين السامري[٦].

الفصل الثاني : في الاشارة الى شيء من قبائح افعالهم[٧].

الفصل الثالث: في مصالحة السامري الافرنج وبنائهم القلعة في كاليكوت[٨].

الفصل الرابع: في سبب وقوع الخلاف بين السامري والافرنج وفتح قلعة كاليكوت[٩].

---

(١) المعبري، زين الدين بن عبد العزيز بن زين الدين بن علي بن احمد(ت–القرن الحادي عشر الهجري، تحفة المجاهدين في بعض اخبار البرتكاليين، حيدر اباد الدكن،لا.ت، ص١؛ احمد،زبيد،الاداب العربية في شبه القارة الهندية،ص١٨٢؛احمد،اشفاق، دراسة تحليلية لكتاب تحفة المجاهدين في اخبار البرتغاليين، بحث منشور في مجلة الداعي،دار العلوم، ديبوندن العدد١–٢،السنة –٣٤، ٢٠٠٩م، ص١.

(٢)المعبري، تحفة المجاهدين ؛ احمد، زبيد، الاداب العربية في شبه لقارة الهندية، ص ١٨٢.

(٣) احمد، زبيد،الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص١٨٢.

(٤) م . ن، ص١٨٢.

(٥) م . ن؛احمد اشفاق، دراسة تحليلية لكتاب تحفة المجاهدين،ص٤–٥.

(٦) المعبري، تحفة المجاهدين، ص٢٣–٢٨.

(٧) م . ن، ص٢٨–٢٩.

(٨) م.ن، ٢٩–٣١.

(٩) م.ن، ص٣١–٣٤.

الفصل الخامس: في بناء الافرنج قلعتهم في شاليات وصلح السامري معهم مرة ثانية[1].

الفصل السادس: في صلح السامري والافرنج.مرة ثالثة[2].

الفصل السابع: في صلح السلطان بهادر شاه مع الافرنج[3].

الفصل الثامن: في وصول سليمان باشا الى دير ونواحيها[4].

الفصل التاسع: في مصالحة السامري الافرنج مرة رابعة[5].

الفصل العاشر: في وقوع الخلاف بين السامري والافرنج[6].

الفصل الحادي عشر: في مصالحة السامري والافرنج مرة خامسة[7].

الفصل الثاني عشر: في سبب الخلاف بين السامري والافرنج الاغربة لمحاربتهم[8].

الفصل الثالث عشر: في حرب قلعة شاليات وفتحها[9].

الفصل الرابع عشر: في بعض اصول الافرنج بعد فتح شاليات[10].

٢٦- **طاهر الحسن التتوي السندي المشهور بطاهر النسياني**[11]. المتوفى (القرن الحادي عشر الهجري/السابع عشر الميلادي) [12].

---

(١)المعبري، تحفة المجاهدين ، ص٣٤-٣٦.

(٢) م . ن، ص٣٦-٣٧.

(٣) م . ن، ص٣٧-٣٩.

(٤) م . ن، ص٣٩.

(٥) م . ن، ص٣٩-٤٠.

(٦) م . ن، ص٤٠-٤١.

(٧) م . ن، ص٤١-٤٤.

(٨) م . ن، ص٤٤-٤٧.

(٩) م . ن، ص٤٧-٤٩.

(١٠) م . ن، ص٤٩-٥٢.

(١١) الندوي،عبد الحي،نزهة الخواطر،٥/٥٤٦.

(١٢) م . ن،٥/٥٤٦.

مؤلفاته:

- تاريخ السند في سنة ١٠٣٠هـ[١].والكتاب مرتب على عشر طبقات من ظهور الاسلام في السند الى عهد جهانكير التيموري[٢].

٢٧- **مقصور علي الهندي**[٣].المتوفى (القرن الحادي عشر الهجري/م).

مؤلفاته:

- تاريخ الحكماء[٤].(فارسي).فرغ من تاليفه سنة ١٠١١هـ[٥].

٢٨- **محمد قاسم هندوشاه الاسترابادي الشيعي المعروف بفرشته**[٦]. من اعيان (القرن الحادي عشر الهجري/السابع عشر الميلادي).

مؤلفاته:

- كلشن ابراهيمي، ويسمى ايضا تاريخ فرشته[٧]. (فارسي) . مطبوع بالهند[٨].فرغ من تاليفه سنة ١٠١٨هـ[٩].وهو كتاب يشمل اخبار الدولة الاسلامية في الهند[١٠].وهو مرتب على مقدمة وخاتمة واثني عشر مقالة.المقدمة في كيفية ظهور الاسلام في الهند.والمقالة الاولى في ملوك لاهور والثانية في ملوك دهلي، والثالثة في ملوك الدكن والرابعة في ملوك كجرات.والخامسة في ملوك مالوه والسادسة في ملوك خانديس والسابعة في ملوك بنكالة،والثامنة في ملوك الملتان، والتاسعة في

---

(١)الندوي،عبد الحي،نزهة الخواطر.

(٢) م . ن.

(٣) البغدادي،ايضاح المكنون،٣/٢١٤.

(٤) م . ن،٣/٢١٤.

(٥) م . ن،٣/٢١٤.

(٦) البغدادي،هدية العارفين،٢/٢٦٨ ؛ الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٥/٦٤٠ ؛ الطريحي،اعلام الهند، ٢/٤٢٧.

(٧) البغدادي،ايضاح المكنون،٢/٣٧٦ ؛الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٥/٦٤٠ ؛الطريحي،اعلام الهند،٢/٤٢٧.

(٨) م . ن،٢/٣٧٦؛ م . ن،٥/٦٤٠؛ م . ن،٢/٤٢٧.

(٩) البغدادي، ايضاح المكنون،٢/٣٧٦ ؛الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٥/٦٤٠.

(١٠) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٥/٦٤٠ ؛ الطريحي،اعلام الهند،٢/٤٢٧.

ملوك السند والعاشرة في ملوك كشمير،والحادية عشر في مليبار،والثانية عشر في ذكر مشاهير الهند من المشايخ الكبار،والخاتمة في اخبار الهند مجملا[١].

٢٩- نور الدين محمد سليم بن اكبر شاه من ملوك الهند الملقب بجهانكير[٢].

المتوفى سنة(١٠٣٧هـ/١٦٢٧م) [٣].

مؤلفاته:

- جهانكير نامه[٤].كتاب في التاريخ واخبار سلطنته[٥].(فارسي).

٣٠ - محمد جان بن عبد الله المشهدي نزيل الهند[٦]. المتوفى سنة (١٠٥٥هـ/١٦٤٥م) [٧].

مؤلفاته:

- ظفر نامه(فارسي)كتاب في فتوحات شاهجهان الهندي[٨].

٣١- صادق بن صالح الاصفهاني[٩].المتوفى سنة(١٠٦١هـ/١٦٥٢م) [١٠].

مؤلفاته:

- الصبح الصادق[١١].مؤلف ضخم في اربع مجلدات في اخبار الانبياء والاولياء والملوك والوزراء والعلماء والشعراء.صنفه لشجاع بن شاهجهان[١٢]. (فارسي).

---

(١)الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٥/٦٤٠ ؛ الطريحي،اعلام الهند،٢/٤٢٧-٤٢٨.

(٢) البغدادي،هدية العرافين،٢/٢٧٦ ؛ايضاح المكنون،١/٣٨٧.

(٣) م . ن،٢/٢٧٦ ؛ م . ن،١/٣٨٧.

(٤) م . ن،٢/٢٧٦ ؛ م . ن،١/٣٨٧.

(٥) م . ن،٢/٢٧٦ ؛ م . ن،١/٣٨٧.

(٦) م . ن،٦/٢٨٠ ؛ الندوي، عبد الحي، معارف العوارف، ص٦٣.

(٧) م . ن ،٦/٢٨٠ ؛ م . ن، ص٦٣.

(٨) م . ن،٦/٢٨٠ ؛ م . ن،ص٦٣.

(٩) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر، /٥٤٠؛ الطريحي، اعلام الهند،١/٦٦٥.

(١٠) الشناوي، دائرة المعارف الاسلامية،٤/٥١٢.

(١١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٤/٥٤١ ؛ الطريحي،اعلام الهند،١/٦٦٥.

(١٢) م . ن،٤/٥٤١ ؛ م . ن،١/٦٦٥.

٣٢- محمد عسكري بن محمد قاسم المستي الخوافي[١]. المتوفى سنة (١١٠٧هـ/١٦٩٥م) [٢].

مؤلفاته:

- اورنك نامه[٣].(فارسي).وهو في اخبار عالمكير.

٣٣- محمد مؤمن ابن محمد قاسم بن ناصر ابن محمد الجزائري الشيرازي[٤]. المولود سنة(١٠٧٤هـ/١٦٦٣م) [٥].والمتوفى بعد سنة (١١٩١هـ /١٧٠٧م) [٦].

مؤلفاته:

- مجالس الاخبار[٧].وهو في سبع مجلدات ألفها بالهند وسمي كل منها باسم خاص.فالاول في تواريخ الانبياء سماه(معارج القدسي) [٨].والثاني في تواريخ الائمة المعصومين ومناقبهم سماه (تحفة الابرار) [٩]. والثالث في تواريخ الملوك سماه(بحر المعارف) [١٠]. والرابع في تواريخ العلماء والشعراء سماه(ربيع الابرار) ذكر في ذيل

---

(١) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٦/ ٨٢٩ ؛السامرائي،ملوك وأمراء العرب في شبه القارة الهندية، ص١٤٨.

(٢) م . ن،٦/ ٨٢٩ ؛ م . ن،ص١٤٨.

(٣) الندوي،عبد الحي، معارف العوارف،ص٦٣؛السامرائي، ملوك وامراء العرب في شبه القارة الهندية، ص١٤٨.

(٤) اقا بزرك، الذريعة،١٥٩٦/١٩ ؛ الطريحي، اعلام الهند،٥٢٤/٢.

(٥) م . ن،١٥٩٦/١٩ ؛ م . ن،٥٢٤/٢.

(٦) م . ن ،١٥٩٦/١٩ ؛ م . ن،٥٢٤/٢.

(٧) م . ن،١٥٩٦/١٩ ؛ م . ن،٥٢٤/٢.

(٨) م . ن،١٥٩٦/١٩ ؛ م . ن،٥٢٤/٢.

(٩) م . ن،١٥٩٦/١٩ ؛ م . ن،٥٢٤/٢.

(١٠) م . ن ،١٥٩٦/١٩ ؛ م . ن،٥٢٤/٢.

المجالس وقد سمي (رجال ملا مؤمن) [١]. والمجلد الخامس سماه(زهرة الحياة الدنيا وهو مرتب على جنات [٢].والمجلد السادس شرح ثلاثمائة حديث سماه (روح الجنان) [٣].والمجلد السابع المتفرقات من العلوم المخلفة .سماه (لطائف الظرائف) [٤].

٣٤- ابراهيم بن علي الشيعي الفارسي نواب علي مردان خان[٥]. المتوفى سنة (١١٢١هـ/١٧٠٩م)[٦].

مؤلفاته:

- بياض ابراهيمي[٧].وهو في سبع مجلدات الاول والثاني والثالث في خلافة الخلفاء الراشدين الثلاثة والرابع في عائشة الصديقة والخامس يتعلق بالامير معاوية والسادس في امامة سيدنا علي (كرم الله وجهه)وفضائل الحسنين والسابع في الفروع[٨].

٣٥- علي محمد بن محمد علي الكجراتي[١].المتوفى سنة(١١٧٤هـ/١٧٦٠م)[٢].

---

(١) اقا بزرك، الذريعة،١٥٩٦/١٩ ؛ الطريحي، اعلام الهند،٥٢٤/٢.

(٢) م. ن ،١٥٩٦/١٩ ؛ م. ن،٥٢٤/٢.

(٣)م.ن،١٥٩٦/١٩ ؛ م.ن،٥٢٦/٢.

(٤) م، ن ،١٥٩٦/١٩ ؛ م.ن،٥٢٦/٢.

(٥) الندوي،عبد الحي،نزهة الخواطر،٦٨٣/٦ ؛الطريحي،اعلام الهند،٦٧/١.

(٦) م . ن ،٦٨٣/٦ ؛ م . ن،٦٧/١.

(٧) م . ن،٦٨٣/٦ ؛ م . ن،٦٧/١.

(٨) م. ن ،٦٨٣/٦ ؛ م . ن،٦٧/١.

مؤلفاته:

- مرآة احمدي .كتاب بسيط في تاريخ كجرات[٣].

٣٦- **محمد بن عبد الجليل البلكرامي**[٤].المتوفى سنة(١١٨٨هـ/١٧٧٤م) [٥].

مؤلفاته:

- تبصرة الناظرين في التاريخ[٦].(فارسي).

ثانيا : تدوين كتب التاريخ المحلي:

١- **زين الدين بن قطب الدين الحنفي الخافي.**المتوفى سنة(٩٤٠هـ/١٥٣٣م).

مؤلفاته:

- فتوح الهند.(فارسي)مصنف لطيف في تاريخ الهند[٧].

٢- **ابو تراب بن كمال الدين بن هبة الله الحسيني الكجراتي**[٨].المتوفى سنة(١٠٠٣هـ/١٥٩٤م) [٩].

مؤلفاته:

- كتاب في تاريخ كجرات[١].(فارسي).

---

(١) الندوي،عبد الحي،نزهة الخواطر،٧٦٦/٦.

(٢) م. ن،٧٦٦/٦.

(٣) م . ن،٧٦٦/٦.

(٤) القنوجي،ابجد العلوم،٢٣٨/٣ ؛الزركلي،الاعلام،١٨٥/٦.

(٥) م. ن،٢٣٨/٣ ؛ م. ن،١٨٥/٦.

(٦) م. ن،٢٣٨/٣ ؛ م. ن،١٨٥/٦.

(٧) البغدادي،هدية العارفين،٣٧٧/١ ؛ايضاح المكنون،٢١٩/١ ؛الندوي،عبد الحي،نزهة الخواطر،٣٤٢/٤.

(٨) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٤٦٦/٥.

(٩) م . ن،٤٦٦/٥.

٣- **مير معصوم البهكري الهندي**.المتوفى سنة(١٠١٥هـ/١٦٠٦م).

مؤلفاته:

- تاريخ السند[٢].(فارسي).

٤- **محمد بن عمر الاصفي الالغخاني المكي الشيخ عبد الله بن شرح الدين بن كمال الدين نهروالي الكجراتي المعروف بالحاج الدبير.**

مؤلفاته:

- ظفر الواله بمظفر واله[٣].

٥- **طاهر بن الحسن التتوي السندي المشهور بطاهر محمد النسياني**.المتوفى (القرن الحادي عشر الهجري/السابع عشر الميلادي).

مؤلفاته:

- تاريخ السند.في سنة-١٠٣٠هـ.وهو مرتب على عشر طبقات من ظهور الاسلام في السند الى عهد جهانكير التيموري[٤].

٦-**علي محمد بن محمد علي الكجراتي**. المتوفى سنة(١١٧٤هـ/١٧٦٠م).

مؤلفاته:

---

(١)الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر ،٤٦٨/٥.

(٢) البغدادي، هدية العارفين،٤٦٥/٢؛ايضاح المكنون،٢١٦/١ ؛ السامرائي،علماء العرب في شبه القارة الهندية،ص٤٥٣.

(٣) الندوي،عبد الحي، نزهة الخواطر،٦٢٤/٥ ؛ احمد،زبيد،الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص١٨٥.

(٤) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر،٥٤٦/٤.

- مرآة احمدي.كتاب في تاريخ كجرات[1].(فارسي).

(١)الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر ،٧٦٦/٦.

الفصل الرابع
مناهج مؤرخي شبه القارة الهندية

اهتم اهل الهند بتدوين التاريخ الاسلامي مثل كل البلدان الاخرى اذ اهتموا بتاريخ ملوكهم وحوادثهم وتراجم علمائهم وادبائهم وايضا الانساب.وهذا الاهتمام قادهم الى تاليف عدد كبير من المؤلفات حاول مؤلفيها تدوين كتبا متنوعة خصت بلدانا اسلامية شتى وكان بعض هذه المؤلفات خصت التراجم واخرى التاريخ العام والمحلي والبعض الاخر عني بالانساب والسيرة.وسوف ناخذ نموذجا لهذه المؤلفات التي تخصصت بالتراجم.

ومن ابرز العلماء الذين خصت مؤلفاته كتب التراجم:

اولا: قطب الدين محمد بن احمد النهروالي المكي المشهور بالقطبي (٩١٧-٩٩٠هـ/١٥١١-١٥٨٢م).

١- **حياة المؤلف:** ولد الامام قطب الدين النهروالي سنة(٩١٧هـ /١٥١١م)[١]. في مدينة لاهور[٢]* وكان والده مفتيا في دولة كجرات الاسلامية على عهد السلطان محمود شاه(٨٦٣-٩١٦هـ) [٣].وكان قد تعلم اللغتين الفارسية والتركية.واتقنهما،وقد ترجم بعض الكتب اليها[٤]. وفي بداية عهده سيطرة الدولة العثمانية.وارسلت من يتولى شؤونها،وكان للقطبي صلة قوية بسلاطينها، وقد بلغ مرتبة عالية بين من عاصرهم.واصبح له جاه عظيم لدى الاتراك العثمانيين فلا يحج احد من كبرائهم الا هو الذي يطوف به ولا يرتضون الى غيره وكانوا يمنحوه العطاء الواسع[٥]. وكان

---

(١) الغزي، الشيخ نجم الدين، الكواكب السائرة باعيان المئة العاشرة، تح:جبرائيل سلمان جبور، ط٢، (دار الافاق، بيروت-١٩٧٩م)، ٤٤/٢.

(٢) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٦٤٠/٥.

(*) لاهور:عاصمة بلاد البنجاب في الهند وواقعة على نهر راوي.(الندوي، معين الدين، معجم الامكنة، ص٤٨) .

(٣) الندوي، عبد الحي، نزهة الخواطر، ٦٤٠/٥.

(٤) القطبي، البرق اليماني في الفتح العثماني، مقدمة الناشر، ص١٩.

(٥) الشوكاني، البدر الطالع، ٥٧/٢؛القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٧.

يشتري بهذه الاموال انفس الكتب[١]. وقد اسند اليه الولاة الاتراك العثمانيون كثيراً من المناصب والافتاء[٢].

٢- مؤلفاته: كان للامام القطبي مؤلفات عديدة في الدين والادب والتاريخ[٣].واهم هذه الكتب:

أ- الاعلام باعلام بيت الله الحرام.عني هذا الكتاب بتدوين تاريخ مكة من خلال التراجم التي تناولها:

- منهج وموارد القطبي في كتابه الاعلام باعلام بيت الله الحرام.

- تنظيم الكتاب واساليب عرضه.هو كتاب تاريخ مكة الف في عهد السلطان مراد بن سليم(٩٨٢-١٠٠٣هـ) [٤].وهذا الكتاب رغم انه الف في تاريخ مكة المشرفة الا انه يشمل على تفاصيل لسلاطين آل عثمان من قيام دولتهم الى عهد السلطان مراد.واشتمل على وصف لبعض احوالهم وتراجم لمشاهير وزرائهم وذكر فتوحاتهم الاسلامية في مختلف انحاء العالم[٥].

والكتاب في مجلد واحد وعدد صفحاته ٣٨٠صفحة.وهو مطبوع في المكتبة العلمية-مكة المكرمة-١٣٧٠هـ.

شرحه وعلق عليه الاستاذ محمد طاهر بن عبد القادر الكردي، الخطاط، كاتب مصحف مكة المكرمة،وتظهر صورة شارحه على بداية الكتاب.

- اقسام الكتاب:

- مقدمة بقلم الاستاذ محمد امين كتبي.وهي ثمان صفحات كتبها بتاريخ ١٤/جمادى الثانية/عام ١٣٧٠هـ.

- خطبة شارح الكتاب-محمد طاهر الكردي.

---

(١) القطبي، البرق اليماني، مقدمة الناشر، ص٢٨.

(٢)م.ن، مقدمة الناشر، ص٢٨.

(٣) م . ن، ص٣٩.

(٤) م . ن، ص٣٩.

(٥) م . ن، ص٤٠.

- مقدمة المؤلف[1].

وجاء بعدها الكتاب مقسم الى عشرة ابواب وخاتمة والابواب الى فصول :

- الباب الاول:ذكر وضع مكة المشرفة(شرفها الله تعالى)وحكم بيع دورها واجارتها وحكم المجاورة بها[2].

الباب الثاني:في بناء مكة المشرفة زادها الله تعالى شرفا وتعظيما ومهابة وتكريما[3].

- فصل في تحلية الكعبة المشرفة.وبابها الشريف بالذهب والفضة وقناديلها الشريفة[4].

- فصل في ذكر تعاليق الكعبة المعظمة وكسوتها[5].

- فصل في ذكر كسوة الكعبة الشرفة (قديما وحديثا وحكم بيعها وشرائها والتبرك بها)[6].

- الباب الثالث:في بيان ما كان عليه وضع المسجد الحرام في ايام الجاهلية وصدر الاسلام:

فصل لما اراد هدم البيت الشريف ليجدد بناءه.

فصل ذكر عمارة الوليد بن عبد الملك للمسجد الحرام[7].

- الباب الرابع:في ذكر ما زاده العباسيون في المسجد الحرام[8]. (وولي بعده ... والخلافة لولده ابو عبد الله محمد ولقبه المهدي) [9].

---

(١) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، مقدمة المؤلف، ص١٢-١٥.

(٢) م.ن، ص١٩-٢٩.

(٣) م.ن، ص ٣١-٥٦.

(٤) م.ن، ص٥٧-٦٣.

(٥) م.ن، ص٦٤-٦٨.

(٦) م.ن، ص٧٠-٧٤.

(٧) م.ن، ص٧٦-٨٦.

(٨) م.ن، ص٨٧-٩٤.

(٩) م.ن، ص٩٤-١٠٣.

فصل في ولاية ابي محمد موسى الهادي بن المهدي بن المنصور العباسي[١].

(وولـي الخلافـة بعـده بعهـد مـن ابيـه اخـوه هـارون الرشـيد العباسـي الخـامس مـن العباسيين) [٢].

- فصل في اثناء دولة الرشيد[٣].

(تقسيم الرشيد الملك بين ولديه الامين والمامون) [٤].

فصل لما تم على الامين ما تم وكان لذلك على امه زبيدة اعظم ما تم الى الملك ابي عبد الله المامون بعد قتل اخيه في سنة ثمان وتسعين ومائة[٥].

- فصل (ولي الخلافة بعد المعتصم ابو جعفر ولقب الواثق بالله) [٦].

الفصل الخامس:في ذكر الزيادتين[٧].

فصل لما اشتد مرض المعتضد جعل ولي عهده من بعده ولده ابا محمد ولقبه المكتفي بالله واخذ له البيعة قبل موته بثلاثة ايام[٨].

- فصل (واول ما ظهر من الوهن للخلافة في ايام المقتدر ظهور الطائفة الملحدة التي تنتمي الى القرامطة) [٩].

- فصل كان ممن نجا من سيوف هولاكو من بني العباس احمد وتلقب المستنصر ابن الطاهر بن الناصر بن المستضيء[١٠].

---

(١) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص١٠٣-١٠٤.

(٢) م.ن، ص١٠٥-١٠٦.

(٣) م.ن، ص١٠٦-١٠٨.

(٤) م.ن، ص١٠٩-١١٣.

(٥) م.ن، ص١١٣-١١٧.

(٦) م.ن، ص١١٧-١٢٣.

(٧) م.ن، ص١٢٤-١٣٧.

(٨) م.ن، ص١٣٧-١٤٧.

(٩) م.ن، ص١٤٧-١٦٤.

(١٠) م . ن، ص١٦٤

الباب السادس:في ذكر ملوك الجراكسة* لان بعضهم او اكثرهم عمر المسجد الحرام[1].

- فصل ومن اعظم ما وقع في ايام السلطان قايتباي** حرق المسجد النبوي الشريف ذكرناه استطرادا لانه امر هائل عظيم[2].

فصل في حج السلطان قايتباي[3].

- الباب السابع:في ظهور آل عثمان (خلد الله سلطنتهم القائم الى اخر الزمان (وذكر نبذه من مناقب اسلافهم السلاطين العظام وذكر ما عمروه في بلد الله الحرام.وفعلوا فيه من الخيرات الجسام وذكر بناء المسجد الحرام على الوضع الذي هو عليه الان) [4].

ويتضمن هذا الباب من عدة فصول:

- الفصل الاول:في ذكر الفتح الخاقاني ودخول ممالك العرب والعجم في سلك العثماني.ونبذه من ذكر اسلافهم الكبار بطريق الاختصار خلد الله ملكهم العثماني زمان وابقى ملك الارض فيهم وفي عقبهم الى انتهاء الدوران[5].

(*) الجراكسة:فئة توجد في كافة انحاء بلاد الشام سيطروا على الحكم والادارة بقوتهم العسكرية. (غوانمة، يوسف، تاريخ شرق الاردن في عصر دولة المماليك الاولى القسم الحضاري، (عمان-١٩٧٩م))، ص١٠١.

(١) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص١٦٧-١٩٨.

(**)السلطان قايتباي:الجركسي المحمودي الاشرفي ثم الظاهري ملك الديار المصرية ولد سنة ثمانمائة وبضع وعشرين اشتراه الاشرف بوسباي ترقى في الخدمة ثم صار اتابكا ثم صار سلطان سنة ٨٧٢هـ، توفى سنة٩٠١هـ.(الشوكاني، البدر الطالع، ١/٣٩٠) .

(٢) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص١٩٨-٢٠٠.

(٣) م . ن، ص٢٠١.

(٤) م . ن، ص٢١٥.

(٥) م . ن، ص٢١٥-٢٣١.

- الفصل الثاني:في قتال شاه اسماعيل* وانهزامه(١).
- الفصل الثالث:في عمرة المرحوم السلطان سليم خان** في الحرم الشريف. وبعض احسانه الى اهل الحرمين الشريفين في ايام سلطنته(٢).
-الباب الثامن:في دولة السلطان المحفوف بالرحمة والرضوان سليمان خان*** وبعض ما فعله من الماثر والصدقات الجارية والخيرات الباقية على صفحات الزمان(٣).
- فصل في ذكر اولاده الكرام واحفاده النجباء العظام(٤).
- فصل في وزراءه العظام(٥).
- فصل في غزوات السلطان سليمان عليه الرحمة والرضوان(٦).
-الباب التاسع:في دولة السلطان الاعظم الخاقان الملك الاكرم الافخم العثماني صاحب الخيرات الجارية والجوامع والمباني السلطان سليم خان تغمده الله بالرحمة

---

* شاه اسماعيل:اسماعيل بن حيدر بن جنيد بن ابراهيم بن علي بن موسى بن اسحق الاردبيلي- سلطان العجم.(الشوكاني، البدر الطالع، ١/١٨٩) .

(١) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٢٣١-٢٤٠.

(**)سليم خان:بن بازيد بن محمد بن مراد بن محمد بن بايزيد بن مراد بن ورخان بن عثمان الغازي سلطان الروم ولد سنة ٨٧٢هـ، توفى سنة٩٢٦هـ.(الشوكاني،البدر الطالع، ١/١٨٥) .

(٢) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٢٤١.

(***) سليمان خان:هو السلطان سليمان الاول(القانوني) (٩٢٦-٩٧٤هـ) (١٥٢٠-١٥٦٦م)، تولى بعد وفاة ابيه عام٩٢٦هـ/١٥٢٠م) . بلغت الدولة العثمانية في عهده اوج قوتها. (ياغي، د.اسماعيل احمد، الدولة العثمانية في التاريخ الحديث، ط٢،(مكتبة العكيبان، ١٩٩٨م)، ص٦٢.

(٣) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام،ص٢٤٧-٢٤٨.

(٤) م . ن، ص٢٤٨-٢٥١.

(٥) م . ن، ص٢٥١-٢٦٠.

(٦) م . ن، ص٢٦١-٢٩٦.

والرضوان- وسقى ضريحه زلال الكرم والصفو والغفران وحفه بروائح الروح والريحان[1].

فصل فيما جدد المرحوم السلطان الاعظم سليم خان من الخير والاحسان زيادة على والده المرحوم السلطان سليمان خان تغمده الله بالرحمة والرضوان[2].

فصل فيما وقع من عمارة الحرم الشريف المكي في ايامه رحمه الله تعالى[3].

فصل في وفاة المرحوم المقدس السلطان سليم الثاني* وانتقاله الى عالم القدس من ملك هذا الفاني[4].

- الباب العاشر :في سلطنة سلطان العصر والزمان خاقان خواقين العهد والدوران[5].

- فصل في سعادة هذا السلطان الاعظم الاسعد ثبت الله سلطته[6].

- فصل في سعادة السلطان الاعظم وشمول سعادته برحمته على العالم[7].

- فصل من اعظم ماثره الجميلة الكرام واكرم اثاره الجليلة العظام واتمام عمارة المسجد الحرام[8].

- فصل في ذكر اساطين المسجد الحرام قبل هدمها وتجديدها على ما صارت عليه الان[9].

اما خاتمة الكتاب فجاءت في ذكر المواضع المباركة والاماكن الماثورة بمكة المشرفة [1].

---

(١) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٢٩٨-٣٢٢.

(٢) م . ن، ص٣٢٢-٣٢٤.

(٣) م . ن، ص٣٢٢-٣٤٢.

(*) السلطان سليم الثاني:هو السلطان سليم بن سليمان(٩٧٤-٩٨٢هـ/١٥٦٦-١٥٧٤م) .تولى الحكم في ٩ربيع الاول سنة٩٧٤هـ. (ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الحديث، ص٩٧).

(٤) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٣٣١.

(٥) م.ن، ص٣٣٢-٣٣٤.

(٦) م.ن، ص٣٣٤-٣٣٦.

(٧) م.ن، ص٣٣٧.

(٨) م.ن، ص٣٣٨-٣٤٤.

(٩) م.ن، ص٣٤٤-٣٥٣.

وقد تضمنت الكتاب بعد الخاتمة قصائد شعرية كل واحدة منها تخلد صفة بناء الكعبة منذ سيدنا ابراهيم الخليل (عليه السلام) الى عهد السلطان مراد*.

القصيدة الاولى : صفة بناء ابراهيم الخليل (عليه السلام)الكعبة[٢].

القصيدة الثانية : صفة بناء قريش الكعبة قبل مبعث النبي (صلى الله عليه وسلم)[٣].

القصيدة الثالثة : صفة بناء عبد الله بن الزبير الكعبة[٤].

القصيدة الرابعة : صفة بناء الحجاج بن يوسف الثقفي الكعبة[٥].

القصيدة الخامسة : صفة بناء السلطان مراد الكعبة[٦].

واخيرا وضع المؤلف فهرس للموضوعات في اخر الكتاب شارحا فيه كل محتويات الكتاب.

منهجه في كتابه الاعلام باعلام بيت الله الحرام.

١- يذكر الحوادث التاريخية بالسنين الماخوذة من المؤرخين الذين سبقوه[٧].

٢- يوضح الالتباس الذي يرد سواء كان تشابه بالاسماء او الاحداث.

٣- كان يستشهد بكثير من ايات القران الكريم التي تطابق الاحداث التي يوردها[٨]. مثل ما ذكره عند تجديد مكة سنة ٩٦١هـ قال:"اما عمارة المطاف الشريف وقع سنة ٩٦١هـ وكنت قد امرت بتاريخ يكتب على مواضع المطاف فكتب بسم الله الرحمن

---

(١) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٣٥٣-٣٧٢.

(*) السلطان مراد:أي السلطان مراد الاول(٧٦١-٧٩١هـ/١٣٦٠-١٣٨٨م)، كان محاربا قديرا ذا نزعة دينية وكان عادلا.(باغي، الدولة العثمانية في التاريخ الحديث، ص٣٧) .

(٢) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٣٧٢-٣٧٥.

(٣) م.ن، ص٣٧٦.

(٤) م.ن، ص٣٧٧.

(٥) م.ن، ص٣٧٧-٣٧٨.

(٦) م.ن، ص٣٧٨-٣٧٩.

(٧) م.ن، ص٤٥.

(٨) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٦٣.

الرحيم "ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات"[1].

٤- كان يورد الكثير من الاشعار التي تطابق الاحدث في الوصف وغير ذلك.

- كان المعتضد ينظم شعرا حسنا ومن نظمه مارثي به حادثة دريرة:

يا حبيبا لم يكد	**يفد له عندي حبيب**
انت عن يميني بعيد	**ومن القلب قريب**
ليس لي بعدك في	**شيء من اللهو نصيب**

- وقال لما احتضر عفا الله عنه:

تمتع من الدنيا فانك لا تبقى	**وخذ صنوها لما صفت ودع الرتقا**
ولا تامنن الدهر اني منته	**ولم يبق لي حالا ولم يرع لي حقا**
قتلت صناديد الرجال ولم يدع	**عدو ولم امهل على جسد خلقا**

٥- كان يستخدم الالقاب المفخمة والمبجلة في تعبيره عن ذكر شخصيات تمثل رموز السلطة مثل المظفر-سلطان-الاعظم-الملك[2].

٦- اكتفى في ذكره للتواريخ حسب السنين من دون الاشارة الى اليوم والشهر.

٧- يذكر بعض المواقع الجغرافية الدقيقة والصغيرة،حيث ذكر بعض القرى مثل قريتي بيبوس وسندبيس الموقوفتين[3].

٨- يورد الكثير من الامور الادارية والدواوين، مثل ديوان المواريث والامر بتوريث ذوي الارحام[4].

١٠- يذكر الاحداث والوقائع التي حدثت في ايام كل خليفة او حاكم وما قام به من اعمال صيانة وترميم وتوسيع في البيت الحرام والاعمال التي قامت بها قريش في

---

(١) سورة آل عمران، الاية:٩٦.

(٢) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص١٣١.

(٣) م . ن، ص٧١.

(٤) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص١٣٠.

خدمة المسجد الحرام كالرفادة والسقاية والسدانة والندوة واللواء حيث ذكر انه في ايام المعتضد العباسي وقع عمارة المسجد الحرام ومن الجانب الشامي زيادة دار الندوة وادخلها من المسجد الشريف من الجانب الشامي بلصقه الى رواق الجانب المذكور وها المحل يسمى دار الندوة* وهي كانت في زمن الجاهلية دار تجتمع فيها صناديد قريش... [١].

١١- يفصل في كثير من الاحيان انواع الاطعمة والاسواق والمقابر والمدارس والجوامع،وكانت خدامهم تبيع ما يفضل من طعامهم للناس مثل الدجاج والاوز وسائر النفائس وكان لهم سوق تباع فيه هذه الاطعمة وكانوا يتفاخرون ببناء البيوت الفاخرة والمدارس والجوامع[٢].

١٢- يشير الى انواع المواد المستعملة في البناء من انواع الاخشاب،حين قدم الى مكة سنة ٨٠٧هـ، الامير بيهق لعمارة سقف الجانب الغربي للمسجد الحرام فنقش السقف بالوان واستعان بالكثير من الاخشاب مثل العرعر وخشب الصاج[٣].

١٣- يصف العادات والتقاليد الاجتماعية كالزواج وغيرها[٤].

١٤- يصف الاحوال العامة.الاقتصادية والاجتماعية في فتح قبرص وقدرة الله على ذل الناس او عزهم ويصفها بما تملك من ثروات طيبة وزراعية وحيوانية[٥].

١٥- يبدا كلامه بادوات ابتداء وحروف جر وافعال ناقصة.

١٦- يذكر رواياته التاريخية باسناد لا يشوبها الزيف او التحريف.

(*) دار الندوة:كانت هذه الدار بمثابة دار الحكومة الذي تدار فيها امور قبيلة قريش(ابن هشام، محمد بن عبد الملك (ت-٢١٨هـ)، السيرة النبوية الشريفة، تح:مصطفى السقا وابراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي، مصر،(مطبعة مصطفى البابي الحلبي،١٩٥٥م)، ١/١٢٥) .

(١) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص١٣١.

(٢) م . ن، ص١٧٠.

(٣) م . ن، ص١٧٤.

(٤) م . ن، ص٢١٧.

(٥) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٣٠٠.

١٧- يذكر احداث كثيرة البعض يتم الافصاح عنها بالكامل والبعض الاخر لا يورد منها الا القليل من المعلومات.

١٨- يذكر بعض الامور الاقتصادية مثل الوحدات والاوزان وانواع الحيوانات وانواع الاعداد بالتفصيل.

١٩- كان كثير المدح للسلاطين الذين يستحقون وذم الذين تشوب اخلاقهم.

٢٠- كان يوضح الامور ولم يخلطها بامور اخرى فيحاول التفصيل لكل ما يذكره.

٢١- يسلسل الاحداث التاريخية حسب وقوعها ويوضحها من حيث الزمان والمكان

- **موارده في كتابه الاعلام باعلام بيت الله الحرام.** اعتمد الامام القطبي على الكثير من الموارد:

١- احمد بن حنبل،احمد بن محمد(ت-٢٤١هـ)امام المذهب الحنبلي واحد الائمة الاربعة [(١)].اخذ عنه رواية واحدة حول استحباب المجاورة لمكة المكرمة[(٢)].وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال:"من صبر على مكة ساعة تباعدت النار عنه مسيرة مائة عام"[(٣)].

٢- الازرقي، محمد بن عبد الله بن احد بن محمد ابن الوليد بن عقبة بن الازرق مؤرخ يماني من اهل مكة توفي نحو ٢٥٠هـ[(٤)].اخذ عنه رواية واحدة حول هبوط ادم (عليه السلام)وخروجه من الجنة : "قال لما اهبط الله ادم الى الارض من الجنة قال يا رب مالي اسمع اصوات الملائكة قال بخطيئتك يا ادم ولكن ابن لي بيتا فطف به

---

(١) ابو النعيم الاصبهاني، ابو النعيم احمد بن عبد الله(ت-٤٣٠هـ)،حلية الاولياء وطبقات الاصفياء، تح:عادل نويهض، دار الكتاب العربي، (بيروت-١٤٠٥هـ)،٦١/٩؛ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت-٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ط١، (بيروت، ١٣٢٨هـ)، ص١٢٤؛ابن عساكر، ابو عبد الله محمد المراكشي(ت-٦٩٥هـ)، تاريخ دمشق، ط٢، (دار المسيرة-بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، ٨٢/٢؛الزركلي، الاعلام، ٢٣٠/١.

(٢) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٢٨.

(٣) المتقي، العلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوزي(ت-٩٧٥هـ)، كنز العمال في سنن الاقوال والافعال، ضبطه وفسر غريبه ووضع فهرسه الشيخ بكري حياني والشيخ صفوة السقا، (مؤسسة الرسالة-لا.ت)، ٣٣٣/١٢.

(٤) ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب، ٣٧/١.

واذكرني حوله كما رايت الملائكة تصنع حول عرشي قال فاقبل ادم يتخطى الارض فطويت له ولم يقع قدمه على شيء من الارض الا صار عمرانا وبركة حتى انتهى الى مكة فبنى البيت الحرام"[١].

٣- الامام ابو اسحق،احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي،صاحب كتاب العرائس في قصص الانبياء(عليهم السلام).اخذ عنه رواية واحدة حول نجاة ابراهيم الخليل (عليه السلام)من نار ثمود وهجرته الى ربه وزواجه من بنت عمه سارة قال:"لما انجى الله تعالى خليله ابراهيم(عليه السلام)من نار ثمود وامن به من امن خرج مهاجرا الى ربه وتزوج من ابنة عمه سارة خرج بها يلتمس الفرار بدينه والامان على نفسه ومن معه فقدم الى مصر "[٢].

٤- ابن اسحاق،محمد بن اسحق بن يسار (ت-١٥١هـ)،من اقدم مؤرخي العرب وهو من اهل المدينة[٣]. اخذ عنه رواية واحدة حول رجل كان يسكن مكة وله معرفة بنجارة الخشب الذي قال فيها:"وكان بمكة قبطي يعرف نجر الخشب وتسويته فوافقهم ان يعمل لهم سقف الكعبة"[٤].

٥- اسماعيل بن ابراهيم ابي حبيشة[٥]. اخذ عنه رواية واحدة حول كسوة النبي(صلى الله عليه وسلم)للبيت الحرام بالثياب اليمانية:"كسى النبي(صلى الله عليه وسلم)وبعده عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان(رضي الله عنهم) الكعبة بالثياب اليمانية"[٦].

---

(١) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٣٢-٣٣.

(٢) م . ن، ص٣٨.

(٣) ابن سعد، محمد بن سعد بن منبع(ت-٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، تح:زياد محمد منصور، (بيروت.لا.ت)، ١٢١/٨؛ابن الاثير، تهذيب التهذيب، ٣٨/٩؛الذهبي، تذكرة الحفاظ، حيدر اباد، الهند ١٩٥٥م، ١٦٣/١؛ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تح:محمد علي البجاوي، ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م، ٢١/٣.

(٤) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٥٣.

(٥) لم اقف على ترجمته.

(٦) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٥٤.

٦- الاصفهاني،ابو الفرج علي بن محمد بن احمد بن الهيثم المرواني القرشي(ت-٣٥٦هـ)، من ائمة الادب.له معرفة بالتاريخ والانساب والسير والاثار واللغة والمغازي[١].

اخذ عنه رواية واحدة حول صلاة الجنازة[٢].وقال عن النبي(صلى الله عليه وسلم):"انه انتهى الى فخ* فصلى باصحابه صلاة الجنائز ثم قال:"يقتل هنا رجل من اهل بيتي في عصابة من المسلمين بمنزل باكفان وخيوط من الجنة تسبق ارواحهم الى الجنة اجسادهم"[٣].

٧- الاموي[٤]. اخذ عنه رواية واحدة حول سفينة قيصر ملك الروم التي رمى بها البحر على ساحل جدة واستخدام اخشابها في تجديد بناء سقف الكعبة حيث قال:"كانت هذه السفينة لقيصر الروم،ويحمل فيها الرخام والخشب والحديد الى الكنيسة مع ياقوم الى الكنيسة التي احرقها الفرس بالحبشة فلما بلغت قريب مرسى جدة بعث عليها ريحا فحطمتها"[٥].

٨- البخاري،محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة(ت-٢٥٦هـ)،حبر الاسلام ومن حفاظ حديث الرسول(صلى الله عليه وسلم) ولد ونشا في مدينة بخارى*[١].

---

(١) الثعالبي، النيسابوري، ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل(ت-٤٢٩هـ) يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر، تح:محمد محي الدين عبد الحميد، (مطبعة السعادة، مصر، ١٣٣٧هـ)، ٢٧٨/٢؛ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٣٣٤/١.

(٢) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص١٨٧.

(*) فخ : وادي بمكة، وفخ ماء قطعه النبي (صلى الله عليه وسلم) لعظيم بن الحارث المجازي، ويوم فخ كان ابو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب(رضي الله عنهم) خرج يدعو لنفسه سنة١٦٩هـ، فبايعه جماعة في المدينة وخرج الى مكة فلما كان بفخ لقيته جيوش بني العباس فالتقوا يوم التروية سنة ١٦٩هـ.(ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٣٧/٤-٢٣٨.

(٣) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص١٩٤.

(٤) لم اقف على ترجمته.

(٥) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٥٤.

(*) بخارى:من اعظم مدن ما وراء النهر وكانت قاعدة السامانية.وهي مدينة كبيرة قديمة، نزهة، كثيرة البساتين واسعة الفواكه.(ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٥٣/١) .

اخذ عنه رواية واحدة حول الشرف والخواص والمزايا لماء بئر زمزم. قال:"قال ابو ذر (رضي الله عنه)ما كان لي طعام الا ماء زمزم اجتزي به ثلاثين ما بين يوم وليلة فسمنت حتى تكسرت على بطني ما اجد على كيدي سحفة جوع"[٢].

٩- ابن تغري بردي،ابو المحاسن جمال الدين يوسف الاتابكي(ت-٨٧٤هـ).من اهل القاهرة مولدا ووفاة[٣].

اخذ عنه رواية حول محاسن الخليفة المقتدر (٢٩٥-٣٢٠هـ/٩٠٧-٩٣٢م). قال:"انه ابطل من ديوانه استخدام اهل الذمة من اليهود والنصارى وابطل تصرفهم في الاموال السلطانية واعاد الامر بتوريث ذوي الارحام في سائر ممالك الاسلام واتلف كثيرا من الاموال وافرغ خزائن المال وباع كثيرا من الضياع حتى ارض الجند بامهال عطيتهم وكان يفرق كل عام من الابل والبقر اربعين الف راس ومن الغنم وخمسين الف راس"[٤].

١٠- الحاكم النيسابوري،ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري(ت-٤٠٥هـ)، واشهر كتبه المستدرك على الصحيحين[٥].واخذ عنه رواية واحدة حول احب البقاع الى الله تعالى وتروي ان افضل بقاع المدينة وهي افضل من مكة[٦].لما روى ان النبي (صلى الله عليه وسلم)قال حين خروجه من مكة الى المدينة:"اللهم انك تعلم انهم اخرجوني من احب البلاد الي فاسكني احب البلاد اليك"[٧].

١١- ابو حنيفة،النعمان بن ثابت(ت-١٥٠هـ)،امام الحنفية،وهو فقيه ومجتهد ومحقق واحد الائمة الاربعة عند اهل السنة ولد ونشا بالكوفة[٨].اخذ عنه روايتين

---

(١) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤٢/٩.
(٢) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٥٤.
(٣) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٢٦٥/٢.
(٤) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص١٤٦.
(٥) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٣٠٠/٢.
(٦) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، م.ن، ص٢٦.
(٧) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، (دار الكتب العلمية، لا.ت)، ٤/٣.
(٨) الزركلي، الاعلام، ٣٦/٨.

الاولى: حول كراهية الاقامة في مكة.قال:"كراهية المقام بمكة وذلك لخوف سقوط حرمة البيت الشريف وقلة الاحترام بالانس والشبط الى ان يذهب من قلبه الهيبة فيصير بيت الله الحرام في نظرة القاصر كسائر البيوت والعياذ بالله او تنقص من الهيبة والحرمة الاولى"(١). والثانية : حول استحباب المجاورة بمكة(٢).ويروى ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:"من صبر على مكة ساعة تباعدت النار عنه مسيرة مائة عام"(٣).

١٢- الدار قطني،علي بن عمر بن احمد بن مهدي ابوالحسن(ت-٣٨٥هـ). امام عصره في الحديث وهو اول من صنف القراءات(٤).اخذ عنه رواية واحدة حول شرف وخواص ومزايا ماء بئر زمزم(٥).وروى ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:"ماء زمزم لما شرب له وان شربته اشبعك الله به وان شربته لقطع ظمئك قطعة"(٦).

١٣- الزبير بن بكار،ابو عبد الله الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب (ت-٢٥٦هـ)عالم بالانساب واخبار العرب له تصانيف منها نسب قريش واخبارها.ومن اوائل مدوني التاريخ ومرويات النسب وكان قاضيا في مكة(٧). اخذ عنه رواية واحدة حول تجديد بناء الكعبة من قبل قريش بعد سيدنا ابراهيم (عليه السلام)والذي ذكر"ان قصيا بنى الكعبة على خمسة وعشرين ذراعا ففيه نظر لما اشتهر في الاحكام ان ابراهيم الخليل (عليه السلام)بنى طول الكعبة تسعة اذرع وان قصيا اراد ان يجعل عرضها خمسة وعشرين ذراعا(٨).

---

(١) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٢٦-٢٧.

(٢) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام،، ص٢٨.

(٣) المتقي، كنز العمال، ٣٣٣/١٢.

(٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٣٤/١٢؛ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب، ٤٠٤/١؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٣٣١/١.

(٥) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ٤٠.

(٦) الالباني، محمد ناصر الدين، ارواء الغليل في تخريج احاديث منار السبيل، اشراف زهير الشاويش، ط٢، المكتب الاسلامي، (بيروت-١٤٠٥هـ)، ٣٥٤/٤.

(٧) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٤٦٧/٨؛ابن خلكان، وفيات الاعيان، ١٨٩/١.

(٨) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٤٩.

١٤- سبط بن الجوزي،شمس الدين يوسف(ت٦٤٥هـ)مؤرخ ولد ونشا ببغداد وانتقل الى دمشق واستوطن بها[١].اخذ عنه رواية واحدة حول الصرف والانفاق للحجاج الواردين والخارجين عنها ايام الخليفة المقتدر(٢٩٥-٣٢٠هـ/٩٠٧-٩٣٢م).وقال :"ان المقتدر يصرف في طريق مكة والحرمين ثلثمائة الف دينار وخمسة عشر الف دينار"[٢].

١٥- الحافظ السخاوي،شمس الدين ابو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، نزيل الحرمين من حفاظ القران ولد سنة ٨٣١هـ وتوفي سنة ٩٠٢هـ[٣].اخذ عنه رواية واحدة حول الحريق الذي وقع بالحرم المكي.وقال:"وفي اخر شوال من سنة ٨٠٢هـ وقع بالحرم المكي حريق عظيم اتى على نحو ثلثي المسجد الحرام ولولا العمودان اللذان وقعا من السيل قبل ذلك لاحترق المسجد الحرام جميعه واحترق من العمد الرخام مائة وثلاثون عموداً صارت كلها كلساً ولم يتفق فيما مضى مثله وكان وقوع السيل في جمادى الاولى من هذه السنة[٤].

١٦- السمهودي،علي بن عبد الله بن احمد الحسيني الشافعي(ت-٩١١هـ) وكتابه وفاء الوفا في اخبار دار المصطفى.وهو عالم المدينة ومؤرخها ومحدثها[٥].اخذ عنه روايتان الاولى حول بئر زمزم وقال:"ان بالمدينة -مكة- بئر زمزم ولم تزل اهل المدينة قديما وحديثا يتبركون بها ويشربون من مائها وينقلون منه الى الافاق كما

---

(١) ابن كثير، الامام الحافظ ابي الفداء اسماعيل بن كثير القريشي الدمشقي(ت٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، تح:د.حامد احمد الظاهر، ط١، (دار الفجر للتراث، القاهرة-١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ١٩٤/٢؛ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ٣٩/٧.

(٢) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص١٧١.

(٣) الزركلي، الاعلام، ١٧٠/٤.

(٤) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص١٧٢.

(٥) الحضرمي، النور السافر، ص٥٨؛السخاوي، الضوء اللامع، ٢٤٥/٥؛الزركلي، الاعلام، ٢٠٧/٤.

ينقل ماء زمزم لبركتها"[1]. والرواية الثانية حول بناء رباط ومدرسة وماذنة حول المسجد الحرام قال:"وامر السلطان قايتنباي ان يبني له رباطا ومدرسة وماذنة حول المسجد الشريف فبنوا له مدرسة عظيمة ورباطا مشرفا على المسجد الشريف ما بين باب السلام وباب الرحمة"[2].

١٧- السهيلي،عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد القشعمي السهيلي. حافظ القران عالم باللغة العربية والسير ولد في سنة ٥٠٨هـ وتوفي سنة ٥٨١هـ[3]. اخذ عنه رواية واحدة حول بناء الكعبة الاول من قبل شيث ابن ادم،قال: "وكان بنائها الاول حيث بنى شيت بن ادم (عليه السلام)بالنسبة لبناء البشر لا الملائكة وان ابن ادم (عليه السلام)هو الاساس"[4].

١٨- الشافعي، محمد بن ادريس بن العباس(ت٢٠٤هـ) احد الائمة الابعة عند اهل السنة[5]. اخذ عنه روايتين الاولى حول استحباب المجاورة لمكة قال وروى عن النبي(صلى الله عليه وسلم) قال:"من صبر على مكة ساعة تباعدت النار عنه مسيرة مائة عام"[6].والرواية الثانية حول عدم كره وجود الجنازة خارج المسجد الحرام والمصلين في داخله[7].

١٩- شهاب الدين احمد بن موسى بن عبد الغفار المغربي الاصل ثم المصري[8]. اخذ عنه رواية احدة حول ارباب الاقلام في ديوان السلطنة قال:"وكان من المباشرين ارباب الاقلام من ديوان السلطان قانصوه الغوري*"[1].

---

(١) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٤١.

(٢) م.ن، ص٤٨.

(٣) الذهبي، وفيات الاعيان، ٢٨٠/١؛تذكرة الحفاظ، ١٣٧/٤.

(٤) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٨٦.

(٥) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١٣٩/١؛ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢٥/٩.

(٦) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص١٨٥.

(٧) م . ن، ص١٨٥.

(٨) لم اقف على ترجمة له.

٢٠- الشيخ الحافظ عمر الحافظ التقي محمد بن فهد الهاشمي العلوي صاحب كتاب"اتحاف الورى في اخبار ام القرى".

اخذ عنه روايتان الاولى حول سيل ام نهشل** قال:"في حوادث سنة سبع عشر فيها جاء سيل عظيم يعرف بسيل ام نهشل من اعلى مكة من طريق الروم فدخل المسجد الحرام واقتلع مقام ابراهيم من موضعه وذهب به حتى وجد باسفل مكة"[٢]. والرواية الثانية حول دخول البحر والاغتسال قال:"فخرج عثمان (رضي الله عنه)الى جدة وراى موضعها وامر بتحويل الساحل اليها ودخل البحر واغتسل فيه وقال: "انه مبارك وقال لمن معه ادخلوا البحر للاغتسال ولا يدخله احد الا بمئزر "[٣].

٢١- الصولي،محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس بن محمد الصولي البغدادي صاحب التصانيف[٤]. واخذ عنه رواية حول الغلام الذي رافق الخليفة المعتصم(٢١٨-٢٢٧هـ/٨٣٣-٨٤١م).قال :'كان مع المعتصم غلام في الكتاب يتعلم منه القران فمات الغلام فقال له الرشيد يا محمد مات غلامك قال نعم يا سيدي واستراح من الكتاب"[٥].

(*) قانصوه الغوري:قانصوه بن عبد الله الظاهري نسبة الى الظاهر خشقدم.الاشرفي نسبة الى الاشرف قايتباي، الغوري ابو النصر سيف الدين الملقب بالملك الاشرف سلطان مصر جركسي الاصل مستعرب خدم السلاطين وولي حجابة الحجابة ثم بويع بالسلطنة في القاهرة سنة ٩٠٥هـ.(الزركلي، الاعلام، ١٨٧/٥) .

(١) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٢٠٩.

(**) سيل ام نهشل:بنت عبيد بن سعد بن العاص بن شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب وماتت بالسيل عندما جرفها الى اسفل مكة فسمي باسمها.(القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحجرام، ص٧٧) .

(٢) م . ن، ص٧٧.

(٣) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٧٧.

(٤) الذهبي، سير اعلام النبلاء،٢٠١/١٥.

(٥)القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٧٧.

٢٢- الطبري ، محمد بن جرير (ت-٣١٠هـ).مؤرخ ومفسر من كتبه تاريخ الرسل والملوك وله مؤلفات اخرى[١]. واخذ عنه رواية واحدة حول زيارة امير المؤمنين عمر بن الخطاب(رضي الله عنه)سنة ١٧هـ.وبعد ان خرب معالم الحرم الشريف بالسيل والذي سمي بسيل ام نهشل[٢].

٢٣- ابن عباس،عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي(ت-٦٨هـ). حبر الامة صحابي جليل[٣]. اخذ عنه رواية واحدة حول الغيرة بين هاجر وسارة" فحملت سارة باسحق وكانت قد حملت هاجر باسماعيل فوضعتا.وشب الغلامان فتسابقا فسبق اسماعيل فاخذه ابراهيم واجلسه في حجره واخذ اسحق الى جانبه فغضبت سارة وقال عمدت الى ابن الامة فاجلسته في حجرك وعمدت الى ابني فاجلسته الى جنبك واخذها ما ياخذ النساء من الغيرة ...ثم ناب اليها عقلها...قال لها ابراهيم اخفضيها...فصارت سنة في النساء"[٤].

٢٤-ابن عتبة[٥]. واخذ عنه رواية واحدة حول انه هناك حية عظيمة تخرج من بئر الكعبة ...لا يدنو منها احد الا نشت وفتحت فاها وكانوا يهابونها ويزعمون انها تحفظ الكعبة...وهي رأسها كراس الجدي وظهرها وبطنها اسود وانها اقامت فيها خمسمائة سنة.وقد خرجت هذه الحية عندما ارادت قريش هدم الكعبة وبناؤها من جديد.وقال ابن عتبة عنها:"فبعث الله تعالى طائرا فخطفها وذهب بها فقالت قريش

---

(١) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٣٢١/٢؛السبكي، تاج الدين ابو النصر عبد الوهاب بن عبد الكافي(ت-٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تح:محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمود الحلو، ط٢، (هجر للطباعة والنشر، بيروت-١٤١٣هـ، ١٣٥/٢) ؛ابن كثير، البداية والنهاية، ١٤٥/١.

(٢) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٧٧.

(٣) ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت-٥٩٧هـ)، صفة الصفوة، تح: محمود فاخوري، ومحمد رواس قلعة جي، (دار المعرفة، بيروت-١٩٧١م)، ٣٢٢/١.

(٤) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٣٩.

(٥) لم اقف على ترجمة له.

نرجو ان يكون الله تعالى رضي لنا بما اردنا فعله فاجمع رايهم على هدمها وبنائها"[١].

٢٥-ابو محمد بن عبد الله بن اسعد اليمني المعروف باليافعي.ولد سنة ٦٩٨هـ وتوفي سنة ٧٦٨هـ .مؤرخ معروف ومتصوف من شافعية اليمن. صاحب كتاب مراة الجنان[٢]. اخذ عنه رواية واحدة حول المواد التي اراد استخدامها عبد الله بن الزبير اثناء هدم الكعبة وبناؤها من جديد قال:"اراد عبد الله بن الزبير ان يجعل من الطين الذي يبني به الكعبة من الورس فقيل له انه لا يتمسك به البنيان كما يتمسك بالجص فارسل الى صنعاء طلب منها جص تطبيقا محكما فاتوا به فبنى الكعبة"[٣].

٢٦- عبد الرحمن بن ابي الحسن بن القائم بن عتبة[٤].اخذ عنه رواية واحدة حول شراء عبد الله بن الزبير دورا وادخلها الى المسجد.قال:"زاد عبد الله بن الزبير في المسجد الحرام واشترى دورا وادخلها الى المسجد الحرام وكان مما اشترى بعض دار جدنا الازرقي وكانت لاصقة بالمسجد وبابها شارع علي باب بني شيبة على يسار الداخل الى المسجد وكانت داراً كبيرة اشترى بعضها ببضعة عشر الف دينار وادخلها المسجد الحرام.وكتب لنا الى اخيه مصعب بن الزبير بالعراق يدفع الينا فركب رجال منا الى العراق فوجدوا مصعبا يقاتل عبد الملك بن مروان فلم يلبث الا يسيرا حتى قتل مصعب فرجعوا الى مكة فصار ابن الزبير يعدنا ويدافعنا حتى جاء الحجاج بن يوسف وحاصروه وقتل ولم ناخذ منه شيئا"[٥].

٢٧- ابن ابي عبيد،الامام الحافظ الحجة بن ابي عبيد القاسم بن سلام توفي سنة ٢٢٤هـ،محدث وحافظ وفقيه عالم بعلوم القران[٦].اخذ عنه رواية واحدة حول فتوحات الوليد بن عبد الملك في الهند والاندلس وبناء المسجد في دمشق وتوسيع المسجد

---

(١) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٥٤.

(٢) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٢١٠/٦؛الزركلي، الاعلام، ٧٢/٤.

(٣) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٨٥.

(٤) لم اقف على ترجمة له.

(٥) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٨٦.

(٦) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣١٥/٨.

الشريف قال:"وابني مثل الوليد افتتح الهند والاندلس وبنى مسجد دمشق وكتب بتوسيع المسجد النبوي وبنائه ونقض عمل عبد الملك وعمل عملا محكما وكان اذا عمل المساجد زخرفها .وهو اول من نقل الاساطين الرخام وسقفه بالساج المزخرف وجعل على رؤوس الاساطين صفائح الذهب وازر المسجد بالرخام وجعل للمسجد سرداقان"[١].

٢٨- الامام فخر الدين قاض خان[٢].في كتابه الوقف.اخذ عنه رواية واحدة حول الافتاء عن بيع ديباج الكعبة والاستعانة بثمنه في امر الكعبة.قال:"من فتاوى ديباج الكعبة اذا صار خرقاً يبيعه السلطان ويستعين بثمنه في امر الكعبة لان الولاية فيه للسلطان لا لغيره"[٣].

٢٩- القاضي جمال الدين محمد ابو البقاء المنفي في كتابه البحر العميق[٤].اخذ عنه رواية واحدة حول الدعاء اثناء مناسك الحج.بقوله:"في مناسك الحج الى البيت العتيق انه يرى في زمانه راس الكعبة لا كلها من راس الروم يعني المدعا فاذا ظهر له يقف ويدعو ويسال الله حوائجه فان الدعاء مستجاب عند رؤية البيت"[٥].

٣٠- المتقي الفاسي، تقي الدين محمد بن احمد بن علي الفاسي المكي المالكي ولد سنة ٧٧٥هـ وتوفي سن ٨٣٢هـ[٦].اخذ عنه رواية واحدة حول ابعاد البيت الحرام سمكاً وارتفاعا واتجاهاتها "ما رواه القاضي الزبير بن بكار ان قصياً بنى الكعبة على خمسة وعشرين ذراعا ففيه نظرا لما اشتهر في الاحكام ان ابراهيم الخليل (عليه السلام)بنى طول الكعبة تسع اذرع وان قصيا اراد ان يجعل عرضها خمسة وعشرين ذراعا والمعروف ان من جهته الشرقية والغربية لا ينقص عن ثلاثين ذراعا في بناء الخليل بل يزيد على ثلاثين الفا مقدار زيادة وان اراد عرضها من الجهة الشمالية

(١) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٨٦.
(٢) لم اقف على ترجمة له.
(٣) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٧٢.
(٤) لم اقف على ترجمة له.
(٥) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٧٩.
(٦) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٣٧٧/١.

اليمانية فعرضها من هاتين الجهتين ينقص عن خمسة وعشرين ذراعا ثلاثة اذرع او يزيد وكل من بني الكعبة بعد ابراهيم(عليه السلام)لم يبنيها الا على قواعد ابراهيم غير ان قريشاً اقتصرت من عرضها جهة الحجر الشريف لامر اقتضاه الحال وصنع ذلك بعد عبد الله بن الزبير عنادا له(١).

٣١- محمد بن راشد(٢).واخذ عنه رواية واحدة حول محاصرة الخليفة الامين(١٩٣-١٩٨هـ) من قبل اعدائه وتشاؤمه من غناء الجارية ضعف قال.اخبرني ابراهيم بن المهدي* انه كان مع الامين لما حوصر قال فطلبني في ليلة مقمرة فجئتهُ فقال ما ترى في حسن هذه الليلة وضوء هذا القمر فاشرب معي نبيذا فسقاني ثم طلب جارية تغنيه فجاءت جارية اسمها ضعف فتطيرت منها وغنت بشعر الجعدي.

كليب لعمري كان اكثرنا ناصرا   واسير ذنبا منك مزج بالدم

فتطير من ذلك وقال غني غير هذا فغنت تقول:

ابكي فراقهم عيني فأرقها   ان التفرق للاحباب بكاء

ما زال يعدو عليهم ريب دهرهم   حتى تفانوا وريب الدهر عداء

فقال لها لعنك الله اما تعرفين غير هذا(٣).

٣٢- محمد بن اسحق بن العباس الفاكهي.مؤرخ من اهل مكة كان معاصرا للازرقي ت سنة ٢٧٢هـ. له تاريخ مكة(٤).اخذ عنه رواية واحدة حول زيادة دار الندوة وجدران المسجد الحرام والمصلى والمعتكف. قال:"ان ابا الحسن محمد بن نافع الخزاعي ذكر

---

(١) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٤٩.

(٢) لم اقف على ترجمة له.

(*) ابراهيم بن المهدي، بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور(١٦٢-٢٢٤هـ/٧٧٩-٨٣٩م)، (الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٥٥٧/١٠.

(٣) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص١١٢-١١٣.

(٤) حاجي خليفة، كشف الظنون، ٣٠٦/٣؛الزركلي، الاعلام، ٢٨/٦.

في تعليق له ان قاضي مكة محمد بن موسى القاضي لما كان امر البلد جدد بناء زيادة دار الندوة وغير الطاقات التي كانت فتحت في جدار المسجد الكبير وجعلها متساوية واسعة بحيث صار كل من في زيادة الندوة من مصل ومعتكف والجالس يمكنه مشاهدة البيت الشريف وجعل اساطينها حجرا مدوراً منحوتا وركب عليها سقوفا من الخشب الساج مزخرفا وعقوداً مبنية بالآجر والجص ووصل الزيادة بالمسجد الحرام الكبير وصولا احسن من اول وجدد شرفاتها وبيضها وانه عمل ذلك في سنة ٣٠٦هـ[١].

٣٣- محمد بن يحيى[٢].اخذ عنه رواية واحدة حول كسوة النبي(صلى الله عليه وسلم)للبيت الحرام بالثياب اليمانية وبعد عمر وعثمان(رضي الله عنهما). قال:"كسى النبي(صلى الله عليه وسلم)البيت بالثياب اليمانية ثم كساه عمر وعثمان (رضي الله عنهما)" [٣].

٣٤- ابن مسعود، عبد الله بن مسعود ان غافل بن حبيب الهذلي(ت-٣٢هـ) صحابي جليل من السابقين في الاسلام[٤]. من المصادر التي اعتمدها شيخنا الجليل. ولكن لم يذكر عنوان الكتاب الذي اعتمد عليه واشد ما اعتمد عليه من مؤلفه قول ابن عباس حول مكوثه خارج مكة لكي لا يذنب في مكة لعظمة الذنب فيها يقول ابن عباس:"عندما سكن الطائف وحواليه على مكة وقال.لان اذنب سبعين ذنبا بركبة احب الي من ان اذنب ذنبا واحدا بمكة" وهذا القول للعموم لا للحصر ،كما فعل ابو عمر الزجاجي الصوفي الذي لم يتغوط اربعين عاما في ارض الحرام الا ان يخرج الى ارض الحلم[٥].

---

(١) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص١٣٦.

(٢) لم اقف على ترجمة له.

(٣) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٦٩.

(٤) الاصبهاني، حلية الاولياء، ١/١٣١.

(٥) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٢٧.

٣٥- المسعودي،علي بن الحسن بن علي ابو الحسن(ت-٣٤٦هـ) من ذرية عبد الله بن مسعود وهو مؤرخ وله مصنفات[١]. ومن كتبه مروج الذهب.

اخذ عنه رواية واحدة حول هدايا العرب للكعبة .وانواعها واشكالها قال: "كانت العرب تهدي الى الكعبة اموالا وجواهر في الزمان الاول وكان بن ساسان بن بابك اهدى غزالين من ذهب جواهر وسيوفا وذهبا كثيرا الى الكعبة"[٢].

٣٦- مسلم بن الحجاج القشيري من ائمة المحدثين ولد بنيسابور ورحل الى الحجاز والشام وتوفي بنيسابور سنة ٢٦١هـ[٣]. اخذ عنه رواية واحدة حول هدم عبدالله بن الزبير الكعبة واعادة بنائها على قول رسول الله(صلى الله عليه وسلم) [٤].قال ابن الزبير اني سمعت عائشة (رضي الله عنها) تقول ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال:"لولا ان الناس حديثو عهد بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوي على بنائه لكنت ادخلت فيه من الحجر خمسة اذرع"[٥].

٣٧- ا لمعافى بن زكريا[٦]. اخذ عنه رواية واحدة حول بيعة ابن المعتز وانتخاب وزيرا له.قال:"لما بويع ابن المعتز دخلت على شيخنا محمد بن جرير الطبري،فقال لي ما اخبرك قلت بويع بالخلافة لعبد الله بن المعتز قال فمن مرشح لوزارته فقلت محمد بن داود. قال.فمن قاضيه قلت ابو المثنى فاطرق قليلا ثم قال هذا الامر لا يتم"[٧].

---

(١) ابن حجر، لسان الميزان، ٢٢٤/٤؛الصفدي، وفات الوفيات، ٤٥/٢؛ابن تعز بردي، النجوم الزاهرة، ٥٣/٣.

(٢) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٦٤.ينظر:المسعودي، مروج الذهب.

(٣) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٩١/٢؛الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١٥٠/٢.

(٤) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٨٢-٨٣.

(٥) الحديث لم اجده بهذا النص وهو موجود في شرح سنن ابي داود"لولا ان قومك حديثو عهد بكفر لهدمت الكعبة ولبنيتها على قواعد ابراهيم وجعلت لها بابا كذا وبابا كذا وجعلتهما ملتصقتين بالارض".(العباد، عبد المحسن، شرح سنن ابي داود، لا.م، لا.ت) .

(٦) لم اقف على ترجمة له.

(٧) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص١٤٠.

٣٨- ابو منصور الثعالبي،عبد الملك بن محمد بن اسماعيل،من ائمة اللغة والادب من اهل نيسابور كان فراء يخيط جلود الثعالب ولد سنة ٣٥٠هـ وتوفي سنة ٤٢٩هـ[١]. اخذ عنه رواية واحدة حول اكاسرة الفرس وخلفاء بني العباس قال:"ان اعرق الاكاسرة في الملك شيرويه قتل اباه فلم يعيش بعده الا ستة اشهر.قلت وكل منهما مسموما وكانت وفاة المنتصر بالقصر بمبضع مسموما...وكان عمره ستا وعشرون سنة.ثم تولى بعده ابو العباس احمد المستعين بالله بن المعتصم بالله وانما قدمه الترك واختاروه وعلوا عن اولاد المتوكل لانهم قتلوه فخافوا ان يلي الخلافة احد من اولاده فياخذ بثار ابيه فأختاروا من اولاد المعتصم...وكانت المماليك الاتراك مستولين على الملك وكان الامر جميعه لوصيف التركي وباغر التركي.فاستمر كذلك وهو يترصد لهما الى ان ظفر بوصيف التركي فقتله ونفى باغر التركي الذي كان سلطا في المتوكل"[٢].

٣٩-النسفي، احمد بن أبي حفص عمر بن احمد بن اسماعيل ابو ليث النسفي الحنفي توفى قتيلاً بعد رجوعه من الحج سنة(٥٥٢هـ)[٣]. وكتابه المنافع.اخذ عنه رواية واحدة حول الدعاء المستجاب في الكعبة.وقال:"انه استوصى شيخاً سماه له فقال له اذا وصلت المدعا من كداء ورايت الكعبة فادعوا الله تعالى ان يجعلك مستجاب الدعاء لمن قال ان من زارها ودعا كانت دعوته مستجابة[٤].

٤٠- الواقدي،محمد بن عمر بن واقد ولد سنة ١٢٩هـ وتوفي سنة ٢٠٧هـ في بغداد[٥]. اخذ عنه رواية واحدة حول كسوة الكعبة من قبل النبي(صلى الله عليه وسلم) وسيدنا عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان (رضي الله عنهما) قال:"كسى

---

(١) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٢٩٠/١؛ابن عماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٢٤٦/٣؛ الزركلي، الاعلام، ١٦٣/٤-١٦٤.

(٢) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص١٢١-١٢٢.

(٣) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ٣٧٣/٧.

(٤) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٧٩.

(٥) المسعودي، مروج الذهب، ٧٣/٧؛ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ١٨/٢.

النبي (صلى الله عليه وسلم)البيت بالثياب اليمانية ثم كساه عمر ثم عثمان (رضي الله عنهما)" [١].

٤١- ابو يوسف، يعقوب بن ابراهيم بن حبيب الانصاري(ت-١٨٢هـ). ولد بالكوفة فقيها من حفاظ الحديث.وهو صاحب أبي حنيفة[٢]. اخذ عنه رواية واحدة حول استحباب المجاورة للكعبة[٣]. وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم). قال:"من صبر على مكة ساعة تباعدت النار عنه مسيرة مائة عام"[٤].

ب- كتاب البرق اليماني في الفتح العثماني-والكتاب تاريخ عام تحدث من خلاله عن زوال دولة المماليك التي كانت تحكم مصر.وتسيطر على غرب شبه الجزيرة العربية- الحرمين- وعن كيفية سيطرة الدولة العثمانية وتمكنها من بسط نفوذها في انحاء شبه الجزيرة العربية.وذكر الحملات التي كانت ارسلتها الدولة العثمانية لاخضاع الجزيرة لحكمها.وقد سجلت بعض الوفود التي كانت ترسلها الدولة العثمانية الى البلدان[٥].

- منهج وموارد القطبي في كتابه البرق اليماني في الفتح العثماني:

- تنظيم الكتاب واساليب عرضه:

جاء عنوان الكتاب كما في النسخة المطبوعة في المملكة العربية السعودية، الرياض،دار اليمامة بطبعتها الاولى، سنة ١٣٨٧هـ/١٩٦٧. والكتاب مجلد واحد عدد صفحات تصل الى ٥٤١صفحة وهو منشور وتحقيق حمد الجاسر.

شمل الكتاب على مقدمة الناشر ومقدمة الكتاب وثلاثة ابواب وخاتمة. بلغت مقدمة المحقق ثمانون صفحة فصلها على عناوين بارزة.اعطى من خلالها الاتي :

١- ايضاح عن الكتاب.عن كيفية زوال دولة المماليك التي كانت تحكم مصر والشام في سنة ٩٢٣هـ.وحاولت الدولة الجديدة بسط نفوذها في انحاء شبه الجزيرة

---

(١) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٦٩.

(٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٢٤٢/١٤؛ابن كثير، البداية والنهاية، ١٨٠/١٠.

(٣) القطبي، الاعلام باعلام بيت الله الحرام، ص٢٨.

(٤) المتقي، كنز العمال، ٣٣٣/١٢.

(٥) القطبي، البرق اليماني في الفتح العثماني، مقدمة الناشر، ص٧-٨.

العربية وسجل ايضا الحملات التي ارسلتها الدولة العثمانية لاخضاع الجزيرة العربية لحكمها.وسجل بعض الوفود التي كانت ترسلها الدولة العثمانية الى البلدان[١].

٢- حياة المؤلف. لقد اعطى المحقق تمهيدا عن حياة المؤلف وارتباطه الوثيق بتاريخ دولة كجرات واين تقع مدينة كجرات ومتى قامت وعلى يد من انتهت ثم ذكر عدد مديريات كجرات ومساحتها.وتحدث عن السلاطين الذين اهتموا بنشر الاسلام في تلك الاقطار والذي من اشهرهم احمد شاه الذي حكم البلاد من (٨١٣هـ-٨٤٥هـ/١٤١٠-١٤٤١م)، واثار هذا السلطان والتي شملت المدارس التي انشات في عصره.واعطى فكرة عن صلة كجرات ببلاد العرب[٢]. ثم تناول آل القطبي في عدة صفحات ذكر فيها كيفية توغل هذه الاسرة في البلدان بعد ان انساحوا من موطنهم الاصلي وكيفية وصولهم الى السلاطين والتقرب منهم.وعن الاسباب التي دفعت آل القطبي واقاربه من الهجرة من تلك البلاد[٣]. واعطى ايجازا عن ثقافة القطبي وقال انه تعلم الفارسية واستطاع من خلالها نظم الشعر وترجمة بعض الكتب اليها.وانه درس الفقه الحنفي عن والده[٤]. ثم تحدث الناشر عن رحلات المؤلف في البلاد العربية مثل مصر والشام. والبلاد التركية واعطى جوانب من حياته الخاصة، مثل عنايته بجمع الكتب واسباب احتراق بيته وكتبه[٥].

٣- اهمية الكتاب:واشار الناشر في مقدمته ان هذا الكتاب من اشهر مؤلفات القطبي واجلها واكثرها انتشارا .وكان اسم هذا الكتاب في بداية الامر هو: "الفتوحات العثمانية للاقطار اليمانية".ثم زاد عليه وسماه"البرق اليماني في الفتح العثماني". والطبعات التي طبعت لهذا الكتاب والمكتبات التي يوجد فيها الكتاب واي اللغات التي ترجم اليها الكتاب.

---

(١) م . ن، ص٧-١٠.

(٢) م.ن، ص١١-١٤.

(٣) القطبي، البرق اليماني في الفتح العثماني، مقدمة الناشر، ص١٥-١٨.

(٤) م.ن، ص١٩-٢١.

(٥) م.ن، ص٦٠-٦٩.

٤- طريقة تحقيق الكتاب ونشره:وذكر الغاية من التحقيق وهو تعريف القارئ على الصورة التي رسمها المؤلف او اعطاء صورة مماثلة للاصل بقدر الامكان وعمد الى وضع بعض الحواشي لايضاح بعض الكلمات المبهمة او التنبيه الى الخطا في التعبير او تحديد موضع.وذكر اسمه الصحيح وقد اختار المحقق اقرب النسخ الى عصر المؤلف وهي.

أ- النسخة التي اهداها المؤلف الى القائد سنان باشا* الذي طلب من المؤلف تاليف الكتاب(وهي النسخة المنقوشة بماء الذهب).

ب- النسخة الثانية:التي اهداها الى رئيس الوزراء في ذلك العهد محمد باشا وهي تشبه نسخة سنان باشا الى حد كبير.

جـ- النسخة الثالثة:ويعتقد ان المؤلف اهداها للسلطان مراد.وهي لا تختلف عن النسخ الاخرى التي سبقتها الا في بعض الكلمات التي سقطت والجمل.

د-النسخة الرابعة:وهي النسخة التي سميت الفتوحات العثمانية للاقطار اليمنية. وهي اول نسخة لكتاب(البرق اليماني في الفتح العثماني)كانت مختصرة ووسع فيها المؤلف[1].

اما الكتاب فقد اشتمل على الاتي:

- مقدمة الكتاب: وقد ضمنها المؤلف الى الاسباب فالدواعي لتاليف الكتاب اما ابوابه فهي:

- الباب الاول:في ذكر ملك اليمن من اول القرن العاشر زمن الفتح الخاقاني وفيه ثلاثة عشر فصلا.

- الباب الثاني:في ابتداء الفتح العثماني واستيلاء الملك السلماني ببلاد اليمن الاقصى والداني وفيه سبعة وثلاثون فصلا.

(*) سنان باشا:والي مصر ايام السلطان سليم الثاني.(السرجاني، راغب، الموسوعة الميسرة في التاريخ الاسلامي، ط١)، (مؤسسة اقرا للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة-١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)، ١٦٩/٢) .

(١) القطبي، البرق اليماني، مقدمة الناشر، ص٧٠-٧٤.

– الباب الثالث:في الفتح الثاني وعود المماليك اليمنية الى سلك ملك الدر النظيم العثماني وهو المقصود بالذات من تاليف هذه المباني.وترصيف درر هذه الكلمات منتظمة في سلك جواهر المعاني.وفيه ستون فصلا والخاتمة في عود حضرة الوزير أيالة مصر.ثم الى الباب العالي وزيرا ثم توجه الى فتح (تونس) و(حلف الواد). واخذ سفائن النصارى وعودة الى باب الشريف مظفرا منصورا. وفيها خمسة فصول(١).

– سبب تاليف الكتاب:

ان القائد سنان باشا بعد عودته من غزو اليمن طلب من القطبي ان يؤلف له كتابا عن فتوحاته،واعطاه كتاب عنها مؤلف باللغة التركية والكتاب لمصطفى بك الرموزي امير اللواء(٢). واورد لنا المؤلف عن كيفية قيام سنان باشا بالتوجه الى اليمن وتكليفه بالتاليف.(لما توجه بعسكره المنصور الى المملكة اليمنية،ومر بهذه البلدة الشريفة العلية–مكة المشرفة–زادها الله تعالى شرفا وتعظيما،اجتمعت لخدمته فاحسن الي بوافر نعمته، واحسن الى جميع اهل الحرم الشريف جيران بيت الله الحرام،وطلب منهم الدعاء، واستجلبهم بلطف لاستدعاء فدعوا بنصره وتاييده، واصابته وتسديده،فتقبل الله دعاهم،واستجاب ضراعتهم ومناهم.ففتح الله تعالى لحضرة الوزير،ونصره ويسر له مراده.احسن تيسير فعاد من ارض اليمن الى بلد الله الحرام...وساق الي اخبار هذا الفتح العظيم، وما منحه الله تعالى من الفضل العظيم والخير الجسيم وشرح ما لاقاه هو والعساكر المنصورة من التعب الشديد والالم الاليم وامرني ان ارقم تلك الاخبار واودع صدور الصحف عجائب تلك الماثر والاثار... واعطاني حضرة الوزير المشار اليه...نسخة من تاريخ اليمن، منظومة باللسان التركي،للمرحوم المبرور مصطفى بك الرموزي،امير اللواء السلطاني، و(دفتر دار)*

---

(١) م . ن، ص٩.

(٢) م. ن، ص١٢.

(*) دفتردار:اطلق اصطلاحا في العهد العثماني على مسؤول المالية في الدولة ونشا الدفتردار في الدولة العثمانية الى ان المسؤول عن الشؤون المالية في الدولة الايخانية كان يطلق عليه دفتردار. (حلاق د.حسان وصباغ، د.عباس، المعجم الجامع في المصطلحات الايوبية

ممالـك اليمن...وهـو تـاريخ فـي اعلـى درجـات اللطافـة،ليس لـه نظيـر فـي الكياسـة والظرافة...وعولت عليه فيما ثبتت صحته عند نقله الاخبار، وجمعت في حدائق هذه الاوراق ثمـرات تتنـزه بهـا الخـواطر والاحـداق، بانشـاء عربـي بليـغ، يدركـه اهـل الاذواق..." [١].

- اقسام كتاب البرق اليماني في الفتح العثماني:

الباب الاول: في ذكر من ملك اليمن من اول القرن العاشر الى زمن الفتح الخاقاني الباهر.وفيه ثلاثة عشر فصلا[٢]. وقد جاءت فصول هذا الباب على النحو التالي:

- الفصل الاول:جاء في السلطان عامر بن عبد الوهاب* اخر ملوك العرب في اليمن[٣].

- الفصل الثاني:في ذكر انتقال الدولة باليمن من بني طاهر الى الامير حسين من الجراكسة[٤].

- الفصل الثالث: جاء فيما وقع للامير حسين،وفي انقضاء دولة الجراكسة[٥].

- الفصل الرابع: في ذكر برسباي** وما وقع له واستشهاد عامر [٦].

- الفصل الخامس: في مقتل برسباي وولاية اسكندر الجركسي***[١].

والمملوكيـة والعثمانيـة ذات الاصـول العربيـة والفارسـية والتركيـة)، ط١، (دار العلـم للملايـين- بيروت- لبنان، ١٩٩٤م)، ص٩٢.

(١) القطبي، البرق اليماني، ص١٢-١٣.

(٢) م.ن، ص١٥.

(*) السلطان عامر بن عبد الوهاب:عامر بن عبد الوهاب بن داود ولد سنة ٨٦٦هـ ونشا في كفالة ابيه واشتغل قليلا ثم ملك اليمن. (الشوكاني، البدر الطالع، ٢٩١/١) .

(٣) القطبي، البرق اليماني، ص١٦.

(٤) م.ن، ص١٨-٢٢.

(٥) م.ن، ص٢٣-٢٧.

(**) برسباي:الدقماقي الظاهري ابو النصر السلطان الاشرف صاحب مصر جركسي الاصل (٧٦٦-٨٤١هـ/١٣٦٥-١٤٣٨م) .(السخاوي، الضوء اللامع، ٨/٣) .

(٦) م . ن، ص٢٨-٣١.

- الفصل السادس: ذكر توجه الامير حسين الرومي**** نائب جدة الى البحث وعودته الى جدة[٢].
- الفصل السابع: في ذكر مقتل الامير اسكندر المخضرم وولاية كمال بك الرومي وقتله وتولية اسكندر بك القرماني*****[٣].
- الفصل الثامن:في ذكر عصيان احمد باشا بمصر وتحسب سليمان الريس خوفا * ووصوله الى مكة وتوجهه هو والامير حسين الرومي ثانيا من جدة ومعه سليمان الريس الى اليمن[٤].
- الفصل التاسع:في ذكر وفاة حسين بك،وولاية مصطفى بك** ووصول سلمان من مصر بالعسكر الجرار الى اليمن،وما حدث بها من انواع الفتن[٥].
- الفصل العاشر:في ذكر وصول الامير سلمان***، والامير خير الدين**** الى اليمن[٦].وجاء فيه ذكر قتل مصطفى بك واستقلال سلمان بملك اليمن[٧].

(***) اسكندر الجركسي:ويسمى اسكندر المخضرم.كان واليا على اليمن ايام السلطان سليم خان.(م . ن، ص٣٣) .

(١) م . ن، ٣٢-٣٣.

(****) الامير حسين الرومي:وهو من امراء السناجق الذبن وردوا مع السلطان سليم خان الى مصر.(م . ن، ص٣٤) .

(٢) م . ن، ص٣٤.

(*****)اسكندر بك القرماني:احد ابناء امير البانيا الذين كانوا رهينة عند السلطان العثماني . (السرجاني، الموسوعة الميسرة، ٢/١٤٤-١٤٥) .

(٣) القطبي، البرق اليماني، ص٣٥.

(*) سليمان الريس:احد قادة البحر العثمانيين.(الصلابي، الدولة العثمانية، ١/٢٥١) .

(٤) القطبي، البرق اليماني، ص٣٧-٤١.

(**) مصطفى بك:والي اليمن بعد وفاة حسين بك ايام الامير سلمان.(م . ن، ص٤٩) .

(٥) م . ن، ص٤٢-٤٨.

(***) الامير سلمان:احد قادة الجيش العثماني.(م . ن، ص٥٤) .

(****) الامير خير الدين:وهو ملك الامراء بمصر.(م . ن، ص٣٤) .

(٦) م . ن، ص٤٩-٥١.

(٧) م . ن، ص٥٢.

– الفصل الحادي عشر :في قتل سلمان،وولاية ولد اخته مصطفى بن بيرم[١].

– الفصل الثاني عشر :في ذكر ولاية اسكندر موز*****على مملكة اليمن[٢].

– الفصل الثالث عشر :في ذكر وفاة اسكندر موز .وولاية الناخوذة احمد****** لمملكة اليمن وظهور الامام شرف الدين في ايامه[٣].

وقد ذكر من خلال الفصل الثالث عشر ترجمة شرف الدين* وترجمة الامام زيد** وشيء من اصول عقائدهم[٤]. وذكر ايضا محاربة شرف الدين للناخوذة احمد[٥].

– اما الباب الثاني:فجاء في ابتداء الفتح العثماني،واستيلاء الملك السليماني المستوعب لاخر الزمان.باذن الملك الديان.وفيه سبعة وثلاثون فصلا[٦].

– الفصل الاول:في ذكر توجه سليمان باشا الخادم بالوزارة الى الهند.ولدفع البرتغال اللعين،وعدوله عن ذلك الى اخذ بلاد اليمن وفتكه بكثير من المسلمين[٧].

– الفصل الثاني:في ذكر وصول داود باشا الى مصر ،وتوجه سليمان باشا من مصر الى السويس، ووصوله من البحر الى جدة[٨]

---

(١) م . ن، ص٥٣–٥٥.

(*****) اسكندر موز :هو الامير اسكندر بن مولي المشهور باسكندر موز كان واليا على اليمن فتمكن فيها واظهر العدل وكان شجاعا كريما.(م . ن، ص٥٦) .

(٢) م . ن، ص٥٦–٥٨.

(******) الناخوذة احمد:وهو من نواخند الاروم كان ذا شروه وتدبير وكان من جملة وزراء وامراء اسكندر موز .(م . ن، ص٥٦)

(٣) م . ن، ص٥٩– ٦٠.

(*) شرف الدين:يحيى بن شمس الدين ابن احمد كان يلقب نفسه بالمتوكل على الله وهو صاحب كتاب البحر الزخار . (الشوكاني، البدر الطالع، ١/١٩٤) .

(**) الامام زيد:بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب(رضي الله عنهم)، كان عالما نبيلا ومجتهدا جليلا. (القطبي، البرق اليماني، ص٦٠–٦١) .

(٤) م . ن، ص٦٠–٦٦.

(٥) م.ن، ص٦٧–٦٨.

(٦) م . ن، ص٦٩.

(٧) م. ن، ص٧١–٧٢.

(٨) م .ن، ص٧٨–٧٩.

- الفصل الثالث:في ذكر توجه سليمان باشا الى عدن وقتله لصاحب عدن غدرا،واخذها منه جبرا وقهرا(١).

- الفصل الرابع: في ذكر توجه سليمان باشا من عدن الى الديو ورجوعه منه(٢).

الفصل الخامس:في ذكر وصول سليمان باشا الى المخا** وطلبه للناخوذه احمد، والغدر به،وولاية مصطفى بك،نائب غزة في زبيد****واعمالها(٣).

- الفصل السادس: في ذكر عود سليمان باشا من اليمن الى جدة،في الاياب وادائه الحج، وعودته الى مصر ثم الى الباب(٤).

-الفصل السابع: في ذكر ولاية مصطفى بك زبيد واعمالها،وبيان مدة ايالته(٥).

- الفصل الثامن:في ذكر ولاية مصطفى النشار* في المرة الاولى،وبيان نبذ من احواله(٦).

- الفصل التاسع:في ذكر ولاية اويس باشا** ممالك اليمن،واغتيال البهلوان حسن***له(١).

---

(١) م . ن، ص٨٠-٨١.

(٢) م . ن، ص٨٢-٨٤.

(***) المخا : موضع باليمن بين زبيد وعدن بساحل البحر.(ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٦٧/٥)

(****) زبيد : وهي مدينة مشهورة باليمن.(م . ن، ١٣٢/٣) .

(٣) القطبي، البرق اليماني، ص٨٥-٨٦.

(٤) القطبي، البرق اليماني، ص٨٧-٩٢.

(٥) م . ن، ص٩٣.

(*) مصطفى النشار: ولاه داود باشا مملكة اليمن سنة٩٤٧هـ، عوضا عن مصطفى بك واظهر فيها العدل وكان ممن طلب الاقامة في مصر عندما رجع السلطان سليم الى بلاد الروم وسمي بالنشار لانه اذا وقع في يده قاطع طريق او سارق في طريقه الى الحج نشره. (م . ن، ص٩٤) .

(٦) م . ن، ص٩٤.

(**) اويس باشا:هو من مماليك السلطان سليم تولى ولاية اليمن بعد مصطفى النشار وكان شجاعا. (م . ن، ص٩٥) .

(***) البهلوان حسن:كان واحدا من جنود اللوند ممن هجم على اويس باشا وقتله .(م . ن، ص٩٦) .

- الفصل العاشر:في ذكر قايم ازدمر باشا**** بعد اديس باشا واخذ ثاره من حسن البهلوان[٢].

(١) م . ن، ص٩٥-٩٧.

(****) ازدمر باشا:جركسي الاصل تولى اليمن بعد مقتل اويس باشا. (م . ن، ص٩٨) .

(٢) م . ن، ص٩٨-٩٩.

- الفصل الحادي عشر :في ذكر فتنة اخذ علي بن سليمان البدوي* لعدن ووثوب حيدر** على زبيد،وكيف كفى الله تعالى شرهما(١).
- الفصل الثاني عشر :في ذكر وصول فرهاد باشا*** بكلر بكيا**** على اليمن(٢).
- الفصل الثالث عشر : في ذكر ولاية ازدمر باشا للمملكة اليمنية بعد عزل فرهاد باشا وعودته منها الى الابواب(٣).
- الفصل الرابع عشر :في ذكر وصول مصطفى النشار بالعسكر الجرار الى تلك الديار وميله مع مطهر المكار.بعد اشراف ازدمر على اخذه لو وافق المقدار وساعات الاقدار (٤).
- الفصل الخامس عشر :في استقلال ازدمر باشا بمملكة اليمن الى ان عزل بعد هذا الصلح وعودة مصطفى النشار الى الباب العالي (٥).
- الفصل السادس عشر :في ذكر بروز ازدمر باشا وتوجهه من سواكن الى مصر ثم الى الباب العالي(٦).
- الفصل السابع عشر :في ولاية مصطفى النشار بمملكة اليمن الى ان توفي بها(١).

(*) علي بن سليمان البدوي:وهو من طائفة بني مبارك فخذ من ال فضل وهم عرب بادية قطاع طرق كان يسيطر على مدينة عدن بالقوة بعد ان اخرج منها الترك والروم .(القطبي، البرق اليماني، ص١٠٠) .

(**) حيدر: قاطع طرق وهو من جماعة علي بن سلمان البدوي كان قد سيطر على زبيد مثلما سيطر علي على عدن. (م . ن، ص١٠٠) .

(١) القطبي، البرق اليماني، ص١٠٠-١٠١.

(***) فرهاد باشا:كان رجلا عاقلا فاضلا دخل اليمن واستطاع خلاص عدن وزبيد من علي بن سليمان البدوي وحيدر وعامل اهلها معاملة حسنة.(م . ن، ص١٠٢-١٠٣)

(****) بكلر بيكا:ويقصد بها الولاية او الامارة.(م . ن، ص٧٥) .

(٢) م . ن، ص١٠٢-١٠٤.

(٣) م . ن، ص١٠٥-١٠٦.

(٤) م. ن، ص١٠٧-١١١.

(٥) م . ن، ص١١٠-١١٦.

(٦) م . ن، ص١١٩-١٢٠.

- الفصل الثامن عشر :في ولاية مصطفى باشا قرة شاهين* (٢).
- الفصل التاسع عشر :في ولاية محمود باشا** (٣) (سامحه الله). وجاء من خلاله ذكر دخول محمود باشا الى اليمن(٤).
- الفصل العشرون:في ذكر اخذ حصن حب*** وقتل علي بن عبد الرحمن النظاري**** (٥).
- الفصل الحادي والعشرون: في ذكر ارسال محمود باشا خبر الفتح الى الباب العالي والانعام عليه بالترفيعات بسبب ذلك(٦).
- والفصل الثاني والعشرون: في ذكر عزل محمود باشا عن مملكة اليمن وولاية رضوان باشا بن مصطفى باشا(٧).
- الفصل الثالث والعشرون: في ذكر توجه محمود باشا من اليمن الى مصر (٨).
- الفصل الرابع والعشرون: في ذكر سفر محمود باشا الى مصر (٩).

---

(١) القطبي، البرق اليماني، ص١٢١-١٢٢.

(*) مصطفى باشا قرة شاهين:كان نائب غزة وهو من قدماء ممالك المرحوم السلطان سليم خان ولقب قرة شاهين لنجابته في صفرة وسمرة لونه.(م . ن، ص١٢٣) .

(٢) القطبي، البرق اليماني، ص١٢٣-١٢٥.

(**) محمود باشا:تولى مملكة اليمن بعد قرة شاهين.(م . ن، ص١٢٦) .

(٣) م . ن، ص١٢٦-١٢٨.

(٤) م. ن، ص١٢٨-١٢٩.

(***) حصن حب:قلعة مشهورة بارض اليمن من نواحي سبا ولها كورة يقال لها الحببة.(ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢/٢١١) .

(****) علي بن عبد الرحمن النظاري:كان علي شافعيا المذهب سني الاعتقاد يكره طوائف الزيدية وكان علي متحصن في قلعة حب عندما دخل محمود باشا اليمن فاستعد لقتاله. (القطبي، البرق اليماني، ص١٣٠-١٣٣) .

(٥) م . ن، ص١٣٠-١٣٣.

(٦) م . ن، ص١٣٤-١٣٦.

(٧) م . ن، ص١٧٣.

(٨) م. ن، ص١٣٨-١٤٣.

(٩) القطبي، البرق اليماني، ص١٤٧-١٥٣.

- الفصل الخامس والعشرون: في ذكر وفاة محمود باشا[١].
- الفصل السادس والعشرون:في ذكر ولاية رضوان* باشا بن مصطفى باشا بكلر بكية اليمن، بعد عزل محمود باشا[٢].
- الفصل السابع والعشرون: في ذكر تصنيف مملكة اليمن الى بكلر بكيين وشروع الاختلال بسبب ذلك[٣].
- الفصل الثامن والعشرون: في ذكر ولاية مراد باشا للتهائم** من ارض اليمن[٤].
- الفصل التاشع والعشرون:في ابتداء الفتن وشروع مطهر للعصيان بارض اليمن[٥].
- الفصل الثلاثون: في عزل رضوان باشا بروزه في اليمن وولاية حسن باشا*** وظهور الفتن وشهادة مراد باشا واضطراب المملكة وحصول المحن[٦].
- الفصل الحادي والثلاثون: في ذكر اخذ مطهر صنعاء واسر من بها من الامراء وطرحهم في غيابة الجب[٧].
- الفصل الثاني والثلاثون: في وصول حسن باشا الى زبيد وما وقع في ايامه من الهول الشديد[٨].

---

(١) م. ن، ص١٥٢-١٥٦.

(*) رضوان باشا:تولى اليمن بدلا من محمود باشا.(القطبي، البرق اليماني، ص١٥٧) .

(٢) م . ن، ص١٥٧-١٥٨.

(٣) م . ن، ص١٥٩-١٦٢.

(**) التهائم:جمع تهامة وتهامة من عرق اليمن الى اسياف البحر.(ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٦٣/٢) .

(٤) القطبي، البرق اليماني، ص١٦٣-١٦٤.

(٥) م . ن، ص١٦٥-١٧٢.

(***) حسن باشا:تولى ولاية اليمن بعد عزل رضوان باشا.(م . ن، ص١٧٣) .

(٦) م . ن، ص١٧٣-١٨١.

(٧) م . ن، ص١٨٢-١٨٥.

(٨) القطبي، البرق اليماني، ص١٨٦-١٨٩.

– الفصل الثالث والثلاثون:في اخذ علي بن شويع* لعدن** وايقاع نيران الفتن والمحن[1].

– الفصل الرابع والثلاثون: في استيلاء علي بن شرف الدين على حصن حب الذي كان للمرحوم علي بن عبد الرحمن النظاري[2].

– الفصل الخامس والثلاثون: في اخذ علي بن شويع موزعا وطمعه في اخذ زبيد ووصوله اليها وانكاره وانهزامه عنها وهو طريد شريد[3].

– الفصل السادس والثلاثون:في ذكر وصول اخبار هذه الفتن الى باب السلطان وبروز الامر الشريف الى الوزير مصطفى باشا[4].

– الفصل السابع والثلاثون:في ذكر بروز عثمان باشا*** بجماعة من العسكر والامراء من مصر بحرا ومرورهم بجدة المعمورة،وبمكة المشرفة ووصوله الى اليمن واخذه لتعز **** [5].

اما الباب الثالث: في الفتح الثاني وعود الممالك اليمنية في سلك الملك العثماني وهو المقصود بالذات من تاليف هذه المباني وترصيف درر هذه الالفاظ في سلك المقصود جواهر المعاني وفيه ستون فصلا[1].

(*) علي بن شويع:احد القادة الزيديين استطاع الاستيلاء على عدن بعد ان ضعف مظهر. (القطبي، البرق اليماني، ص١٩٠) .

(**) عدن:وهي مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن.(ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٨٩/٤) .

(١) القطبي، البرق اليماني، ص١٩٠-١٩٢.

(٢) م. ن، ص١٩٣-١٩٤.

(٣) القطبي، البرق اليماني، ص١٩٥.

(٤) م. ن، ص١٩٨-٢٠٤.

(***) عثمان باشا:احد قواد الجيش في ايام سليم الثاني(٩٧٤-٩٨٢هـ) ارسله سليم الثاني الى اليمن لاخماد الثورة التي قام بها المطهر بن شرف الدين واستطاع اخماد الثورة.(السرجاني، الموسوعة الميسرة، ١٦٩/١) .

(****) تعز:قلعة عظيمة من قلاع اليمن المشهورة.(ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٤/٢) .

(٥) القطبي، البرق اليماني، ص٢٠٥-٢٠٨

-الفصل الاول:في ذكر عزل مصطفى باشا وتفويض ذلك الى حضرة سنان باشا وبروز الامر الشريف اليه.بالتوجه الى اليمن وتشريفه بمنصب الوزارة ووصوله مكة بالعسكر المنصور[٢].

- الفصل الثاني:في ذكر ارتحال حضرة الوزير المشار اليه من مكة براً الى اليمن الايمن[٣].

- الفصل الثالث:في ذكر وصول حضرة الوزير بعساكره المنصورة الى جازان* واخذها وترتيب الرتبة بها[٤].

- الفصل الرابع:في ذكر توجه حضرة الوزير من جازان الى تعز لدفع المضايقة عن عثمان باشا[٥].

- الفصل الخامس:في ذكر بروز امر حضرة الوزير لجمع من الامراء بمحاربة اهل جبل الاغبر وامره لعثمان باشا ان يتوجه معهم راسا عليهم[٦].

- الفصل السادس:في ذكر انهزام الزيديين وانتصار عسكر اهل السنة الموحدين[٧].

- الفصل السابع:في ذكر فتح حصن القاهرية بالاراء الشريفة الاصفية وطلب اهلها الامان عند مشاهدة الموت بالعيان[٨].

- الفصل الثامن:في ذكر ارسال حضرة الوزير خير الدين القبطان من البحر والامير حسين من البر لاخذ عدن من قاسم بن شويع ومن به من الزيدية[٩].

---

(١) القطبي، البرق اليماني، ص٢٠٦.

(٢) م.ن، ص٢١٠-٢١٥.

(٣) م.ن، ص٢١٦-٢١٧.

(*) جازان:موضع في طريق حاج صنعاء .(ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٩٤/٢) .

(٤) القطبي، البرق اليماني، ص٢١٨-٢١٩.

(٥) م.ن، ص٢٢٠-٢٢١.

(٦) م . ن، ص٢٢٢-٢٢٤.

(٧) م . ن، ص٢٢٥-٢٢٦

(٨) القطبي، البرق اليماني، ص٢٢٧-٢٣١.

(٩) م . ن، ص٢٣٣-٢٣٤.

- الفصل التاسع:في ذكر عزم حضرة الوزير الى جانب صنعاء واستشارته مع الامراء في ذلك[١].

- الفصل العاشر:في استدعاء عثمان باشا للمشورة وتعنته وابائه عن المجيء[٢].

- الفصل الحادي عشر:في ذكر عزل حضرة الوزير لعثمان باشا واعادة حسن باشا عوضه بكلر بكيا في اليمن[٣].

- الفصل الثاني عشر:في ذكر احوال حضرة الوزير بعد انفصال عثمان باشا عن حضرته[٤].

- اما الفصل الثالث عشر:في ذكر وصول بشارة فتح عدن وخمود ما توقد بها من نيران الفتن[٥]. وجاء ايضا من خلال هذا الفصل ذكر كيفية اخذ عدن من الزيديين وانهزامهم بسيوف المجاهدين[٦].

- الفصل الرابع عشر:في ذكر تعيين حضرة الوزير لنيابة عدن الامير حسن وبعض العسكر وطلب الامير مامي والامير خير الدين وباقي العسكر الى عنده وارسال خبر البشارة الى الباب العالي[٧].

- الفصل الخامس عشر:في ذكر توجه حضرة الوزير مع العسكر المنصور من طريق ميثم* الى صنعاء[٨].

---

(١) م. ن، ص٢٣٥-٢٣٦.

(٢) م. ن، ص٢٣٧-٢٣٨.

(٣) م. ن، ص٢٣٩-٢٤٥.

(٤) م . ن، ص٢٤٦-٢٤٨.

(٥) م . ن، ص٢٤٩-٢٥٠.

(٦) م. ن، ص٢٥١-٢٥٣.

(٧) م . ن، ص٢٥٤-٢٥٥.

(*) ميثم : وادي في اليمن.(القطبي، البرق اليماني، ص٢٥٦) .

(٨) م . ن، ص٢٥٦-٢٥٨.

– ا لفصل السادس عشر :في ذكر محاربة وقعت مع بعض طوائف العربان الفواجر وانهزامهم بين يدي ابطال العساكر[١]. وجاء ايضا ذكر افتراق الطريق من ميثم واختيار طولها لسلوك الجيش المعظم[٢].

– الفصل السابع عشر :في ذكر مقابلة ومقاتلة ومجالدة ومجادلة من الفئة الباطلة[٣]. وجاء ايضا من خلاله ذكر من استشهد في هذه الحرب[٤].

وايضا ذكر عنوان اخر ذكر انعام حضرة الوزير على من حضر من العسكر والتوجه الى اخذ حصن التعكر[٥].

– الفصل الثامن عشر :في اطالة اهل جبلة وافتتاح حصن التعكر استسلام اولئك القبائل واخذ قلعة بجرانة وهي من قرى اليمن وهدمها بالمعاول[٦].

– الفصل التاسع عشر :في ارسال عبد الله الداعي** لاخذ(حصن خدد) *** وتعرض ولد مطهر له وانكساره ونصرة الداعي واخذه للبلد[٧].

– الفصل العشرون:في توجه حضرة الوزير الى فتح (أب)* و(بعدان)** وحصن(هران)*** وما وقع في ذلك من اعمال السيف والسنان[١].

---

(١) م . ن، ص٢٥٩–٢٦٠.

(٢) م. ن، ص٢٦١.

(٣) م. ن، ص٢٦٢–٢٦٤.

(٤) م. ن، ص٢٦٤.

(٥) م . ن، ص٢٦٥.

(٦) م. ن، ص٢٦٦–٢٦٨.

(**) عبد الله الداعي:احد القواد في الجيش السلطاني استطاع استرجاع حصن خدد بعد ان كان معسكرا لعسكر مظهر المتمرد على الدولة. (م . ن، ص٢٦٩) ..

(***) حصن خدد:حصن من مخالف جعفر باليمن .(ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٤٨/٢) .

(٧) القطبي، البرق اليماني، ص٢٦٩–٢٧١.

(*) اب : وهي من قرى ذي جبلة اليمن.(ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٦٤/١) .

(**) بعدان: مخالفة باليمن يقال لها البعدانية.(م . ن، ٤٥٢/١) .

(***) حصن هران:من حصون ذمار باليمن.(م . ن، ٣٩٦/٥) .

- الفصل الحادي والعشرون:في انعام حضرة الوزير على العسكر بالترقي في العلوفة والانعام من ماله بما يليق بكل واحد منهم[٢].

- الفصل الثاني والعشرون:في تعيين محمد بك الكردي،وبرويز بك**** لمحاصرة (حصن حب)واعانتهما من المال والعسكر بما لزم ووجب[٣].

- الفصل الثالث والعشرون:في توجه الوزير الى بلدة (ذمار) ***** واخذها من الغزاة الفجار[٤].

- الفصل الرابع والعشرون:في توجه حضرة الوزير الى اخذ (صنعاء) وهروب مطهر وذويه الى(جبل ثلا) ****** [٥].

- الفصل الخامس والعشرون:في ارسال سرية على قطران وتخريب حصنه المدعو خولان[٦].

- الفصل السادس والعشرون:في اغارة حسن باشا على(وادي السرر) * ووضع السيف في طوايف العدو المنكسر[٧].

---

(١) القطبي، البرق اليماني، ص٢٧٢-٢٧٦.

(٢) م. ن، ص٢٧٧-٢٧٩.

(****) محمود بك الردي وبرويز بك:اميرين من امراء السلاطنة، فكان محمود كاشفا في مصر اما بيويز بك فهو من امراء السناجق قديما بمماليك اليمن. (القطبي، البرق اليماني، ص٢٨١) .

(٣) م . ن، ص٢٨٠-٢٨١.

(*****) ذمار:اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء .(ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٧/٣) .

(٤) القطبي، البرق اليماني، ص٢٨٢-٢٨٣.

(******) جبل ثلا: من حصون اليمن.(ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٨٢/٢) .

(٥) القطبي، البرق اليماني، ص٢٨٤-٢٨٦.

(٦) م . ن، ص٢٨٧-٢٨٨.

(*) وادي السرر:من مخاليف اليمن مقابلة مرسى البحر.(ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢١١/٣) .

(٧) القطبي، البرق اليماني، ص٢٨٩-٢٩٠.

- الفصل السابع والعشرون:في عزم حضرة الوزير على الدخول الى بلاد (مطهر)وفتح قلعة(بشام) ** من حصون المغتر المعثر [1].
- الفصل الثامن والعشرون:في نقل حضرة الوزير من محطة من شبام الى تحت جبل (ثلا)وكوكبان وطلب عبد الله الداعي الاذن في التوجه الى بلاده ليجمع من قبائله وغيرهم ممن يساعد عسكر السلطان[2].
- الفصل التاسع والعشرون:في اريحية ظهرت من الصلاح الداعي،حققت له انه للصدق مراعي[3].
- الفصل الثلاثون:في بعض الحروب الجزئية،بين بعض السرايا وطائفة من الزيدية[4].
- الفصل الحادي والثلاثون: في تجهيز حسن باشا الى خلف(كوكبان)*** واستدعاء الداعي الى اعانته في ذلك المكان[5].
- الفصل الثاني والثلاثون:في ركوب حضرة الوزير الى (ذيل كوكبان) لملاحظة طريق اخذه، واغتنام مطهر غيبته، واقدامه على المحطة وانكساره وخيبته[6].
- الفصل الثالث والثلاثون:في ركوب حضرة الوزير على معتاده الى ذيل (كوكبان) وارسال مطهر نقيب فرحان،مع طائفة من الزيدية الى المحطة ووقوع القتال،وقتل فرحان وغالب عسكر الرجال[7].

(**) قلعة بشام:جبل عظيم فيه شجر وعيون وشرب صنعاء منه بينه وين صنعاء ثمانية فراسخ. (ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣/٣١٨) .

(١) القطبي، البرق اليماني، ص٢٩١-٢٩٣.

(٢) م . ن، ص٢٦٤-٢٩٦.

(٣) م . ن، ص٢٩٧-٢٩٨.

(٤) م. ن، ص٢٩٩-٣٠٠.

(***) كوكبان:جبل قرب صنعاء.(ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/٤٩٤) .

(٥) القطبي، البرق اليماني، ص٣٠١-٣٠٢.

(٦) م . ن، ص٣٠٣-٣٠٦.

(٧) القطبي، البرق اليماني، ص٣٠٧-٣٠٩.

- الفصل الرابع والثلاثون:في اعتزاز (مطهر)وارسال ولديه (الهادي) و(لطف الله)مع جماعة من الفرسان الى قتال الوزير، وبروزه معهما الى ذيل الجبل وقتل(الهادي)وانهزام الباقي قبل النزول الى ذيل الجبل[1].

- الفصل الخامس والثلاثون:في افتتاح حضرة الوزير حصن(حب العروس)* وطمع الاعرج لغيبة في الاوطاق المحروس وانكساره وهو مخذول منكوس[2].

- الفصل السادس والثلاثون:في صعود العسكر السلطاني الى قلعة بيت العز من (كوكبان) وانهزامهم اولا،ثم صعودهم ثانيا في يوم واعدوا حسن باشا ومن معه ان يصعدوا من جانب اخر، وتخلفهم عن ذلك،وحصول المقصود ووصول خبر فتح قلعة درام في ناحية (وادي خبان) ** في اثناء ذلك[3].

- الفصل السابع والثلاثون:في احوال (الشيخ عبد الله الداعي) وما ظهر منه في مدة غيابه من المساعي[4].

- الفصل الثامن والثلاثون:في اطاعة اهل(جبل التيس) *** المحصور وما وقع لحسن باشا ومن معه من العسكر المنصور[5].

- الفصل التاسع والثلاثون:في محاربة محمد بن شمس الدين وعلي بن شويع ومحمد بن رضي الدين مع حسن باشا ومن معه من العسكر المنصور وممن خلف جبل كوكبان المحصور[6].

---

(١) م . ن، ص٣١٠-٣١٢.

(*) حصن حب العروس:من حصون البحار باليمن.(ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١١٢/٤)

(٢) القطبي، البرق اليماني، ص٣١٣-٣١٦.

(**) خبان: قرية باليمن في وادٍ يقال له وادي خبان.(ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٤٣/٢).

(٣) القطبي، البرق اليماني، ص٣١٧-٣٢٢.

(٤) م.ن، ص٣٢٣-٣٢٦.

(***) جبل التيس: من الجبال الشاهقة.(م . ن، ص٣٢٧) .

(٥) م . ن، ص٣٢٧-٣٣٠.

(٦) القطبي، البرق اليماني، ص٣٣١-٣٣٧.

– الفصل الاربعون:في صعود العسكر المنصور الى (جبل كوكبان) وهروب(محمد ابن شمس الدين)الى داخل الحصن المحروق بالنيران،وهروب (علي بن شويع) الى (جبل ثلا) بالويل والخذلان وافتتاح بعض الحصون والبلدان[1].

– الفصل الحادي والاربعون:في تعيين حسن باشا لمحاصرة(كوكبان) وتطليع المدافع الكبار الى اعلى الجبل المذكور بالجبال والارسان وفتح حصن (شماط) وتخريب ذلك البنيان،وخلاص الامراء المحبوسين في(كوكبان) في ذلك الزمان[2].

– الفصل الثاني والاربعون:في محاربة بين اهل(ثلا) الماخوذ والعساكر السلطانية واطاعة بعض اهل الحصون اختيارا وبعضها قسرا واضطرارا وهدم ما راى حضرة الوزير هدمه من الحصون بدفع ذلك ضرا واضرارا[3].

– الفصل الثالث والاربعون:في محاربة بين قراول حضرة الوزير الكبير، وبين عساكر الزيديين،وخروج الفرسان عليهم من الكمين وقتل (ابي داود الهادي) وسوقه سجين[4].

– الفصل الرابع والاربعون:في وصول خبر هلاك(حسين بن شمس الدين)* وقتل اخيه(الهادي)بالمدفع الرصين،وقتل(البهال)من رؤوس القوم الباغين،ووصول السيد (ناصر بن الحسين الجوفي)* بالامان ودخوله في طاعة السلطان مع زمرة اهل الايمان[5].

---

(١) م . ن، ص٣٣٨-٣٤١.

(٢)م. ن، ص٣٤٢-٣٤٦.

(٣) م . ن، ص٣٤٧-٣٥٣.

(٤) م. ن، ص٣٥٤-٣٥٥.

(*) حسين بن شمس الدين: كان له اخوين وكانوا ثلاثة يحبون الفتن فكان حسين ممن خرج الى احمد بك وحصل له مرض طويل فاهلكه اما اخوته الهادي فاصابه مدفع قطع راسه اما محمد رجع الى طاعة السلطان .(م . ن، ص٣٥٦) .

(*) ناصر بن الحسين الجوفي:من شرفاء الجوف دخل تحت ظل السلطنة الخاقانية وكان مشهور بالشجاعة والبسالة والنخوة والفروسية.(القطبي، البرق اليماني، ص٣٥٨) .

(٥) م . ن، ص٣٥٦-٣٦٠.

- الفصل الخامس والاربعون:في كتب(مطهر)وحيلته وتلبيسه وترويج كذبه ودجله على زمرة ابالسيه،واستدعاه اهل(الجوف)** واهل (صعدا)*** للقدوم عليه وانخداعهم بمكره وتزويره،ووصولهم اليه وبروز حضرة الوزير للقتال وهروبهم من بين يديه الى قلل الجبال[١].

- الفصل السادس والاربعون:في ذكر من بقي مع حضرة الوزير من العسكر المنصور ومن اجتمع على مطهر من الجيش المقهور،واقدام الاعرج مرتين على القتال والطعان في اوائل شهر رمضان وانكساره نكوسه بالخذلان والخسران[٢].

- الفصل السابع والاربعون:في طلب الاعرج بتبديل محل القتال وجراته على المبارزة والنزال وانكساره وانهزامه وهروبه وجيشه كالقرود الى رؤوس الجبال[٣].

- الفصل الثامن والاربعون:في بعض حيل الاعرج الدجال**** ومكره وكذبه الذي يكاد تنفطر منه الجبال،ومناماته الكاذبة الذي خدع بها النساء والرجال[٤].

- الفصل التاسع والاربعون:فيما اظهرته عصاة العرب من الشموص والشموس ونقض العهود وقتل النفوس،وما فعله(القطران)* المنجوس و(ابن نشير)** المنحوس[١].

(**) اهل الجوف:اسم واد على ارض عاد فيه ماء وشجر حماه رجل اسمه حمار.(ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٨٧/٢) .

(***) صعدا : مخلاف باليمن بينها وبين صنعاء ستون فرسخا.(م . ن، ٤٠٦/٣.

(١) القطبي، البرق اليماني، ص٣٦١-٣٦٦.

(٢) م . ن، ص٣٦٧-٣٧٢.

(٣) م. ن، ص٣٧٧-٣٨٣.

(****) الاعرج الدجال:هو المطهر بن شرف الدين وسمي بهذا الاسم لانه لا ينطلق الى الكذب والزور والمكر والخداع والغرور وكان مطهر ممن اعلن العصيان في قلعة ثلا.(م. ن، ص٣٧٧) .

(٤) م. ن، ص٣٨٤-٣٨٨.

(*) القطران : وهو من نقباء مطهر الاعرج الدجال وكان فاتكا .(القطبي، البرق اليماني، ص٣٨٦) .

– الفصل الخمسون:في فتنة كادت ان تقع بصنعاء،كفى الله تعالى شرها واطفا نيرانها ودفع ضرها ودراها واخمد شررها[2].

– الفصل الحادي والخمسون:في وصول هذه الاخبار الى حضرة الوزير وذكر نبذ من مضايقته في العسكر والخزينة واخذه في الفكر والتدبير،وارسال (قرة كوزبك)لقتال قطران و(علي بن نشير)الشرير،وقتلهما بسيف السلطنة القاهرة وسوقهما الى جهنم وبئس المصير[3].

– الفصل الثاني والخمسون:في محاصرة علي بن شرف الدين في(حصن حب)في مملكة بعدان واستشهاد بعض الامراء مع (خضر بك القابودان)*** وحولهم اعلى مراتب الجنان[4].

– الفصل الثالث والخمسون:في تدارك حضرة الوزير ما وقع في البلاد من الاحتلال الكبير وارسال الامير (شيخ علي)والامير (صفر الريس) **** الى حفظ تعز وعدن وارسال(قرة كوزبك) و(برويز بك)و(احمد الصوباشي)* لقتال المفسدين في نقيل سمار،وقتل الملاحدة الفجار[5].

(**) ابن نشير:واسمه علي وهو ايضا ممن انظم الى رجال الاعرج وكان قد خرج مع القطران لاخذ صنعاء من السلطنة.(م . ن، ص٣٨٦) .

(١) م. ن، ص٣٨٩–٣٩١.

(٢) م. ن، ص٣٩٢–٣٩٣.

(٣) م . ن، ص٣٩٤–٣٩٨.

(***) خضر بك القابودان:كان ممن ارسل الى حصن حب لفك الحصار الذي فرضه المطهر على محمود بك الكردي.(م . ن، ص٣٩٩) .

(٤) م . ن، ص٣٩٩–٤٥٠.

(****) صفر الريس:كان من رؤساء البحر الشجعان ارسل عدن للحفاظ عليها من الاعداء.(م . ن، ص٤٠٧) .

(*) احمد الصوباشي:كان مملوكا للوزير العثماني وهو ايضا ارسله الوزير الى ذمار. (القطبي، البرق اليماني، ص٤٠٧) .

(٥) م . ن، ص٤٠٦–٤١١.

- الفصل الرابع والخمسون:في تعمير ما خرب من حصن شماط،وتحصينه ووضع الامير كلابي بك** فيه وتامينه وغدر الزيديين واستشهاده بعد اخراجه بالمكر من عرينه(١).

- الفصل الخامس والخمسون:في تضجر محمد بن شمس الين*** من طول الانحصار، وقرع باب الصلح ودخوله في الطاعة بغاية الذل والانكسار (٢).

- الفصل السادس والخمسون:في تضرع مطهر الى حضرة الوزير في طلب الصلح والانقياد والدخول في الطاعة واظهار التوبة وترك العناد،ومقابلة سؤاله بالقبول بعد تكرار السؤال في ذلك المسؤول(٣).

- الفصل السابع والخمسون:في رجوع حضرة الوزير الى صنعاء وذكر وصول بهرام باشا**** وما وقع من الحروب في ذلك الاثناء(٤).

- الفصل الثامن والخمسون:في تجهيز حضرة الوزير عسكرا مع حسن باشا لامداد واجتماع العساكر على بهرام باشا واخذ الرهائن من العربان(٥).

- الفصل التاسع والخمسون:في توجه حضرة بهرام باشا ومن معه من العسكر المنصور بامر حضرة الوزير الى فتح حصن حب،ووصول حضرة الوزير الى

(**) الامير كلابي بك:ارسله الوزير الى حصن شماط بعد ان هدم واستطاع من تامينه الا ان الزيديين اخرجوه بالمكر الحيلة واستشهاده.(م . ن، ص٤١٢) .

(١) م . ن، ص٤١٢-٤١٤.

(***) محمد بن شمس الدين:كان متمردا على السلطنة ودخل حصن كوكبان وقد حاصره الوزير فطلب الامان لان اعترف ان كل محاصر هو خوان.(م . ن، ص٤١٥) .

(٢) م . ن، ص٤١٥-٤٢٦.

(٣) م. ن، ص٤٢٧-٤٣١.

(****) بهرام باشا:وهو بهرام مصطفى باشا المشهور (قرة شاهين) كان شابا عاملا تولى ولاية مملكة اليمن.(م . ن، ص٤٣٢) .

(٤) م . ن، ص٤٣٢-٤٣٥.

(٥)القطبي، البرق اليماني ص٤٣٦-٤٣٨.

ذمار،ليكون قريبا منهم،وانكسار علي بن شويع وعلي بن الحسين ومن معهما من الزيديين وهلاك علي بن شرف الدين وافتتاح حصن حب بتاييد الله تعالى ونصره وفقه المبين[١].

– الفصل الستون: في تسليم حضرة الوزير مملكة اليمن الى البكلربكي المعظم بهرام باشا المكرم وعودته في تلك البلاد ومروره ببلد الله الحرام واداء حجة الاسلام وزيارة سيد الانام عليه الصلاة والسلام والاحسان الى اهل الحرمين ومن حضر من الانام[٢].

وجاءت الخاتمة :في توجه حضرة الوزير الى ايالة مصر،ثم الى الباب العالي وزيرا ثم توجهه الى فتح تونس وجهاد النصارى واخذ حلق السواد وعودة مظفر منصورا وفيها خمسة فصول:

– الفصل الاول:في توجه حضرة الوزير الى مصر بقصد الوصول الى الاعتاب الشريفة السلطانية وملاقاته في اثناء الطريق الاوامر النافذة الخاقانية متضمنة شكر صنيعة في فتح اليمن واعطائه ايالة مصر في مقابلة ما لاقاه من المحن والامن[٣].

–الفصل الثاني:في وصول حضرة الوزير المذكور بالسلامة الى الابواب وتعظيم السلطنة الشريفة له وتاهيله للذيذ الخطاب وابقائه على منصب الوزارة الشريفة مع الترقيات العظيمة المنيفة[٤].

– الفصل الثالث:في توجهه الى الغزو والجهاد على طائفة النصارى باقليم تونس وما والاها من البلاد[٥].

– الفصل الرابع:في افتتاح البلاد والبقاع،واخذ الحصون والقلاع وانتصار عساكر الاسلام وانكسار جيوش النصارى اللئام وتمزيقهم كل ممزق بالسنان والحسام[٦].

---

(١) م . ن ٤٣٩–٤٤٣.

(٢) م . ن، ص٤٤٤–٤٥٦.

(٣) م . ن، ص٤٥٨–٤٦٠.

(٤) م . ن، ص٤٦١–٤٦٣.

(٥) القطبي، البرق اليماني، ص٤٦٤–٤٦٧.

(٦) م . ن، ص٤٦٨–٤٧٣.

والفصل الخامس: في عودة حضرة الوزير المعظم والقابودان* المكرم المفخم بالعسكر المنصورة السلطانية الى الابواب العلية الخاقانية محفوفين بنصره من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين[١].

- منهجه في كتابه البرق اليماني في الفتح العثماني:

يمكن بيان المنهج العام الذي اتبعه القطبي في كتابه البرق اليماني في الفتح العثماني بما يلي:

١- يقع الكتاب في مجلد واحد ضخم تبلغ عدد صفحاته ٥٤١ صفحة عدا مقدمة الناشر الذي بلغت ٨٠ صفحة وقد وزع الكتاب على النحو التالي جعله ثلاثة ابواب يمثل كل واحد من هذه الابواب عنواناً خاصاً وتحتوي هذه الابواب على فصول وكل فصل له عنوان خاص به وتتفاوت صفحات كل فصل من بالنسبة لعدد الصفحات.

٢- تختلف عدد الفصول من باب لاخر حيث يوجد فيها فرق كبير حيث بلغ الباب الاول ثلاثة عشر فصلا اما الثاني ففيه سبعة وثلاثون فصلا اما الثالث فيتكون من ستون فصلا.

٣- يتضمن الكتاب مجمل تاريخ اليمن من اول القرن العاشر الهجري الى اخر سنة ٩٧٨هـ.يتكلم عن العمليات الحربية التي قامت بها الدولة العثمانية للاستيلاء على اليمن ويصور اول الصراع بين قوات اجنبية وبين العرب في جنوب شبه الجزيرة العربية[٢].

٤- استخدام المؤلف اسلوب السجع في تاليف كتابه محاولة منه لابراز قدراته البيانية وضلوعه في اللغة العربية وعلوم القران لان اسلوبه يشبه اسلوب القران الكريم مستخدما الايات في مواقعها مثل في ص١٧قوله تعالى:"فليحذر الذين يخافون على

(*) القابودان : القبطان أي كابتن السفينة، او ربان السفينة او قائد الاسطول البحري .(م . ن، ص٧٩) .

(١) م . ن، ص٤٧٤-٤٧٧.

(٢) القطبي، البرق اليماني، مقدمة الناشر، ص٦٨.

امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم"[١]. وقوله تعالى:"وكفى الله المؤمنين القتال"[٢].وكتب فيه من محفوظات شعرية ابياتا كثيرة يجمل بها اسلوبه منها:

يا صاحبي لا تكلم في الوقت اولا واصلح

فاننا ما راينا شخصا قولاه اصلح[٣].

وقال ايضا:

تحطم من ركن الصلاح مشيده وقوض من بنيانه كل عامر

فما من صلاح بعد صلاحه ولا عامر والله من بعد عامر[٤].

٥- المؤلف القطبي ينقل من مؤلف تركي لا يجيد النطق لكثير من الاسماء العربية مما جعله يقع في كثير من الاخطاء من الاسماء مثل(صعده)وقد كتبها (صعدا)و (صبيا)وقد كتبها(صببة) [٥].

٦- يذكر المؤلف الماثر العظيمة حيث يقول ان السلطان عامر بن عبد الوهاب كانت له ماثر عظيمة من مساجد ومدارس وخيرات وله مشاهد من الحروب معدودة ومحمودة[٦].

٧- كان يؤكد على عدم تعرض السلاطين للاوقاف لانها سبب في زوال ملكهم وعدم التعرض لها لان السلطان عامر بن عبد الوهاب ليس فيه خصلة يذم بها سوى تعرضه للاوقاف ومعارضته الفقهاء ويرجح انها سبب زوال دولته وذهاب ما في يديه وانا ناصح والنصيحة هي الدين لكل من ولي امر المسلمين من الملوك والسلاطين وسائر المتصرفين ان لا يتعرضوا للوقف واهله.فما سمعت باحد اشتغل به وباهله

---

(١) سورة النور، جزء من الاية:٦٣.

(٢) سورة الاحزاب:جزء من الاية:٢٥.

(٣) القطبي، البرق اليماني، ص١٧.

(٤) م. ن، ص٣١.

(٥) م. ن، ص٧٣.

(٦) م.ن، ص١٧و ٤٧.

وتعرض من اول الامرللكلام فيه:"الا تغيرت احواله وتعثرت اذياله وتشتت باله وعظم وباله وانعكست اماله..." [١].

ويذكر ايضا عن كيفية زوال دولة الجراكسة فيقول:"لكثرة ظلمهم وتعديهم على الشرع الشريف وتركهم العمل بايات المواريث واستيلائهم على التركات وحرمان الاولاد فضلا عن البنات والعصيان.لذلك اخذهم الله تعالى"فيقول حكى لي والدي(رحمه الله)عن شخص مجاب الدعوة من اولياء الله تعالى انه راى بمصر جركسياً اخذ من دلال متاعا بدون قيمة فلم يرضي الدلال ذلك وقال له:بيني وبينك شرع الله تعالى على ذلك الجركسي...واخذني النوم فرايت في النوم ملكا نزل من السماء وبيده مكنسة وهو يكنس الجراكسة ويلقيهم من بحر النيل فعلمت ان دولتهم قد انقضت فما مضى لي على تكميل عام الا وشاهت اوطاق السلطان سليم الى جنب النيل وعسكره ياتونه بالاسرى من الجراكسة فيامر بضرب اعناقهم... [٢].

٨- يذكر بعض الوفود بين الامراء والسلاطين والملوك ويذكر وفادة جرت بين الفقيه ابو بكر بن مقبول لمقابلة الامير حسين ويقول:"ووفد الى الامير حسين أيضا صاحب (اللحية)الفقيه ابو بكر مقبول"[٣].

٩- ذكر المراسلات ويذكر انه ارسل حضرة الوزير مصطفى باشا مع الجاويشيين* كتابا الى مقام العالي سيدنا ومولانا الحسن بن ابي نمي يلتمس منه ارسال مكتوب يتضمن النصيحة له وجاء في الكتاب (بسم الله الرحمن الرحيم العزة لله تعالى) محبة حسن بن ابي نمي:"اما بعد اهداء سلام يهدي الى السلامة والارشاد ودعاء يدعو الى الطاعة والاعتصام والانقياد...والحمد لله رب العالمين"[٤].

---

(١)القطبي، البرق اليماني، ص١٧.

(٢) م . ن، ص٢٥.

(٣) م. ن، ص٢١.

(*) الجاويشيين:جمع جاووش او جاويش، وهي رتبة عسكرية في الجيش التركي عربت في العصر الحديث بكلمة شاوش او شاويش.(م . ن، ص٧٦) .

(٤)القطبي، البرق اليماني، ص٢٠٠-٢٠٣.

١٠- ذكر المؤلف عن كيفية دخول القوات التركية الى اليمن وذكر تحرير مناطقها واحدة بعد الاخرى حيث لا يخلو فصل من فصول الكتاب عن ذلك.

١٢-ذكر المؤلف عن استيلاء الفرنج على بلاد الهند وعدم استطاعة اهل الهند مقاومتهم[١].

١٣- وضع فهرساً للموضوعات لايفي بالغرض وغير مستوفي لكل ما في الكتاب من معلومات مثل استيفاء فهارس الاعلام. وهذا الى ما دعى الى وضع ثلاث انواع من الفهارس للاعلام(اشخاص ومواضع وجماعات اما غير ذلك من وضع فهارس للشعر والاسماء والكنى..الخ، والكتاب ليس اصلا قديما او مصدر من مصادر اللغة وقد ضبطت اسماء المواضع ضبطا يتفق مع المؤلفات القديمة[٢].

١٤- يذكر الاشياء المعدودة باعدادها كتابة ويستخدم التواريخ باليوم والشهر والسنة مثل (اما الامير حسين فانه توجه مع الريس سلمان الى بندر عدن وبها يومئذ الامير جرجان العامري فوصلت في ثالث عشر من شهر رجب سنة اثنين وعشرين وتسعمائة[٣].

١٥- يستخدم الالقاب المفخمة مثل شاه،الامير ،السلطان الاعظم،مولانا، المقدس[٤].

١٦- يذكر الكثير والعديد من الكتب والمؤلفات مثال:قد ترجمه الحافظ السخاوي في الضوء اللامع وترجمه الحافظ الربيع في اخر كتاب الفضل المزيد

في تاريخ زبيد وفي تاريخه بغية المستفيد باخبار مدينة زبيد[٥].

١٧- يعمد الى ذكر سني الوفاة لعدد من الاشخاص والملوك.

١٨- يذكر التقاسيم الادارية الصغيرة والكبيرة مثل السنجق* وغيرها[١].

---

(١) م. ن، ص١٦و ٢٢-٣٣.

(٢) م . ن، مقدمة الناشر، ص١٧.

(٣) م. ن، ص٢٣.

(٤) م. ن، ص٢٣-٢٤.

(٥) القطبي، البرق اليماني، مقدمة الناشر، ص٣١.

(*) السنجق: ناحية ادارية يحكمها شخص وقد تطلق على الشخص نفسه.(م . ن، ص٧٨) .

١٩- يذكر الكوارث الطبيعية مثل القحط وفقدان المواد التموينية والاوزان والعملات التي يتم التعامل بها حيث يذكر انه عندما دخل سلمان جدة عاش اللوند** فيها وصاروا يتعرضون للعرب وينهبون الاسواق فانقطعت الميره عن مكة فحصل فيها قحط شديد وغلاء عظيم بحيث صار اهل مكة يؤرخون بهذه السنة فيقولون سنة سلمان واثر ذلك بالناس جدا وارتفعت الاسعار وفقدت الاقوات من الاسواق ووصل قدح القمح خمسة محلقة ورطل*** السمن اثنى عشر محلقا[٢].

٢٠- يذكر المراسيم التي يتم بها تبادل السلطة وما يقدم به للمتقلد مثل مراسيم خلع السيد الشريف ابي نمي يتضمن الانعام عليه بأمرة مكة ....فزين حاكم مكة القائد مرشد الحريري مكة سبعة ايام...ودخل السيد الشريف الى الحرم واحدقت الناس به وقرأت المراسيم السلطانية ولبس الخلعة السلطانية[٣].

٢١- يذكر ادوات العمارة والبناء والالات التي يعملون بها والواسطة التي يمتطونها وعندما اراد الامير سلمان ان يبني قلعة يدفع بها ضرر الفرنج احضر البنائين والالات وشرع في عمارة قلعة حصينة[٤].

٢٢- يستخدم في اسلوبه وكلامه مبتدا بكلمة كان او وفد او توجه وكما في كل مواضع الكتاب.

٢٣- يستخدم في اسلوبه للترجمة مثلا كان يبدا باللقب ثم بعده الاسم ومذهبه ومؤلفاته ويذكر كثيراً من الكلام خارجا عن الموضوع مثل كان شرف الدين يلقب نفسه المتوكل على الله واسمه يحيى بن شمس الدين بن احمد صاحب كتاب (البحر الزخار)[٥].

---

(١) القطبي، البرق اليماني، ص٣٨

(**) اللوند:جندي نصف نظامي يجند محليا.(القطبي، البرق اليماني، ص٨٠) .

(***) رطل:وحدة وزن تساوي اثنتي عشر اوقية.(حلاق وصياغ:المعجم الجامع، ص١٠١) .

(٢) القطبي، البرق اليماني، ص٤٣.

(٣) م. ن، ص٤٦.

(٤) م.ن، ص٥٥.

(٥)القطبي، البرق اليماني، ص٦٠.

٢٤- يذكر مسائل دينية وفقهية تخص الديانات والملائكة والجنة والنار (واعلم ان زيد بن علي (رضي الله عنهم) تلميذ واصل بن عطاء وكان واصل معتزليا فمن هنا نسبت الزيدية الى الامام زيد الى الاعتزال...مقالا يفضي الى الزيغ والضلال ... فمن استفاء بمشكاة النبوة والرسالة كيف يسلك سبيل اهل الضلالة وان يخوض فيما يخص اهل البدعة والجهالة"[١].

٢٥- يستخدم كلمات ومصطلحات غير عربية مثل(الناخوذة ناه) [٢]. و(البكلرلكية)[٣]. و(القابودان) و(الخاقانية)* [٤].

٢٦- روايته التاريخية واقعية لا يشوبها الزيف والكذب وانما عمد الى تفخيم بعض الاحداث التاريخية.

٢٧- يطيل في سرده لبعض الاحداث التاريخية وغيرها.

٢٨- يذكر في كتابه بعض الامور الجغرافية مثل القلاع والحصون والعمائر ويذكر الحمامات والاسواق وكثير من القبائل العربية في اليمن وفي معظم صفحات الكتاب.

٢٩- هناك توافق بين عنوان الكتاب ومحتوياته.

٣٠- يستخدم المؤلف تراجم اشخاص ومواقع جغرافية واحداث عامة (سياسية- عسكرية – اجتماعية – اقتصادية).

٣١- كان كثير المدح والاشادة للسلاطين العثمانيين.

٣٢- نقده اللاذع للجراكسة وذلك لاعتدائهم على الناس والعامة.

٣٣- لم يتبين لنا من خلال اسلوبه انه لديه خلط في الامور والمعلومات والوقائع والاحداث.

٣٤- اهم الملامح المنهجية لكتابه (البرق اليماني في الفتح العثماني)من حيث الترتيب العام مرتب بشكل منتظم والترابط بين جزيئاته واضحة من حيث المكان

---

(١) م . ن، ص٦٤.

(٢) م . ن، ص٥٩.

(٣) م. ن، ص٢٧٧.

(*) الخاقانية:وظيفة الملك، الملكي.(م . ن، ص٧٦) .

(٤) م . ن، ص٤٧٤.

والتوقيت اذ لديه القدرة على تحديد اماكن وقوع الاحداث والزمن الذي وقعت فيه والاشخاص الذين قاموا به.

٣٥- يذكر بعض المظاهر الحضارية في الكتاب التي تجعل من الكتاب مصدراً مهماً للتاريخ في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية.

٣٦-كان شديد الحرص على توثيق المعلومات التي يوردها في هذا الكتاب التي اخذها عن الكاتب التركي الذي كان مرافقا للفتح العثماني لليمن.

٣٧- يذكر تقلد السلطة بين الحكام،ويذكر ان محمود شاه بن محمد شاه بن فيروز شاه الخراساني صاحب دار المملكة الهندية دهلي قلد في سنة ٧٩٦هـ سلطان الشرق خواجة جهات فيروز الطواشي الفيروزي عمل جيونبور وكانت الخطبة بها لمحمود[١].

٣٨- ذكر الدعوة العباسية منذ بدايتها حتى نهاية عصر الخليفة المامون[٢].

٣٩- دائما يذكر فتوحات القادة سواء كانت فتح المدن او القلاع والحصون ونلاحظ انه يركز على تلك الفتوحات مثل ان اقبال خان الخلجي فتح قلعة سجند[٣].

ثانياً: عبد الله بن محمد بن عمر النهروالي الاصفي الالغاخاني المعروف بالحاج الدبير .

- حياة المؤلف وهو عبد الله بن محمد بن عمر النهروالي الاصفي الالغاخاني ولد في مكة سنة (٩٤٦هـ/١٥٤٠م).وذهب الى الهند عندما كانت السادسة عشر من عمره وفي سنة (٩٦٢هـ/١٥٧٢م)عندما دخل اكبر* مدينة احمد اباد في السنة التالية بوظيفة حمل اموال الوقف من كجرات الى مكة والمدينة وفي سنة

---

(١)القطبي، البرق اليماني، ص٤٧٤.

(٢) م. ن، ص١٤٣-١٥٠.

(٣) القطبي، البرق اليماني، ص٢٠٢.

(*) السلطان اكبر همايون وهو من ذرية تيمورلنك وكان عظيم الشان ت سنة ١٠١٤هـ. (ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٣٨٨/٧) .

(٩٨٣هـ/١٥٧٥م)كان قد رجع الى الهند وعمل في خدمة سيف الملك وبعد ذلك عمل في خدمة فولاذ خان (اول نبلاء خانديش)وتوفي سنة (١٠٢٠هـ/١٦١١م)[١].

- مؤلفاته:

- ظفر الواله بمظفر واله (تاريخ كجرات) وهو كتاب عام ومحلي.

- منهج وموارد حاجي دبير في كتابه ظفر الواله بمظفر واله.

- تنظيم الكتاب واساليب عرضه جاء عنوان الكتاب من قبل الكاتب لتاريخه مظفر واله[٢].

وقد صرح المحقق انه اضافة لهذا العنوان يوجد اخر (حيث ان التجليد القديم التي وجدته فيه بالاضافة "تاريخ كجرات") والعمل قسم فيه الى قسمين كلاهما يسمى دفتر.

فالاول يتناول تاريخ ملوك المحمدين في كجرات الذين حكموا من ٧٩٩هـ/١٣٩٦م الى ٩٨٠هـ/١٥٧٢م.

وايضا تاريخ حكام خانديس والدكن والدفتر الثاني يحتوي على التاريخ العام لكل الأمراء الذين حكمو جنوب الهند من القرن الثاني عشر الى القرن السادس عشر[٣].

ان طبيعة هذا الكتاب يحتوي على ثلاث مجلدات مع مقدمة علمية وقد لاحظ المحقق ان هذا الكتاب ليس مجرد عرض للحوادث التاريخية للملوك وان القسم الاكبر في المجلد الاول خصص لاستطرادات تاريخية وتراجم[٤].

المؤلف يحتوي على ٣٩٠ صفحة المطبوع في هذا المجلد[٥].

وهو من تحقيق الاستاذ دنبسون روس[١].

---

(١) الحاج الدبير، ظفر الوالة، مقدمة المحقق، احمد، الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ص١٨٥.

(٢) الحاج الدبير، ظفر الوالة، مقدمة المحقق.

(٣) الحاج الدبير، ظفر الوالة، مقدمة المحقق ، VIII.

(٤) م.ن ، VIII.

(٥) م. ن، VIII.

وان تاريخ تاليفه تحت سنة ١٠١٤هـ/١٦٠٥م[٢]. وقد صرح المحقق ان الجزء الاول غير كامل والجزء الثاني مفقود تماما[٣].

- اقسام كتاب ظفر الوالة بمظفر واله (تاريخ كجرات).
- في بعض السلالات المحلية في البلاد العربية[٤].
- في تاريخ مدينة زبيد[٥].
- في تاريخ مدينة جانبور* [٦].
- في هزيمة ديكان من قبل جيش اسلامي في سنة ١٦٠٥م[٧].
- في سلاطين ماندو*[٨].
- في حياة الوزير المعروف عبد العزيز** اصف خان[٩].

- منهجه في كتابه ظفر الواله بمظفر واله(تاريخ كجرات):

---

(١) م. ن، VIII.

(٢) م.ن، VIII.

(٣) م. ن، VIII.

(٤) م. ن، ص٣٨-٥٠.

(٥) الحاج الدبير، ظفر الوالة، ص٨٨-٩٧.

(*) جانبور:قاعدة مديرية باسمها الولايات المتحدة في بلاد الهند وهي واقعة على ظفتي نهر كومتي.(الندوي، معين الدين، معجم الامكنة، ص٢٠-٢١) .

(٦) الحاج الدبير، ظفر الوالة، ص١٣٤-١٣٧.

(٧) الحاج الدبير، م.ن، ص١٥٤-١٩٢.

(*) ماندو:مدينة كبيرة ذات قلعة حصينة في الهند صارت فيما بعد قاعدة بلاد مالوه.(الندوي، معين الدين، معجم الامكنة، ص٥١) .

(٨) الحاج الدبير، ظفر الوالة، ص١٩٧-٢٠٨.

(**) عبد العزيز اصف خان:من اعاظم امراء السلطان شاهجهان.(القنوجي، ابجد العلوم، ٢٣٩/٣) .

(٩) الحاج الدبير، ظفر الوالة، ص٣٣٣-٣٩٠.

١-الكتاب تاريخ محلي لاقليم كجرات،كما هو موجود في عنوان الكتاب اضافة الى العنوان الاخر [١].

٢-الكتاب تاريخ حولي على السنين في جميع صفحات الكتاب.

٣-يبدا الكتاب من سنة ٨٥٣هـ كما موجود[٢].

٤-يستعمل ويذكر التوايخ باليوم والشهر والسنة في جميع صفحات الكتاب.

٥-استخدم الشعر في بعض الاحيان قال:

ليس الشفيع الذي ياتيك متزناً مثل الشفيع الذي ياتيك عريانا[٣].

٦- سرد الكثير من الاحداث وبعض القصص مثل انه عندما كان محمود الغزنوي غازيا في نهرواله خرج للصيد يوما. (فراى كلبا عدا على ارنب فرجع الارنب وقبله) [٤].

٧- يذكر اذا استعان احد السلاطين باهل الكفر مثل ان السلطان محمود الخلجي استخدم ادلاء وطلائع وعيون لجيشه من الكفر [٥].

٨- كان يصف الجيش الخلجي وادوات ركوبه وحملة كالافيال والخيل[٦].

٩-يذكر المواثيق والعهود بين الخلجي واعدائه "فارسل الخلجي الى قطب الدين في الصلح والموافقة على الجهاد في سبيل الله والمناصرة عند الحاجة فاستحسنه قطب الدين وحث عليه وخرج بعد المراسلة...فامر قطب الدين باستقبالهم...وتعاقدا على عدم مجاوزة الحدود والوفاء بالعهود[٧].

---

(١) م. ن، ص١.

(٢) م . ن، ص٢.

(٣) م. ن، ص٢.

(٤) م . ن، ص٤.

(٥) الحاج الدبير، ظفر الوالة، ص٩.

(٦) م . ن، ص٩.

(٧) م. ن، ص١٢.

١٠- يستعمل الكثير من كلمة قال المؤرخ ولم يذكر اسمه[١].

١١- يوصف عدالة الوزير عماد الملك وكيف يوزع الاجير اجره على شرع الله الحنيف مثل منزلة مساءا في عدد يسير الى البستان ليوفي الاجير حقه والمبلغ اليومي"[٢].

١٢- يروي اذا كان بعض الحكام يلبسون المصوغات والتي عادة ما تكن غالية الاثمان[٣].

١٣- يذكر اذا كانت هناك علاقات مصاهرة بين القادة والسلاطين والملوك اذ يروي ان والدة السلطان محمود بنت سلطان السند[٤].

١٤- يصف بلاد كجرات وما فيها من الهوام وايذائها للناس ويقول:"هي ارض كثيرة الهوام فارتفعت الاصوات لقتل الحيات والعقارب فكان المقتول منها نجيمه خاصة زاد على سبعمائة لانها لاقبال فصل المطر هاجت من حر البخار الارضي وكانت الارض مسبعة ايضا ولهذا تحركت السباع ليلا في جهات االمعسكر وبات الناس على حذر منها"[٥].

١٥- يذكر بان السلاطين والملوك كانو يتفقدون الرعية ايام الاعياد والمناسبات الرسمية.حيث ذكر ان السلطان خرج الى مصلى العيد للاستسقاء والتصدق وتفقد ذوي الحاجة على طبقاتهم وسائلهم الدعاء[٦].

١٦- يذكر تقلد السلطة ين الحكام ويذكر ان محمود شاه بن محمد شاه بن فيروز شاه الخرساني صاحب دار المملكة الهندية دهلي قلد في سنة ٧٩٦هـ سلطان الشرق خواجه جهان فيروز الطواشي الفيروزي عمل جيونبور وكانت الخطبة بها لمحمود[٧].

---

(١) م. ن، ص١٤-١٧.

(٢) م . ن، ص١٦.

(٣) م. ن، ص٢٠.

(٤) م. ن، ص٢٣.

(٥) الحاج الدبير، ظفر الوالة، ص٢٤.

(٦) م . ن، ص١٢٢.

(٧) م. ن، ص١٣٤.

١٧- ذكر الدعوة العباسية منذ بدايتها حتى نهاية عصر الخليفة المامون(١).
١٨- دائما يذكر فتوحات القادة سواء كانت فتح المدن او القلاع والحصون ونلاحظ انه يركز على تلك الفتوحات مثل ان اقبال خان الخلجي فتح قلعة سجند(٢).
- موارده في كتاب ظفر الواله بمظفر واله:
١- جمال الدين محمد بناته في شرحه لرسالة ابن زيدون المسمى "سرح العيون"(٣). وروايته حول ترجمة عبد الحميد بن يحيى بن سعيد العامري"كان معلم صبيان بالكوفة وكان كاتب مروان طول خلافته وهو اول من اتخذ التحميدات في فصول الكتب واستعمل في بعضها الايجاز البليغ وفي بعضها الاسهاب المفرط"(٤).
٢- الحافظ السخاوي وروايته حول ترجمة بحرق"وسلك في التصوف مما يحكى عنه انه قال دخلت الاربعينية بزبيد فما اتممتها الا وانا اسمع اعضائي تذكر الله تعالى كلها وكان محننا الى الطلبة غاية في الكرم... وتولى القضاء بالشحر* وعزل نفسه ثم عزم الى عدن وبعدها الى الهند ووفد على سلطانها وصنف له كتاب تبصرة الحضرة الشامية الاحمدية بسيرة الحضرة النبوية الاحمدية ومؤلفات اخرى"(٥).
٣- الحافظ في تاريخة:وروايته حول الحادثة الكبرى للفرنج على ساحل الهند"وفي سنة ٩١٢هـ قويت شوكة الفرنج ببحر الهند وهرمز واضروا المسلمين كثيرا فامر الملك الظافر صلاح الدين بن عامر بن عبد الملك المنصور بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر،بالتجهيز عليهم في عدن وممن خرج بنية الجهاد من الاكابر الشيخ عثمان العمودي وذلك يوم الخميس السابع والعشرون من شوال نفس السنة"(٦).

---

(١) م . ن، ص١٤٣-١٥٠.
(٢) م. ن، ص٢٠٢.
(٣) لم اقف على ترجمة له.
(٤) م. ن، ص٣٠٧.
(*) الشحر :وهو سفح على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن.(ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٢٧/٣) .
(٥) الحاج الدبير، ظفر الوالة، ص١١٩.
(٦) م . ن، ص٣٩.

٤- الحافظ الكبير علم الدين القسم بن محمد بن يوسف البرزالي صاحب مسند الشام (ت-٧٤٢هـ) [١]. وروايته حول ترجمة ابن خلكان فقال عنه :"احد العلماء المشهورين وسيد ادباء دهرة المذكورين اشتمل معجمه على ترجمة الفي شيخ جمع بين علوم جمة من فقه وعربية وتاريخ ولغة،كان مجلسه كثير الفوائد كان له اليد الطولى في اللغة"[٢].

٥- حسام خان[٣].في طبقاته اخذ منه ثماني روايات .

١- حول حضور رجال الغيب لنصرة قطب الدين "انه راى بنهروالة يوم الحرب رجال على خيل خضر في ثياب بيض بباب الجامع وبها قبة هي مرقد...مولانا حسام الدين وكان من جانب من القبة رجل من اهل الدين مضطجعا فمع من يتول البدار للمدد فاجيب من في القبة فمن يحفظ البلد فقيل بيبي ارام فظهر فارس من القبة ولحق بهم ثم غابوا عن نظر من راهم بباب المسجد"[٤].

٢- حول الحرب بين محمود الخلجي وكسرى العجم قال:"وكان من عسكر الخلجي من مات وليس به جرح وانما يرى ضرب كاثر السوط على وجهه فاتضح به مدد الاولياء"[٥].

٣- حول توليتة السلطة بعد قطب الدين لابنه داود.

"حضر قطب الدين يوما...فاذا بشاه عالم يقول له سيظهر بعدك لاخيك شان عظيم فاطرق راسه ياسا من قيام وراثة بعده...فلما مات جلس على سرير السلطنة ولده داود"[٦].

٤- حول استعفاء عماد الدين من الوزارة.

---

(١) م. ن، ص١٨٤.

(٢) م. ن، ص١٨٤-١٨٥.

(٣) لم اقف على ترجمة له.

(٤) الحاج الدبير، ظفر الوالة، ص٥-٦.

(٥) م . ن، ص١١.

(٦) م . ن، ص١٤.

"ثم استعفى عماد الدين من الوزارة وبعد قليل مات وانتقل خطابه الى حاجي السلطاني"[1].

٥- حول بيان من استقل بسلطنة جونبور:

"وان محمود شاه بن محمد شاه بن فيروز شاه الخراساني صاحب دار المملكة الهندية دهلي في سنة ٩٩٦هـ قلد سلطان الشرق خواجه جهان فيروز الطواشي الفيروزي عمل جونبور وكانت الخطبة بها لمحمود الى ان مات سلطان الشرق...وقام لبعده مبارك قرنفل ...ولقب بمبارك شاه فهو اول من استقل فيها بالخطبة والسكة...الى ان توفي وقام بعده اخوه ابراهيم شاه وكان اصغر منه سنا"[2].

٦- حول بيان من فتح السند وسكن وصفى له فيها الزمن.

"انه لما رجع جام صلاح الى السند وبها حسام فيروز خرج فيروز الى جانب صلاح الدين وكان الراعي للخروج فيها خلاف ظهر له كان قبل وزيرا لوالده. ولهذا لما وافقه رجع الى السند ودخلها وخرج حسام صلاح الدين منها الى كجرات وفي سنة ٩٢٦هـ تغلب حسام صلاح الدين على السند بمدد السلطان المظفر له...وسار حسام فيروز الى المغول واستمد بهم ورجع الى السند وكان بينه وبين صلاح معركة وشده انجلت بقتل حسام صلاح الدين وصار الملك لفيروز شاه فان المغول عندما دخلوا السند طمعوا في الملك واحتالوا على وزيره درياخان... فقتلوه غدرا فتوهم منهم جام فيروز وخرج من السند الى كجرات واجتمع بمظفر ونال منه ولاية...وبعد وفاة مظفر رجع الى ارضه واستولى على جانب منه ثم اجتمع المغل لحربه فرجع الى كجرات وشملته العناية من سلطانها بها در بن مظفر....ووعده باسترجاع السند له وفي سنة ٩٣٩هـ كان زفاف بنت جام فيروز الى بهادر الوصله قوى طمعه في السند وفي هذه الاثناء كان من رومي خان ما اشتهر به من كفر النعمة وبه كفرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغبر قبيح فايس حسام فيروز وبه خرجت السند عن اهلها وصاروا في منزلة من الرعية مع المغول الى يومنا هذا وهكذا المغل كانوا قد

---

(١) م. ن، ص١٧.

(٢) الحاج الدبير، ظفر الوالة، ص١٣٤.

اجتمعوا على من استقل منهم بسلطتها من عهد شاه مير الى عهد جاني بيك صاروا مع الدهر في منزلة الرعية لسلطان الهند جلال الدين اكبر "[١].

٧- حول فيمن استقل بملتان:

"انه في الحادثة بدهلي كان برهم خان سلطانها اميرا بملتان وفي سنة ٨٤١هـ استقل بالسلطنة بها وخوطب بالسلطان محمود واستمرت له الخطبة والسكة الى ان توفي ...وقام بها من بعده ولده قطب الدين محمود وفي ايام سار الخلجي الى ملتان ثم بدا له فرجع وفي سنة ٨٦٤هـ توفي قطب الدين وقام بعده ولده السلطان حسين ...وبعده ولده محمد بن حسين.وفي ايامه ظهر المغل بحدود الملتان ....وقام اخوه فيروز بن حسين وتوفي...وقام بعده حسين بن فيروز...وفي ايام ظهر شاه مير المغلي وكانت حروب استاسر حسين في اخرها ومات شهيدا..واستولى المغل على الملتان وذلك سنة ٩٣٣هـ"[٢].

٨- حول سلطنة المظفر الغازي صمصام الدين بهادر شاه بن مظفر شاه الشهيد :

"انه بعد عطف عنانة عن جونبور الى مملكة ابائه...الى ان نزل بدار الملك قديما نهرواله وبه لحق بها تاج خان...وعلى اثره تلاحق به الامراء ثم زار بهادر الكبير ومحمد بن مظفر وتوجه الى المزارات المتبركة للاولياء... وركب على دار السلطنة على سرير الملك في الشهر البارك رمضان من سنة ٩٢٣هـ ...وتقدم السلطان الى دار السلطنة ولما بلغ الباب سمع من يقول"ادخلوها بسلام امين"[٣].

٥- الخطيب البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت البغدادي المعروف بالخطيب احد الحفاظ ولد سنة ٣٩٢هـ وتوفي سنة ٤٦٣هـ[٤] في كتابه تاريخ بغداد وروايته حول ترجمة الوزير علي بن عيسى:

---

(١) م . ن، ص١٣٧-١٣٨.

(٢) الحاج الدبير، ظفر الوالة، ص١٣٨.

(٣) م . ن، ص١٣٩.

(٤) ابن خلكان، وفيات الايمان، ٣٥٨/١.

"كان علي بن عيسى وزيرا للمقتدر والقاهر وكان صدوقا دينا فاضلا عفيفا في ولايته محمودا في وزارته كثير البر والمعروف يقرا القران ويصلي ويصوم يحب اهل العلم ويكثر في مجالستهم ومذاكرتهم من وجوه الكتاب"[١].

٦- ابن خلكان: شمس الدين أحمد بن محمد ت سنة٦٨١هـ[٢]. وروايته حول رجوع ابو مسلم الى خراسان وكيفية القضاء عليه من قبل الخليفة المنصور(١٣٦-١٥٨هـ/٧٥٣-٧٧٤م):

"فعزم الرجوع اليها فلم يزل المنصور يخدعه بالرسائل حتى احضره اليه...وكان المنصور يومئذ بروميه المدائن ولم يخطر بقلب ابا مسلم انها موضع قتله بل راح وهمه الى بلاد الروم فلما دخل على المنصور رحب به ثم امره بالانصراف الى مخيمه ورتب جماعة على انه ضرب يدا على يد ظهروا وقتلوه وجلس المنصور ودخل عليه ابو مسلم واذن له بالجلوس ثم عاتبه على ما فعله...فقال ابا مسلم يقال هذا لي بعد سعي واجتهادي ...فقال له يا ابن الخبيثة...الست الكاتب الي تبدأ بنفسك قبلي.ثم قال المنصور قتلني الله ان لم اقتلك ثم صفق باحدى يديه على الاخرى ...فقتلوه"[٣].

٧- خواندمير في كتابه حبيب السير يروي عن النسابة حمزة بن حسين الاصبهاني وروايته حول حياة ابو مسلم وكيفية وصوله الى الدولة العباسية :

"انه من ولد كودرز الفارسي ولد في اصبهان ونشا بالكوفة واسمه ابراهيم وكنيته ابو اسحق...ولما بلغ تسع عشر سنة وصل الى النقباء العباسيين الى ابراهيم الامام فامره بتغيير اسمه وكنيته فاختار الكنية ابا مسلم والتسمية عبد الرحمن...سيرة الى خراسان وكان بها من الدعاة...وكان السفاح عبد الله بن محمد يعظمه كثيرا.ولما مات اوصى اخاه المنصور برعايته"[٤].

---

(١) الحاج الدبير، ظفر الوالة، ص٣٨٤؛ ينظر الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد.

(٢) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ١/٣٠٠.

(٣) الحاج الدبير، ظفر الوالة، ص١٤٤-١٤٥.

(٤) م . ن، ص١٤٣-١٤٤.

٨- ابن الربيع عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن علي بن يوسف بن احمد بن عمر الشيباني الزبيدي الشافعي يعرف بابن الديبع وهو لقب جده الاعلى علي بن يوسف ومعناه بلغة النوبه (الابيض) ولد سنة ٨٩٦هـ في زبيد ونشا بها واشتغل بها واخذ عن الائمة[١].وروايته حول ترجمة الملك الظافر صلاح الدين بن المنصور عبد الوهاب بن داود :

"انه ولد في رمضان سنة ٨٦٦هـ وفي سنة ٨٩٤هـ طلع الى تعز الى جنب لعيادة والده وكانه في مرض الموت...فلم يزل عنده حتى مات في السابع من جمادى الاولى من نفس السنة...وبعد وفاته بايعه الناس بوصية من ابيه"[٢].

٩- الذهبي، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد ولد سنه ٦٧٣هـ وتوفي سنة ٧٤٨هـ هو حافظ ومؤرخ[٣]. سير اعلام النبلاء، اخذ عنه رواية واحدة حول ترجمة ابن خلكان 'كان اماما ذكيا متقنا اخباريا عالما بالشعر والتاريخ وايام الناس وافر الجلالة حلو المذاكرة وعدة تراجمه في كتابه وفيات الاعيان سبعمائة وستون ترجمة وكان صدرا نسلا جوادا وله محاسن [٤].

١٠- ضياء الدين البرني وكتابه طبقات فيروز شاهي.وروايته حول فتح الدكن ومن دخله في الاسلام من ملوك الزمن ومن استقل بالسلطة فيها.

"ان اول من دخل الدكن من ملوك الاسلام علاء الدين علي بن نصر الخلجي وسلطان الهند يومئذ عمه جلال الدين فيروز شاه...ان علاء الدين كان له من عمه ملك (كره)* وفي عصمته بنت عمه وكانت له زوجة اخرى يكتم خبرها...فلما علمت بنت عمه تاثرت وعاتبته وهو نكر...ثم امرت من يراقب اجتماعهما...فما احتمل كان السيف بيده فضربها...ومن حدت ما سال به الدم فكبر الامر وعظمت

---

(١) السخاوي، الضوء اللامع، ١٨١/٤.

(٢) الحاج الدبير، ظفر الوالة، ص٤٨.

(٣) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ١٥٣/٦.

(٤) الحاج الدبير، ظفر الوالة، ص١٨٩.

(*) كرة: وهي بالاصل الكرج.وهي فارسية واهلها يسمونها كرة. (ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤٤٦/٤) ..

الوحشة...الا ان عمه لواسع حلمه كان يرفق به فاتقدت الوحشة بينهما.فعزم علاء الدين على مفارقة عمه فبعث الجواسيس الى كنوز الذهب فاتاه الخبر انه بديو كير(وهي قلعة بقمة جبل) فاستولى علاء الدين على القلعة وكانت الكنائس من الذهب والفضة واصنامها منها وبها اصناف الجوهر فامر بهدمها وجمع ذهبها... فصالح اهلها على ان يترك لهم الكنائس وعلى وقر اربعين الف ثور من سكة الذهب المعروف..وبهذا المال خرج على عمه وقتله وجلس على سرير السلطة[١].

١١- العلامي ابو الفضل في تاريخه اكبر نامه[٢]. وروايته حول ترجمة ما في اكبر نامه من خبر:

"ان السلطان بهادر كانت له شوكة وقوة...وقد استولى بعد ابيه مظفر على جهات عديدة وبعد حياته في علوة الهمه والكرم المتجاوز... وفي هذه الاحيان وصل اليه ناتار خان بن علاء الدين ابن بهلول اللودي صاحب دهلي ...وكان السلطان يصغي اليه ولا يجيبه... [٣].

١٢- العوفي[٤]. في تاريخه وروايته حول ما وجهه السلطان محمود بنهروالة عندما خرج للصيد فرى كلبا عدا على الارنب فرجع الارنب فقبله وقد نقلها الصوفي:

"انه راى ارنبا عدا على اسد وقصده فاطرق يعجب مما راى ثم رفع راسه.. وكان فتح نهرواله عنده سنة ٤١٦هـ[٥].

١٣- الكشميري في كتابه تحفة السادات واخذ منه روايتين:

١- حول فتح المندو:

"وفي سنة ٩٣٧ هـ نهض بهادر الى مملكة باكر فلما نزل على نهر مهندري ...تقدم الوزير خداوند خان مجد وعبد العزيز اصفخان بالعسكر والاشتغال الى صوب باكر...وكانت المراكب السفرية وصلت الى البندر من كل جانب فامر السلطان ان

---

(١) الحاج الدبير، ظفر والة، ص١٥٥.

(٢) لم اقف على ترجمة له.

(٣) م . ن، ص٢٢٩

(٤) لم اقف على ترجمة له.

(٥) م . ن، ص٤-٥.

يباع له من كل جنس...ولما كان خداوند واصفخان في انتصار السلطان لهذا توجه السلطان...واخذها[١].

٢- حول نبذة من احوال السلطان محمود "جلس محمود على سرير السلطنة في سنة ٩٤٣هـ وكان عمره احدى عشرة سنة ووالدته بنت بهرام خان من بيت السلطنة في السند ومولده سنة ٩٣٢هـ"[٢].

١٤- الواقدي محمد بن عمر بن واقد(ت-٢٠٧هـ) [٣]. في كتابه فتوح الشام اخذ عنه رواية واحدة حول معركة اليرموك:

"وقد نزل امين الامة ابو عبيدة عامر بن الجراح اليرموك وجاءت الروم يجرون الشوك والشجر عن سيف الله خالد بن الوليد بعد خبر يقول فيه خرجوا على راياتهم وصفوا عشرين صفا لا ترى اطرافها ثم خروا على المسلمين خيلا عظيمة تكون اضعاف المسلمين مضاعفة فلما دنت خيلهم من خيل المسلمين قال خالد بن الوليد ما لهذا رجل يخرج اليه ليخرجن اليه بعضكم او لاخرجن اليه فاراد ميسرة بن مسروق ذلك فقال له خالد انت شيخ كبير وهذا الرومي شاب ولا احب ان تخرج اليه فانه لا يكاد الشيخ الكبير يقوى على الشاب الحدث السن فقف لها...واراد عامر بن الطفيل الخروج فقال له خالد يا ابن اخي انت غلام حدث ...وقال الحارث بن عبد الازدي فقال اخرج اليه ...فما شئت ان اخرج...قال لي هل بارزت قط قبله قلت لا...قال فلا تخرج فقال قيس بن هبيرة ...خرج اليه قيس فقتله"[٤].

١٥- يوسف بن احمد بن محم بن عثمان وكتابه خطبة منظر الانسان في ترجمة تاريخ ابن خلكان[٥].

والذي الفه باسم السلطان محمود بن محمد وروايته حول فتح جبل جانبانير:

"وكان الفتح في ثاني ذي القعدة من سنة ٨٨٩هـ"[١].

---

(١) م. ن، ص١٩٢-١٩٤.

(٢) الحاج الدبير، ظفر الوالة، ص٣٢٠-٣٢٢.

(٣) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ١٧١/٣.

(٤) الحاج الدبير، ظفر الوالة، ص٢٧٨.

(٥) لم اقف على ترجمة له.

ثالثا:السيد النقيب بدر الدين بن الحسن بن علي الشدقمي الحسيني(ت-٩٩٨هـ/١٥٨٩م):

١- حياة المؤلف جاء الى الهند من المدينة المنورة سنة(٩٦٢هـ/١٥٥٤م) وافدا الى سلطانها حسين نظام شاه* ثم غادر الى بلاد العجم ثم رجع الى الهند واقام فيها وعاد الى المدينة المنورة بعد موت السلطان سنة(٩٧٦هـ/١٥٦٨م) واقام مدة ثم رجع الى الهند في ايام دولة السلطان شاه مرتضى بن حسين شاه** سنة ٩٩٢هـ بقي فيها حتى مات سنة (٩٩٩هـ/١٥٩٠م)[٢]. وكان ذا عفة وفصاحة وبلاغة وسماحة ونظم تاليف وقد عمل في التدريس والتصنيف متصفا بالذلة للضعفاء والمهتدين بالعزة على الكبراء المعتدين[٣].

٢- مؤلفاته:

- المستطابة في نسب سادات طابة.

- **منهج وموارد الشدقمي في كتابه المستطابة في نسب سادات طابة:**

- تنظيم الكتاب واساليب عرضه:الكتاب على شكل رسالة في الانساب وقد اشار المؤلف "فهذه الرسالة مختصرة في جميع من بالحجاز من نسل الامام السبط الشهيد الحسين"عليه السلام"حضرا وبدوا،وفيه وصلة لمن لم يوصل اليه فيه وعينة لمن لم يحفظ اهله سلفه"[٤].

- اقسام الرسالة:وجاءت الرسالة حسب ما جاء في متن الرسالة وهي كما يلي:

---

(١) م. ن، ص٣٢.

(*) حسين نظام شاه:من سلاطين الدكن وهو من اعظم سلاطين الهند وكان مقره سلطنة دولة اباد ت سنة ٩٦١هـ .(المحبي،خلاصة الاثر،٢/٢٦٣).

(**) مرتضى بن حسين شاه:سلطان الهند واحد امراء الديار الهندية المشهورين بحسن السيرة خلع من السلطة سنة ٩٩٧هـ.(المحبي،خلاصة الاثر،٢/٣١١).

(٢) الشدقمي، بدر الدين،المستطابة في نسب سادات طابة،ترجمة المؤلف،ص٣-٥.

(٣) م. ن، ص١٠.

(٤) م . ن، ص٢٩.

- ترجمة المؤلف.
- اسمه ونسبه في كتب القوم[١].
- المستطابة في نسب سادات طابة.
- اعقاب الامام زين العابدين.
- عقب الحسين الاصفر[٢].
- عقب عبيد الله الاعرج.
- عقب جعفر الحجة[٣].
- عقب يحيى النسابة[٤].
- عقب الامير شهاب الدين الحسين بن المهنا[٥].
- عقب ال شدقم[٦].
- عقب شبانة بن حمزة.
- عقب حزيم بن جعفر[٧].
- عقب زايد بن جعفر.
-عقب عبد الله بن عبد الواحد[٨].
-عقب منيف بن منصور[٩].
-عقب خراسان بن منصور[١٠].
-عقب زايد بن محمد.

---

(١)الشدقمي، بدر الدين،المستطابة في نسب سادات طابة، ص٣-١٧.
(٢) م. ن، ص١٧-١٩.
(٣) م . ن، ص٢٠.
(٤) م. ن، ص٢١.
(٥) م. ن، ص٢٢-٢٣.
(٦) م. ن، ص٢٤.
(٧)م.ن،ص٢٧-٢٨.
(٨) م . ن، ص٢٩.
(٩) م. ن، ص٣٠-٣١.
(١٠) م. ن، ص٣١.

-عقب مقبل بن محمد.

-عقب سرداح بن مقبل[1].

-عقب احمد بن سرداح.

-عقب علي بن سرداح.

-عقب بن القاسم بن خراسان[2].

-عقب الامير بن مهنا ال الاعرج بن الحسين بن شهاب الدين .

-عقب الحسن بن مهنا الاعرج[3].

-عقب عبد الله بن مهنا الاعرج.

-عقب محمد بن جبل[4].

-عقب احمد بن جبل.

-عقب القاسم بن مهنا الاعرج.

-عقب جماز بن القاسم.

-عقب مهنا بن جماز [5].

-عقب القاسم بن جماز.

-عقب هاشم بن القاسم بن المهنا الاعرج[6].

-عقب منيف بن شيحه.

-عقب سالم بن شيحه.

-عقب حسين بن شيحه.

-عقب هاشم بن شيحه.

-عقب محمد بن شيحه.

---

(١) الشدقمي، بدر الدين، المستطابة في نسب سادات طابة، ص٣٢.

(٢) م. ن، ص٣٣.

(٣) م . ن، ص٣٥.

(٤) م. ن، ص٣٦.

(٥) م . ن، ص٣٧.

(٦) م . ن، ص٣٨.

-عقب عيسى بن شيحه[1].

-عقب جماز بن شيحه.

-عقب سند بن جماز.

-عقب قاسم بن جماز.

-عقب راجح بن جماز[2].

-عقب مقبل بن جماز[3].

-عقب الامير ابي عامر منصور بن جماز.

-عقب زيان بن منصور.

-عقب ابراهيم بن السعاع.

-عقب سرداح بن سليمان[4].

-عقب زاهر بن سليمان.

عقب زهير بن سليمان.

-عقب احمد بن زهير.

-عقب شهوان بن احمد[5].

-عقب عرار بن احمد.

-عقب شامان بن زهير.

-عقب فارس بن شامان[6].

-عقب حميدان بن شامان.

-عقب عامر بن شامان[1].

---

(١) الشدقمي، بدر الدين، المستطابة في نسب سادات طابة،ص٣٩.

(٢) م. ن، ص٤١.

(٣) م . ن، ص٤٢-٤٣.

(٤) م. ن، ص٤٤.

(٥) م . ن،ص٤٥.

(٦) م . ن، ص٤٦.

-عقب كوير بن منصور.

-عقب كبش بن منصور.

-عقب محذور بن هدف[٢].

-عقب نغيمش بن هدف.

-عقب سلوقي بن هدف.

-عقب جماز بن منصور.

-شفيع بن جماز[٣].

-عقب سليمان بن جماز.

-عقب زهير بن هبه.

-عقب قسطيل بن زهير[٤].

-عقب ابراهيم بن زهير.

-عقب خزام بن هبة.

-عقب جماز بن هبه[٥].

-عقب وحيش بن كبيش.

-عقب نعير بن منصور.

-عقب عجلان بن نعير[٦].

-عقب ثابت بن نعير.

-عقب نجاد بن قيس.

-عقب زبيري بن قيس[٧].

---

(١) م. ن، ص٤٧.

(٢) الشدقمي، بدر الدين، المستطابة في نسب سادات طابة، ص٤٨.

(٣) م . ن، ص٤٩.

(٤) م. ن، ص٥٠.

(٥) م . ن، ص٥١.

(٦) م . ن، ص٥٢.

(٧) م . ن، ص٥٣.

-عقب عطيه بن منصور[١].

-عقب طفيل بن منصور.

-عقب يحيى بن طفيل.

-عقب ماسل بن طفيل.

-عقب مانع بن طفيل.

-عقب مغامس بن طفيل.

-عقب سند بن طفيل[٢].

-عقب موسى بن سند.

-عقب محمد بن سند[٣].

-عقب سبيع بن المهنا الاكبر.

-عقب مهنا بن سبيع.

-عقب محمد بن مقرن[٤].

-عقب بريك بن مقرن.

-عقب عمارة بن سبيع.

-عقب حيار بن خشوش.

-عقب ناجي بن علي[٥].

-عقب ناصر بن خشوش.

-عقب عبد الوهاب بن المهنا الاكبر[٦].

-عقب الامام ابي جعفر محمد الباقر.

---

(١) الشدقمي، بدر الدين، المستطابة في نسب سادات طابة،ص٥٤.

(٢) م . ن، ص٥٥.

(٣) م. ن، ص٥٦.

(٤) م. ن، ص٥٧.

(٥) م . ن،ص٥٨.

(٦) م. ن، ص٦٠.

-عقب الامام موسى الكاظم[١].

-عقب جعفر بن موسى الكاظم.

-عقب الحسن بن علي.

-عقب موسى بن علي[٢].

-عقب الامام علي الرضا.

-عقب جعفر بن علي[٣].

-عقب عبد الرحمن بن القاسم.

-عقب رويد بن ماجد.

-عقب المفضل بن ماجد[٤].

-عقب الحسين بن القاسم.

-عقب علي بن القاسم [٥].

- منهج الشدقمي في كتابه المستطابة في نسب سادات طابة.

١) استفتحت الرسالة على مقدمة احتوت على ترجمة المؤلف ذكر فيها اسمه ونسبه. والمؤلف في كتب القوم .وذكر فيها شيوخه وتضمنت الترجمة ستة عشر صفحة.

٢) ذكر المؤلف كل من في الحجاز من الحضر والبدو والذي يعود نسبهم الى الامام الحسين(عليه السلام) .وحاول ان يصل نسب كل من لم يعرف نسبه وكل من لم يعرف اهله وسلفه .بقوله(فهذه الرسالة مختصرة في جميع من بالحجاز من نسل الامام السبط الحيسن (عليه السلام)...وفيه وصلة لمن لم يوصل اليه نسبه.وغنية لمن لم يحفظ اهله وسلفه"[٦].

---

(١) الشدقمي، بدر الدين، المستطابة في نسب سادات طابة،ص٦١-٦٢.

(٢) م. ن، ص٦٣.

(٣) م . ن، ص٦٤.

(٤) م. ن، ص٦٥.

(٥) م. ن، ص٦٥.

(٦) م . ن، ص١٩.

٣) يذكر اذا كان واحد من اصحاب هذه الاعقاب روى الحديث اذ ذكر ان الحسين الاصغر.روى الحديث عن ابيه واخيه محمد الباقر* وعن عمته فاطمة وروى عنه الحديث جماعة منهم عبد الله بن المبارك** بخراسان ومحمد بن عمر الواقدي[١].

٤) يذكر المؤلف سنوات الوفاة باشكال متعددة فمرة يذكر السنة فقط.ومرة يذكر توفي فلان وعمره اربعون او ستون عاماً[٢].ومرة يذكر اليوم والشهر والسنة وحينا اخر يسمي الشهر مثل في شهر كانون او شباط[٣].

٥) يذكر الالقاب.مثل ماذكر ابو علي محمد الاكبر كان يلقب بالجواني نسبة الى الجوانية موضع بين المدينة وجبل احد[٤].او لقب عرفة مثل الحسين خلف عبدالله الملقب بـ(عرفة). ويقال لوالده العرفات منهم بادية حول المدينة[٥].او يذكر لقب (اخصيفان) او (منديلا)[٦].

٦) يذكر اذا استقر بعض اصحاب العقب في مدن غير الحجاز .ويقول عقبه بالحجاز والشام والعراق وخراسان[٧] ومصر[٨].

٧) يذكر بعض اسماء امهات اصحاب العقب اذ ذكر ام علي محمد الاكبر الجواني

(*) محمد الباقر:بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب.(ابن حجر العسقلاني، الاصابة، ٣٠٠/٨).

(**) عبد الله بن المبارك:بن واضح الحنظلي من حفاظ القران الكريم شيخ الاسلام حاجا ومجاهدا وتاجرا. (الذهبي،تذكرة الحفاظ، ٢٥٣/١).

(١) الشدقمي،بدر الدين،المستطابة،ص١٩.

(٢) م. ن، ص٢٠.

(٣) م. ن، ص٢٠.

(٤) م. ن، ص٢٠.

(٥) م . ن، ص٢٣.

(٦) م.ن، ص٢٦.

(٧) م . ن، ص٢٠.

(٨) م. ن، ص٢٨.

كان اسمها ام ولد[١]. او ذياب بن عفر بن عسكر امه فور بنت شدقم[٢]. وذكر ان المهنا الاكبر خلف ثلاث بنين حسن وعبد الله والقاسم واسم امهم كلثم بنت القاسم بن حجاز بن هاشم وقيل امهم برود بنت فائز بن علي صنوي. [٣].

٨) يذكر المؤلف اكثر من عقب فيقول عقب فلان ثلاث او عقب فلان اربع او خمس او ستة او سبعة حيث كانت اغلب محتويات الرسالة كما في ذلك حين يذكر ان يحيى النسابة اعقب سبع بنين[٤].او ان عقب طاهر بن ابي الحسن بن يحيى النسابة اعقب ستة بنين[٥].او ان الامير ابو هشم اعقب اربع بنين او ان الامير ابو احمد القاسم اعقب خمس بنين[٦].

٩) يذكر المؤلف اضافة الى اعقاب الرجال اعقاب النساء حيث لم تخلوا صفحة من صفحات الرسالة من عقب رجال ونساء الا القليل . مثل ان احمد النقيب انسل خمسة بنين عليا، وحسنا،وعجلا،ومحمد، وسليمان. وخمس بنات .سلمى وسليمى وغنيمة وعربية وعتيقة[٧]. انسل ابنين ناصر الدين وقاسم وبنتين زينب وفاطمة[٨]. وهكذا في اغلب الرسالة.

١٠) يشير الى كلمات غير معروفة يعني فيها اسماء لسنوات ،مثل كلمة (ظح) [٩]. اي سنة ٩٦٨[١٠]. وكلمة (ضعة) [١١]. يعني بها سنة٩٧٥[١٢]. وكلمة (ظعظ)[١٣].

---

(١) الشدقمي،بدر الدين،المستطابة،ص٢٠.

(٢) م. ن، ص٢٦.

(٣) م. ن، ص٣٥.

(٤) م . ن، ص٢١.

(٥) م. ن، ص٢٢.

(٦) م . ن، ص٢٣.

(٧) م . ن، ص٢٧.

(٨) م. ن، ص٢٧.

(٩) ينظر ملحق رقم(١).

(١٠) الشدقمي، بدر الدين، المستطابة، ص٢١.

(١١) ينظر ملحق رقم(١).

(١٢) الشدقمي، بدر الدين، المستطابة، ص٢٩.

(١٣) ينظر ملحق رقم(١).

وهذا حساب الجمل أي كل حرف يعني رقماً يعني بها سنة٩٨٩[١]. وكلمة (ظصة)[٢]. يعني بها سنة٩٩٥[٣].وكلمة (ظس)[٤]. يعني بها سنة٩٦٠[٥]. وكلمة (ظن) [٦]. يعني بها سنة٩٥٠[٧]. وكلمة (ظعط)[٨]. يعني بها سنة٩٧٩[٩]. وكلمة (ظسر)[١٠]. يعني بها سنة٩٧٦[١١]. وكلمة (خند) [١٢]. يعني بها سنة ٦٥٤[١٣]. وكلمة (ظم)[١٤].يعني بها سنة ٩٤٠[١٥]. وكلمة(طخ)[١٦]. يعني بها سنة ٩٥٨[١٧]. وكلمة (ظفو)[١٨]. يعني بها سنة٩٨٦[١٩]. يظهر ان الجغرافيين العرب يدونون الارقام ودرجات العرض والطول بالحروف الابجدية وكل حرف يمثل رقما[٢٠].

---

(١) الشدقمي، بدر الدين،المستطابة، ص٣١.

(٢) ينظر ملحق رقم(١).

(٣) الشدقمي، بدر الدين،المستطابة، ص٣٤.

(٤) ينظر ملحق رقم(١).

(٥) الشدقمي،بدر الدين،المستطابة، ص٣٩.

(٦) ينظر ملحق رقم(١).

(٧) الشدقمي،بدر الدين،المستطابة، ص٤٠.

(٨) ينظر ملحق رقم(١).

(٩) الشدقمي،بدر الدين،المستطابة،ص٤٧.

(١٠) ينظر ملحق رقم(١).

(١١) الشدقمي،بدر الدين،المستطابة،ص٤٨.

(١٢) ينظر ملحق رقم(١).

(١٣) الشدقمي،بدر الدين،المستطابة،ص٤٧.

(١٤) ينظر ملحق رقم(١).

(١٥) الشدقمي،بدر الدين،المستطابة،ص٤٧.

(١٦) ينظر ملحق رقم(١).

(١٧) الشدقمي، بدر الدين،المستطابة،ص٤٨.

(١٨) ينظر ملحق رقم(١).

(١٩) الشدقمي،بدر الدين،المستطابه،ص٤٨.

(٢٠) سوسة،احمد،الشريف الادريسي في الجغرافية العربية، نقابة المهندسين العراقيين،(مكتبة صبري، بغداد-١٩٧٤م)،٢٣٦/١.

١١) يذكر اذا احد من الاعقاب تولى امارة او منصب في الدولة .اذ ذكر ان مهنا الاعرج ولي امارة المدينة سنة ٥٠٨هـ وبقي اميرا عليها الى سنة٥٢٢هـ[١].
وان منقب من بني شيحة كان اميرا على المدينة الشريفة وحرق الحرم النبوي في زمانه يوم الجمعة اول شهر رمضان من سنة ٦٥٤هـ[٢].
وان فارس بن شامان تولي امارة المدينة الشريفة وهو من ال زيان اذ تولاها ثلاث مرات مرة واحدة في حياة ابيه ولم نعلم كم سنة بقي فيها ومرة سبع عشر سنة ومرة ثلاث سنوات[٣]. وان قسطيل كان اميرا وحدث حريق الحرم النبوي مرة ثانية في زمانة في الثلث الاخير من ليلة الثالث عشر من شهر رمضان سنة ٨٨٦هـ. وان ابنه جمازاً تولى امارة المدينة ثلاث اشهر[٤]. وذكر ان طفيل بن منصور تولي امارة المدينة اربعين سنة[٥].
١٢) يذكر اذا تولي احد الاعقاب قضاء مدينة اذ اورد لنا اشارة واحدة تقول ان عبد الوهاب بن المهنا الاكبر كان قاضيا على المدينة الشريفة ثم خلف ابراهيم قاضيا عليها ثم ابراهيم خلف محمدا اصبح قاضيا عليها ثم محمد خلف نميلة قاضيا عليها.نميلة خلف عبد الوهاب قاضيا عليها ثم عبد الوهاب خلف سنانا قاضيا عليها[٦].

---

(١) الشدقمي،بدر الدين، المستطابه،ص٣٥.
(٢) م. ن،ص٣٩.
(٣) الشدقمي، بدر الدين، المستطابه، ص٤٦.
(٤) م. ن، ص٥٠.
(٥) م. ن، ص٥٥.
(٦) الشدقمي، بدر الدين، المستطابه،ص٦٠.

١٣) يذكر الوفود.اذ ذكر ان قناع وهو من عقب ابو القاسم بن خراسان وفد الى سلطان عراق* العرب والعجم وخراسان** واذربيجان*** الشاه طهماسب الحسيني الموسوي مرتين فاكرمه وكانت الاولى سنة ٩٦٥هـ والثانية سنة٩٦٨هـ[١].

١٤) كان المؤلف يتناول اول عقب الرجل ثم ينقطع عنه ويتناول عقب اخر ثم يعود الى الاول. وهذا ما يسبب ارباك للقارئ والمتتبع للاعقاب[٢]. ذكر ال المهنا .فقد ذكر على سبيل المثال،اعقاب ال المهنا في صفحة ٢٢ الى صفحة ٢٤،ثم ترك اعقابه وعاد عليها مرة اخرى في صفحة ٣٥ الى صفحة ٣٩[٣].

١٥) وضع المؤلف فهرس الموضوعات الرسائل بثلاثة اوجز في ١٢ صفحة ربما يكون يوفي بالغرض.

موارد كتاب المستطابة في نسب سادات طابة.

اعتمد المؤلف على بعض المصادر وقد اعتمد بالدرجة الاساس على كتاب تحفة الازهار.

اولا: كتاب تحفة الازهار وزلال الانهار في نسب الائمة الاطهار وقد اخذ عنه ثلاثة وثلاثين رواية.

١-حول مقتل والد المؤلف(قتله بنو سالم سنة(٨٠٩هـ) وعمره اربعون سنة)[٤].

٢-حول مولد علي النقيب (امه خسروا بنت ثابت بن ملعب البلبل ومولده بالمدينة سنة-٩٤١هـ) [١].

(*) عراق العجم:شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي ملك عراق العجم.(ابن حجر،الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة،(دار الجيل،بيروت-١٤١٤هـ/١٩٩٣م)،٤٩/٥).

(**) خراسان:بلاد واسعة او حدودها مما يلي العراق واخر حدودها من الهند فخارستان.(ياقوت الحموي،معجم البلدان،٣٥٠/٢).

(***) اذربيجان:وهي اقليم واسع واشهر مدنها تبريز.(ياقوت الحموي،معجم البلدان،١٢٨/١).

(١) الشدقمي، بدر الدين، المستطابة، ص٣٤.

(٢) الشدقمي، زين الدين، زهرة المقول، المقدمة، ص٧٨.

(٣) الشدقمي، بدر الدين، المستطابة، ص٢٢-٢٤-٣٥-٣٩.

(٤) الشدقمي، بدر الدين، ترجمة المؤلف، ص٣.

٣- حول عقب الحسين انه اعقب خمسة بنين .في التحفة انه خلف خمسة بنين[٢].

٤- حول عقب محمد بن حسن بن علي بن حسين (كان ذا حلم وكرم وصيانة وديانة ولسان (غدي) في التحفة(لسان عذي)) [٣].

٥- حول مساكن اعقاب حزيم (فهولاء يسكنون العراق بقرية قرب الحلة يقال لها (بنثة)في التحفة(بنثية) [٤].ولهم فيها املاك وبعضهم (يسكن) في التحفة (ساكنون) [٥].

٦- حول عقب السماعلة اولاد اسماعيل (يقال لهم(ال بقرة) في التحفة(ال نقرة)).

٧- حول عقب زين بن عيران بن دراج بن كلاس بن (حسيس) في التحفة (حبيس)[٦].

٨- حول عقب اولاد احمد بن صفر كان ابنه سليمان يلقب (حنفرا)في التحفة اسمه (ابراهيم) [٧].

٩- حول عقب محمد بن علي بن رمحي بن قداح بن(سجيل) في التحفة (سحيل) [٨].

١٠- حول مسكن عقب اولاد الحسن بن المهنا الاعرج (منهم من بادية كثيرة حول المدينة المنورة ودخل (معنا) في التحفة (معهم) [٩].

١١- حول عقب محمد جبل (انه خلف ثلاث بنين(مباركا وصابرا(وجويبرا) في التحفة اسمه(جبارا) [١٠].

---

(١) الشدقمي، بدر الدين، ترجمة المؤلف،ص٥.

(٢) م . ن، المستطابة، ص٢٠.

(٣) م. ن، ص٢٨.

(٤) م. ن، ص٢٩.

(٥) م. ن، ص٢٩.

(٦) م . ن، ص٤٨.

(٧) م. ن، ص٤٨.

(٨) م. ن، ص٤٨.

(٩) م . ن،ص٤٨.

(١٠) الشدقمي، بدر الدين، المستطابة،ص٤٨.

١٢- حول عقب كثرة بن احمد بن جبل انه خلف (سيبا)في التحفة (مسببا).
١٣- حول عقب سالم بن مهنا بن داود (ان سالما خلف اربعة بنين:احمد وحسانا وابا عرار (رجباً) في التحفة (رجب).
١٤- حول عقب عيسى بن شيحة انه خلف احدى عشر ،منهم (رحما)(وابا قطاعي) فخدوما) في التحفة (محاً)(دمخا) (قطاعي)اسمه (قطاي) (مخدما) اسمه (نجديا).
١٥- حول عقب جماز بن شيحة انه خلف تسعه بنين ومنهم (حنينا) في التحفه (حسناً).
١٦-حول عقب علي بن فواز انه مات (بالسند) في التحفة (بالهند).
١٧- حول عقب عبد ال جماز يقول (رايت قبره بمشهد الرضا(عليه السلام) (وشهربان)في التحفة (شهربابان).
١٨-حول عقب منصور بن جماز بن منصور بن عامر . انه خلف ثمانيه بنين منهم(نصيرا) في التحفة (مغيرا) و(عطية) في التحفة(عطيسه).
١٩- حول عقب سرداح بن سلمان (انه خلف (حقدا)في التحفة(حنفرا)
٢٠- حول عقب عمير بن شهوان بن احمد انه خلف ١بنين (يحيى) و(فتحة) في التحفة(فنخة).
٢١- حول عقب عرار بن احمد انه خلف سبعة بنين منهم(سخيحا) في التحفة(سحيحا)
٢٢- حول عقب صالح بن باز انه خلف ابنا اسمه(بينه) في التحفة(بنية)
٢٣- حول عقب غدا خلف بن كوير بن منصور ان غدا خلف (هويشا) في التحفة(هريش) ومحزوم اخيه خلف ثامر خلف (محراسا) في التحفة (محواسا).
٢٤- حول عقب عمير بن مناع بن سلوقي بن هدف وان عمير خلف ابنين (صغرا) في التحفة (مقبلا).
٢٥- حول عقب غنام بن شفيع بن جماز ان غنام خلف (دعشيرا) في التحفة (دغشير).
٢٦-حول عقب هبة سليمان بن جماز خلف ستة بنين احدهم(خزاما)في التحفة(خزاماً).

٢٧-حول عقب ابراهيم بن زهير انه خلف (يقطان) في التحفة(لقطان).
٢٨-حول الحرب بين زاهر بن ابراهيم وزهير عابت رجلاه في حرب بينهم وبين (ال ماتي) في التحفة(ال باتي).
٢٩-حول عقب مغامس بن طفيل انه خلف (حجي)في التحفة(مجيا)
٣٠-حول عقب محمد بن مطران خلف امين قناعا وربيعه كان سيدا (شجاعا) في التحفة(جليلا).
٣١-حول عقب مسلم ان له ثلاث بنين مهدي و(ضجان)في التحفة(صبيحان) [١].
ثانيا:الشريف جمال الدين احمد بن عنبة(ت-٨٢٨)كتابة عمدة الطالب في نسب ال ابي طالب[٢]، واخذ منه اربع روايات.
١- حول عقب مالك بن مهنا الاعرج (انه اعقب عبد الواحد)ذكره هكذا في العمدة
٢- حول عقب الحمزات فهيد بن(صليلة)في العمدة(مهند بن صليصلة)كان (دليلا خرّيتا) في طريق الحجاز .في العمدة(كان خبيرا خرَّيتاً).
٣- حول عقب المهنا الاعرج خلف ثلاث بنين منهم (حسنا) في العمدة حسنا . حسينا).
٤- حول عقب سالم بن شيحة يقال لهم (الردنة)في العمدة (الردته-رديته).

ثالثا:صدر الدين المدني في كتابة ،سلافة العصر اخذ منه رواية واحدة
١-حول بعض الابيات الشعرية التي قالها بعد عودتهِ من الديار الهندية وإقامتهِ في وطنه واهله وقومه.

لابد للإنسان من صاحب　　　يبدي له المكنون من سره
فاصحب كريم الاصل ذاعفة　　　تامن وان عاداك من شره

(١) ينظر : الشدقمي، بدر الدين،المستطابة،ص ٣٧ – ٥٥ .
(٢) الزركلي، الاعلام، ٣٣٦/٢.

رابعا:السيد زين الدين علي بن الحسن النقيب الشدقمي الحسيني(ت-١٠٣٣هـ/١٦٢٣م).

١- حياة المؤلف:ولد في شهر شعبان من سنة (٩٧٦هـ/١٥٦٩م). في مدينة بندر حيول احد بنادر الدكن[١] وانه عالما فاضلا كاملا تقيا نقيبا ميمونا صالحا عابداً ورعا زاهداً فقيها فصيحا بلغيا محيطا بفنون العلماء واشكالاتهم له صلابة في الدين .حسن الاخلاق. حاويا وجامعا للعلوم الشريفة.تنبئ عن علوم غزيرة مع علماء كبار .توفي سنة(١٠٣٣هـ/١٦٢٣م)[٢].

٢- مولفاته:

أ- زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول(صلى الله عليه وسلم).

---

(١) الشدقمي، زين الدين، زهرة المقول، ترجمة المؤلف،ص٦٩.

(٢) م. ن، ص٧٠.

- منهج وموارد السيد زين الدين بن الحسن النقيب الشدقمي في كتابة زهرة المقول.

- تنظيم الكتاب واساليب عرضه. الرسالة اساسها مأخوذه من رسالة والدة المستطابة في نسب سادات طابة، حسبما ماجاء في هامش المستطابة (كان يعبر حسن النقيب (المؤلف) لتاليفه كتاب المستطابة في نسب سادات طابة،وكان هذا الكتاب هو الاساس لتاليف كتاب زهرة المقول .والنخبة الثمينه)[١].

وزهرة المقول في نسب ثاني فرع الرسول يقصد بهم السادة الحسينية[٢]. والرسالة من تحقيق السيد مهدي رجائي. والرسالة مطبوعه اكثر من طبعة .الطبعة الاولى .الخزانة العالمية للمخطوطات الاسلامية قم-ايران-٢٠٠٢م. وايضا طبعة في النجف الاشرف في ١٠٢ صفحه مع مقدمتين في سنه ١٣٨٠م[٣].

- قسام الرسالة:زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول (صلى الله عليه وسلم)

- ترجمة المؤلف

اسمه ونسبه

المؤلف في كتب القوم[٤]

وجاءت ثلاث مقدمات وعقب خاتمه

المقدمة الاولى[٥]

المقدمة الثانية[٦]

المقدمة الثالثة[٧]

اما الاعقاب فجاءت كما يلي

---

(١)الشدقمي، زين الدين، زهرة المقول، ترجمة المؤلف ،ص٥.

(٢) م. ن، ص ٧٣؛ اقاطهراني، الذريعه،٧٤٠/٩.

(٣) اقاطهراني، الذريعه،٩٥/٢٤.

(٤) الشدقمي، زين الدين، زهرة المقول، ترجمة المؤلف،ص٦٩-٧٤.

(٥) م . ن،ص٧٧.

(٦) م. ن، ٧٨-٧٩.

(٧) م. ن، ص٧٩-٨٣.

الدوحه الاولى

عقب الحسين الاصغر [١]

الغصن الاول.عقب عبدالله بن يحيى

الفن الاول .عقب عبدالله بن مسلم[٢]

الفن الثاني .عقب علي بن مسلم

الغصن الثاني .عقب طاهر بن يحيى النسابة

الفن الاول .عقب الحسين بن طاهر [٣]

الفن الثاني.عقب عبيدالله بن طاهر

الثمرة الاولى .عقب الحسين بن داود بن الامير ابي احمد القاسم[٤]

الثمرة الثانية .عقب الحسن الزاهد بن داود بن الامير ابي احمد القاسم

الثمرة الثالثة .عقب الامير ابي عمارة المهنا الاكبر بن داود[٥]

الشعب الاول.عقب الحسين بن المهنا الاكبر

القبيلة الاولى .عقب مالك بن الحسين[٦]

الفخذ الاول.عقب علي بن عبد الواحد

الحي الاول.عقب توبة بن حمزة[٧]

البطن الاول.عقب محمد بن عرمة

العمارة الاولى.عقب ضامن بن محمد[٨]

البيت الاول .عقب عسكر بن ضامن

---

(١)الشدقمي، زين الدين، زهرة المقول، ترجمة المؤلف ،ص٨٤.

(٢) م. ن، ص٨٥.

(٣)م.ن ، ص٨٦.

(٤) م . ن، ص٨٧.

(٥) م. ن، ص٨٨-٨٩.

(٦) م . ن،ص٨٩-٩١.

(٧) م. ن،ص٩١-٩٢.

(٨) م. ن،ص٩٢.

البيت الثاني.عقب شدقم بن ضامن[١]

الحزب الاول.عقب الحسن بن علي[٢]

الحزب الثاني.عقب سعد بن علي[٣]

العمارة الثانية.عقب قاسم بن محمد بن عرمة[٤]

البيت الاول .عقب محمد بن معروعر

البيت الثاني.عقب احمد بن معروعر [٥]

البطن الثاني.عقب علي بن عرمة

العمارة الاولى.عقب علي بن حسن[٦]

العمارة الثانية.عقب محمد بن حسن[٧]

الحي الثاني.عقب شبانة بن حمزة

البطن الاول.عقب حزيم بن جعفر [٨]

البطن الثاني .عقب زائد بن جعفر [٩]

الفخذ الثاني .عقب عبد الله بن عبد الواحد

الحي الاول.عقب منيف بن منصور [١٠]

الحي الثاني.عقب خراسان بن منصور

البطن الاول.عقب مرشد بن خراسان

البطن الثاني.عقب عامر بن خراسان

---

(١) الشدقمي، زين الدين، زهرة المقول،ص٩٣-٩٤.

(٢) م. ن،ص٩٤-١٠١.

(٣) م. ن،ص١٠١-١٠٤.

(٤)الشدقمي، زين الدين، زهرة المقول، ترجمة المؤلف ،ص١٠٤.

(٥) م. ن،ص١٠٥-١٠٦.

(٦) م . ن، ص١٠٦-١٠٧.

(٧) م. ن،ص١٠٧-١٠٩.

(٨) م. ن، ص١٠٩-١١٠.

(٩) م . ن، ص١١٠-١١١.

(١٠) م. ن، ص١١١-١١٣.

العمارة الاولى.عقب محمد بن مقبل[١]

البيت الاول.عقب ثابت بن محمد

البيت الثاني.عقب زائد بن محمد

البيت الثالث.عقب مقبل بن محمد[٢]

العمارة الثانية.عقب سرداح بن مقبل

البيت الاول.عقب شاهين بن سرداح[٣]

البيت الثاني.عقب احمد بن سرداح[٤]

البيت الثالث.عقب علي بن سرداح

البطن الثالث.عقب ابي القاسم بن خراسان[٥]

القبيلة الاولى.عقب الامير مهنا الاعرج بن الحسين بن شهاب الدين .ابن الامير المهنا الاكبر.

الفخذ الاول.عقب الحسن بن المهنا الاعرج[٦]

الفخذ الثاني.عقب عبدالله بن المهنا الاعرج

الحي الاول .عقب محمد بن جبل[٧]

الحي الثاني .عقب احمد بن جبل[٨]

الفخذ الثالث.عقب القاسم بن المهنا الاعرج

الحي الاول.عقب جماز بن القاسم

البطن الاول.عقب مهنا بن جماز

---

(١)الشدقمي، زين الدين، زهرة المقول، ترجمة المؤلف ،ص١١٣.

(٢) م. ن،ص١١٤-١١٥.

(٣) م. ن،ص١١٥-١١٦.

(٤) م. ن،ص١١٦.

(٥) م . ن، ص١١٧-١١٩.

(٦) م. ن،ص١١٩-١٢٠.

(٧) م . ن،ص١٢٠-١٢١.

(٨) م. ن،ص١٢١-١٢٢.

البطن الثاني.عقب القاسم بن جماز [1]

الحي الثاني.عقب هاشم بن القاسم بن المهنا الاعرج[2]

البطن الاول.عقب منيف بن شيحة

البطن الثاني.عقب سالم بن شيحة

البطن الثالث.عقب حسن بن شيحة

البطن الرابع.عقب هاشم بن شيحة

البطن الخامس.عقب محمد بن شيحة[3]

البطن السادس.عقب يحيى بن شيحة[4]

البطن السابع.عقب جماز بن شيحة

العمارة الاولى.عقب سند بن جماز

العمارة الثانية.عقب قاسم بن جماز

العمارة الثالثة.عقب راجح بن جماز [5]

العمارة الرابعة.عقب مقبل بن جماز [6]

العمارة الخامسة.عقب الامير ابي عامر منصور بن جماز

البيت الاول.عقب زيان بن منصور

الحزب الاول.عقب ابراهيم بن سليمان[7]

الحزب الثاني.عقب سرداح بن سليمان

الحزب الثالث.عقب زاهر بن سليمان

الحزب الرابع.عقب زهير بن سليمان

---

(١) الشدقمي، زين الدين، زهرة المقول،ص١٢٣-١٢٤.

(٢) م. ن، ص١٢٤.

(٣) م. ن، ص١٢٥-١٢٦.

(٤) م . ن، ص١٢٦-١٢٧.

(٥) م . ن، ص١٢٨-١٢٩.

(٦) م . ن، ص١٢٩-١٣٠.

(٧) م. ن، ص١٣٠.

الفرقة الاولى.عقب احمد بن زهير

الفئة الاولى.عقب شهوان بن احمد[١]

الفئة الثانية.عقب عرار بن احمد[٢]

الفئة الاولى.عقب فارس بن شامان[٣]

الفئة الثانية.عقب حميدان بن شامان[٤]

الفئة الثالثة.عقب عامر بن شامان

البيت الثاني .عقب كوير بن منصور[٥]

البيت الثالث.عقب كبش بن منصور

الحزب الاول.عقب محذور بن هدف

الحزب الثاني.عقب نغيمش بن هدف[٦]

الحزب الثالث.عقب سلوقي بن هدف

البيت الرابع.عقب جماز بن منصور

الحزب الاول.عقب شفيع بن جماز[٧]

الحزب الثاني.عقب سليمان بن جماز[٨]

الفرقة الاولى.عقب زهير بن هبة

الفئة الاولى.عقب قسيطل بن زهير

الفئة الثانية.عقب ابراهيم بن زهير[٩]

---

(١) الشدقمي، زين الدين، زهرة المقول،ص١٣١-١٣٢.

(٢) م. ن، ص١٣٢-١٣٣.

(٣) م. ن، ص١٣٣-١٣٤.

(٤) م. ن، ص١٣٤-١٣٥.

(٥) م. ن، ص١٣٥-١٣٦.

(٦) م . ن، ص١٣٦.

(٧) م . ن، ص١٣٧-١٣٨.

(٨) م. ن، ص١٣٨-١٣٩.

(٩) م . ن، ص١٣٩-١٤٠.

الفرقة الثانية .عقب خزام بن هبة .عقب جماز بن هبة .عقب وحيش بن كبيش[١]

البيت الخامس.عقب نعير بن منصور

الحزب الاول.عقب عجلان بن نعير [٢]

الحزب الثاني.عقب ثابت بن نعير

الفرقة الاولى.عقب نجاد بن قيس[٣]

الفرقة الثانية.عقب زبيري بن قيس[٤]

البيت السادس .عقب عطية بن منصور

البيت السابع .عقب طفيل بن منصور [٥]

الحزب الاول.عقب يحيى بن طفيل

الحزب الثاني.عقب ماسل بن طفيل

الحزب الثالث.عقب مانع بن طفيل

الحزب الرابع.عقب مغامس بن طفيل[٦]

الحزب الخامس سند بن طفيل

الفرقة الاولى .عقب موسى بن سند[٧]

الفرقة الثانية .عقب محمد بن سند

الشعب الثاني.عقب سبيع بن المهنا الاكبر

القبيلة الاولى.عقب مهنا بن سبيع[٨]

الفخذ الاول .عقب محمد بن مقرن

---

(١) الشدقمي، زين الدين، زهرة المقول، ص١٤٠-١٤٢.

(٢) م. ن، ص١٤٢-١٤٣.

(٣) م. ن، ص١٤٣-١٤٤.

(٤) م. ن، ص١٤٤-١٤٥.

(٥) م. ن، ص١٤٥.

(٦) م . ن، ص١٤٦.

(٧) م . ن، ص١٤٧.

(٨) م. ن، ص١٤٨-١٤٩.

الفخذ الثاني .عقب بريك بن مقرن[١]

القبيلة الثالثة. عقب عمارة بن سبيع[٢]

الفخذ الاول .عقب حيار بن ختوش

الحي الاولى.عقب عامر بن علي[٣]

الحي الثانية.عقب ناجي بن علي

الفخذ الثاني .عقب ناصر بن خشوش[٤]

الشعب الثالث.عقب عبد الوهاب بن المهنا الاكبر[٥]

الدوحة الثانية.عقب الامام ابي جعفر محمد الباقر (عليه السلام)[٦]

الغصن الاول.عقب الامام موسى الكاظم[٧]

الفن الاول.عقب جعفر بن موسى الكاظم

الثمرة الاولى.عقب الحسين بن علي[٨]

الثمرة الثانية.عقب موسى بن علي[٩]

الفن الثاني .عقب علي الرضا[١٠]

الثمرة الاولى.عقب جعفر بن علي

الشعب الاول.عقب عبد الرحمن بن القاسم[١١]

القبيلة الاولى.عقب رويد بن ماجد

---

(١) الشدقمي، زين الدين، زهرة المقول، ص١٤٩.

(٢) م. ن، ص١٥٠.

(٣) م. ن، ص١٥١-١٥٣.

(٤) م. ن، ص١٥٣-١٥٤.

(٥) م. ن، ص١٥٤-١٥٥.

(٦) م. ن، ص١٥٥-١٥٦.

(٧) م. ن، ص١٥٦-١٥٧.

(٨) م . ن، ص١٥٧-١٥٨.

(٩) م . ن، ص١٥٨-١٥٩.

(١٠) م. ن، ص١٥٩-١٦١.

(١١) م. ن، ص١٦١.

القبيلة الثانية.عقب المفضل بن ماجد

الشعب الثاني.عقب الحسين بن القاسم

الشعب الثالث.عقب علي بن القاسم[١]

الثمرة الثانية.عقب الحسن العسكري[٢]

الاخبار في معنى الخلف الصالح[٣]

الدوحة الثالثة.عقب ابي الحسين زيد الشهيد بن علي زين العابدين[٤]

الغصن الاول.عقب محمد بن زيد

الغصن الثاني.عقب الحسين بن زيد[٥]

الغصن الثالث.عقب عيسى بن زيد[٦]

اما الخاتمة .فجاءت فيها ثلاث فوائد

الفائدة الاولى.وضع فيها من كان في البادية الذين حول المدينة الشريفة[٧]

الفائدة الثانية.ذكر فيها المتشبثين بالنسب الحسين بالحجاز وهم خمسة عشر طائفة

الاولى.ال عبد العزيز .وهم الكثراء

الثانية.ال مالك بن الحسين المهنا الاكبر .وهم الوحاحدة

الثالثة.ال عبد الله بن المهنا الاعرج .وهم التمارة

الرابعة.ال جماز بن القاسم بن المهنا الاعرج.وهم الجمامزة

الخامسة.ال شيحة بن هاشم بن القاسم بن المهنا الاعرج.وهم الشيحية والعباسا وبنو راجح وبنو منصور قاطبة. [٨]

---

(١) الشدقمي، زين الدين، زهرة المقول،ص١٦٢-١٦٤.

(٢) م. ن، ص١٦٤-١٦٦.

(٣) م. ن، ص١٦٦-١٧٢.

(٤) م. ن، ص١٧٢-١٧٩.

(٥) م. ن، ص١٧٩-١٨٠.

(٦) م. ن، ص١٨٠-١٨١.

(٧) م . ن، ص١٨٠-١٨١؛ الخاتمة، الفائدة الاولى،ص١٨١-١٨٣.

(٨) م. ن، ص١٨٠-١٨١؛ الفائدة الثانية،ص١٨٣.

السادسة.ال سبيع بن المهنا الاكبر.وهم السبيعية

السابعة.ال موسى بن علي الخوازي .وهم ساكنو الفرع

الثامنة.ال جعفر الكذاب.وهم البدور

التاسعة.ال ذويب بن عبدالله .وهم النقباء[١]

العاشرة. ال يحيى الطامي.وهم الطمات

الحادية عشر. ال عرفة بن الحسين.وهم العرفات

الثانية عشر.ال حسن بن المهنا الاعرج .وهم الحسنان

الثالثة عشر.ال حسن بن علي الخواري .وهم الشجرية بالاطلاق الاخص

الرابعة عشر.ال زيد الشهيد .وهم الزيود

الخامسة عشر.ال لامة .وهم النقالا[٢]

الفائدة الثالثة: حدد فيها ان بني فاطمة جاءت اليهم الشرف منها خاصة لكونها بنت رسول الله(صلى الله عليع وسلم) [٣]

منهجه في كتابة زهرة المقول

١- ان هذه الرسالة مؤخوذة من رسالة والده المستطابة .وقد خالفه في الترتيب فلم ينتقل من عقب الى غيره حتى يستوعبه الى اخر وهو عكس والده الذي كان ينتقل من العقب ثم يعود ثانيه[٤] وعلى مايبدو انه ادرك مدى صعوبة في تعقب الانساب عند والده فوضع خطة جديدة ليسهل على القارئ متابعة النسب.

٢- قسم المؤلف الرسالة .الى شعوب ثم قبائل ثم افخاذ ثم احياء .ثم بطون ثم عمارات ثم بيوتا ثم أحزاب ثم فرق ثم فئات[٥].

---

(١) الشدقمي، زين الدين، زهرة المقول، الخاتمة، الفائدة الثالثة، ص١٨٤.

(٢) م. ن، الفائدة الثانية،ص١٨٤-١٨٦.

(٣) م. ن، الفائدة الثالثة، ص١٨٧-١٩٠.

(٤) م . ن، المقدمة الثانية، ص٧٨.

(٥) م . ن، ص٧٨.

٣- راعى المؤلف في اطلاق هذه الاسماء مجرد تفرع الاسم اللاحق عن السابق دون كثرة ذلك القسم .لتخلفها عن بعض الاعقاب[١].

٤- جعل الشعب حي عظيم مثل ربيعة ومضر[٢].

٥- جعل القبيلة دون الشعب .ومثلها كبكر من ربيعة وتيم من مضر[٣].

٦- جعل الفخذ حي الرجل اذا كان من اقرب عشيرته[٤].

٧- جعل الحي بطن من بطون القبيلة[٥].

٨- جعل البطن دون القبيلة او دون الفخذ وفوق العمارة[٦].

٩- جعل العمارة .اصغر من القبيلة على وجه التصميم[٧].

١٠- جعل البيت.عيال الرجل والحزب والطائفة وكذا الفرقة والفئة[٨].

١١- ان هذه الرساله .هي رسالة والده الايسرا .فعندما يقول طاب ثراه اي اسناد والده .اما الذي ينتهي بلفظ انتهى فهو اسناده.

١٢- اتخذ المؤلف نفس المنهج الذي اتخذه والده من قبل.

- **موارده في كتابه زهرة المقول**

اعتمد المؤلف في تاليف كتابه زهرة المقول على عدة مصادر والتي اهمها:

اولا: احمد بن حنبل-اخذ عنه روايه واحدة .والرواية حول صلة ابناء فاطمة(رضي الله عنها) بالنبي(صلى الله عليه وسلم) .ويقول"قد اشتهر على ألسنه بعض الناس القول بأن بني فاطمة (رضي الله عنها)انما نالهم الشرف منها خاصة.لكونها بضعة رسول الله(صلى الله عليه وسلم)وان عليا (رضي الله عنه).وذريته من غيرها بمعزل

---

(١) الشدقمي، زين الدين، زهرة المقول، المقدمة الثانية، ص٧٨

(٢) م. ن، ص٧٨.

(٣) م. ن، ص٧٨.

(٤) م. ن، ص٧٨.

(٥) م. ن، ص٧٩.

(٦) م. ن، ص٧٨.

(٧) م. ن، ص٧٨.

(٨) م. ن، ص٧٨.

مـن الشـرف.والقول علـى اطلاقـه باطـل .لايقولـه الا ناصـب العلـي (رضـي الله عنه)العداوة[1].

ثانيا: جمال الدين، كتاب عمدة الطالب اخذ عنه ثلاثه عشر رواية .وهي كالاتي:

١- حول تعريف الحسين الاصغر بن الامام زين العابدين قال(انه كان عفيفآمحدثآ فاضلاً[2].

٢- وروايتـه حـول تعريـف طـاهر بـن يحيـى النسـابه قال(كـان محـدثآ فاضـلا جليـل القدر) [3].

٣- حول مساكن بنو جلال بن الحسن بن طاهر. قال(بنو جلال جماعة بالحله)[4].

٤- روايته حول مساكن المخايطة وهم ابناء قطب بن محمود بن سالم بن اسماعيل بـن الحسين بـن داود بـن الامير ابـي احمد القاسم. قال(انقرضـوا فـي المدينـه ووردو العراق سنه٧٠٣هـ بآهلهم وسكنوا الكوفه بمحلـة سدة النجار بـدرب الطحان.ثم قال. وقد سكنوا المشهد الغروي بعد خراب الكوفة ولهم بقية الى الان)[5].

٥- وروايته حول لقب مهنا ال أعرج بن الحسين بن شهاب الدين.قال(قلت .ويقال لهم المهانية) [6].

٦- روايتـه حـول لقب هاشم بـن القاسم بـن المهنـا الاعـرج ..قال(قلـت .ويقال لهم : الهواشم) [7].

٧- حول اسم خالد القسري :ذكره القشيري .قال(كان هاشم بن عبد الملك بعث الى مكة فاخذوزيدآ وداودلابن علي بن عبد الله بن عباس ومحمد بن عمر بن علي ابي

---

(١) الشدقمي، زين الدين، زهرة المقول،ص٨٧.

(٢) م. ن، ص٨٧.

(٣) م. ن، ص٨٦.

(٤) م. ن، ص٨٦.

(٥) م. ن، ص٨٨.

(٦) م . ن، ص١١٩.

(٧) م . ن، ص١٢٤.

طالب.لانهم اتهموا ان (خالد ابن القشيري)عندهم مالا مودعا وفي العمده(خالد القسيري) [١].

٨-روايته حول رجوع زيد بن علي الى الكوفة ومده اقامته بالعراق .قال(ان زيدآلما رجع الى الكوفة اقبلت الشيعة تختلف اليه وغيرهم يبايعونه حتى احصي ديوانه خمسة عشر الف رجل من اهل الكوفة خاصة سوى اهل المدائن والبصرة وواسط والموصل وخراسان والري وجرجان والجزيرة(واقام بالعراق سته عشر شهرا)وفي العمدة انه(اقام بالعراق بضعة عشرا شهرا) [٢].

٩- حول من قتل زيد بن علي .(رماه مملوك ليوسف بن عمر الثقفي يقال له راشد ...قال فانزلناه .وكان راسه في حجر محمد بن مسلم (الحناط) والحناط في العمدة (الخياط) [٣].

١٠- حول مدفن زيد بن علي قال(فجئنا به الى ساقيه هناك في بستان(فقطعنا) (فقطعنا في العمدة .فحبسنا).الماء من هاهنا ومن هاهنا .ثم حفرنا ودفناه واجرينا عليه الماء .وكان معنا غلام سندي .فذهب الى يوسف بن عمر فآخبره .فاخرجه يوسف وصلبه.فمكث اربع سنين مصلوبا .ومضى هشام.وكتب الوليد بن يزيد الى يوسف بن عمر .اما بعد فاذا اتاك كتابي هذا فاعمد الى عجل اهل العراق فأحرقه.(فاحرقه في العمدة.فحرقة) [٤].

١١-حول عقب محمد بن زيد وكنيته.واسم والدته وفضله.وقال صاحب العمدة (وكنيته ابو جعفر. وامه ام ولد سنديه،وكان في غاية الفضل ونهايه النبل وله عقب كثير بالعراق) [٥].

---

(١) الشدقمي، زين الدين، زهرة المقول، ص١٧٦.

(٢) م. ن، ص١٧٦.

(٣) م. ن، ص١٧٧.

(٤) م . ن، ص١٧٧.

(٥) م . ن،ص١٧٩.

١٢-حول عقب الحسين بن زيد وكنيته واسم والدته ولقبه. وقال في العمده (كنيته ابو عبد الله .وامه ام ولد .ولقبه ذو الدمعه .وذو العبرة الكثرة بكائه) [١].

١٣-حول لقب عقب علي العريفي ابن جعفر الصادق .وتواجدهم في البلدان. قال في العمده (ويقال لهم العريضيون وهم كثيرون متفرقون في البلاد ومنهم بالمدينة الشريفة) [٢].

ثالثآ: الحاكم النيسابوري، وكتابه المستدرك .واخذ عنه رواية واحدة حول علم سيدنا علي بن ابي طالب.(رضي الله عنه)روى الحاكم النيسابوري ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال(انا مدينه العلم وعلي بابها) [٣].

رابعا: الحر العاملي، وكتابه امل الاول اخذ عنه روايه واحدة .وروايته حول ترجمه المؤلف زين الدين علي بن الحسن بن شدقم الحسيني المدني .قال عنه (انه عالم فاضل اديب شاعر. له مسائل الى شيخنا البهائي[٤].

خامسا: ابن خلكان، وكتابه وفيات الاعيان ،واخذ عنه رواية واحد .وروايته حول عمر المهدي المنتظر عندما دخل السرداب ،انه قال (انه لما دخل السرداب في سنه ٢٤٥ وعمرة سبع عشر سنه .والله اعلم والله اعلم اي ذلك كان) [٥].

سادسا: الزبيرين بكار .اخذ عنه روايه واحد .حول السنه التي قتل فيها زيد بن علي حيث قال(انه قتل سنه ١٢١هـ) [٦].

سابعا: الفيروزي ابادي، محمد الدين محمد بن يعقوب (ت٨١٧)القاموس المحيط، اخذ عنه روايه واحده قال(قال ان الفخذ حي الرجل اذا كان من اقرب عشيرته)، وقال

---

(١) الشدقمي، زين الدين، زهرة المقول، ص١٧٩.

(٢) م. ن، ص١٨١-١٨٢.

(٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،٣٧٧/٢؛ ابن الاثير، سعد الغاية، ٢٢/٢.

(٤) الشدقمي، زين الدين، زهرة المقول،ص٧٠.

(٥) م. ن، ص١٦٥.

(٦) م . ن، ص ١٦٥.

(ان الشرف محركه العلو والمكان العالي والمجد او لايكون إلا بالاباء. او علو الحب) [1].

ثامنا: الواقدي .اخذ عنه روايه واحده. حول مقتل زيد بن علي .قال(انه قتل سنه١٢١هـ) [2].

ب- نخبه الزهرة الثمينة في نسب اشراف المدينة.

منهج وموارد السيد زين الدين في كتابة نخبة الزهرة الثمينة في نسب اشراف المدينة.

_ تنظيم الكتاب واساليب عرضة. الكتاب هو مأخوذ من كتاب والده المسمى (المستطابه في النسب سادات طابة)

كما صرح والده.(وكان هذا الكتاب (اي المستطابة)هو الاساس لتأليف ابنه كتاب زهرة والمقول والنخبة الثمينة) [3]. وقد صرح هو ايضا (فهذه نبذه اختصرتها من رسالتي زهرة المقول في ثاني فرعي الرسول (صلى الله عليه وسلم)وسميتها (نخبة الزهرة الثمينة في نسب اشراف المدينة) [4].

والرساله من تحقيق السيد مهدي رجائي .

وقد طبعت الرسالة عده طبعات.الطبعة الاولى، الخزانه العالمية للمخطوطات الاسلامية. قم طهران،٢٠٠٢ وطبعت مع المستطابة والزهرة الثمينة في مجلد واحد. وطبقت ايضا .في مجموعه الرسائل الكمالية في الانساب من صفحة ٤٥٣-٤٧٠. طبعت في مطابع دار الشعب بالقاهرة-والناشر مكتبة المعارف لمحمد سعيد حسين الكمال و-الطائف. وطبعت ايضا في النجف مع زهرة المقول .وتحفة الازهار .نسخة بخط مؤلفها موجوده لدى د.حسين علي محفوظ استاذ بجامعة بغداد-وهي ملحقة ايضا بزهرة المقول.

اقسام الرسالة.جاءت كما يلي.

---

(١)الشدقمي، زين الدين، زهرة المقول،ص١٦٥.

(٢) م.ن، ص١٦٥

(٣) الشدقمي، بدر الدين، المستطابة، مقدمة المؤلف،ص٥.

(٤) الشدقمي، زين الدين، نخبة الزهرة الثمينة، ص١٩٣.

الاصل الاول. مولانا محمد الباقر .وهما فرعان[١].

الفرع الاول. البدور .وهم ال بدر بن فايد.

الفرع الثاني. الخواريون وهم ال جعفر الخواري بن موسى الكاظم .وهم سبطان.

-السبط الاول .الشجرية .وهم ال حسن[٢]

-السبط الثاني.ال موسى بن علي[٣].

الاصل الثاني .زيد الشهيد

الاصل الثالث.الحسين الاصغر وهم خمسة فروع[٤]

-الفرع الاول .السطمات .وهم ال يحيى الطامي بن علي بن مسلم بن موسى بن عبد الله ابن يحيى النسابة

-الفرع الثاني .النقباء. وهم ال سلطان بن علي النقيب.

-الفرع الثالث .العرفان.وهم ال عبد الله.

-الفرع الرابع.الكثرا[٥].

-الفرع الخامس .المهينون.وينقسم هذا الفرع من ثلاثة اسباط[٦]

- السبط الاول .الوحاحدة.وهم ال عبد الواحد.وهم فخذان.

- الفخذ الاول .الحمزات.وهم ال حمزة.وينقسمون الى اربعة بطون

- البطن الاول.الثللا.وهم ال احمد الثليل.

-البطن الثاني.العرمات. وهم ال علي بن مكيثة بن ثوبة[٧].

- البطن الثالث.ال معرعر.

-البطن الرابع.الشداقمة.وهم بيتان.

---

(١)الشدقمي، زين الدين، نخبة الزهرة الثمينة ،ص١٩٣.

(٢) م.ن،ص١٩٤.

(٣) م. ن، ص١٩٥.

(٤) م. ن، ص١٩٦.

(٥) م. ن، ص١٩٧.

(٦) م. ن، ص١٩٨.

(٧) م . ن،ص١٩٨-١٩٩.

البيت الاول.ال حسن بن علي بن شدقم

البيت الثاني.ال سعد بن علي بن شدقم[١]

الفخذ الثاني من الوحاحدة. وهم المناصير. وهم ال منصور .وينقسمون الى ثلاث بطون.

البطن الاول.ال منيف بن منصور .وهم بيتان

البيت الاول.السراحين. وهم ال سرحان[٢].

البيت الثاني.السماعلة. وهم ال سمعل

البطن الثاني. الحمضيات. وهم ال مقبل. وهم بيتان

البيت الاول. ال سرداح بن مقبل[٣].

البيت الثاني. ال محمد بن مقبل

البطن الثالث. ال أبي قاسم بن خراسان

السبط الثاني من المهنيون .المهانية.وهم ال الامير مهنا الاعرج.

وهم اربعة افخاذ[٤].

الفخذ الاول.الحسنان. وهم ال شهاب الدين بن هاشم بن داود بن محمد بن الحسن.

الفخذ الثاني.الملاعية. ويقال لهم (السمارة)وهم بيتان.

البيت الاول.ال جبل بن ملاعب

البيت الثاني. الشطباء[٥].

الفخذ الثالث من المهانية .الجمامزة.وهم ال جماز بن القاسم.

الفخذ الرابع. الشيحيون ويقال لهم الهواشم.وهم ال شيحة. وينقسمون خمسة بطون[٦].

البطن الاول.الشيحية.

البطن الثاني .العياسا.وهم اولاد عيسى بن شيحة[١]

---

(١)الشدقمي، زين الدين، نخبة الزهرة الثمينة،ص١٩٨-١٩٩.

(٢) م.ن،ص٢٠٠.

(٣) م. ن، ص٢٠٠.

(٤) م. ن، ص٢٠١.

(٥) م . ن، ص٢٠٢.

(٦) م. ن، ص٢٠٣.

البطن الثالث.ال ودي بن جماز بن شيحة

البطن الرابع.ال راجح بن جماز بن شيحة[٢]

البطن الخامس.ال ابي عامر الامير منصور بن جماز بن شيحة. وينقسمون الى ستة بيوت[٣]

البيت الاول .ال زيان بن منصور وال أبراهيم. وال سرداح.وآل زاهر. وال زهير بن سليمان. وهم حزبان.

الحزب الاول.ال احمد بن زهير[٤]

الحزب الثاني. آل شامان بن زهير[٥]

البيت الثاني .ال جماز ابن الامير ابي عامر منصور.وهم ثلاثة احزاب

الحزب الاول .ال ابي الظهور

الحزب الثاني.ال شفيع بن جماز

الحزب الثالث.ال هبة بن سليمان بن جماز[٦]

البيت الثالث.ال نعير بن الامير ابي عامر منصور.وهم حزبان

الحزب الاول.ال ابي ذر بن عجلان بن نصير[٧]

الحزب الثاني.ال ثابت بن نصير[٨]

البيت الرابع.ال طفيل بن الامير ابي عامر منصور.وهم حزبان[٩]

الحزب الاول.ال موسى بن سند

---

(١)الشدقمي، زين الدين، نخبة الزهرة الثمينة ، ص٢٠٣-٢٠٤.

(٢) م.ن،ص٢٠٤.

(٣) م. ن، ص٢٠٥.

(٤) م. ن، ص٢٠٥-٢٠٦.

(٥) م. ن، ص٢٠٦.

(٦) م. ن، ص٢٠٧-٢٠٨.

(٧) م . ن، ص٢٠٨.

(٨) م . ن، ص٢٠٨.

(٩) م . ن، ص٢٠٩-٢١٠.

الحزب الثاني . ال محمد بن سند

البيت الخامس. ال كوير بن الامير ابي عامر منصور

البيت السادس. ال هدف بن كبش بن الامير ابي عامر منصور [١]

السبط الثالث. السبعة. ال سبيع بن المهنا الاكبر .وهم فخذان.

الفخذ الاول .الظوالم.وهم بطنان

البطن الاول. ال حيار بن حنتوش بن محمد بن احمد

البطن الثاني . ال طراد بن ناصر بن حنتوش

الفخذ الثاني.الرمحة. وهم ال قاسم بن احمد بن حسين بن رميح[٢]

منهجه في كتابه نخبة الزهرة الثمينة في نسب اشراف المدينة

١- يتكون الكتاب (الرسالة) من عشرون صفحة

٢- ان هذه الرسالة المسماة (نخبة الزهرة الثمينة في نسب اشراف المدينة)[٣]. مختصر من رسالة المؤلف الاولى المسماة (زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول).

٣- ركز المؤلف في هذه الرسالة على الاباء دون الامهات .والبنين دون البنات والمعقبين دون المنقرضين .والماكثين دون الحيالين. والانساب دون الاوصاف والثابت دون المشكوك[٤].

-عد المؤلف اشراف المدينة كلهم حسينيون .منحصرون في علي زين العابدين بن الحسين السبط. وقال انهم ثلاث رجال ،بعضهم يرجع الى محمد الباقر بن زين العابدين. وقسم الى اخيه زيد الشهيد .والاكثر منهما يعودون الى الحسين الاصغر[٥].

---

(١) الشدقمي، زين الدين، نخبة الزهرة الثمينة،ص٢١٠-٢١١.

(٢) م. ن، ص٢١١.

(٣) م. ن، ص٢١٣.

(٤) م . ن، ص١٩٣.

(٥) م. ن.

- اوصل المؤلف في هذه الرساله ورسالته السابقة اعقاب بعض السلاسل بآصولها التي لم يصلها والده في رسالة المستطابة .وبعض الاوصال عوض عليها على خبر شرعي يثبت النسب. وان لم يجد ثبوت النسب شرعا.ذكر سنده في الزهرة حسب ظنه[1].

الرسالة خالية من الخاتمه

موارده في كتابه نخبة الزهرة الثمينة في نسب اشراف المدينه

لقد صرح المؤلف ان هذه الرسالة مختصرة من رسالته زهرة المقول.بقوله(فهذه نبذه اختصرتها من رسالتي زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول (صلى الله عليه وسلم). وسميتها نخبة الزهرة الثمينة في نسب اشراف المدينة[2] ولكونها ماخذوة منها .لذا اعتمد المؤلف على نفس موارد رسالته زهرة المقول.

---

(١) الشدقمي، زين الدين، نخبة الزهرة الثمينة،ص٢١٢.

(٢) م. ن، ص١٩٣.

الخاتمة:

ان دراسة موضوع التدوين التاريخي في شبه القارة الهندية ليس من المواضيع السهلة ولعل الصعوبة في هذا الموضوع تكمن بكونها اول دراسة علمية تهتم بجرد مؤلفات اهل الهند "ببلوغرافيا" فضلا عن ان اغلب المؤلفات التي كتبت عن شبه القارة الهندية كتبت بلغات متعددة مثل الاوردية والفارسية والانكليزية.

ازدهرت الهند حضاريا بعد دخول الاسلام وانتشاره في تلك الربوع واستيعابه الحضارة الهندية وقد اهتم الكتاب والمؤلفين بتدوين تاريخ الهند ونشطت حركة علمية وفكرية واسعة النطاق وقد انصبت الدراسة لبيان نتاج اهل الهند في شتى العلوم والمعارف وقد كشفت الدراسة ما يلي:

- اظهرت الدراسة الحجم الهائل من المؤلفات التي اختصت بالطبقات اذ انفرد بعض العلماء في تاليف كتبا خاصة بالطبقات فشملت طبقات الوزراء والعلماء والسلاطين والشعراء.
- كشفت الدراسة ان عدد من المؤلفين وخاصة العرب اهتموا بكتابة كتب في الأنساب للحفاظ على نسبهم.
- اظهرت الدراسة المؤلفات العديدة عن كتب السيرة النبوية وسيرة المشايخ والرجال المشهورين وكذلك مؤلفات التاريخ العام والمحلي.
- اظهرت الدراسة اهتمام اهل الهند حكام وعامة بتعلم اللغة العربية والاسهام في نشرها واعتمادها اللغة الرسمية في بعض الاحيان وهذا الاهتمام ناتج عن كون اللغة العربية هي لغة القران الكريم ولغة الفاتحين الاوائل.
- اظهرت الدراسة الدعم الكبير الذي قدمه حكام وملوك الهند في تشجيعهم للعلم والعلماء ورفد الحركة العلمية والثقافية وهذا قاد الى رواج حركة التأليف باللغة العربية.
- كشفت الدراسة الدور البارز والمتميز لعلماء الهند العلمي والادبي اذ ترجمت مصنفاتهم الى اللغة العربية.
- لم تقتصر حركة التأليف على المؤلفات التاريخية بل كتبت مؤلفات في جميع المجالات مثل تدوين كتب الحديث والتفاسير والفقه والفتاوى والفلك.

- اظهرت الدراسة انه على الرغم من ان المؤلفين هم هنود الا ان مؤلفاتهم لم تقتصر على شبه القارة الهندية بل كتبوا عن اليمن والحجاز وغيرها.
- اظهرت الدراسة مدى تطور الحضارة العربية الاسلامية في تلك البقاع وسرعة حركة التاليف لديهم.
- اهتمت الدراسة بمعرفة المؤسسات العلمية التي احتضنت طلبة العلم والتي اسست في ظل الدولة العربية الاسلامية في الهند.
- اظهرت الدراسة معرفة المراسلات العلمية التي كانت تتم بين الهند وباقي المناطق الاسلامية انذاك.

التوصيات والمقترحات:

- يوصي الباحث الى ترجمة الكتب والمؤلفات التي كتبت عن الهند من اللغة الاوردية والفارسية والانكليزية الى اللغة العربية.
- توجيه الباحثين الى تحقيق المخطوطات التي تناولت في مواضيعها الاحوال السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية لشبه القارة الهندية.
- عقد الندوات والمؤتمرات التي تتحدث عن شبه القارة الهندية وابراز هويتها العلمية والفكرية.
- العمل على عقد التوأمة بين جامعة الانبار والجامعات الهندية وخاصة الإسلامية منها التي تهتم بالآثار والحضارة الإسلامية.

ملحق رقم (١)

كان الجغرافيون العرب يدونون الارقام ودرجات العرض والطول الدقائق بالحروف الابجدية وكل حرف يمثل رقما وكالاتي [١]

أ – ١

ب – ٢

ج – ٣

د – ٤

هـ – ٥

و – ٦

ز – ٧

ح – ٨

ط – ٩

ي – ١٠

ك – ٢٠

ل – ٣٠

م – ٤٠

ن – ٥٠

س – ٦٠

ع – ٧٠

ف – ٨٠

ص – ٩٠

ق – ١٠٠

ر – ٢٠٠

ش – ٣٠٠

ت – ٤٠٠

ث – ٥٠٠

---

[١] سوسه، الشريف الادريسي في الجغرافية العربية، ١/ ٢٣٦

خ-٦٠٠

ز-٧٠٠

ظ- ٨٠٠

ض- ٩٠٠

غ - ١٠٠٠

قائمة المصادر والمراجع:

اولا:القران الكريم:

ثانيا:المصادر والمراجع:

***ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م:**

- اسد الغابة في معرفة الصحابة، تح عادل احمد الرفاعي، (دار احياء التراث العربي، لبنان-١٩٦٦م٩.
- الكامل في التاريخ، تح ابو الفداء عبد الله القاضي، ط٤، (دار الكتب العلمية، بيروت-٢٠٠٦م).
- اللباب في تهذيب الانساب، (دار صادر، بيروت-١٩٨٠م).

***احمد، زبيد:**

- الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ترجمة وتعليق عبد المقصود ومحمد شلقاوي، (دار الحرية للطباعة والشر، بغداد، ١٩٧٨م).

***احمد، سيد مقبول:**

- العلاقات العربية الهندية، (الدار المتحدة للنشر، جامعة عليكرة الاسلامية، الهند-لا.ت).

***احمد، نفيس:**

- الفكر الجغرافي في التراث الاسلامي، ترجمة:فتحي عثمان، مراجعة علي ادهم، ط٢، (دار القلم، الكويت، ١٩٧٨م).

***ادريس، احمد:**

- الاداب العربية في شبه القارة الهندية، ط١، (عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م).

***ادهم، علي:**

- الهند والغرب، (دار المعارف، مصر-لا.ت).

***ازاد، غلام علي بن نوح(ت-١٢٠٠هـ/١٧٨٥م):**

- سبحة المرجان في اثار هندوستان(نسخة خطية منسوخة بيدراز حسين الشيرازي، ١٣٠٣هـ).

***الاصطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفاسي المعروف بالكرخي (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م):**

- مسالك الممالك، تح:محمد جبار ومحمد شفيق(دار القلم، لا.ت).

***ابن ابي اصيبعة، موفق الدين ابي العباس احمد بن خليفة بن يونس السعدي الخزرجي (ت-٦٦٨هـ/١٢٩٩م):**

- عيون الانباء في طبقات الاطباء، (دار الثقافة، بيروت، لبنان-١٩٧٩م).

***الاعظمي، محمد حسن:**

- حقائق عن باكستان(دار القومية للطباعة، القاهرة-لا.ت).

***اقا برزك، الطهراني:**

- الذريعة الى تصانيف الشيعة، ط٢، (دار الاضواء، بيروت-لبنان، لا.ت).

***ابن الاكفاني، محمد بن ابراهيم بن ساعد الانصاري السنجاري (ت٧٤٩هـ/١٣٤٨م):**

- نخب الذخائر في احوال الجواهر، (عالم الكتب، بيروت، -١٩٨٩م).

***الالباني، محمد ناصر:**

- ارواء الغليل في شرح احاديث منار السبيل، اشراف زهير الشاويش، ط٢، (المكتب الاسلامي، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

***امين، احمد:**

- ظهر الاسلام، ط١٠، (دار الكتاب العربي، بيروت-١٣٥٥هـ/١٩٣٦م).

***الايبش، احمد وقتيبة الشهابي:**

- دمشق الشام في نصوص الرحاليين والجغرافيين والبلدانيين العرب المسلمين (منشورات وزارة الثقافة، دمشق-سوريا-١٩٩٨م).

***بارتولد، فاسيلي فلاديميروفش:**

– تاريخ الترك في اسيا، ترجمة احمد سعيد، (مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة–١٩٥٨م).

***باقر، طه:**

– تاريخ العلوم والمعارف في الحضارات القديمة والحضارة العربية الاسلامية، (مطبعة جامعة بغداد–١٩٨٠م).

***براون، ادورد جرانفيل:**

– تاريخ الاداب في ايران من الفردوسي الى سعدي، ترجمة ابراهيم امين، (مطبعة السعادة، مصر–١٩٥٤م).

***بروكلمان، كارل:**

– تاريخ الشعوب العربية، نقله الى العربية نبيه امين فارس ومنير البعلبكي، ط٢، (دار العلم للملايين، بيروت–لا.ت).

***بشير، رمضان وجمال هاشم الذويب:**

– تاريخ الحضارة العربية الاسلامية، ط١، (دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا–٢٠٠٤م).

***ابن بطوطة، محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن اللواتي الطنجي (ت٧٧٩هـ/١٣٧٧م):**

– رحلة ابن بطوطة المسماة(تحفة النظائر في غرائب الامصار وعجائب الاقطار)، تح علي المنتصر الكناني، ط٤، (مؤسسة الرسالة، بيروت–١٤٠٥م).

***البغدادي، اسماعيل باشا:**

– هدية العارفين في اسماء المؤلفين وآثار المصنفين في كشف الظنون، (دار الكتب العلمية، بيروت–لا.ت).

***البلاذري، ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر(ت٢٧٩هـ/٨٩٢م):**

– فتوح البلدان، وضع حواشيه عبد القادر محمد علي، (دار الكتب العلمية، بيروت –٢٠٠٠م).

*البيروني، ابو الريحان محمد بن احمد(ت٤٤٠هـ/١٠٤٨م):
- الاثار الاقية عن القرون الخالية، تح سخاو، (برلين، ١٨٧٨م).
- تحديد نهايات الاماكن لتصحيح مسافات المساكن، تح محمد بن تاوين الطنجي، (انقرة-١٩٦٢م).
-تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل او مرذولة، (مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد، الدكن-١٩٥٨م).
- الجماهر في معرفة الجواهر، (مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد، الدكن-١٩٥٥م).
- ساقطات الاثار الباقية، (مطبعة دلينغراد-١٩٥٩م).
- القانون المسعودي، قدم له وضبطه عبد الكريم سامي الجندي، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان-٢٠٠٢م).
*البيهقي، ابو الفضل محمد بن حسين(ت٤٧٠هـ/١٠٧٧م):
- تاريخ البيهقي، ترجمة يحيى الخشاب وصادق نشأت، (مكتبة الانجلو المصرية-لا.ت).
*التاجر، سليمان:
- رحلة سليمان التاجر اوردها السيرافي ضمن رحلة السيرافي الى الهند والصين واليابان واندونيسيا، (طبع دارمنشورات البصري، بغداد-١٩٦١م).
*الترمانيني، عبد السلام:
- احداث التاريخ الاسلامي بترتيب السنين، (طلاس للدراسات والترجمة، دمشق، ١٩٩١م).

*ابن تغري بردي، ابو المحاسن جمال الدين يوسف الاتابكي (ت٨٧٤هـ/١٤٦٩م):
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (مطبعة وزارة الثقافة والارشاد القومي، مصر-لا.ت).

***الثعالبي النيسابوري، ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل (ت٤٢٩هـ/١٠٣٧م):**

- يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر، تح محمد محي الدين عبد الحميد، (مطبعة السعادة، مصر-١٣٣٧م).

***الجاجرمي، ابو المعالي المؤيد بن محمد(ت القرن ٦-٧هـ):**

- نكت الوزراء،تح، نبيلة عبد المنعم داود، (مركز احياء التراث، بغداد-١٩٨٤م).

***الجوارنة، د.احمد محمود:**

- الهند في ظل السيادة الاسلامية(دراسة تاريخية،)مؤسسة حمادة لدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، جامعة اليرموك، لا.ت).

***ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م):**

- المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ط١، (بيروت-١٣٢٨هـ).

***الجنابي، هاشم خضير:**

- جغرافية اوراسيا دراسة في الجغرافية العامة والاقليمية، (مطبعة جامعة الموصل-١٩٨٧م).

***حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي (ت١٠٦٧هـ/١٦٥٦م):**

- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، (دار الكتب العمية، بيروت-١٩٩٣م).

***الحاج دبير، عبد الله بن محمد بن عمر النهروالي الاصفي الالغخاتي (ت١٠٢٠هـ/١٦١١م):**

- ظفر الوالة بمظفر واله، (تاريخ كجرات، لا.م-لا.ت).

***الحاكم النيسابوري، محمد بن عد الله(ت٤٠٥هـ/١٠١٤م):**

- المستدرك على الصحيحين، (دار الكتب العلمية، لا.ت).

***الحامدي، خالد:**

- تاريخ علوم الحديث النبوي في الهند(مجلة ثقافة الهند، لا.ت).

***ابن حجر، شيخ الاسلام شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد الشهير بابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هت/١٤٤٨م):**

- الاصابة في تمييز الصحابة، اعتنى به حسان بن المنان، (بيت الافكار الدولية، بيرو-لا.ت).
- الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، (دار الجبل-بيروت-١٤١٤هـ/١٩٩٣م).
- تهذيب التهذيب، ط١، (حيدر اباد-١٣٢٥هـ).

***حسن، حسن ابراهيم:**

- انتشار الاسلام في الهند، مجلة كلية الاداب، (القاهرة-١٩٤٤م).

***حسن، احمد محمود:**

- الاسلام في اسيا الصغرى، (بين الفتحين العربي والتركي)، (دار الفكر العربي-مطابع الهيئة المصيرية للكتاب، مصر-١٩٧٢م).

***الحضرمي، عبد القادر بن شيخ عبد الله العيدروسي(ت١٠٣٨هـ/ م):**

- النور السافر عن اخبار القرن العاشر، (لا.م، لا.ت).

***الحمد، محمد عبد:**

- حياة البيروني، (دار المدى، سورية-٢٠٠٥م).

***حميدان، زهير:**

- اعلام الحضارة العربية الاسلامية في العلوم الاساسية والتطبيقية، (منثورات وزارة الثقافة، دمشق-سوريا-١٩٩٥م).

***حميدة، عبد الرحمن:**

- اعلام الجغرافيين العرب ومقتطفات من اثارهم، (دمشق-١٩٦٩م).

***الحميري، محمد بن عبد المنعم(ت٩٠٠هـ/١٠٩٤م):**

- الروض المعطار في خبر الاقطار، تح احسان عباس، ط٢، (مؤسسة ناصر للثقافة، القاهرة-١٩٨٠م).

***خان، د.احمد:**

- معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية منذ دخول المطبعة اليها حتى ١٩٨٠م، (مطبعة الملك فهد الوطنية، الرياض-١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).

***خصباك، شاكر محمود وعلي محمد المياح:**

- الفكر الجغرافي تطوره وطرق بحثه، منشورات وزارة التعليم العالي، (مطبعة جامعة بغداد-١٩٨٣م).

***خطاب، محمود شيت:**

- الهند قبل الفتح الاسلامي وفي ايامه، مجلد العلمي العراقي، (بغداد-١٩٨٣م)

***الخضري، الشيخ محمد:**

- محاضرات في تاريخ الامم الاسلامية(المطتبة التجارية، مصر - ١٩٧٠م).

***ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي(ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م):**

- العبر وديوان المبتدا والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، (دار الكتاب اللبناني للطباعة بيروت-١٩٨٠م).

***درويش، د.عبد الستار مطلك(الدكتور):**

- اضواء علي التاريخ الاسلامي في الهند، (بحث غير منشور).
- الامارة الغورية في المشرق (دراسة في احوالها السياسية والحضارية، (٥٤٣هـ/٦١٢م)، ط١، (دار عالم الثقافة، عمان، الاردن-١٤٣٠هـ/٢٠٠١م).
- السلطان محمود الغزنوي، ودوره السياسي والعسكري في خراسان وشبه القارة الهندية (٣١٦هـ/٤٢١هـ)، (دار عالم الثقافة، عمان، الاردن، ٢٠٠٩م).

***دوزي:**

- علم الفلك وتاريخيه عند العرب، ترجمة ابراهيم خورشيد واخرون، (القاهرة ١٩٨٧م)

***الدهلوي، عبد الحق بن سيف الدين(ت١٠٥٢هـ/١٦٤٢م):**

- زبد الاثار، (مطبعة بلسلندار، لا.ت).

***الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان(ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م).**

- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تح بشار عواد معروف، ط١، (دار المغرب الاسلامي، بيروت-٢٠٠٣م).
- تذكرة الحفاظ، تح زكريا عميرات٠(دار الكتب العلميةالعمية يروت١٩٩٨م).
- سير اعلام النبلاء، تح اكرم البوشي، (مطابع مؤسسة الرسالة، بيروت-١٩٨٤م).
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تح محمد علي البيجاوي، ١٣٨٢هـ.

***الزركلي، خير الدين:**

- الاعلام قاقوس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين المسشرقين، ط٤، (دار العلم للملايين، بيروتط١٩٧٩م).

***زناتي، انور محمود:**

- معجم افتراءات الغرب على الاسلام والرد عليها، (جامعة عين شمس- لا.ت).

***الزهري، ابو عبد الله محمد بن ابي بكر(ت٥٥٠هـ/).**

- الجغرافية، تح محمد حاج صادق، (منشورات المعهد الفرنسي، دمشق- ١٩٧٠م).

***زيدان جرجي:**

- تاريخ اداب اللغة العربية، (دار الهلال، مصر-١٩١٢م).

***س، د.جوايتان:**

- دراسات في التاريخ الاسلامي والنظم الاسلامية، تح عقبة الفرضي، ط١، (وكالة المطبوعات، الكويت-١٩٨٠م).

***الساداتي، احمد محمود:**

- تاريخ الدولة الاسلامية باسيا وحضارتها، (دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة-١٩٧٩م).

***ابن الساعي، علي بن انجب تاج الدين(ت ٦٧٤هـ/١٢٤٩م):**

- مختصر اخبار الخلفاء، (المطبعة الاميرية، بولاق، مصر-١٣٠٩م).

***السامر، فيصل:**

- الاصول التاريخية للحضارة العربية الاسلامية في المشرق الاقصى، (دار الطليعة للطباعة والنشر، باريس-١٩٧٧م).

***السامرائي، يونس الشيخ ابراهيم:**

- علماء العرب في شبه القارة الهندية، (مطبعة الخلود، بغداد-١٩٨٩م).
- ملوك وامراء العرب في شبه القارة الهندية، (مطبعة الامة، بغداد-١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

***السرجاني، راغب:**

- الموسوعة الميسرة في التاريخ الاسلامي، ط١، (مؤسسة اقرا للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة-١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).

***سرور، محمد جمال الدين:**

- تاريخ الحضارة الاسلامية في الشرق، (دار الفكر العربي-١٩٦٥م).

***ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع(ت٢٣٠هـ/٨٤٤م):**

- الطبقات الكبرى، تح زياد محمد منصور، (بيروت-لا.ت).

***سلطان، طارق فتحي:**

- تاريخ الاسلام جنوب شرق اسيا، ط٢، (المطبعة المحمدية، الموصل-١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).

***سليمان، احمد سعيد:**

- تاريخ الدول الاسلامية ومعجم الاسر الحاكمة، ط٣، (دار المطبوعات، القاهرة-١٩٦٩م).

*سوسة، احمد:
- الشريف الادريسي في الجغرافية العربية، نقابة المهندسين العراقيين، (مكتبة صبري، بغداد-١٩٧٤م).
*السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن(ت ٩١١هـ/١٥٠٥م):
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تح محمد ابو الفضل ابراهيم، (المكتبة العصرية، بيروت-لا.ت).
*شاخت، وبوزوزت:
- تراث الاسلام، ترجمة حسين مؤنس واحسان صدقي، مراجعة فؤاد زكريا، (عالم المعرفة، الكويت-١٩٧٨م).
*الشحات، علي احمد:
- ابو الريحان البيروني، حياته ومؤلفاته وابحاثه العلمية، (دار المعارف، مصر-١٩٦٨م).
*الشربجي، وجيه:
- اضواء على المجمع العلمي العربي في الهند، مجلة التراث العربي، العدد ٨١-٨٢ (دمشق-٢٠٠٣م).
*شرف الدين، العلامة السيد عبد الله:
- موسوعات رجال الشيعة، ط١، (دار الارشاد للطباعة والنشر، بيروت-١٤١١هـ/١٩٩١م).
*الشكري، جابر ومحمود فياض:
- تاريخ العلم، (بغداد-١٩٨١م).
*شلبي، د.احمد:
- موسوعة التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية، ط١، (١٩٨١م).
*الشناوي، احمد واخرون:
- دائرة المعارف الاسلامية، (دار الفكر، بيروت-لا.ت).
*الشوكاني، القاضي العلامة شيخ الاسلام محمد بن علي(ت ١٢٥٠هـ/١٨٣٣م):

- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ط٢، (دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت-لبنان-١٣٨٤م).

***صالحية، محمد عيسى:**

-المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع، (القاهرة-١٩٩٨م).

***الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك(ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م):**

- الوافي بالوفيات، اعتناء ديدرنبغ، ط٢، (دار النشر، فراتذ شتايز-١٩٨١م).

***ابو الصلاح، تقي الدين ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت٦٤٣هـ/١٢٤٥م):**

- طبقات الفقهاء الشافعية، تح محي الدين علي نجيب، ط١، (دار البشائر الاسلامية، بيروت-١٩٩٢م).

***الطبري، محمد بن جرير(ت ٣١٠هـ/٩٢٢م):**

- تاريخ الرسل والملوك، تح محمد ابو الفضل ابراهيم، ط٥، (دار المعارف، القاهرة-١٩٨٧م).

***الطبيب شرف الزمان طاهر:**

- طبائع الحيوان، (نشر مينورسكي، لندن-١٩٤٢م).

***الطرازي، عبد الله مبشر:**

- موسوعة التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية لبلاد السند في عهد العرب، ط١، (عالم المعرفة، جدة-١٩٨٣م).

***العاكوب، د.عيسى علي:**

- اضافات هندية الى بلاغة العرب، (سبحة المرجان نموذجا)، مجلة التراث العربي، (دمشق-٢٠٠٨م).

***العباد، عبد المحسن:**

- شرح سنن ابي داود، (لا.م، لا.ت).

***ابن عبد الحق البغدادي، صفي الدين(ت٧٣٩هـ/١٣٣٨م):**

- مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، تح محمد علي البيجاوي، (دار المعرفة، بيروت-١٣٧٣هـ/١٩٥٤م).

***عبد الغفار، سهيل زكار:**

- جهود محدثي شبه القارة الهندية الباكستانية في خدمة كتب الحديث المشهورة في القرن الرابع الهجري، (اسلام اباد-لا.ت).

***ابن العبري، غريغوديوس الملطي ابي الفرج هارون(ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م):**

- تاريخ مختصر الدول، (المطبعة الكاثوليكية، بيروت، لبنان-١٩٥٨م).

***العتبي، ابو النصر محمد بن عبد الجبار، (ت ٤٢٧هـ/١٠٣٥م):**

- تاريخ اليميني، (جمعية المعارف، القاهرة-١٢٨٦م).

***العربي، اسماعيل:**

- الاسلام والتيارات الحضارية في شبه القارة الهندية، (الدار العربية للكتاب، تونس-١٩٨٥م).

***العزاوي، صالح محمد:**

- البيروني، حياته وفكره، (مجلة المورد، بغداد-١٩٧٣م).

***ابن عساكر، ابو عبد الله محمد المراكشي(ت ٦٩٥هـ/١٢٩٥م):**

- تاريخ دمشق، ط٢، (دار المسيرة، بيروت-١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).

***العلمي، رياض رمضان:**

- الداء في فجر الاسلام الى اليوم، (عالم المعرفة، الكويت-١٩٧٨م).

***علي، سيد امير:**

- مختصر تاريخ العرب، نقله الى العربية عفيف البعلبكي، (دار العلم للملايين، بيروت-١٩٦٧م).

***ابن العماد الحنبلي، ابو الفلاح عبد الحي، (ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م):**

- شذرات الذهب في اخبار من ذهب، (دار الفكر، بيروت، لبنان-لا.ت)

***العمري، محمد صلاح الدين:**

- استعراض المؤلفات العربية في السيرة النبوية في بلاد الهند، (مجلة ثقافة الهند-١٩٩٧م).

***غازي، محمد احمد:**

- مجلة المجمع العلمي العربي، (دمشق، لا.ت).

***الغزي، الشيخ نجم الدين:**

- الكواكب السائرة باعيان المئة العاشرة، تح جبرائيل سلمان جبور، ط٢، (دار الافاق، بيروت-١٩٧٩م).

***الغساني، ابو العباس اسماعيل بن العباس بن رسول(ت ٨٠٣هـ/١٤٠٠م):**

- المسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك، تح شاكر محمود عبد المنعم، (دار التراث الاسلامي، بيروت، لبنان ودار لبنان، بغداد-١٩٧٥م).

***غوانمة، يوسف:**

- تاريخ شرق الاردن في عصر دولة المماليك الاولى، (عمان-١٩٧٩م).

***غوستاف، لوبون:**

- حضارة الهند، ترجمة عادل زعيتر، (مطبعة احياء الكتاب العربي، القاهرة-١٩٨٨م).

***الفاروقي، اسماعيل راجي ولويس لمياء:**

- اطلس الحضارة الاسلامية، ترجمة عبد الواحد لؤلؤة، ط٢، (مكتبة العبيكان، الرياض-١٩٩٨م).

***ابو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر(ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م):**

- تقديم البلدان، (دار الطباعة السلطانية، باريس-١٨٤٠م).

***ابو الفضل الكناني، احمد بن علي بن محمد بن علي بن احمد(ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨):**

- تعتبر المنتبه بتحرير المشتبه، تح محمد علي النجار، (المكتبة المكية العلمية، بيروت، لبنان-لا.ت).

***الفقي، عصام الدين عبد الرؤوف:**

- بلاد الهند في العصر الاسلامي، (عالم الكتب، القاهرة-١٩٨٠م).

***فندريك، ادورد:**

- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، (دار صادر، بيروت-لا.ت).

***ابن الفوطي، كمال الدين عبد الرزاق، (ت ٧٢٣هـ/١٣٤٢م):**

- تلخيص مجمع الاداب في معجم الالقاب، تح د.مصطفى جواد، (مطبعة الثقافة والارشاد، دمشق-١٩١٢م).

***القزويني، زكريا بن محمد بن محمود(ت٦٨٢هـ/١٢٨٣م):**

- اثار البلاد واخبار العباد، (دار صادر للطباعة والنشر، بيروت-١٩٦١م).
- مفيد العلوم ومبيد الهموم، تح محمد عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية، بيروت-١٩٨٥م).

***القطبي، قطب الدين محمد بن احمد المكي النهروالي (ت٩٩٠هـ/١٥٨٢م):**

- الاعلام باعلام بيت الله الحرام علق عليه محمد طاهر الكردي(المكتبة العلمية، مكة-لا.ت).
- البرق اليماني في الفتح العثماني، ط١، (دار اليمامة، الرياض، مكة-١٣٨٧هـ/١٩٦٧م).

***القنوجي، صديق حسن خان:**

- ابجد العلوم (الوشي المرقوم في بيان احياء العلوم)، (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان-لا.ت).

***القوني، حامد:**

- خلاصة عقبات الانوار، (لا.م، لا.ت).

***الكاكوروي، مسعود انور العلوني:**

- مساهمة اوده في خدمة اللغة العربية وادابها، (١٧٢١هـ/١٨٥٦م) دراسة نقدية، (مجلة ثقافة الهند، ١٩٩٢م).

***الكتاني، محمد بن جعفر(ت ١٣٤٠هـ/١٩٢١م):**

- الرسالة المستطرقة لبيان مشهور كتب السنة المطهرة، (دار البشائر الاسلامية، بيروت-١٤١٠هـ/١٩٨٦م).

***ابن كثير، الحافظ الامام ابي الفداء اسماعيل بن كثير القرشي، (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م):**

- البداية والنهاية، تح د.حامد احمد الطاهر، ط١، (دار الفجر للتراث، القاهرة-١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

***كحالة، عمر رضا:**

- معجم المؤلفين، (دار احياء التراث العربي، بيروت-لا.ت).

***المبار كفوري، ابو المعالي اطهر الهندي:**

- العقد الثمين في فتوح الهند ومن ورد فيها من الصحابة والتابعين، (دار الانصار، القاهرة-١٩٧٩م)

***المتقي، العلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الهندي البرهان فوري (ت ٩٧٥هـ/١٥٦٧م):**

-كنز العمال في سنن الاقوال والافعال، ضبطه وفسر غريبه ووضع فهارسه الشيخ بكري حياتي والشيخ صفوة السقا، (مؤسسة الرسالة-لا.ت).

***المحبي، محمد امين بن فضل الله(ت ١٠١١هـ/١٦٠٢م):**

- خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر(مكتبة خياط، بيروت، لبنان-لا.ت).

***مراد، بركات:**

- محمد البيروني فيلسوفا، ط١، (الصدر لخدمات الطباعة، مدينة نصر-١٩٨٨م).

***المسعودي، ابو الحسن بن علي بن الحسين بن علي(ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م):**
- التنبيه والاشراف، تح عبد الله اسماعيل الصاوي، (بغدا-١٩٣٨م).
- مروج الذهب ومعادن الجوهر، اعتنى به يوسف البقاعي، (دار احياء التراث العربي، بيروت-لا.ت).

***مصطفى، شاكر:**
- المدن في الاسلام حتى نهاية العصر العثماني، ط١، (مطبعة ذات السلاسل-١٩٨٨م).

***المعاضيدي، عبد القادر:**
- حركات التحرر العربية في السند، (مجلة كلية اداب المستنصرية-١٩٩٠م).

***المعبري، زين الدين بن عبد العزيز بن زين الدين بن علي بن احمد(ت القرن الحادي عشر الهجري/السابع عشر الميلادي):**
- تحفة المجاهدين في بعض اخبار البرتغاليين، (حيدر اباد، الدكن-لا.ت).

***معروف، د.ناجي:**
- علماء النظاميات ومدارس المشرق الاسلامي، ط١، (بغداد-١٩٧٣م).

***ابن معصوم، علي صدر الدين المدني(ت١١٢٠هـ/١٧٠٨م):**
- انوار الربيع في انوع البديع، تح شاكر هادي شكر، ط١، (مطبعة النعمان، النجف الاشرف-١٣٨٨هـ/١٩٦٨م).
- الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، قدم له السيد محمد صادق بحر العلوم، ط٢، (مكتبة بصري، قم-١٣٩٧هـ).
- سلافة العصر في محاسن الشعراء في كل مصر، (مطبعة المرتضوي-لا.ت).

***مؤلف مجهول:**
- حدود العالم من الشرق الى الغرب، ترجمه عن الفارسية وحققه يوسف الهادي، (الدار الثقافية للنشر، القاهرة-٢٠٠٢م).

***الميلاني، علي الحسني:**

- خلاصة عقبان الانوار في اماة الائمة الاطهار، (مطبعة سيد الشهداء، قم-١٤٠٦هـ).

***النجار، زغلول زاغب محمد وعلي عبد الله دفاع:**

- اسهام علماء الاوائل في تطوير علوم الارض، (مكتبة التربية العربية لدول الخليج-١٩٨٨م).

***الندوي، احمد اشفاق:**

- دراسة تحليلية لكتاب تحفة المجاهدين في بعض اخبار البرتغاليين، مجلة دار العلوم، (دييون-٢٠٠٩م).

***الندوي، ابو الحسن علي الحسني:**

- رجال الفكر والدعوة، قدم له د.مصطفى السباعي، ط٤، (دمشق-١٤٣٠هـ/٢٠٠٩).
- الفوائد البهية في تراجم الحنفية، (مكتبة خير كثير-لا.ت).
- المسلمون في الهند، ط٣، (مطبوعات المجمع الاسلامي العلمي، (لكنهوء-١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

***الندوي، خورشيد اشرف اقبال:**

- اللغة العربية في الهند عبر العصور، ط٢، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة-٢٠٠٨م).

***الندوي، شفيق احمد خان:**

- واقع اللغة العربية في الهند، (مجلة ثقافة الهند-٢٠٠١م).

***الندوي، عبد الحي فخر الدين:**

- الثقافة الاسلامية في الهند(معارف العوارف في انواع العلوم والمعارف)، ط٢، (مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق-١٤٠٣هـ/١٩٨٢م).

- نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، (دار المعارف العثمانية، حيدر اباد، الدكن-١٩٦٠م).

***الندوي، محمد اسماعيل:**

- تاريخ الصلات بين الهند والبلاد العربية، (دار الفتح للطباعة والنشر، بيروت-لا.ت).

***الندوي، د.محمد ثناء:**

- صيانة اللغة العربية بين شهادة التاريخ والمشهد الراهن، (جامعة عليكرة الاسلامية، الهند-لا.ت).

***الندوي، معين الدين:**

- مجمع الامكنة التي لها ذكر في نزهة الخواطر، (مطبعة حيدر اباد، الدكن-١٣٥٣م).

***نظامي عروضي سمرقندي، احمد بن عمر بن علي(كان حيا سنة ٥٥٢هـ):**

- جهار مقالة(المقالات الاربعة)نقله الى العربية عبد الوهاب عزام ويحيى الخشاب، ط١، (مطبعة لجنة التاليف والنشر، القاهرة-١٩٤٩م).

***ابو نعيم الاصبهاني، احمد بن عبد الله(ت ٤٣٠هـ/١٠٣٨م):**

- حلية الاولياء وطبقات الاصفياء، تح عادل نويهض، (دار الكتاب العربي، بيروت-١٤٠٥م).

***النمر، عبد المنعم:**

- التاريخ الاسلامي في الهند، (المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع-١٩٨١م).

***النميري، ابو زيد عمر بن شبة(ت ٢٦٢هـ/٨٧٥م):**

- تاريخ المدينة المنورة، تح محمد دندل وياسين سعد الدين، (دار الكتب العلمية، بيروت-١٤١٧هـ/١٩٩٦م).

***ابن هشام، محمد بن عبد الملك(ت ٢١٨هـ/٨٣٣م):**
- السيرة النبوية، تح مصطفى السقا وابراهيم الابياري، عبد الحفيظ شلبي، مصر، (مطبعة مصطفى البابي الجلبي-١٩٥٥م).
***الهمداني، الحسن احمد بن يعقوب(ت ٣٣٤هـ/٩٤٥م):**
- صفة جزيرة العرب، تح محمد بن علي الاكوع، (دار اليمامة، الرياض-١٩٧٤م).
***الهندي، محمد يوسف:**
- بدء العلاقات العلمية بين الهند والعرب، مجلة كلية الاداب، (جامعة فؤاد الاول، المغرب-١٩٥٠م).
***ياغي، د.اسماعيل احمد:**
- الدولة العثمانية في التاريخ الحديث، ط٢، (مكتبة العكيبان-١٩٩٨م).
***ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي، (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م):**
- معجم الادباء، (دار صادر، بيروت-١٣٩٧هـ/١٩٧٧م).
- معجم البلدان، (دار احياء التراث العربي، بيروت-لا.ت).
***اليعقوبي، احمد بن يعقوب بن اسحق بن يعقوب بن وهب بن واضح(ت ٢٩٢هـ/٩٠٤م):**
- تاريخ اليعقوبي، علق عليه ووضع حواشيه خليل منصور، ط٢، (دار الكتب العلمية-بيروت، ٢٠٠٢م).

ثالثا:الرسائل والاطاريح:

***ابراهيم، سفيان ياسين، الهند في المصادر البلدانية(القرن ٣-٧هـ/٩-١٣م).**
(اطروحة دكتوراه)مقدمة الى (كلية التربية /جامعة الموصل، ١٤٣١هـ/٢٠١٠).
***الجبوري، رضوان عطية وردي، دور الهنود في المشرق العربي(١-٣٠٠هـ/٦٢٢-٩١٢م).**

(رسالة ماجستير غير منشورة)مقدمة الى كلية التربية/جامعة الموصل-٢٠٠٨م).

***الربيعي، عقيل عبد الله ياسين، العلاقات العربية الهندية(١-٦١٦هـ/٦٢٢-١٢٥٥م).**

دراسة تاريخية في المجالين التجاري والثقافي، (رسالة ماجستير غير منشورة) مقدمة الى (كلية التربية/ابن رشد)، جامعة بغداد-٢٠٠٥م).

***الطحطوح، حسين علي، مظاهر الثقافة العربية الاسلامية في الهند(٦٠٢-١١١٨هـ/١٢٠٦-١٧٠٧م)**

(رسالة ماجستير)مقدمة الى (كلية التربية/جامعة بغداد-١٩٧٠م).

***العبيدي، ابراهيم احمد جاسم حمادي، اكمال اسماء رجال مشكاة المصابيح (القسم الثاني).**

دراسة وتحقيق(رسالة ماجستير)مقدمة الى(معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، بغداد-١٤٣١هـ/٢٠١٠م).

رابعا:المصادر الاجنبية:

1-Al.sxed Ayud ,India and the Arab World (New Delhi, 1965).

2-N.Adirazbhoy .Hind ,The Encyclopedia of Islam. Erill, (London ,1971).